بسم الله الرحمن الرحيم

فهرست كتاب معارج اليقين

وآخر الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله

اولاً وآخراً ظاهراً وباطناً

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الاول بلا اول كان قبله والآخر بلا آخر
يكون بعده الذي قصرت عن رؤيته ابصار الناظرين وعجزت عن
نعته اوهام الواصفين تحيرت العقول في كنه معرفته وتعبت
النجوم في بحر هويته الذي خلق الخلق بقدرته وجعلهم
ائمة لربوبيته ونصب لهم من الادلة الواضحة والحجج اللائحة
وابعث اليهم انبياء وجعلهم سفراء بينه وبينهم يرغبونهم
في جزيل ثوابه ويرهبونهم من شديد عقابه لئلا يكون
للناس على الله حجة بعد الرسل والصلوة والسلام على خاتم
انبيائه وسيد اصفيائه محمد النبي صلى الله عليه وآله الطاهرين

النجوم الزاهرة والحجج اللامعة الذين جعلهم الله تعالى معصومين من
الخطاء مأمونين عليهم عن السهو في السراء والضراء ليأمن بذلك من يفزع
اليهم من التغيير في الدين فيحصل له فيما سألهم العلم اليقين
اما بعد فاني كنت ابن عشرين حتى ذرفت سني الى الخمسين مشتوق
الى جمع كتاب يشتمل فصولا جامعة للزهد والموعظة والترغيب والترهيب
الاخبار المنقولة عن رواة الاخبار محججة بالقرآن مستأيدة بالبرهان
مضبوطة بالاسناد مربوطة بالارشاد كاشفة للقلوب زائلة
للكروب وانا مجتهد لاستجماع ذلك تائق الى ترتيبه ولكن يقطعن
عن ذلك القواطع ويشغلن الشواغل ويضعف نيتي وعلى ان همم اهل
العصر تقاصرت عن بلوغ ادناها فضلا عن الترقي الى اعلاها فكنا لكم
ارغب احيانا اعرض عنه ازمانا حتى مضت عليه مدة دعتني ايام وقت

بها

بها اغوامر ثم اهتز خاطري وتذكر طويتي على ان للزواجر منازل
رفيعة وثانيا بذكر النبوة والامامة وبعد ذلك اوردت
اشياء كما ذكرت في فهرسته وسترني على ذلك ان شاء الله تعالى
ثم تضرعت الى الله سبحانه ليجعل ذلك خالصا لرضاه ويجعل من
يتقيه ويخشاه انه خير مأمول واكرم مسئول هو حسبي ونعم الوكيل

فصل الاول في معرفة الله تعالى قال الله تعالى في سورة البقرة ان
در بیان شناختن خدای تعالی گفته است خدای تعالی در سوره بقره بدرستی که
في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك
در آفریدن آسمانها و زمین و گوناگون بودن شب و روز و کشتیها
التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء
که روان شوند در دریا بر آنچه سود دهد مردمان را و آنچه فرو فرستاد خدای از آسمان
من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة
از آب پس زنده ساخت بآن زمین را پس از آنکه مرده بود و پراکنده ساخت در او از همه جنبنده
وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات
و گردانیدن بادها و ابری که رام کرده شده است میان آسمان و زمین نشانهاست
لقوم يعقلون وقال في هذه السورة يا ايها الناس اعبدوا ربكم
از برای گروهی که عاقلند و گفته است در همین سوره ای مردمان پرستید پروردگار خود را

الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم
الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج
به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون
وقال في سورة آل عمران إن في خلق السموات والأرض واختلاف
الليل والنهار لآيات لأولي الألباب الذين يذكرون الله
قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض
ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار وقال
في سورة الأعراف إن ربكم الذي خلق السموات وما في الأرض
في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه
حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر
تبارك الله رب العالمين وقال في سورة الأعراف أولم ينظروا

في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون
قد اقترب أجلهم وقال في سورة الروم أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله
السموات والأرض وقال في سورة ق أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف
بنيناها وزيناها وما لها من فروج والأرض مددناها وألقينا
فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل
عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به
جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد وفي سورة
الذاريات وفي الأرض آيات للموقنين وفي أنفسكم أفلا تبصرون
وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والأرض إنه لحق مثل
ما أنكم تنطقون وقال في سورة عبس فلينظر الإنسان إلى طعامه
أنا صببنا الماء صبا ثم شققنا الأرض شقا فأنبتنا فيها حبا وعنبا

وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا وقال في سورة الطارق

فلينظر الانسان الى طعامه مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين

الصلب والترائب وقال في سورة الغاشية افلا ينظرون الى

الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت و

الى الارض كيف سطحت فذكر انما انت مذكر لست عليهم وقال

رسول الله صلى الله عليه وآله اعرفكم بنفسه اعرفكم بربه

سئل امير المؤمنين عليه السلام عن اثبات الصانع فقال البعرة تدل

على البعير والروثة تدل على الحمير وآثار القدم تدل على المسير فهيكل علوي

بهذه اللطافة ومركز سفلي بهذه الكثافة كيف لا يدلان على اللطيف

الخبير وقال ع بصنع الله يستدل عليه وبالعقول يعتقد معرفته

وبالتفكر تثبت حجته معروف بالدلالات مشهور بالبينات سئل

جعفر

جعفر الصادق عليه السلام ما الدليل على الصانع العالم قال لقيت

حصنا مرتفعا املس لا فرجة فيها ولا خلل ظاهره من فضة مائعة و

باطنه من ذهب مائع انفلق منه طاوس وغراب ونسر وعصفور

فعلمت ان للخلق صانعا علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي عن آبائه

عن الحسين بن علي سأل يهودي امير المؤمنين عليه السلام اخبرني عما

ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله فقال امير المؤمنين

اما ما لا يعلمه الله فان الله لا يعلم ان له ندا واما ما ليس عند الله فليس

عند الله ظلم واما ما ليس لله فليس لله شريك فقال اليهودي وانا

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله وان

عليا ولي الله قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال

ما رأس العلم قال معرفة الله حق معرفته قال ان تعرفه بلا مثال ولا

شبيه ولا تعرف الهًا واحدًا خالقًا قادرًا اوّلًا وآخرًا ظاهرًا وباطنًا لا كفو
له ولا مثل له فذلك معرفة الله حق معرفته قال النبي صلى الله عليه وآله
افضلكم ايمانًا افضلكم معرفة وسئل امير المؤمنين عليه السلام
بم عرفت ربك قال بما عرّفني نفسه لا يشبهه صورة ولا يقاس
بالناس قريب في بعده بعيد في قربه فوق كل شيء ولا يقال شيء تحته
وتحت كل شيء ولا يقال شيء امامه داخل في الاشياء لا كشيء في شيء من
هو هكذا ولا هكذا غيره فصل الثاني في التوحيد قال الله تعالى في سورة
البقرة والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما
ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء تا لقوم يعقلون
وقال الله تعالى في سورة ابراهيم الم تر كيف ضرب الله مثلا

كلمة

طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها
كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون
عن علي ابن موسى الرضا عليهما السلام باسناده عن علي ابن ابي طالب عليه
السلام قال قال رسول الله صلعم التوحيد نصف الدين قال وجاء رجل
يهودي الى علي ابن ابي طالب ع قال له كيف كان ربنا فقال علي انما
يقال كيف لشيء لم يكن فكان هو كائن بغير كينونة كائن بلا كيف يكون
كائن بلا كيف كان لم يزل بلا كيف يكون كان لم يزل بلا كيف كان
قبل القبل بلا قبل وقبل مد انقطع الغاية عنده فهو غاية كل غاية وسئل
جعفر بن محمد بن علي عليه السلام عن قوله الرحمن على العرش استوى قال
استوى علمه بكل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء وسئل ابن الحنفية
عن الصمد فقال قال علي تاويل الصمد فقال قال علي تاويل الصمد لا اسم ولا

جسم ولا مثل ولا شبيه ولا صورة ولا تمثال ولا حدّ ولا حدود ولا
موضع ولا مكان ولا كيف ولا أين ولا هنا ولا ثمّ ولا ملاء ولا
خلاء ولا قيام ولا قعود ولا سكون ولا حركة ولا ظلماني ولا نوراني
ولا روحاني ولا نفساني ولا يخلو منه مكان ولا يخلو عنه موضع ولا
على لون ولا على قطر قلب ولا على شمّ رائحة منفيّ عن هذه الأشياء علي بن خطر
موسى الرضا عليه السلام يقول من شبّه الله بخلقه فهو مشرك ومن
وصفه بالمكان فهو كافر ومن نسب إليه ما نهي عنه فهو كاذب
ثم تلا هذه الآية إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله
وأولئك هم الكاذبون قال ودخل علي بن الحسين في مسجد المدينة
ورأى قوماً يختصمون فقال لهم فيما تختصمون قالوا في التوحيد قال أعرضوا
عن مقالتكم قال بعض القوم إن الله يعرف بخلقه سماواته وأرضه وهو في

كل

كل مكان قال علي بن الحسين قولوا نوراً لا ظلمة فيه وحياة لا موت
فيه وصمداً لا مدخل فيه ثم قال من كان ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
كان نعته لا يشبه نعت شيء فهو ذاك وسئل أمير المؤمنين ما الدليل
على إثبات الصانع قال ثلاثة أشياء تحويل الحال وضعف الأركان و
نقض الهمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله تبارك وتعالى وعدني
وأهل بيتي عن خاصة من أقر منهم بالتوحيد فله الجنة قال ما جزاء من
أنعم الله عليه بالتوحيد إلا الجنة وكان جعفر بن محمد عليه السلام يقول من
زعم أن الله في شيء أو من شيء فقد أشرك قال لو كان على شيء لكان
محمولاً ولو كان في شيء لكان محصوراً ولو كان من شيء لكان محدثاً

فصل الثالث في العدل قال الله تعالى في سورة يونس إن الله لا يظلم
الناس شيئاً ولكن الناس أنفسهم يظلمون وقال في سورة آل عمران وما الله

وما الله يريد ظلماً للعالمين وقال في سورة الزمر ولا يرضى لعباده الكفر
وخدای نمی‌خواهد ستم او برای اهل عالم و نه پسندد خدای برای بندگان کفر را

وقال في سورة البقرة يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال
می‌خواهد خدای آسانی شما و نمی‌خواهد دشواری شما

في سورة النحل إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى
بدرستی که خدای می‌فرماید عدل و نیکوکرداری و بخشش خویشان

وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي روى حريز بن عبد الله عن أبي عبد الله
و باز می‌دارد از کار زشت و ناخوش و ستم

قال الناس في القدر على ثلاثة أوجه رجل زعم أن الله أجبر خلقه
گفت مردم در بحث قدر بر سه گونه اند مردی گمان برد که خدای بزور داشته خلق

على المعاصي فهذا قد ظلم الله تعالى في حكمه فهو كافر ورجل
بر گناه کردن پس آن کس ظلم خوانده است خدای را در حکمش پس او کافر است و مردی

زعم أن الأمر مفوض إليهم فهذا قد وهن حكم الله تعالى فهو كافر
گمان برد که کار واگذاشته شده بدیشان پس این کس سست کرده است پادشاهی خدای را پس او کافر است

ورجل زعم أن الله تعالى كلف العباد ما يطيقون ولم يكلفهم ما لا
و مردی گمان برد که خدای تکلیف کرده است بندگان را آنچه توانند کرد و تکلیف نکرده است آنچه نمی‌توانند

يطيقون فإذا أحسن حمد الله وإذا أساء استغفر الله فهو مسلم
کرد پس چون نیکی کرد سپاس گوید خدای را و چون بدی کند آمرزش خواهد از خدای پس او مسلمان است

بالغ روى عباد بن صهيب أن أبا حنيفة سأل موسى بن جعفر بن
رسیده است بدانجا حق پرسید از امام موسی

محمد الصادق ع وهو شاب حدث فقال له ممن المعاصي يا فتى
و او در آن وقت نوجوان بود پس گفت او که از کیست گناه ای جوان

فقال

فقال يا كهل لا تخلو من أحدى ثلث إما أن تكون من الله أو من العباد
پس گفت ای پیر خالی نباشند از یکی از سه وجه یا آنکه باشند از خدای یا از بندگان

أو منهما جميعاً فإن كانت من الله فالعباد منهما براء وإن كانت
یا از هر دو با هم پس اگر باشند از خدای پس بندگان از آن بری باشند و اگر باشند

منهما جميعاً فهما شريكان أحدهما أقوى من الآخر وليس للشريك القوي
از هر دو با هم پس هر دو انباز باشند یکی قوی‌تر از آن دیگر و نرسد انباز قوی را

أن يظلم الشريك الضعيف فيشاركه في المعصية ويفرده في العقوبة
که ستم کند بر انباز ضعیف که با او انبازی کند در گناه و تنها او در عقوبت

فما بقي أن تكون إلا من العباد فقام حينئذ وقبل بين عينيه وقال
پس نماند جز آنکه باشند از بندگان پس برخاست آن وقت و بوسید میان دو چشم او و گفت

أنت ابن رسول الله حقاً **فصل الرابع** في فضائل النبي محمد صلى الله
تو پسر پیغمبر خدای به راستی

عليه وآله قال الله تعالى في سورة آل عمران الم الله لا إله إلا هو الحي
نیست خدای جز او زنده

القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه وأنزل الله التورية
پاینده فرو فرستاد بر تو قرآن را بدرستی باور دارنده مر آنچه در پیش اوست از کتابها

والإنجيل من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان إن الذين كفروا
و فرو فرستاد توریت و انجیل را از پیش برای راه نمودن مردمان و فرو فرستاد آنچه جدا کند حق را از باطل

كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام وقال في
کافر شدند به نشانه‌های خدای مر ایشان راست عذاب سخت و خدا است غالب کینه‌کش

سورة آل عمران لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم
هر آینه منت نهاد خدای بر مؤمنین که برانگیخت در ایشان پیغمبری از جنس ایشان

يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا
که میخواند بر ایشان آیتهای او و پاک میکند ایشان را و می آموزد ایشان را قرآن و حکمت و اگرچه بودند
من قبل لفي ضلال مبين وقال في سورة الانعام واوحي الي هذا
پیش از این در گمراهی ظاهر و وحی فرستاده شد بمن
القرآن لانذركم به ومن بلغ وقال في سورة الاعراف يا ايها
این قرآن تا بترسانم شما را به آن و هر کرا برسد ای مردمان
الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض
بدرستی که من پیغمبر خدایم بسوی شما همه آنکه اوراست پادشاهی آسمان و زمین
لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن
نیست خدایی جز او زنده میکرداند و میمیراند پس بگروید بخدای و رسول او پیغمبری که خط نیاموخته آنکه میگرود
بالله وكلماته وقال في سورة الانفال يا ايها الذين آمنوا
بخدای و بسخنان او ای کسانی که ایمان آورده اند
اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون وقال في سورة
فرمان برید خدای را و روی بگردانید از او و حال آنکه شما می شنوید
الانفال وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
نیست که خدای عذاب کند ایشان را و حال آنکه تو در میان ایشان
وهم يستغفرون وقال في سورة الاحزاب ما كان محمد ابا احد من
و در حالی که استغفار میکنند نیست محمد پدر یکی
رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وقال في سورة والنجم ما ضل
ولیکن پیغمبر خدای است و آخرین پیغمبران است
صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه
صاحب شما و میل بباطل نکرد و سخن نگوید از آنچه خود خواهد نیست آن مگر وحی
حدثنا

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم
عن احمد بن هلال عن الفضل بن دكين عن معمر بن راشد قال سمعت
ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول اتى يهودي الى النبي صلى الله عليه وآله
بیامد جهودی نزد پیغمبر
فقام بين يديه يحد النظر اليه فقال يا يهودي ما حاجتك فقال انت افضل
پس بایستاد پس گفت ای جهود چیست حاجت تو تو بهتری
ام موسى بن عمران النبي الذي كلمه الله وانزل عليه التوراة والعصا وفلق البحر
یا موسی پسر عمران آن پیغمبری که سخن کرد با خدای و فرو فرستاد بر او توریة و عصا و بشکافت دریا
واظله بالغمام فقال له النبي صلى الله عليه وآله انه يكره للعبد ان يزكي نفسه ولكني
و سایه بان او کرد ابر را پس گفت او را پیغمبر که ناخوش شده را که خود ستایش کند و لیکن
اقول ان آدم عليه السلام لما اصاب الخطيئة كانت توبته ان قال اللهم
میگویم که آدم چون برسید بان خطا بود توبه او آنکه گفت بار خدایا
اني اسألك بحق محمد وآل محمد لما غفرت لي فغفر الله له وان نوحا لما
از تو درخواست میکنم بحق محمد و آل محمد پس بیامرزید خدای او را و آنکه نوح چون
ركب في السفينة وخاف الغرق قال اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد
بنشست در کشتی و بترسید از غرق شدن گفت بار خدایا من درخواست میکنم از تو بحق محمد و آل محمد
لما انجيتني من الغرق فنجاه الله عنها وان ابراهيم عليه السلام لما القي
که برهانی مرا از غرق شدن پس برهانید او را خدای از آن و آنکه ابراهیم چون انداخته شد در
في النار قال اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد لما انجيتني منها فجعلها
آتش گفت بار خدایا از تو درخواست میکنم بحق محمد و آل محمد که برهانی مرا از آن پس گردانید

الله عليه بردا وسلاما وان موسى عليه السلام لما القى عصاه فاوجس في

خدای براو خنکی و سلامت و اگر موسی چون بینداخت عصای خود را پس دریافت

نفسه خيفة موسى قال اللهم اني اسالك بحق محمد وآل محمد لما آمنتني

در دل خود ترسی موسی گفت بار خدایا من درخواست میکنم از تو بحق محمد و آل محمد چون ببینم

عصاه منها فقال الله جل جلاله لا تخف انك انت الاعلى يا يهودي

عصای خود را پس گفت خدای مترس که تویی بالاتر ای جهودی

ان موسى لو ادركني ثم لم يؤمن بي وبنبوتي ما نفعه ايمانه

بدرستی که موسی اگر دریافتی مرا پس نگرویدی بمن و بپیغمبری من سود نکردی او را ایمان او

شيئا ولا نفعته النبوة يا يهودي ومن ذريتي المهدي اذا خرج نزل

چیزی و نه سود دادی او را پیغمبری ای جهودی از ذریت منست مهدی چون بیرون آید فرود آید

عيسى بن مريم لنصرته فقدمه وصلى خلفه وقال الشيخ الفقيه ابو

عیسی پسر مریم بیاوری او پس فرا پیش خواهد داد و نماز گذارد در پی او

جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله حدثنا الحسين

بن احمد بن ادريس رضي الله عنه ابي قال حدثنا احمد بن عيسى عن محمد بن النعمان

قال اخبرنا عزيز بن عبد الحميد عن اسمعيل بن طلحة عن كثير بن عمير عن جابر بن

عبد الله رحمه الله الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله

گفت شنیدم که پیغمبر خدای میگفت بدرستی که خدای

خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة من نور فعصر ذلك النور

بیافرید مرا و بیافرید علی را و فاطمه و حسن و حسین و امامان را از نوری پس آن نور را بیفشرد

عصرة فخرج منه شيعتنا فسبحنا فسبحوا وقدسنا فقدسوا وهللنا فهللوا

بیفشردنی و بیرون آمد از آن نور شیعه ما پس تسبیح کردیم ما پس تسبیح کردند و تقدیس کردیم ما پس تقدیس کردند و تهلیل کردیم ما پس تهلیل کردند

ومجدنا فمجدوا ووحدنا فوحدوا ثم خلق السموات والارضين وخلق الملائكة

و تمجید کردیم ما پس تمجید کردند ایشان پس توحید کردیم ما پس توحید کردند ایشان پس بیافرید خدای آسمانها را و زمینها را و بیافرید فرشتگان

فمكث الملائكة مائة عام لا تعرف تسبيحا ولا تمجيدا فسبحنا و

پس همی بودند فرشتگان صد سال نمیدانستند تسبیحی و نه تمجیدی پس تسبیح کردیم ما

سبحت شيعتنا فسبحت الملائكة لتسبيحنا وقدسنا فقدست

و تسبیح کردند شیعه ما پس تسبیح کردند ملائکه برای تسبیح ما و تقدیس کردیم ما پس تقدیس کردند

شيعتنا فقدست الملائكة لتقديسنا ومجدنا ومجدت شيعتنا

شیعه ما پس تقدیس کردند ملائکه برای تقدیس کردن ما و تمجید کردیم ما و تمجید کردند شیعه ما

فمجدت الملائكة لتمجيدنا ووحدنا فوحدت شيعتنا فوحدت

پس تمجید کردند فرشتگان برای تمجید کردن ما و توحید کردیم ما پس توحید کردند شیعه ما پس توحید کردند

الملائكة لتوحيدنا وكانت الملائكة لا تعرف تسبيحا ولا تقديسا

ملائکه از برای توحید کردن ما و بودند فرشتگان آنجا که نمیدانستند هیچ تسبیحی و نه هیچ تقدیسی

من قبل تسبيحنا وتسبيح شيعتنا فنحن الموحدون حين لا موحد غيرنا

پیش از تسبیح ما و تسبیح شیعه ما پس ماییم توحید گویندگان در وقتی که توحید گوی نبود غیر ما

وحقيق على الله تعالى كما اختصنا واختص شيعتنا وان نزلنا اعلا عليين

و سزاوار است بر خدای تعالی که همچنان برگزید ما را و برگزید شیعه ما را و اگر فرود آورد ما را در بالاترین جای علیین

ان الله سبحانه وتعالى اصطفانا واصطفى شيعتنا من قبل ان نكون

بدرستی که خدای تعالی برگزید ما را و برگزید شیعه ما را پیش از آنکه باشیم

اجساما فدعانا واجبنا فغفر لنا ولشيعتنا من قبل ان نستغفر الله

جسمها پس بخواند ما را و جواب دادیم ما پس بیامرزید ما را و شیعه ما را پیش از آنکه آمرزش خواهیم از خدای

حدثنا محمد بن ابراهيم الطالقاني قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى

الجلودي بالبصرة قال حدثنا ابو عوانة عن عثمان ابن المغيرة عن ابي صادق

عن ربيعة بن ناجذ عن علي ابن ابي طالب عليه السلام قال سمعت رسول الله

گفت شنیدم که پیغمبر خدای

صلى الله عليه وآله يقول ان الله تبارك وتعالى خلقني وخلق عليا وفاطمة

میگفت بدرستی که خدای بیافرید مرا و بیافرید علی را و فاطمه

والحسن والحسين من نور واحد

و حسن و حسین را از یک نور

فصل الخامس في فضايل امير المؤمنين

در فضایل حضرت امیر المؤمنین

علي ابن ابي طالب عليه السلام وقال في سورة المائدة انما وليكم الله

بدرستی که ولی شما خداست

ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة

و پیغمبر او و ایشان که ایمان آوردند ایشان که نماز میگذارند و صدقه میدهند

وهم راكعون حدثنا الحاكم الرئيس الامام الحكام ابو منصور علي بن

و در آن حال که در رکوع باشند

عبد الله الزيادي دام الله جماله املاء في داره يوم الاحد الثاني من

شهر الله الاعظم رمضان سنه ثمان وخمسمائة قال حدثني الشيخ الامام

ابو عبد الله جعفر بن محمد بن الدوريستي املاء اورد القصة مجانا في اواخر

من ذي الحجة

من ذي الحجة سنه اربع وسبعين واربعمائة قال حدثني ابي محمد بن

بن احمد رضي الله عنه قال الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين رض

قال حدثني ابي قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين

بن ابي الخطاب عن ابيه عن محمد سنان عن زرارة بن اعين الشيباني

قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع قال لما خرج رسول الله صلى الله

گفت شنیدم که امام جعفر علیه السلام گفت چون بیرون آمد پیغمبر خدای صلعم

عليه وآله الى مكة في حجة الوداع فلما انصرف منها وفي خبر آخر وقد شيعه

بسوی مکه در حج وداع چون بازگشت از آن و در خبر دیگر آمده است که همراه بود

من مكة اثنى عشر الف رجل من اليمن وخمسة الف رجل من المدينة

با او از مکه دوازده هزار مرد از یمن و پنج هزار مرد از مدینه

جاءه جبرئيل في الطريق فقال له يا رسول الله ان الله تعالى يقرئك السلام

بیامد نزد او جبرئیل در راه پس گفت او را که ای پیغمبر خدا بدرستی که خدای میرساند ترا درود

وقرأ هذه الاية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فقال له رسول الله

و بخواند این آیه را ای پیغمبر خدای برسان آنچه فرو فرستاده شد بتو از پروردگار تو پس گفت او را

صلى الله عليه وآله يا جبرئيل ان الناس حديثوا عهد بالاسلام فيخشى ان يضطربوا

پیغمبر خدای ای جبرئیل از مردم [illegible] مسلمانند پس می ترسم که [illegible]

ولا يطيعوا فعرج جبرئيل في مكانه ونزل عليه في اليوم الثاني وكان رسول الله

و فرمان نبرند پس بالا رفت جبرئیل بجای خودش و فرود آمد در روز دوم و بود پیغمبر خدای

صلى الله عليه وآله نازلا بغدير وقال له يا محمد يا ايها الرسول بلّغ
فرود آمده بغدير وگفت او را يا محمد اى پيغمبر خداى برسان
ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته فقال
آنچه فرو فرستاده شد بتو از پروردگار تو واگر نكنى پس نرسانيده باشى پيغام او را پس گفت او را
له يا جبرئيل اخشى من اصحابي ان يخالفوني فعرج جبرئيل
كه اى جبرئيل مى ترسم از ياران خود از آنكه مخالفت كنند مرا پس بالا رفت جبرئيل
ونزل عليه في اليوم الثالث وكان رسول الله صلى الله عليه وآله بموضع
وفرود آمد براو از روز سيوم وبود پيغمبر خداى بجايگاهى
يقال له بغدير خم وقال له يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
آنرا غدير خم گويند وگفت او را اى پيغمبر برسان آنچه فرود آورده شد بتو از پروردگار تو
وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فلما سمع
واگر نكنى پس نرسانيده باشى پيغام او را وخداى نگاه ميدارد ترا از مردمان پس چون شنيد پيغمبر خداى
رسول الله ص هذه المقالة قال للناس انيخوا ناقتي فوالله ما ابرح من
اين سخن را گفت مردمانرا كه خوابانيد شتر مرا پس بحق خدا كه نروم از اينجا
هذا المكان حتى ابلّغ رسالة ربي وامر ان ينصب له منبر من اقتاب
از اينجا تا برسانم پيغام پروردگار وبفرمود تا بساختند منبرى از پالانهاى شتر
الابل وصعدها واخرج معه عليا عليه السلام وقام قائما وخطب
وبرآنجا برفت وبرد با خود على را عليه السلام وبرخاست وبايستاد وخواند خطبه
خطبة بليغة ووعظ فيها وزجر ثم قال في آخر كلامه يا
خطبه بليغه كه پند داد در آن ومنع كرد پس گفت در آخر سخن اى گروه
ايها الناس ألست اولى بكم منكم فقالوا بلى يا رسول الله ص ثم قال
مردمان آيا نيستم من اولى تر بشما از شما پس گفتند بلى اى پيغمبر خداى پس گفت

قم يا علي

قم يا علي فقام علي فاخذ بيده فرفعها حتى رأى بياض ابطيهما ثم قال الا من
پس گفت برخيز اى على پس برخاست پس گرفت دست او را حتى كه ديده شد سفيدى زير بغل پس گفت هر كه
كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم من والاه وعاد من عاداه وانصر
هستم من مولاى او پس اين على مولاى اوست بار خدايا دوست دار هر كه دوست دارد او را ودشمن دار هر كه دشمن دارد او را ويارى كن
من نصره واخذل من خذله ثم نزل من المنبر وجاء اصحابه الى امير المؤمنين علي
هر كه يارى كند او را وفرو گذار هر كه فرو گذارد او را پس فرود آمد از منبر وآمدند ياران او نزد امير المؤمنين
عليه السلام وهنؤه بالولاية واول من قال له عمر بن الخطاب فقال له يا
ومباركباد گفتند او را بر ولايت واول كسى كه گفت او را عمر بود پس گفت او را اى على
اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة ونزل جبرئيل عليه السلام
گرديدى تو مولاى من ومولاى همه مؤمنان ومؤمنه وفرود آمد جبرئيل عليه السلام براو
بهذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
با اين آيه كه امروز كامل كردانيدم دين شما وتمام رسانيدم بر شما نعمت خود را وپسنديدم
لكم الاسلام دينا سئل الصادق ع وعن قول الله عز وجل يعرفون
اسلام را دين شما پرسيده شد از امام جعفر ع از معنى اين قول خداى مى شناسند
نعمة الله ثم ينكرونها قال يعرفون يوم الغدير وينكرونها
نعمت خداى پس انكار مى كنند آن را گفت مى شناسند روز غدير وانكار مى كنند آن را
يوم السقيفة فاستاذن حسان بن ثابت ان يقول ابياتا في ذلك اليوم
روز سقيفه پس دستورى خواست كه آن بگويد چند بيتى در آن روز
فاذن له فانشأ يقول يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم واسمع بالرسول
پس دستورى داد او را پس آغاز نموده گفت ندا مى كرد ايشان را روز غدير پيغمبر ايشان در خم وبشنو پيغمبر را
مناديا فقال فمن مولاكم ووليكم فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا
ندا كننده وگفت پس كيست مولا وولى شما پس گفتند ونمودند آنجا دشمنى را

الهك مولانا وانت ولينا وما لك منا في المقالة عاصيا فقال له
خدای تو مولای ماست و تو ولی ما و نیست تورا از ما در گفتار گستاخی پس گفت اورا

قم يا علي فانني رضيتك من بعدي اماما وهاديا هناك دعا اللهم
برخیز ای علی که من پسندیدم تورا پس از من پیشوا و راهنما آنجا دعا کرد که بار خدایا

وال من والاه وكن للذي عادى عليا معاديا فخص بها دون البرية كلها
دوست دار دوست او را و باش دشمن کسی که دشمن دارد علی را پس خاص گردانید ولایت را از میانه همه

عليا وسماه الغدير المواخيا فقال له رسول الله صلعم عليه وآله لا تزال
خلق بعلی و نام کرد آن را بر غدیر برادر و بنده همیشه ای

يا حسان مؤيدا بروح القدس ما نصرتنا بلسانك فلما كان بعد ثلثة
حسان قوت داده شده تورا جبرئیل مادام که یاوری میکنی ما را بزبان خود پس چون شد پس از سه روز

جلس النبي صلعم مجلسه اتاه رجل من بني مخزوم ويسمى عمر بن عتبة وفي
نشست پیغمبر بجای خود بیامد نزد او مردی از طایفه بنی مخزوم و میگفتند اورا عمر پسر عتبه و در

خبر حارث بن نعمان الفهري فقال يا محمد اسئلك عن ثلث مسائل فقال
دیگر میگفتند اورا حارث پسر نعمان پس گفت ای محمد میپرسم تورا از سه مسئله پس گفت بپرس

سل عما بدا لك فقال اخبرني عن شهادة ان لا اله الا الله وان
از هر چه روی نموده است تورا پس گفت خبر ده مرا از شهادت یعنی گواهی بگفتن نیست خدا جز الله و انکه

محمدا رسول الله امنك ام من ربك فقال النبي الوحي الي من الله
محمد پیغمبر خداست آیا از تست یا از پروردگار تو گفت پیغمبر وحی است بمن از خدای

والسفير جبرئيل والمؤذن انا وما اذنت الا من امر ربي قال فاخبرني
و میانجی جبرئیل است و اعلام کننده منم و اعلام نکردم مگر از فرمان پروردگارم گفت پس خبر ده مرا

عن الصلوة والزكوة والحج والجهاد امنك ام من ربك فقال النبي صلى الله
از نماز و زکوة و حج و جهاد آیا از تست یا از پروردگار تو گفت پیغمبر درود خدای

عليه
بر او

عليه وآله الوحي الي من الله والسفير جبرئيل والمؤذن انا وما اذنت الا من امر
وحی است بمن از خدای و میانجی جبرئیل و اعلام کننده منم و اعلام نکردم مگر از فرمان پروردگار

ربي فرفع المخزومي راسه الى السماء فقال اللهم ان كان محمد صادقا فيما
پس برداشت مخزومی سر خود بسوی آسمان پس گفت بار خدایا اگر محمد راستگوست در آنچه

يقول فارسل علي شواظا من نار وفي خبر اخر في التفسير فقال
میگوید پس بفرست بر من زبانه از آتش و در خبر دیگر در تفسیر آمده است که گفت

اللهم ان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
بار خدایا اگر باشد این حق از پیش تو پس ببار بر ما سنگها از آسمان

فولى فوالله ما سار غير بعيد حتى اظلته سحابة سوداء فارعدت
پس پشت کرد پس بخدای که نه دور رفت تا اینکه بر بالای او پیدا شده ابری سیاه پس بغرید

وابرقت فاصعقت فاصابته الصاعقة فاحرقته النار فهبط
و برق نمود پس آتش جهید پس برسید او را آن آتش پس بسوزانید او را پس فرود آورد

جبرئيل وهو يقول اقرا يا محمد سئل سائل بعذاب واقع للكافرين
جبرئیل و میگفت بخوان ای محمد درخواست درخواهنده عذابی که بهم سودا برای کافران

ليس له دافع من الله ذي المعارج السائل [illegible]
نیست اورا دفع کننده از خدای درخواهنده عمرست و سوخته عمرست

فقال النبي صلى الله عليه وآله لاصحابه رايتم قالوا نعم وسمعتم
پس گفت پیغمبر مر یاران خود را دیدید گفتند آری و شنیدید

قالوا نعم قال طوبى لمن والاه والويل لمن عاداه كاني انظر
گفتند آری گفت خوش مر آنکسی را که دوست دارد او را و وای آنکس را که دشمن دارد او را گویا میبینم

بعلي وشيعته يوم القيمة يزفون على نوق من رياض الجنة
علی را و پیروان او را روز قیامت که میبرند بر بالای مرکبان میان باغهای بهشت

شباب جرد مرد متوجون مكحلون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

أبداً ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم حتى سكنوا

حظيرة القدس من جوار رب العالمين لهم فيها ما تشتهيه الأنفس

وتلذ الأعين وهم فيها خالدون ويقول لهم الملائكة سلام

عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار روي عن سعيد بن جبير بإسناد

صحيح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولاية علي

ابن أبي طالب ولاية الله وحبه عبادة الله واتباعه فريضة الله

وأولياؤه أولياء الله وأعداؤه أعداء الله حربه حرب الله وسلمه

سلم الله عز وجل روي عن الصادق عليه السلام عن أبيه عن آبائه

عليهم السلام قال قال رسول الله صلعم أتاني جبرئيل عليه السلام من

قبل ربي جل جلاله فقال يا محمد إن الله يقرئك السلام ويبشر أخاك

علي

عليا بأني لا أعذب من تولاه ولا أرحم من عاداه روي بإسناد

صحيح عن ابن عباس قال جابر بن عبد الله الأنصاري قال لقد سمعت رسول

الله صلى الله عليه وآله يقول في علي خصال لو كانت واحدة منها في جميع

الناس لاكتفوا بها فضلاً قوله عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه

وقوله عليه السلام علي مني وأنا منه وقوله عليه السلام علي مني كهارون من

موسى وقوله عليه السلام نفسه نفسي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي

وقوله عم حرب علي حرب الله وسلم علي سلم الله وقوله عليه السلام ولي علي ولي الله

وعدو علي عدو الله وقوله عليه السلام علي حجة الله وخليفته على عباده

وقوله عليه السلام حب علي إيمان وبغضه كفر وقوله عليه السلام علي مع الحق

والحق معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض وقوله عليه السلام علي قسيم

الجنة والنار وقوله عليه من فارق عليا فقد فارقني ومن فارقني

فقد

فارق الله عز وجل حدثنا احمد بن الصايغ قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي

قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا محمد بن سليمان بن نافع الخزاز قال حدثنا

اسمعيل بن ابان عن سلام بن ابي عمر الخراساني عن معروف بن خربوذ المكي

عن ابي الطفيل عامر بن واثلة وحذيفة بن اسيد الغفاري قال رسول الله ص

يا حذيفة ان حجة الله عليكم بعدي علي بن ابي طالب الكفر به كفر بالله و

الشرك به شرك بالله والشك فيه شك في الله والالحاد فيه الحاد

بالله والانكار له انكار لله والايمان به ايمان بالله لانه اخو رسول

الله ووصيه وامام امته ومولاهم وهو حبل الله المتين وعروة الوثقى

التي لا انفصام لها وسيهلك فيه اثنان ولا ذنب له محب غال ومقصر

قال يا حذيفة لا تفارقن عليا فتفارقني ولا تخالفن عليا فتخالفني ان عليا

مني وانا منه من اسخطه فقد اسخطني ومن ارضاه فقد ارضاني

حدثنا

حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا علي بن ابي طالب ع عن النبي

صلى الله عليه وآله عن جبرئيل ع عن ميكائيل ع عن اسرافيل عليهم السلام عن

عن اللوح عن القلم قال يقول الله تبارك الله وتعالى ولاية علي بن ابي

طالب حصني فمن دخل حصني امن ناري حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثني

محمد بن ابراهيم بن محمد الفزاري قال حدثني الحسن بن محمد الجمهور قال حدثني علي بن بلال

عن علي بن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسن بن علي عن

ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب يا علي انا مدينة

الحكمة وانت بابها ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب وكذب من

زعم انه يحبني ويبغضك لانك مني وانا منك لحمك من لحمي ودمك

من دمي وروحك من روحي وسريرتك سريرتي وعلانيتك علانيتي وانت

امام امتي وخليفتي عليها بعدي سعد من اطاعك وشقي من عصاك وربح

من تولاك وخسر من عاداك وفاز من لزمك وهلك من فارقك
مثلك ومثل الائمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركبها نجى
ومن تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع
نجم الى يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وآله حق علي على المسلمين
كحق الوالد على ولده وقال عليه السلام لو وزن ايمان علي بايمان اهل الارض
لرجح وقال عليه السلام مبارزة علي لعمرو بن عبد ود يوم الخندق افضل من
عمل امتي الى يوم القيامة وقال عليه السلام من احب عليا وتولاه
اكرمه الله وادناه ومن ابغض عليا وعاداه ابغضه الله واخزاه وقال
عليه السلام من احب عليا كان طاهر الاصل ومن ابغضه ندم يوم
الفصل وقال عليه السلام من احب عليا فقد اهتدى ومن ابغضه
فقد اعتدى على نفسه وقال عليه السلام من احب عليا كان رشيدا ومن ابغضه

لم ينل من الخير نصيبا وقال عليه السلام يا علي من احبك فقد احبني فقد
احب الله ومن ابغضك فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله ومن
ابغض الله فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وقال
عليه السلام من ظلم عليا متعمدا بعد وفاتي فكانما جحد نبوتي ونبوة
الانبياء قبلي حدثنا محمد بن ابرهيم قال قال رسول الله صلعم ان الله تبارك
وتعالى جعل لاخي علي ابن ابي طالب عليه السلام فضايل لا يحصى عددها غيره
فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من
ذنبه وما تاخر ولو وافى القيامة بذنوب الثقلين ومن كتب فضيلة
من فضائل علي ابن ابي طالب لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي
لتلك الكتابة رسم ومن استمع الى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب
التي اكتسبها بالاستماع ومن نظر الى كتاب في فضائله غفر الله له الذنوب

الى اكتبهما بالنظر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله النظر الى

علي بن ابي طالب عليه السلام عبادة وذكره عبادة ولا يقبل ايمان

عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه فصل الخامس في فضايل الصدق

وارحام النبي وعلي عليهما السلام روينا باسنادنا صحيح عن علي ابن الحسين بن موسى

[illegible] ابن بابويه القمي قال حدثني [illegible] قال حدثنا [illegible] عن [illegible] قال حدثني [illegible] عن جابر بن عبد الله [illegible] قال

سالت رسول الله صلى الله عليه وآله عن ميلاد امير المؤمنين فقال رسول الله صلى الله

عليه وآله لقد سالتني عن خير مولود ولد بعدي على سنة المسيح عليه السلام

ان الله خلقني وعليا من نور واحد كنت في جنب آدم الايمن وعلي في

جنبه الايسر نسبح الله ونقدسه الى ان نقلنا من صلب في الاصلاب

الطاهرة والارحام الطيبة الى ان اودعني صلب عبد الله بن عبد المطلب

وخير رحم وهي آمنة واودع عليا في صلب ابي طالب الماضي من

الليل لثلث اخذ فاطمة ما ياخذ النساء عن الولادة فقلت لها ما لك

يا سيدة النساء فالتاني احدوهما فقرات عليها الذي فيها النجاة فسكن ما بها

ثم دعوت النساء تعينها على امرها فلما ولدت اذا هو كالشمس الطالع فسجد

ويقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا

رسول الله محمد يختم النبوة وبي يتم الوصية ثم لما وضعته في حجرها

ناداها السلام عليك يا اماه ما خبر والدي فقالت في نعم الله يتقلب

وفي محبته يتنعم قال جابر قلت يا رسول الله ان الناس يقولون ان

ابا طالب مات كافرا فقال يا جابر ربك اعلم بالغيب انه لما كانت

الليلة اسري بي الى السماء انتهيت الى العرش فرايت اربعة انوار فقيل

لي هذا عبد المطلب وهذا عمك ابو طالب وهذا ابوك عبد الله

وهذا ابن عمك طالب فقلت الهي بما نالوا هذه الدرجة فقال بكتمانهم

ايمانهم واظهارهم الكفر حتى ماتوا على ذلك روينا انه صلى الله عليه وآله

وآله قال لعلي عليه السلام يا علي خلق الله نوراً فجزّأه فخلق العرش
وخلق الكرسي من جزء والكواكب من جزء والجنة من جزء والملائكة
من جزء والسدرة المنتهى من جزء وأمسك من جزء وأمسكه تحت بطنان
العرش حتى خلق آدم عليه السلام فأودعه الله جبينه فكان ينقل
ذلك من أب إلى أب إلى عبد المطلب ثم صار بنصفين فنقل جزء إلى
عبد الله ونصفه إلى أبي طالب فخلقت أنا من جزء وأنت من جزء
فالأنوار كلها من نوري ونورك يا علي وفي خبر آخر قال رسول الله
صلى الله عليه وآله في وقت الوصية عند الوفاة ادعوا لي قريني قالت حفصة ادعو أبي
فلما جاءه قال النبي ادعوا إلي قريني قالت أم سلمة والله ما عنى
إلا علياً فلما جاءه قال النبي هذا قريني في الدنيا والآخرة كان قريني
في ظهر آدم وآدم في الجنة وكان قريني في ظهر نوح ونوح في السفينة

وكان

وكان قريني في ظهر ابراهيم حين ألقي في النار وهذا قريني في ظهر اسمعيل حين
أضجع للذبح ثم لم نزل ننتقل من أصلاب الطاهرين إلى أرحام الطاهرات
إلى أن صرنا إلى ظهر عبد المطلب فقسم الله تعالى ذلك النور والنطفة فجعل
نصفه في عبد الله فجئت منه وجعل نصفه في أبي طالب فجاء منه
علي عليه السلام **السادس في فضائل الشيعة** قال الله تعالى في سورة
يونس ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين
آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا
تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم وقال في سورة الحديد
والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند
ربهم لهم أجرهم ونورهم من زيد بن علي عن أبيه علي ابن الحسين بن
علي عن أبيه علي ابن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول

أنّ المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب أهل الأرض لكان
الموت كفّارةً لتلك الذنوب ثمّ قال لا إله إلّا الله بإخلاص
بريءٌ من الشرك ومن خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئاً دخل
الجنّة ثمّ تلا هذه الآية إنّ الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما
دون ذلك لمن يشاء من شيعتك ومحبّيك يا عليّ قال أمير المؤمنين
عليه السلام فقلت يا رسول الله هذا لشيعتي قال إي وربّي إنّه
لشيعتك وإنّهم ليخرجون من قبورهم وهم يقولون لا إله إلّا الله
محمّد رسول الله عليّ بن أبي طالب حجّة الله فيؤتون بحلل خضر من
الجنّة وأكاليل من الجنّة وتيجان من الجنّة ونجائب من الجنّة
فيلبس كلّ واحد منهم حلّة خضراء ويوضع على رأسه تاج الملك
وإكليل الكرامة ثمّ يركبون النجائب فتطير بهم إلى الجنّة لا يحزنهم الفزع والإكليل
وتتلقّاهم

وتتلقّاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون وقال النبي
صلّى الله عليه وآله لا تستخفّوا بفقراء شيعة عليّ وعترته من بعده فإنّ
الرجل منهم ليشفع في مثل ربيعة ومضر وقال عليه السلام ربّ أشعث أغبر ذي
طمرين مدفوع بالأبواب لو أقسم بالله لأبرّه قال وحدّثني أبو عبد الله
أحمد بن عبدون البزّاز قال خرج أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم إلى
الجبّانة بالكوفة ليصلّي هناك فتبعه قوم فالتفت إليهم وقال لهم من
أنتم قالوا نحن شيعتك يا أمير المؤمنين فقال لهم ما لي لا أرى عليكم
سيماء الشيعة قالوا يا أمير المؤمنين وما سيماء الشيعة قال صفر الوجوه من
السهر عمش العيون من البكاء ذبل الشفاه من الدعاء خمص البطون
من الصيام حدب الظهور من القيام عليهم غبرة الخاشعين وبهذا
الإسناد قال أمير المؤمنين اختبروا شيعتي بخصلتين فإن

كانا فيهم فهم شيعتي محافظتهم على اوقات الصلوة ومواساتهم
پس اگر باشد در ایشان این دو خصلت پس ایشان شیعیان من اند نگهدارنده بر وقتهای نماز و دیگر همدل کردن ایشان

مع اخوانهم المؤمنين بالمال فان لم تكونا فاعزب ثم اعزب روي عن
با برادران مؤمنان بمال پس اگر نباشد پس دور شو پس دور شو

انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك و
بدرستی که خدای

تعالى يبعث يوم القيامة عبادا يتلألأ وجوههم نورا عن يمين العرش و
برانگیزاند روز قیامت بندگان را که درخشد از روهای ایشان نور از جانب راست عرش و از

عن شماله بمنزلة الانبياء وليسوا بانبياء وبمنزلة الشهداء وليسوا بالشهداء
جانب چپ آن بجای پیغمبران ونباشند پیغمبران بجای شهداء و نباشند شهیدان

فقام ابو بكر فقال انا منهم يا نبي الله فقال لا فقام عمر فقال انا منهم
پس برخواست ابوبکر پس گفت من از ایشانم ای پیغمبر خدای پس گفت نه پس برخواست عمر پس گفت من از ایشانم

فقال لا ثم وضع رسول الله صلعم يده على راس علي فقال هذا وشيعته
پس گفت نه پس نهاد پیغمبر خدای صلعم دست بر سر علی ع فقط پس گفت این و شیعیان وی

وروي سويد بن غفلة انه خرج امير المؤمنين عليه السلام من باب المسجد
بدرستی که بیرون آمد امیر المؤمنین علیه السلام از در مسجد

الكوفة فلقيته كوكبة من الناس فقالوا السلام عليكم يا امير المؤمنين
کوفه پس رسید به وی گروهی سواران از مردم پس گفتند السلام علیکم ای امیر المؤمنین

فانكرهم فقالوا له انا اصحابك ومن شيعتك فقال مالي لا ارى سيماء
پس نشناخت ایشان را پس گفتند که ما یاران توایم و از دوستداران تو پس گفت چیست که نمی بینم نشان

الشيعة فقالوا وما سيماء الشيعة فقال عليه السلام عمش عيونهم
شیعه پس گفتند چه باشد نشان شیعه پس گفت امیر المؤمنین علیه السلام نمناک بودن چشمهاشان

من البكاء خمص بطونهم من الطوى يبس شفاههم من الظماء مطوية ظهورهم
از گریه تهی بودن شکمهای ایشان از گرسنگی خشک لبهای ایشان از تشنگی خمیده باشد پشتهای ایشان

من السجود طيبة افواههم من الذكر ومن لم يكن كذلك ليسوا
از سجود خوشبو باشد دهنشان از یاد خدا و هر که نباشد چنین نیست از من

مني وانا منهم بريء قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي بشر شيعتك
و من از ایشان بیزارم گفت پیغمبر خدای صلعم ای علی خبر ده شیعیان خود را

وانصارك بخصال عشر اولها طيب المولد وثانيها حسن ايمانهم وثالثها
و یاران خود را به ده خصلت اول آن پاکی زادگی و دوم نیکی ایمان و سیوم آن

حب الله عز وجل ورابعها الفسحة في قبورهم وخامسها النور على
دوستی خدای عز و جل و چهارم فراخی قبرهای ایشان و پنجم آن روشنی بر

الصراط بين اعينهم وسادسها نزع الفقر عن اعينهم وعن قلوبهم وسابعها
صراط پیش چشمهای ایشان و ششم آن کنده باشد چشم و دل ایشان هفتم آن

المقت من الله عز وجل لاعدائهم وثامنها الامن من الجذام
خشم از خدای عز و جل برای دشمنان ایشان و هشتم آن ایمنی از جذام

وتاسعها انحطاط الذنوب والسيئات عنهم وعاشرها هم معي في الجنة
و نهم آن بکاستن گناهان و بدیها از ایشان و دهم آن که ایشان با من باشند در بهشت

وانا معهم عن سديد الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
و من با ایشان از سدید صیرفی گفت شنیدم که امام جعفر علیه السلام میگفت

شيعتنا كلهم في الجنة محسنهم ومسيئهم وهم يتفاضلون فيما بعد ذلك
شیعیان ما همه ایشان در بهشت باشند نیکوکار ایشان و بدکار ایشان و ایشان زیادتی بر یکدیگر دارند پس از آن

بالاعمال قال النبي صلعم لا تستخفوا لشيعة علي فان الرجل منهم ليشفع بعدد
بکردارها ... شیعه علی را که مرد باشد از ایشان شفاعت کند

ربيعة ومضر فصل التاسع في فضائل الائمة الاثنا عشر قال الله تعالى
في سورة البقرة وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا روى محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن
الحسن بن ابي حمزة عن ابيه يحيى بن ابي القاسم عن الصادق جعفر
بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله ص الائمة
بعدي اثنا عشر اولهم علي بن ابي طالب عليه السلام وآخرهم القائم هم
خلفائي واوصيائي واوليائي وحجج الله على امتي بعدي المقر بهم مؤمن
والمنكر لهم كافر وقال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل اهل
بيتي كمثل النجوم فانها امان لاهل السماء واهل بيتي امان لاهل
الارض فاذا خلت السماء من النجوم اتى اهل السماء ما يوعدون واذا

من اهل بيتي اتى اهل الارض ما يوعدون وقال صلى الله عليه و
آله الائمة من بعدي اثنا عشر اولهم علي وانا منهم علي وعاشرهم علي
وآخرهم مهدي وروى الحسن بن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر
عليه السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام
وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها فعددت اثنا عشر عدد نقباء
بني اسرائيل كلهم امناء اتقياء معصومين امام بن امام اخو امام ابو الائمة
ثلاثة تاسعهم قائمهم قال حدثني ابي محمد بن احمد قال سمعت رسول الله ص
عليه وآله يقول لا يزال هذا الدين من وراء حتى يمضي اثنا عشر اماما
كلهم من قريش وبهذا الاسناد عن ابي خالد عن ابي الفضل عامر بن
واثلة قال كان عبد الله بن مسعود بالكوفة فاجتمع اليه الناس
وسمعوا منه الاحاديث فقام اليه رجل فقال له يا عبد الله هل عهد اليكم

وقال رسول الله ص الائمة من بعدي اثنا عشر

نبيكم كم يكون بعده من خليفة فرفع راسه اليه وقال له

پیغمبر شما که چند باشد پس از او خلیفه و جانشین او پس برداشت سر خود و گفت او را

هذا مسئلة ما سالني عنها احد منكم حدثت العراق بلى سالناه عن

که این سوالیست که نپرسید مرا از آن احدی از شما آری پرسیدیم از او

عدد الخلفاء بعده فقال اثنا عشر عدد نقباء بني اسرائيل حدثنا ابي

شماره خلیفها پس از او پس گفت دوازده اند بشمار نقباء بنی اسرائیل

رحمه سعد بن عبدالله عن ابي الحسين صالح بن ابي حماد قال ابو عبدالله

عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير

عليه السلام قال ابي لجابر بن عبدالله الانصاري ان لي اليك حاجة

گفت پدر من مر جابر را که مرا بتو حاجت است

فمتى يخف عليك ان اخلو بك فاسئلك عنها قال له جابر في اي الاوقات

پس اگر میسر شود ترا که خلوت کنم با تو تا بپرسم ترا از آن گفت او را جابر که در هر وقتی

احببت فخلا به ابي في بعض الاوقات فقال يا جابر اخبرني عن اللوح الذي

که خواهی پس خلوت کرد با او پدرم در اوقاتی پس گفت ای جابر خبر ده مرا از لوحی که دیدی

رايته في يدي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وما اخبرتك

در دست فاطمه دختر پیغمبر خدای و از آنچه ترا خبر داد

به ان في ذلك اللوح مكتوبا قال جابر اشهد بالله اني دخلت على

که در این لوح است نوشته گفت جابر گواهی میدهم بخدای که داخل شدم بر

امك فاطمة عليها السلام في حيوة رسول الله اهنيها بولادة الحسين

مادر تو فاطمه در زمان زندگی پیغمبر خدای تا مبارکباد گویم او را بولادت امام حسین

عليه السلم ورايت في يدها لوحا اخضر ظننت انه من زمرد ورايت فيه مكتوبا

و دیدم در دستش لوحی سبز گمان بردم که از زمرد است و دیدم در او خطی سفید

ابيض

ابيض شبه نور الشمس فقلت لها بابي انت وامي يا بنت رسول

مانند روشنی آفتاب پس گفتم او را که پدرم و مادرم فدای تو ای دختر پیغمبر خدای

الله ما هذا اللوح فقالت هذا اللوح اهداه الله الى رسول الله فيه

این چه لوح است پس گفت این لوحیست هدیه فرستاد خدای بپیغمبر خدای در آن است

اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسماء الاوصياء من ولدي فاعطانيه

نام پدرم و نام علی و نام پسرم و نامهای اوصیا یعنی امامان از فرزندان من پس داد آنرا بمن

ابي ليبشرني بذلك قال جابر فاعطتنيه امك عليها السلام فقراته

پدرم تا شاد کند مرا بآن گفت جابر که پس داد آنرا بمن مادر تو پس خواندم آنرا

وانتسخته فقال ابي فهل لك يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمشى

و باز نوشتم آنرا پس گفت پدرم که آیا توانی تو ای جابر که بنمایی بمن آنرا گفت آری پس برفت

معه ابي حتى انتهى الى منزل جابر فاخرج الى ابي صحيفة من رق قال

با او پدرم تا برسید بمنزل جابر پس بیرون آورد بسوی پدرم نامه از پوست آهو گفت

جابر فاشهد بالله اني هكذا رايته في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم

جابر که گواهی میدهم بخدای که من همچنین دیده ام در لوح نوشته بنام خدای بخشاینده مهربان

هذا كتاب من الله العزيز العليم لمحمد نوره وسفيره وحجابه ودليله

این کتابیست از خدای بی همتا دانا بمحمد که نور اوست و پیغامبر و پیغام رسان و پرده دار او و راه نمای اوست

نزل به الروح الامين من رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر

فرود آورده است آنرا جبرئیل از پروردگار عالمیان بزرگوار ای محمد نامهای مرا و شکر گوی

نعمائي ولا تجحد الائي اني انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومذل

نعمتهای مرا و در ستی که منم خدای که نیست خدای جز من خدای شکننده گردن کشان و خوار کننده

الظالمين وديان الدين اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا

ظالمان و جزا دهنده بدرستی که منم خدای نیست جز من خدای پس هر که امید دارد

غير فضلي أو خاف غير عدلي عذبته عذاباً لا أعذب به أحداً من
العالمين فإياي فاعبدوا وعلي فتوكلوا إني لم أبعث نبياً فأكملت
أيامه وانقضت مدته إلا جعلت له وصياً وإني فضلتك على الأنبياء
وفضلت وصيك على الأوصياء وأكرمتك بشبليك وبعده
وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسناً معدن علمي بعد انقضاء
مدة أبيه وجعلت حسيناً خازن وحيي وأكرمته بالشهادة وختمت
له بالسعادة فهو أفضل من استشهد وأرفع الشهداء درجة و
جعلت كلمتي التامة معه والحجة البالغة عنده بعترته أثيب وأعاقب
أولهم سيد العابدين وزين أوليائي الماضين وابنه شبه جده
المحمود محمد الباقر لعلمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر الراد
عليه كالراد علي حق القول مني لأكرمن مثوى جعفر ولأسرنه

في

في أشياعه وأنصاره وأوليائه وانتجبت بعده موسى وانتجبت بعده فتنة
عمياء حندس لأن فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وأن أوليائي لا يشقون
ألا من جحد واحداً منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد
افترى علي وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة عبدي
موسى حبيبي وخيرتي إن المكذب بالثامن مكذب بكل أوليائي
وعلي وليي وناصري ومن أضع عليه أعباء النبوة وأمتحنه بالاضطلاع
يقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح
إلى جنب شر خلقي حق القول مني لأقرن عينه بمحمد ابنه وخليفته من بعده
فهو وارث علمي ومعدن حكمتي وموضع سري وحجتي على خلقي جعلت
الجنة مثواه وشفعته في سبعين من أهل بيته كلهم قد استوجبوا
النار وأختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي

وأميني على وحيي أخرج منه الداعي إلى سبيلي والخازن لعلمي
الحسن ثمّ أكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين عليه كمال موسى
وبهاء عيسى وصبر أيوب سيذلّ أوليائي في زمانه وتتهادى
رؤوسهم كما تتهادى رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون
ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الأرض بدمائهم
ويفشو الويل والرنين في نسائهم أولئك أوليائي حقّاً بهم أدفع
كلّ فتنة عمياء حندس وبهم أكشف الزلازل وأرفع الآصار والأغلال
أولئك عليهم صلوات من ربّهم ورحمة وأولئك هم المهتدون

فصل الخامس في فضايل زيارة النبي وزيارة الأئمة صلوات الله
در بيان فضايل زيارت پيغمبر و زيارت امامان
عليهم أجمعين على سبيل الإيجاز والاختصار — زيارة النبي
بر سبيل اختصار
عليه وآله روي عن الصادق عليه السلام عن آبائه عن أمير المؤمنين

قال

قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله من زارني بعد موتي كان
كمن هاجر إليّ في حياتي فإن لم تستطيعوا فابعثوا إليّ بالسلام فإنّه
يبلغني وقال عليه السلام أنا زائري كنت شفيعه يوم القيامة وقال
عليه السلام من زارني في حياتي كان في جواري يوم القيامة
وسئل الصادق عليه السلام فقيل له ما لمن زار رسول الله صلّى الله عليه وآله
قال من زاره كان كمن زار الله عزّ وجلّ في عرشه وأقول إنّ
هذه التمثيل هو أنّ زائره من المثوبة والأجر العظيم والتبجيل في
يوم القيامة كان كمن رفعه الله تعالى إلى سمائه وأدناه من عرشه
التي تحمله الملائكة وأراه من خاصّة ملكه ما يكون به توكيد
كرامته وليس هو على ما يظنّه من مقتضى التشبيه وقبره عليه السلام
بالمدينة في حجرته التي توفي فيها وكان قد أسكنها في حيوة عائشة

بنت ابي بكر فسمّ في غزوة خيبر فما زالت هذه الأكلة تعاد
حتى قطعت ابهره فمات منها **فصل تاسع** زيارة امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلام ابو القاسم قال دخلت على ابي عبد الله
ع فقلت له اني اشتاق الى الغري قال فما شوقك اليه فقلت اني
احبّ ان ازور امير المؤمنين ع فقال هل تعرف فضل زيارته
فقلت لا يا ابن رسول الله الا ان تعرفني ذلك قال اذا زرت
امير المؤمنين عليه السلام فاعلم انك زائر عظام آدم وبدن نوح وجسم
علي ابن ابي طالب ع فقلت ان آدم عليه السلام هبط بسرانديب في مطلع
الشمس وزعموا ان عظامه في بيت الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفة
قال ان الله عز وجل اوحى الى نوح وهو في السفينة ان يطوف بالبيت
اسبوعا فطاف بالبيت كما اوحى اليه ثم نزل في الماء الى ركبتيه فاستخرج

حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفي ع

تابوتا

تابوتا فيه عظام آدم عليه السلام فحمله في جوف السفينة حتى طاف
ما شاء الله ان يطوف ثم ورد الى باب الكوفة في وسط مسجدها
ففيها قال الله تعالى للارض ابلعي ماءك فبلعت ماءها من مسجد الكوفة
كما بدأ الماء منه وتفرق الجمع الذي كان مع نوح في السفينة فاخذ نوح عليه السلام
التابوت فدفنه في الغري وهو قطعة من الجبل الذي كلم الله موسى
تكليما وقدس عليه عيسى تقديسا واتخذ عليه ابراهيم خليلا واتخذ محمدا
عليه حبيبا وجعله للنبيين مسكنا والله ما اسكن فيه بعد ابويه
الطيبين آدم ونوح اكرم من امير المؤمنين صلوات الله ع فاذا
زرت جانب النجف فزر عظام آدم وبدن نوح وجسم علي ابن ابي
طالب عليه السلام فانك زائر الآباء الاولين ومحمدا خاتم النبيين
وعليا سيد الوصيين وان زائره يفتح له ابواب السماء عند دعوته فلا

فان تكن عن الخبر تسأل فاما روي باسناد صحيح عن ابي عبد الله عليه
انه لما اصيب امير المؤمنين عليه السلم قال للحسن والحسين صلوات
الله عليهما غسلاني وكفناني واحملاني على سريري واحملا مؤخره
تكفيان مقدمه فانكما تنتهيان الى قبر محفور ولحد ملحود ولبن
موضوع فالحداني واشرجا اللبن علي وارفعا لبنة مما يلي راسي
فانظرا ما تسمعان فاخذا اللبنة عن الراس بعدما اشرجا عليه اللبن
فاذا ليس في القبر شيء واذا هاتف يهتف امير المؤمنين كان عبدا
صالحا فالحقه الله بنبيه وكذلك يفعل بالاوصياء بعد الانبياء ان
نبيا مات في المشرق ومات وصيه في المغرب الا الحق بالنبي الوصي وروي
باسناد صحيح عن الحسن بن علي ابن ابي طالب قال سالت الحسن بن علي
اين دفنتم امير المؤمنين قال على شفير الجرف ومررنا به ليلا على المسجد

الاشعث

الاشعث
وقال ادفنوني في قبر اخي هود عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع
اين دفن امير المؤمنين قال دفن في قبر ابيه نوح قلت واين نوح الناس
يقولون انه في المسجد قال لا في ظهر الكوفة روي باسناد صحيح عن
ابي جعفر في حديث بر انه كان في وصية امير المؤمنين ان
اخرجوني الى الظهر فاذا تواريت اقدامكم فاستقبلتكم ريح
فادفنوني وهو اول طور سينا ففعلوا ذلك روي باسناد صحيح عن
ابي التعيف الارجي قال حدثنا فذكر حديثا فحدثناه قال فمضينا معه
يعني ابا عبد الله حتى انتهينا الى الغري فصل العاشر زيارة امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب عليه السلم روي عن الصادق عن آبائه عليهم السلام
عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من زار عليا بعد وفاته
فله الجنة وقال الصادق ع ان ابواب السماء لتفتح عند دعاء الزائر

لامير المؤمنين فلا تكن عند الحجر نوامًا وقال عليه السلام من ترك زيارة
امير المؤمنين عليه السلام لم ينظر الله عز وجل اليه الا تزورون من تزوره
الملائكة والنبيون عليهم السلام ان امير المؤمنين ع افضل من كل
الائمة وله مثل ثواب اعمالهم وعلى قدر اعمالهم فضلوا وقبض قتيلا
بالكوفة ليلة الجمعة تسع ليال بقين من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة
وقبره بالغري من نجف الكوفة وقاتله عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله عليه

فصل الحادي عشر زيارة الحسن بن علي عليه السلام روى عن الصادق ع عن
آبائه عليهم السلام قالوا كان الحسن بن علي ع ذات يوم في حجر رسول
الله ص اذا رفع راسه فقال يا ابه ما لمن زارك بعد موتك قال
يا بني من اتى زائرًا بعد موتي فله الجنة ومن اتى اخاك زائرًا بعد موته
فله الجنة ومن اتاك زائرًا فله الجنة وقبض بالمدينة مسمومًا في صفر سنة

واربعين

واربعين من الهجرة وكان سنه سبعًا واربعين سنة ودفن بالبقيع
من مدينة رسول الله سمته امراته اسماء بنت الاشعث الكندي لعنها الله

فصل اثنى عشر زيارة الحسين بن علي عليه السلام سئل الصادق
عليه السلام عن زيارة قبر الحسين ع فقال اخبرني ابي قال من زار
قبر الحسين عارفًا بحقه كتب في عليين ثم قال ان حول قبره اربعين
الف ملك شعثًا غبرًا يبكون عليه الى يوم القيامة عن علي بن موسى الرضا
عليه السلام باسناده عن النبي صلعم قال ان موسى بن عمران ع سأل ربه
زيارة قبر اي موضع قبر الحسين ع لما اخبره ربه بقتله وفضله فاذن
له فزاره في سبعين الفًا من الملائكة وباسناده عن الصادق ع
قال لما قتل الحسين عليه السلام مر بقبره سبعون الف من الملائكة ملك
فصعدوا الى السماء فاوحى الله اليهم يا ملائكتي مررتم بابن نبيي تغفل

فلم تنصره اهبطوا فهم عند قبره فهم عند قبره شعثا غبرا يبكون
عليه الى يوم القيامة عن الربيع بن فضل بن سنان قال قلت لابي
عبد الله اي قبور الشهداء عندكم الحسين ع فوالله ان حول قبره اربعة
الف ملك شعثا غبرا يبكون عليه السلام الى يوم القيامة روي عن
الباقر ع انه قال مروا شيعتنا بزيارة قبر حسين بن علي ع فان
اتيانه مفترض على كل مؤمن يقر للحسين ع بالامامة من الله
عز وجل روي عن الصادق ع انه قال من زار الحسين ع
لا اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة محصت ذنوبه كما يمحص الثوب
في الماء فلا يبقى عليه دنس ويكتب له بكل خطوة حجة مبرورة وكل
ما رفع قدم عمرة وروي عنه عليه السلام انه قال ما اتى قبر الحسين
بن علي ع مكروب قط الا فرج الله تعالى كربته وقضا حاجته

بن

بن احمد قال الصادق عليه السلام اربع بقاع ضجت الى الله من الغرق
ايام الطوفان البيت المعمور فرفعه الله اليه والغري وكربلاء وطوس
عن ابي الحسن الرضا ع قال من زار قبر ابي عبد الله ع بشط الفرات كان
كمن زار الله فوق عرشه عن الحسن الماضي ع قال من زار قبر الحسين
بن علي ع عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر عن هارون
قال ابو الحسن ع من اتى قبر ابي عبد الله ع عارفا بحقه غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن
عليه السلام ما تقول في زيارة قبر الحسين ع فقال لي ما تقول انتم
فقال عمرة حجة
يقول بعضنا حجة وبعضنا عمرة مبرورة عن ابراهيم بن هارون قال سال
رجل ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده فقال اما لمن زار قبر الحسين فقال
ان الحسين وكل الله به اربعة الاف ملك شعث غبر يبكونه الى يوم القيامة

فقلت له بأبي أنت وأمي روي عن أبيك أنه في الحج قال نعم حجة وعمرة
حتى عدّ عشرا عن صالح النيلي قال أبو عبد الله ع من أتى قبر الحسين
عارفا بحقه كتب الله له أجر من أعتق ألف نسمة وكمن حمل على ألف فرس
في سبيل الله مسرجة ملجمة قال أبو عبد الله ع إن أربعة آلاف ملك عند قبر الحسين
شعث غبر يبكونه إلى يوم القيمة رئيسهم ملك يقال له منصور فلا يزوره
زائر إلا استقبلوه ولا يودعه مودع إلا شيعوه ولا يمرض إلا عادوه ولا
يموت إلا صلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته عن أبي بصير عن أبي عبد الله
ع أنه قال وكّل الله بالحسين سبعين ألف ملك يصلون عليه كل
يوم شعث غبر ويدعون لمن زاره ويقولون ربنا هؤلاء زوار الحسين
افعل بهم وافعل بهم عن بشير الدهان قال قال أبو عبد الله ع أيما
مؤمن زار الحسين ع عارفا بحقه في غير يوم العيد كتب الله له

عشرين

حجة وعشرين عمرة مبرورات متقبلات وعشرين غزوة مع نبي مرسل
أو إمام عادل قال فقلت له وكيف لي بمثل الموقف قال فنظر إليّ شبه
المغضب ثم قال يا بشير إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين يوم عرفة واغتسل
بالفرات ثم توجه إليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها
ولا أعلمه إلا قال وغزوة عن أبي فاختة قال قال أبو عبد الله ع يا حسين
إنه من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين عليه السلام إن
كان ماشيا كتب له بكل خطوة حسنة ومحا عنه بها سيئة
حتى إذا صار في الحائر كتبه الله من المفلحين حتى إذا قضى مناسكه
كتبه الله تعالى من الفائزين حتى إذا أراد الانصراف أتاه ملك
فقال له إن رسول الله يقرئك السلام ويقول لك استأنف العمل فقد
غفر الله لك ما مضى عن بشير الدهان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن

الرجل ليخرج الى قبر الحسين فله اذا خرج من اهله باول خطوة مغفرة ذنوبه ثم لم يزل يقدس بكل خطوة حتى يأتيه فاذا اتاه ناجاه الله تعالى فقال يا عبدي سلني اعطك ادعني اجبك اطلب مني اعطك سلني حاجة اقضها لك قال وقال ابو عبد الله ع وحق على الله ان يعطي ما بذل عن صالح عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال ان لله ملائكة موكلين بقبر الحسين فاذا هم بزيارته الرجل اعطاهم ذنوبه فاذا خطا محوها ثم اذا خطا ضاعفوا له حسناته فما تزال حسناته تضاعف حتى توجب له الجنة ثم اكتنفوه فقدسوه وينادون ملائكة السماء ان قدسوا زوار حبيب الله فاذا اغتسلوا ناداهم محمد رسول الله يا وفد الله ابشروا بمرافقتي في الجنة ثم ناداهم امير المؤمنين عليه السلام انا ضامن لحوائجكم ودفع البلاء عنكم في الدنيا والآخرة ثم

اكتنفوا

اكتنفوهم عن ايمانهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا الى اهاليهم عن صالح النيلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اتى قبر الحسين عارفا بحقه كان كمن حج مائة حجة مع رسول الله ص عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول موضع قبر الحسين منذ يوم دفن روضة من رياض الجنة وقال موضع قبر الحسين ترعة من ترع الجنة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ليس ملك في السموات والارض الا وهم يسألون ان يأذن لهم في زيارة قبر الحسين ففوج ينزل وفوج يعرج عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله يقول ما خلق الله خلقا اكثر من الملائكة انه لينزل من السماء كل مساء سبعون الف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم حتى اذا طلع الفجر انصرفوا الى قبر النبي صلى الله عليه وآله فيسلموا عليه ثم يعرجون الى السماء من قبل ان تطلع الشمس ثم تنزل

النهار سبعون ألف ملك فيطوفون بالبيت الحرام نهارهم حتى
إذا غربت الشمس انصرفوا إلى قبر النبي صلى الله عليه وآله فيسلّموا عليه ثم يأتون
قبر أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام فيسلّموا عليهم ثم يعرجون
إلى السماء قبل أن تغيب الشفق روي عن حنان بن سدير عن أبيه
قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا سدير تزور قبر الحسين في كل يوم
قلت لا قال ما أجفاكم أفتزوره في كل شهر قلت لا قال أفتزوره
في كل سنة قلت قد يكون ذلك قال يا سدير ما أجفاكم بالحسين
أما علمت أن لله ألف ألف ملك شعث غبر يبكون ويزورون لا يفترون
وما عليك يا سدير أن تزور قبر الحسين في الجمعة خمس مرات وفي كل يوم مرة
قلت جعلت فداك بيننا وبينه فراسخ كثيرة فقال لي اصعد فوق سطحك
ثم تلتفت يمنة ويسرة ثم ترفع رأسك إلى السماء ثم تنحو نحو القبر

وتقول

وتقول السلام عليك ورحمة الله وبركاته يكتب لك بكل زورة حجة
وعمرة هذا حديث طويل وقبض قتيلا بطف كربلاء من
أرض العراق يوم السبت العاشر من المحرم وروي يوم الجمعة قبل
زوال الشمس سنة إحدى وستين من الهجرة وله يومئذ ثمان وخمسون
سنة وقبره بطف كربلاء من نينوى والغاضرية من قرى النهرين
وقاتله سنان بن أنس النخعي لعنة الله عليه وقيل شمر ذي الجوشن لعنه الله عليهما

فصل ١٠٣ زيارة علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام

روي عن الصادق عليه السلام أنه قال من زارني غفرت له ذنوبه
ولم يمت فقيرا وروي عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام
أنه قال من زار جعفرا وأباه لم تشتك عيناه سقما ولم يمت مبتلى
وقال الصادق عليه السلام من زار إماما من الأئمة وصلى عنده أربعا كتبت

لَهُ حجةٌ وعمرةٌ وقيل الصادق ع ما لمن زار احدكم قال

كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وقال الرضا عليه السلام

انّ لكلّ امامٍ عهداً في اعناق شيعته واوليائه وانّ من

تمام الوفاء بالعهد وحسن الاداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبةً

في زيارتهم تصديقاً بما رغبوا فيه كانوا شفعاءه يوم القيامة و

امّا علي ابن الحسين فانّ مروان الحكم قاتله على ما روي بالسمّ

وفي رواية الوليد بن عبد الملك مروان وقبض بالمدينة سنة خمس و

تسعين وله يومئذ سبع وخمسون واما جعفر بن محمد عليه السلام فقاتله المنصور

بالسمّ وقبض في شوال سنة ثمان واربعين مائة واما محمد بن علي فقاتله

الوليد بن المغيرة وروي ابراهيم الوليد بالسمّ وقبرهم بالبقيع في المد

فصل ١٤ | ١٠ زيارة موسى ابن جعفر عليه السلم عن الرضا ع قال سألته

عن

عن زيارة قبر ابي الحسن هي مثل زيارة قبر الحسين قال نعم و

عنه عن علي بن حسّان قال سألت الرضا عليه السلام من زار قبر

ابي بغداد كمن زار قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقبر امير المؤمنين

الّا انّ لرسول الله ص ولامير المؤمنين فضلهما وعنه عن ثلث الرضا

عليه السلام ما لمن زار اباك قال الجنّة فزره وعنه عن ابيه احمد بن داود

قال حدّثنا احمد بن جعفر المؤدب عن محمد قال سألت ابا الحسن الرضا

ما لمن زار قبر ابيك قلت فاي شي فيه من الفضل قال فيه من الفضل

كفضل من زار قبر والده يعني رسول الله ص وقلت فاني خفت

يمكنني ان ادخل داخله قال سلّم من وراء الحير وعنه عن محمد بن همام

قال حدّثنا ابو جعفر بن احمد عن الرضا عليه السلام قال انّ الله

بغداد بمكان قبر الحسين فيها قبض فسيدا بغداد نفيس من رحبه سنة

ثمانين ومائة وله يومئذ خمس وخمسون وقبره ببغداد بباب التبن
من مدينة السلم في مقبرة المعروف بمقابر قريش قاتله هرون الرشيد
بالسم السندي بن شاهك لعنة الله عليهما فصل ١٠ زيارة علي
بن موسى بن جعفر عليه حدثنا باسناده قال سمعت ابا عبد الله
الصادق ع يقول يخرج رجل من ولد ابني موسى اسمه اسم امير المؤمنين
ع فيدفن في ارض طوس وهي بخراسان تقتل فيها بالسم فيدفن
غريبا من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر من
انفق من قبل الفتح حدثنا احمد بن زياد ٧ علي ابن ابي طالب ع
يقول حدثني سيد العابدين علي ابن الحسين ع عن سيد الشهداء الحسين بن علي
عن سيد الاوصياء امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليهم السلام
قال رسول الله ص ع ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها

مكروب الا فرج الله كربته ولا مذنب الا غفر الله ذنوبه حدثنا
قال قرأت كتاب ابي الحسن الرضا عليه ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل
عند الله الف حجة والف عمرة متقبلة كلها قال قلت لابي جعفر ع
عليه السلم الف حجة قال اي والله الف الف حجة لمن زاره عارفا بحقه
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا فاحدثنا احمد بن محمد سمعت الرضا
عليه السلام يقول ما زارني احد من اوليائي عارفا بحقي الا تشفعت
في يوم القيمة حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب ع سيقتل رجل من ولدي بارض خراسان بالسم اسمه
اسمي واسم ابيه اسم ابن عمران موسى ع الا فمن زاره في غربته غفر الله
ذنوبه ما تقدم منها وما تاخر ولو كانت مثل عدد النجوم
وقطر الامطار وورق الاشجار وحدثنا جعفر بن محمد قال سمعت ابا
الحسن

موسى بن جعفر ع يقول من زار قبر ولدي علي كان له عند الله عز وجل
سبعون حجة مبرورة قلت سبعون الف حجة مبرورة قال نعم و
سبعون الف حجة قال فقال رب حجة لا يقبل من زاره او بات
عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه قلت كمن زار الله في
عرشه قال نعم اذا كان يوم القيامة كان على عرش الله
جل جلاله اربعة من الاولين واربعة من الاخرين فاما
الاولين فنوح وابراهيم وموسى وعيسى واما الاربعة الاخرون محمد
وعلي والحسن والحسين ثم يمد المطمر فيقعد معنا زوار قبور الائمة
الا ان اعلاهم درجة واقربهم منزلة زوار قبر ولدي علي قال الشيخ
الفقيه ابو جعفر معنى قوله عليه السلم كان كمن زار الله في عرشه ليس
تشبيه لان الملائكة تزور العرش وتلوذ به وتطوف به حوله وتقول

تزوره

تزور الله في عرشه كما يقول الناس نحج بيت الله ونزور الله لان
الله عز وجل موصوف بمكان تعالى عن ذلك علوا كبيرا حدثنا احمد بن
محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب
بن نوح قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام يقول من
زار قبر ابي عليه السلم بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
فاذا كان يوم القيامة نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله صلى الله
ع وآله حتى يفرغ الله من حساب عباده حدثنا الحسن بن قال
ابو عبد الله ع يقتل حفدتي بارض خراسان في مدينة يقال
لها طوس من زاره اليها عارفا بحقه اخذته بيدي يوم القيامة
وادخلته الجنة وان كان من اهل الكبائر قلت جعلت فداك
وما عرفان حقه قال تعلم انه امام مفترض الطاعة غريب

شهيداً من زاره عارفاً بحقه اعطاه الله اجر سبعين شهيداً ممن
استشهد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا علي
قال الرضا عليه السلام من زارني على بعد داري اتيته يوم القيامة
في ثلث مواطن حتى اخلصه من اهوالها اذا تطايرت الكتب يميناً
وشمالاً وعند الصراط وعند الميزان حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ستدفن بضعة مني بارض خراسان
لا يزورها مؤمن الا اوجب الله عز وجل له الجنة وحرم جسده
على النار حدثنا محمد بن ابراهيم قال ان بخراسان لبقعة يأتي
عليها زمان تصير مختلف الملائكة فلا يزال فوج ينزل من السماء
وفوج يصعد الى ان ينفخ في الصور فقيل له يا ابن رسول الله واية
بقعة هذه قال هي بارض طوس وهي والله روضة من رياض الجنة

من زار

من زارني في تلك البقعة كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وكتب الله
تبارك وتعالى له بذلك ثواب الف حجة مبرورة والف عمرة مقبولة
وكنت انا وآبائي شفعاءه يوم القيامة حدثنا محمد قال سمعت الرضا
عليه السلام يقول والله ما منا الا مقتول شهيد فقيل له فمن يقتلك
يا ابن رسول الله قال شر خلق الله في زماني يقتلني بالسم ثم يدفنني
في دار مضيعة وبلاد غربة الا فمن زارني في غربتي كتب الله عز وجل
له اجر مائة الف شهيد ومائة الف صديق ومائة الف حاج
ومعتمر ومائة الف مجاهد وحشر في زمرتنا وجعل في الدرجات
العلى من الجنة رفيقنا حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال قرأت
كتاب ابي الحسن الرضا عليه السلام ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل عند الله
عز وجل الف حجة قال فقلت لابي جعفر عليه السلام الف حجة قال اي والله

لمن زار عارفاً بحقه حدثنا محمد بن ابراهيم رحمه الله قال
اخبرنا محمد انه قال له رجل من اهل خراسان يا ابن رسول الله
رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام كأنه يقول لي كيف انتم اذا دفن
في ارضكم وانا بضعة من نبيكم وانا الوديعة والنجم
الا فمن زارني وهو يعرف ما اوجب الله تبارك وتعالى من
حقي وطاعتي فانا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة ومن كنا شفعاءه
يوم القيامة نجا ولو كان مثل وزر الثقلين الجن والانس
وروى حمدان بن اسحق النيشابوري قال قلت لابي جعفر الثاني
عليه السلام ما لمن زار اباك بطوس من ارض خراسان قال
من زار قبر ابي بطوس غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
قبض عليه السلام بطوس من ارض خراسان بقرية سناباد في صفر
سنة

سنة ثلث ومائتين وله خمس وخمسون سنة وقبره ببلد طوس في
قرية سناباد وقاتله مأمون عليه اللعنة بالسم فصل (٤٦) زيارة
محمد بن علي بن موسى عليه السلام روى ابراهيم بن عقبة قال كتبت
الى ابي الحسن الثالث عليه السلام وزيارة ابي الحسن موسى بن جعفر
ومحمد بن علي عليهم السلام ببغداد وكتب الي عليه السلام المقدم وهذا اجمع
واعظم اجراً وقبض عليه السلام ببغداد في آخر ذي القعدة سنة
عشرين ومائتين وله يومئذ خمسة وعشرون سنة وقبره ببغداد
في مقابر قريش في ظهر جده موسى بن جعفر وقاتله مأمون وقيل المعتصم
وقيل ام الفضل فصل (٤٧) زيارة علي بن محمد والحسن بن علي بن موسى
عليهم السلام انه قال من زارنا بعد مماتنا فكأنما زارنا في حياتنا
وجاهد معنا ومن تولى محبتنا فقد احبنا ومن سر مؤمناً

فقد سرنا ومن اعان قبرنا كان مكافاته على جدي رسول الله
پس بتحقیق شاد کرده است ما را و هر که نسبت بقبر ما خدمتی کند باشد پاداش او بر جد من
صلى الله عليه وآله وقال عليه السلام من زار اماما مفترض الطاعة
و گفت امام جعفر ع هر که زیارت کند امامی را واجب اطاعت را
بعد وفاته صلى عنده اربع ركعات كتب الله له حجة و
پس از وفات او و بگذارد نزد او چهار رکعت نماز بنویسد خدای برای او حج و
عمرة وقال الرضا عليه السلم ان لكل امام عهدا في اعناق شيعته
عمره و گفت امام رضا ع بدرستی که هر کس را از امام عهدیست در گردن شیعیانش
وان من تمام وفاء العهد وحسن الاداء زيارة قبورهم فمن زارهم
و از جمله تمامی العهد بجای آوردن و نیکو گذاردن زیارت قبرهای ایشانست پس هر که زیارت کند
رغبة في زيارتهم كانوا شفعاؤه يوم القيامة فصل ١٠٨ قال
خواهان زیارت ایشان بوده باشند شفیعان او روز قیامت
الله تعالى في سورة الانعام الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم
آنکسانی که ایمان داشته باشند و ایمان خود را آمیخته
بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وقال الله تعالى
نکنند بفسق ایشان را باشد ایمنی از عذاب و راه یافتگان باشند
في سورة الجن وانا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن
و ما چون شنیدیم قرآن را ایمان آوردیم بآن پس هر که ایمان آورد
بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
بپروردگار خود نترسد از کم ساختن ثواب و نه رسیدن خواری و گفت پیغمبر خدای ص
الايمان نصفان نصف صبر ونصف شكر وقال عليه السلام الايمان معرفة
که ایمان دو نیم است نیمی صبر است و نیمی شکر و گفت ع ایمان شناختن است بدل

بالجنان

فصل ١٠٨

بالجنان واقرار باللسان وعمل بالاركان عن الصادق عن
بدل و اقرار است بزبان و عملست بارکان مرویست امام جعفر از
آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله الايمان قول مقول واتباع
پدرانش از پیغمبر خدای ص که ایمان گفتاریست بزبان و پیرویست
الرسول قال النبي صلعم وآله في ذكر خصال الايمان اعلاها شهادة
گفت پیغمبر ص در بیان قسمهای ایمان بالاترین این گواهیست
ان لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق علي بن
که نیست خدای جز الله و پست ترین آن دور کردن است آزار را از طریق مرویست از
موسى الرضا قال حدثني من آبائه عن علي ابن ابي طالب قال رسول
امام رضا ع که گفت حدیث کرد مرا پدرم از امیر المؤمنین علی ع که گفت پیغمبر
الله صلى الله عليه وآله الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان و
خدای ص ایمان شناختن حق است بدل و اقرار بزبان
عمل بالاركان وجاء جبرئيل ع الى النبي صلعم وآله في صورة اعرابي
و کردارست باعضا آمد جبرئیل بسوی پیغمبر ص در صورت اعرابی
والنبي صلعم وآله لا يعرفه فقال يا محمد ما الايمان قال النبي صلى الله
و پیغمبر ص نمی شناخت او را پس گفت ای محمد چیست ایمان گفت پیغمبر ص
ان تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والنبيين و
آنست که بگروی بخدای و روز قیامت و فرشتگان و پیغمبران
البعث بعد الموت قال صدقت يا محمد فما الاسلام قال ان تشهد
و زنده ساختن پس از مرگ گفت راست گفتی ای محمد پس چیست اسلام گفت آنست که گواهی دهی
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة
که نیست خدای جز الله و آنکه محمد بنده اوست و رسول او و نماز گذاری و زکوة بدهی

وتصوم رمضان وتحج البيت قال صدقت وعن جعفر بن محمد عن
ابيه قال الايمان له اربعة اركان التوكل على الله والتفويض الى
الله والتسليم لامر الله والرضا بقضاء الله وعن النبي صلى الله عليه وآله قال
افضل الايمان المرء ان يعلم ان الله معه حيث ما كان قال عن
عبد الرحمن قال مر رجل الى علي عليه السلام فسأله عن الايمان قال الايمان
على اربعة دعائم الصبر واليقين والعدل والجهاد وقوله عز وجل
وانك لعلى خلق عظيم قال الايمان اقرار وعمل والاسلام
اقرار بلا عمل عن ابي جعفر في قول الله عز وجل والزمهم كلمة التقوى
قال هو الايمان في قول الله تعالى وانزل السكينة في قلوب المؤمنين
قال السكينة الايمان وقال محمد الباقر ع من آمن بالله لا يمان
من اعتصم بالله لا يهزم ومن اطاع الله لا يقدر من اعضاء الله لا

يسلم

يسلم قال امير المؤمنين عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام ما
بگفت امير المؤمنين عليه السلام بپسر خود امام حسن را عليه السلام چه
الايمان وما اليقين قال الايمان ما سمعناه باذننا فصدقناه واليقين
ما رأيناه باعيننا فتيقناه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله الايمان قول وعمل اخوان شريكان فصل ٩ في الاسلام
قال الله تعالى في سورة آل عمران ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن
يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين قال في سورة الحجرات
قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل
الايمان في قلوبكم وقال في سورة الجن وانا لما سمعنا الهدى
آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا
المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا
قال رسول الله صلى الله عليه وآله بني الاسلام على اربعة اركان

على الصبر واليقين والجهاد والعدل وقال عليه السلام المسلم من
بر صبر و یقین و جهاد و عدل مسلمان کسیست
سلم المسلمون من لسانه ويده سئل ابو عبد الله عن الاسلام
که مسلمانان سلامت باشند از زبان و دست او پرسیدند امام جعفر را از اسلام
فقال دين الله اسمه الاسلام هو دين الله قبل ان تكونوا وحيث
پس گفت دین خدای نامش اسلام است آن دین خداست پیش از آن که باشید و آنجا
كنتم وبعد ان تكونوا فمن اقر بالدين فهو مسلم ومن
که هستید پس از آنکه باشید پس هر که اقرار کند بدین پس او مسلمان است و هر که
عمل بما امر الله فهو مؤمن روي عبد الله بن عباس عن
عمل نماید بدانچه فرموده است فرموده خدای پس او مؤمن است
النبي صلى الله عليه وآله انه قال الا ان مثل هذا الدين كمثل شجرة
بدرستی که حکایت این دین حکایت چون حکایت درختیست
ثابتة الايمان اصلها والزكوة فرعها والصلوة ماؤها
رسته قرار گرفته ایمان تنه آنست و زکوة شاخهای آن و نماز آب آنست
والصيام عروقها وحسن الخلق ورقها والاخاء في الدين لقاحها
و روزه ریشهای آن و نیکی خلق برگهای آن و برادری [illegible] گرفتن در دین [illegible]
والحياء لحاؤها والكف عن محارم الله ثمرتها فكما الشجرة لا
و حیا پوست اوست و دست باز داشتن از حرام کردهٔ خدای میوه آنست پس همچنانکه درخت [illegible]
تتم الا بثمرة طيبة كذلك لا يكمل الايمان الا بالكف عن محارم الله فصل عشرين
بمیوه پاکیزه همچنان که کمال ایمان نباشد مگر به باز داشتن از حرام کردهٔ خدای
في العلم قال الله تعالى في سورة آل عمران وما يعلم تاويله الا الله والراسخون
گفت خدای در سوره آل عمران و نمیداند تاویل او را جز خدای و آنانکه استوارند
في العلم

في العلم وفي سورة الملائكة كذلك انما يخشى الله من
در علم و در سوره فرشتگان همچنان جز این نیست که میترسد از
عباده العلماء ان الله عزيز غفور جابر قال رسول الله ص
بندگانش علماء بدرستی که خدای غالب است آمرزگار جابر گفت گفت پیغمبر خدای
عليه وآله ساعة من عالم يتكي على فراشه ينظر في علمه خير
که یک ساعت از عالمی که تکیه کند بر بستر خود و نگاه در علم بهتر است
من عبادة العابد سبعين عاما عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال جلس
از عبادت عابد هفتاد سال گفت نشسته بودیم
في مسجد النبي صلى الله عليه وآله دخل ابو ذر فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله
در مسجد پیغمبر در آمد ابو ذر پس گفت ای رسول خدای
جنازة العابد احب اليك ام مجلس العلم قال رسول الله ص يا ابا ذر
آیا جنازه عابد بهتر است نزد تو یا مجلس علم پس گفت پیغمبر خدای ای ابو ذر
الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله من الف جنازة من
نشستن ساعتی نزد گفتگوی علم بهتر است نزد خدای از هزار جنازه از جنازهای
الشهداء والجلوس ساعة عند مذاكرة علم احب الى الله من قيام الف
شهیدان و نشستن ساعتی نزد مذاکره علم بهتر است نزد خدای از ایستادن هزار
ليلة يصلي في كل ليلة الف ركعة والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب
شب بنماز در هر شب هزار رکعت و نشستن ساعتی نزد علم خواندن بهتر است
الى الله من الف غزوة وقراءة القران كله قال يا رسول الله مذاكرة
نزد خدای از هزار غزا و قرائت قرآن همه گفت ای پیغمبر خدای گفتگوی
العلم خير من قراءة القران كله فقال يا ابا ذر الجلوس ساعة عند
علم بهتر است از خواندن قرآن همه پس گفت ای ابا ذر نشستن ساعتی نزد

بمذاكرة العلم فان بالعلم تعرفون الحلال من الحرام ومن خرج من
بيته ليلتمس بابا من العلم كتب الله عز وجل له بكل قدم ثواب
نبي من الانبياء واعطاه الله بكل حرف يسمع او يكتب مدينة
في الجنة وطالب العلم احبه الله واحبه الملائكة واحبه النبيون
ولا يحب العلم الا السعيد وطوبى لطالب العلم يوم القيامة يا اباذر
والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم خير لك من عبادة سنة صيام
نهارها وقيام ليلها والنظر الى وجه العالم خير لك من عتق الف
رقبة ومن خرج من بيته ليلتمس بابا من العلم كتب الله له بكل
قدم ثواب شهيد من شهداء بدر وطالب العلم حبيب الله و
من احب العلم وجبت له الجنة ويصبح ويمسي في رضاء الله ولا يخرج
من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من ثمرة الجنة ولا يأكل الدود

جسده

جسده ويكون في الجنة رفيق الخضر عليه السلام وهذا كله تحت هذه
الآية يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات روي عن
ابي هريرة انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الناس ان في
يوم القيامة اهوالا وافزاعا وحسرة وندامة حتى يعرق الرجل في عرقه الى
اذنيه فلو شرب من عرقه سبعون بعيرا لما نقص منه شيء قالوا يا رسول الله
ما النجاة من ذلك قال اجثوا على ركبكم بين يدي العلماء تنجوا منها ومن
اهوالها فاني افتخر يوم القيامة بعلماء امتي كسائر الانبياء قبلي
الا لا تكذبوا عالما ولا تردوا عليه ولا تبغضوه واحبوا فان حبهم اخلاص
وبغضهم نفاق الا ومن اهان عالما فقد اهانني ومن اهانني فقد اهان الله
ومن اهان الله فمصيره الى النار الا ومن اكرم عالما فقد اكرمني ومن
اكرمني فقد اكرم الله فمصيره الى الجنة الا وان الله يغضب الا من المسلط على
ومن اكرم الله

بعناه الا فاغتنموا دعاء العالم فان الله يستجيب دعاؤه العالم
کنا فرمانی او کند پس غنیمت دانید دعای عالم را که خدای قبول بکند دعای او را

فيمن دعاءه ومن صلّى صلاة واحدة خلف عالم فكانّما صلّى
در حق آنکس که دعا کند او را و هر که گذارد نماز بگذارد در پی عالمی پس همچنان باشد که نماز

خلفي وخلف ابراهيم خليل الله الا فاقتدوا بالعلماء خذوا منهم ما صفا
گزارده باشد در عقب من و در عقب ابراهیم پس اقتدا کنید بعالمان بگیرید از ایشان آنچه

ودعوا ما كدر الا وان الله يغفر للعالم يوم القيامة سبع مائة ذنب ما لم يغفر للجاهل
و بگذارید آنچه تیره است و بدرستی که خدای عز آمرزد برای عالم در روز قیامت هفتصد گناه آنچنان کند که نیامرزد برای نادان

ذنبا واحدا اعلموا ان فضل العالم اكثر من البحار والرمال والجبال
یک گناه بدانید فضل عالم بیشتر است از دریاها و ریگها و کوهها

والشعر على الجمال الا فاغتنموا مجلس العلماء فانها روضة من رياض الجنة
و موی بر شتران پس غنیمت دانید مجلس عالمان را که آن مرغزاری است از مرغزارهای بهشت

تنزل عليهم الرحمة والمغفرة كالمطر من السماء يجلسون بين ايديهم مذنبين
فرود می آید برایشان رحمت و آمرزش آنچنان که باران از آسمان می نشینند پیش ایشان گناهکار

ويقومون مغفورين والملائكة يستغفرون لهم ما داموا
و برخیزند آمرزیده و فرشتگان آمرزش خواهند برای ایشان چندانکه

جلوسا عندهم وان الله ينظر اليهم فيغفر للعالم والمتكلم والناظر و
نشسته باشند نزد ایشان و بدرستی که خدای می نگرد بر ایشان پس می آمرزد عالم را

المحب لهم **فصل ۲۰۱ في فضايل القرآن** قال رسول الله صلى الله عليه وآله
و دوست دارنده ایشان را گفت پیغمبر خدای

يا سلمان عليك بقراءة القرآن فان قراءته كفارة للذنوب وستر من النار
ای سلمان بخوان قرآن را پس بدرستی که خواندن آن کفارت گناهانست و پوشش از

النار وامان من العذاب ويكتب لمن يقرؤه بكل آية ثواب
از آتش و امانست از عذاب و می نویسند برای آنکس که قرآن خواند بهر آیتی ثواب

مائة شهيد ويعطى بكل آية ثواب نبي وينزل على صاحبه الرحمة و
صد شهید و داده می شود بهر آیه ثواب پیغمبری و فرود می آید بر اهل قرآن رحمت

تستغفر له الملائكة واشتاقت اليه الجنة ورضي عنه المولى وان المؤمن
و آمرزش خواهند برای او فرشتگان و آرزومند باشد براو بهشت و خشنود گردد از او خداوند و بدرستی که مؤمن چون

اذا قرأ القرآن نظر الله اليه بالرحمة واعطاه بكل آية الف حور و
قرآن خواند بنگرد خدای بسوی او برحمت و بدهد او را بهر آیتی هزار حور و بدهد

~~بكل آية الف حور~~ واعطاه بكل حرف نورا على الصراط فاذا ختم
بهر حرفی نوری بر صراط پس چون تمام خواند

القرآن اعطاه الله ثواب ثلاثمائة وثلاثة عشر نبيا بلغوا رسالات
قرآن را بدهد خدای او را ثواب سیصد و سیزده پیغمبر که رساننده باشند

ربهم وكانما قرأ القرآن كل كتاب انزل الله على انبيائه وحرم الله
پروردگار خود را و همچنان باشد که خوانده باشد هر کتابی را که فرو فرستاد خدای بر پیغمبران و حرام کرد خدای

جسده من النار ولا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولابويه
جسد او را بر آتش دوزخ و برنخیزد از جای خود تا بیامرزد خدای او را و پدر و مادر او را

واعطاه الله بكل سورة في القرآن مدينة في الجنة الفردوس كل
و بدهد او را بهر سوره در قرآن شهری در بهشت

مدينة في قرن خضر في جوف كل مدينة الف دار في كل دار مائة الف
در اندرون هر شهری هزار خانه در هر خانه صدهزار

حجرة في كل حجرة مائة الف بيت من نور على كل بيت مائة باب من
حجره در هر حجره صدهزار خانه از نور بر هر خانه صدهزار در

الرحمة على كل باب مائة ألف بواب هدية من لون آخر وعلى رأس
از رحمت بر هر دری صد هزار دربان تحفه از رنگ دیگر و بر سر
بواب منديل من استبرق خير من الدنيا وما فيها وفي كل بيت
دربان دستار از استبرق بهتر از دنیا و هرچه در اوست و در هر خانه
مائة ألف صفة وكان من العنبر عرصة كل صفة كان ما بين
صد هزار صفه باشد و باشد از عنبر فراخی هر صفه باشد میان مشرق
المشرق والمغرب وفوق كل وكان مائة ألف سرير وعلى كل سرير
و مغرب و بالای هر صفه صد هزار تخت و بر هر تختی
مائة ألف فراش من فراش إلى فراش ألف ذراع وفوق كل فراش
صد هزار بستر از بسترهای تا بستری هزار گز و بالای هر بستری
حور العيناء استدارة عجزيها ألف ذراع وعليها مائة ألف حلة
حوری عین گفل او هزار گز و بر تن او صد هزار حله باشد
يرى مخ ساقيها من وراء تلك الحلل وعلى رأسها تاج من العنبر
که توان دید مغز ساقش از پس آن حلها و بر سر تاجی از عنبر
مكلل بالدر والياقوت وعلى رأسها ستون ألف ذوابة من المسك
آراسته به در و یاقوت و بر سرش صد هزار گیسو از مشک
والغالية وفي أذنيها قرطان وشنفان وفي عنقها ألف قلادة من الجوهر
و غالیه و در گوشش دو گوشوار و در گردنش هزار گردن بندی از جوهر
بين كل قلادة ألف ذراع وبين يدي كل حوراء ألف خادم بيد
میانه هر گردن بندی هزار گز و در پیش هر حوری هزار خدمتکار در دست
كل خادم كأسا من ذهب في كل كأس مائة ألف لون من الشراب لا
هر خدمتکار جامی از زر در هر جامی صد هزار رنگ از شراب که نماند
بعضه

بعضه بعضا وفي كل بيت مائدة ومائة ألف قصعة في كل
هیچکدام آن بدیگری و در هر خانه صد هزار کاسه در هر
قصعة مائة ألف لون من الطعام لا يشبه بعضه بعضا يجد من
کاسه صد هزار رنگ از خوردنی که نماند هیچ پاره از آن بدیگری می یابد از
كل لون مائة ألف لذة يا سلمان المؤمن إذا قرأ القرآن فتح الله
هر رنگی صد هزار لذت ای سلمان المؤمن چون بخواند قرآن بگشاید خدای
عليه أبواب الرحمة وخلق الله بكل حرف يخرج من فيه ملكا
بر او درهای رحمت و بیافریند خدای به هر حرفی که بیرون آید از دهن او فرشته
يسبح له إلى يوم القيامة فإنه ليس شيء بعد تعلم العلم أحب إلى الله
که تسبیح میکند برای او تا روز قیامت پس نیست چیزی پس از آموختن علم دوستر نزد خدای
من قراءة القرآن وإن أكرم العباد إلى الله بعد الأنبياء العلماء ثم حملة القرآن
از خواندن قرآن و بدرستی گرامی ترین بندگان نزد خدای بعد از پیغمبران عالمان اند پس اهل قرآن
يخرجون من الدنيا كما يخرج الأنبياء ويحشرون من القبور
بیرون روند از دنیا همچنانکه پیغمبران و محشور آورده شوند از قبرهاشان
مع الأنبياء ويمرون على الصراط مع الأنبياء ويأخذون ثواب الأنبياء
با پیغمبران و بگذرند بر صراط با پیغمبران و فرو بگیرند ثواب مانند ثواب پیغمبران
فطوبى لطالب العلم وحامل القرآن مما لهم من الكرامة والشرف
پس خوشا حال علم خوانان و اهل قرآن مر ایشان راست از خدای عزت و درجه
وقال رسول الله صلعم فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله
و گفت پیغمبر خدای صلعم افزونی قرآن بر دیگر سخنها چون افزونی خدای جل جلاله
على خلقه وقال صلى الله عليه وآله القرآن غنى لا غنى دونه ولا فقر بعده
بر آفرینش و گفت پیغمبر صلعم قرآن توانگری است که هیچ توانگری بیرون از آن نیست

وقال عليه السلام القرآن مأدبة الله فتعلموا من مأدبته
ما استطعتم ان هذا القرآن هو حبل الله وهو النور المبين والشفاء
النافع فاقرؤه فان الله عز وجل يأجركم على تلاوته بكل حرف
عشر حسنات اما اني لا اقول الم حرف واحد ولكن الف ولام
وميم ثلثون حسنة وقال عليه السلام القرآن افضل كل شيء
دون الله فمن وقر القرآن فقد وقر الله ومن لم يوقر القرآن فقد
استخف بحرمة الله حرمة القرآن على الله كحرمة الولد على والده وقال
عليه السلام حملة القرآن هم المحفوفون برحمة الله الملبسون نور الله
عز وجل يا حملة القرآن تحببوا الى الله بتوقير كتابه يزدكم حبا و
الى خلقه يدفع عن مستمع القرآن شر الدنيا ويدفع عن تالي القرآن
بلوى الآخرة والمستمع آية من كتاب الله خير من ثبير ذهبا و

آية من كتاب الله خير من تحت العرش الى تخوم السفلى وقال عليه السلام
ان اردتم عيش السعداء وموت الشهداء والنجاة يوم الحشر والظل يوم
الحرور والهدى يوم الضلالة فادرسوا القرآن فانه كلام الرحمن
وحرز من الشيطان ورجحان في الميزان روي عن علي عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قراءة القرآن في الصلوة افضل
من قراءة القرآن في غير الصلوة وقراءة القرآن في غير الصلوة افضل من
ذكر الله تعالى وذكر الله تعالى افضل من الصدقة والصدقة
افضل من الصوم والصيام جنة من النار وقال عليه السلام اقرؤا القرآن
واستظهروه فان الله تعالى لا يعذب قلبا وعاء القرآن وقال
عليه السلام من استظهر القرآن وحفظه واحل حلاله وحرم حرامه
ادخله الله به الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجب

له النار وقال عليه السلام من استمع آية من القرآن

خير له من ثبير ذهباً والثبير اسم جبل عظيم باليمن قال عليه السلم لكن كل

كلامكم ذكر الله وقراءة القرآن فان رسول الله صم سئل اي

اعمال افضل عند الله قال قراءة القرآن وانت تموت ولسانك

رطب من ذكر الله وقال ع القراءة في المصحف افضل من

القراءة ظاهراً وقال من قرأ كل يوم مائة آية في المصحف بترتيل

وخشوع وسكون كتب الله له من الثواب بمقدار ما تعمله جميع

اهل الارض ومن قرأ مائتي آية كتب الله له من الثواب بمقدار

ما تعمله جميع اهل السماء والارض قال الحسين بن علي عليه السلم كتاب الله

عز وجل على اربعة اشياء على العبارة والاشارة واللطايف والحقايق

فالعبارة للعوام والاشارة للخواص واللطايف للاولياء والحقايق

للانبياء

للانبياء عليهم السلام وقال عليه السلام القرآن ظاهره انيق

وباطنه عميق **فصل ٢٣ في فضايل** بسم الله الرحمن الرحيم وفضايل

الحمد وقل هو الله احد وآية الكرسي والم الله لا اله الا هو العزيز الحكيم

وآمن الرسول وشهد الله وقل اللهم مالك الملك وان في خلق

السموات الى لا تخلف الميعاد وآية السخرة الى قريب من المحسنين وقل

انما انا بشر مثلكم الى آخر السورة وثلث آية من آخر الحشر تقرء

في دبر كل صلوة فريضة ويس في دبر الصلوة الغداة والعشاء

الآخر روى علي بن موسى الرضا عليهما السلام انه قال بسم الله

الرحمن الرحيم اقرب الى اسم الله الاعظم من سواد العين الى بياضها

وعن النبي صلى الله عليه وآله انه اذا قال المعلم للصبي قل بسم الله الرحمن

الرحيم فقال الصبي بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله براءة

للصبي وبراءة لأبويه وبراءة للمعلم وعن ابن مسعود عن
آن كودك را و بهائی برای پدر و مادر و برات برای آموزگار از
النبي صلى الله عليه وآله من أراد أن ينجيه الله من الزبانية
پیغمبر ص هر كه خواهد كه برهاند خدای او را از زبانیه
فليقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فإنه تسعة عشر حرفا ليجعل الله كل
پس بخواند بنام خدای بخشاینده مهربان پس بدرستی كه نوزده حرفست تا بگرداند خدای هر
حرف منها جنة من واحد منهم روى عبد الله بن مسعود
حرفی را از آن سپری از یكی از ایشان روایت كرد عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
از پیغمبر ص گفت هر كه بخواند
كتب الله له بكل حرف أربعة آلاف حسنة ومحا عنه أربعة آلاف سيئة
بنویسد خدای برای او بهر حرف چهار هزار نیكی و محو كند از او چهار هزار گناه
ورفع له أربعة آلاف درجة روي عن النبي صلى الله عليه وآله
و بلند كردند برای او چهار هزار مرتبه روایت از پیغمبر ص
من قال بسم الله الرحمن الرحيم بنى الله له في الجنة سبعين ألف
هر كه بگوید بنا كند خدای برای او در بهشت هفتاد هزار
قصر من ياقوتة حمراء في كل قصر سبعون ألف بيت من لؤلؤ بيضاء
خانه گوشك از یك دانه یاقوت سرخ در هر كوشكی هفتاد هزار خانه از مروارید سفید
في كل بيت سبعون ألف سرير من زبرجد خضراء فوق كل سرير
در هر خانه هفتاد هزار تخت از زمرد سبز بالای هر تخت
سبعون ألف فراش من سندس وإستبرق وعليه زوجة من
هفتاد هزار بستر دیبای نازك و ستبرق و بر آن بانوی از حور عین

الحور

الحور العين ولها سبعون ألف ذوائب مكللة بالدر واليواقيت مكتوب على
و او را هفتاد هزار گیسو آراسته بدر و یاقوت و نوشته
خدها الأيمن محمد رسول الله وعلى خدها الأيسر علي ولي الله وعلى جبهتها
بر رخساره راستش و بر رخسار چپش و بر پیشانیش
الحسن وعلى ذقنها الحسين وعلى شفتيها بسم الله الرحمن الرحيم قلت يا رسول الله
حسن و بر زنخ حسین و بر لبها گفتم ای پیغمبر خدای
لمن هذه الكرامة قال لمن يقول بالحرمة والتعظيم بسم الله الرحمن الرحيم
برای كیست این گرامی داشت گفت برای كسی كه بگوید بحرمت و تعظیم بسم الله الرحمن الرحیم
وقال النبي صلى الله عليه وآله إذا قال العبد عند منامه بسم الله
و گفت پیغمبر ص هرگاه كه بگوید بنده در وقت خوابش
الرحمن الرحيم يقول الله ملائكتي اكتبوا بنفسه إلى الصباح وقال النبي
گوید خدای ای فرشتگان من بنویسید بحسنات نفس او را تا صباح و گفت پیغمبر
صلى الله عليه وآله إذا مر المؤمن على الصراط فيقول بسم الله الرحمن الرحيم
هرگاه بگذرد مؤمن بر صراط پس بگوید بسم الله الرحمن الرحیم
طفئت لهب النيران وتقول جز يا مؤمن فإن نورك قد أطفأ
فرو میرد زبانه آتش دوزخ و گوید بگذر ای مؤمن كه نور تو فرو میراند
لهبي وسئل عن النبي ص هل يأكل الشيطان مع الإنسان قال
زبانه مرا و پرسیده از پیغمبر ص كه آیا چیزی بخورد شیطان با آدمی گفت
نعم كل مائدة لم يذكر بسم الله الرحمن الرحيم عليها يأكل الشيطان
بر هر خوانی كه نبرند نام بسم الله الرحمن الرحیم برآن چیز بخورد شیطان
معهم ويرفع الله البركة عنها ونهى عن أكل لم يذكر عليه
با ایشان و ببرد خدای بركت از آن و نهی فرمود از خوردن چیزی كه نگویند براو

بسم الله كما قال الله تعالى في سورة الانعام ولا تأكلوا مما

لم يذكر اسم الله عليه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ فاتحة الكتاب

اعطاه الله بعدد كل آية انزلت من السماء فيجزي بها ثوابها

ذكر الشيخ ابو الحسن الخبازي المقرى في كتابه في القراءات اخبرنا

الامام ابو بكر بن احمد بن ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه

وآله ايما مسلم قرأ فاتحة الكتاب اعطي من الاجر كانما

قرأ ثلثي القرآن واعطي من الاجر كانما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة

وروي من طريق آخر هذا الخبر بعينه الا انه قال كانما قرأ القرآن

وروي غيره عن ابي بن كعب انه قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه

وآله فاتحة الكتاب فقال والذي نفسي بيده ما انزل الله في التوراة ولا في

الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها هي ام القرآن وهي السبع المثاني

وهي

وهي مقسومة بين الله وبين عبده ولعبده ما سأل وفي كتاب محمد

بن مسعود يا جابر الا اعلمك افضل سورة انزلها الله تعالى في

كتابه قال فقال له يا جابر بلى بابي انت وامي يا رسول الله علمنيها

فقال فعلمه الحمد ام الكتاب ثم قال يا جابر الا اخبرك عنها قال بلى بابي

انت وامي فاخبرني قال هي شفاء من كل داء الا السام والسام

الموت وعن سلمة بن محرز عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال من لم

يبرئه الحمد لم يبرئه شيء وروي عن امير المؤمنين عليه السلام قال رسول

الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل قال لي يا محمد ولقد آتيناك سبعا

من المثاني والقرآن العظيم فافرد الامتنان علي بفاتحة الكتاب

وجعلها بازاء القرآن وان فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز العرش

وان الله تعالى خص محمدا وشرفه بها ولم يشرك فيها احدا من انبيائه

ما خلا سليمان عليه السلام فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم
بجز از سليمان عليه السلام پس به درستی که داد او را از آن بسم الله الرحمن الرحيم
الا تراه يحكي عن بلقيس حين قالت اني القي الي كتاب كريم انه من
نمی‌بینی که حکایت می‌کند از بلقيس در آن دم که گفت رسانیده شد به من نامه گرامی که آن به درستی از
سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا فمن قراها معتقدا لموالات
سليمان است و آن آغازش به نام خدای بخشاینده مهربان است مگر هر که بخواند آن را ... به دوستداری
محمد صلعم وآله منقادا لامرها مؤمنا بظاهرها وباطنها اعطاه الله عز وجل
محمد درود خدای بر او و آل او گردن نهنده فرمان را ایمان آورنده به ظاهرش و باطنش بدهد او را خدای
بكل حرف منها حسنة كل واحدة منها افضل له من الدنيا
به هر حرفی از آن ثواب هر یک ثوابها بهتر باشد او را از دنيا
وبما فيها من اصناف اموالها وخيراتها ومن استمع الى قاري يقراها
و هر چه در اوست از انواع مالهایش و نیکیهایش و هر که گوش نهد بر خواننده که بخواند آن را
كان له قدر ثلث ما للقاري فليستكثر احدكم من هذا الخير المعرض
باشد او را مقدار دو دانگ ثواب خواننده پس بسیار کند هر یک از شما از این بهبودی که در پیش نهاده شد
له فانه غنيمة لا يذهبن اوانه فيبقى في قلوبكم الحسرة قال
او را که آن غنیمت است که مبادا برود وقتش پس بماند در دلهای شما حسرت گفت
رسول الله صلعم ان لكل شيء نورا ونور القران قل هو الله احد وقال
پیغمبر خدای صلعم به درستی که هر چیزی را نوریست و نور قران قل هو الله احد است وگفت
عليه السلام من قرا سورة قل هو الله احد مائة مرة في صلوة او غيرها
هر که بخواند سوره قل هو الله احد صد بار در نماز یا غیر آن
كتبت له براءة من النار وقال عم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
نوشته شود برای او خط آزادی از دوزخ وگفت هر که ایمان داشته باشد بخدای و روز قیامت

فلا

فلا يدع ان يقرا في دبر الفريضة بقل هو الله احد فانه من قراها
پس ترک نکند خواندن را در پی نماز فریضه قل هو الله احد پس به درستی هر که بخواند آن را
جمع له من خير الدنيا والاخرة وغفر له ولوالديه وما ولد عن
جمع کند خدای او را بهبودی دنیا و آخرت و بیامرزد او را و مادر و پدر او را و فرزندانش
عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من قرا قل هو الله احد مائة مرة حين ياخذ مضجعه
هر که بخواند قل هو الله احد صد بار در حال خوابیدن
غفر الله له ذنوب خمسين سنة عن السكوني عن جعفر بن محمد عليه السلام
بیامرزد خدای برای او گناهان پنجاه سال را
قال ان النبي صلى الله عليه وآله صلى على سعد بن معاذ لقد وافى من
نماز کرد بر جنازه سعد بن معاذ پس گفت رسیدند از
الملائكة سبعون الف ملك وفيهم جبرئيل عليه السلام يصلون عليه
فرشتگان نود هزار فرشته و در میان ایشان بود جبرئیل نماز میکردند براو
فقلت له يا جبرئيل بما استحق صلوتكم عليه فقال بقراءة قل هو الله
پس گفتم او را ای جبرئیل به چه چیز شایسته نماز شما بر او شد پس گفت به خواندنش قل هو الله احد
احد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا قال ابو هريرة
ایستاده و نشسته و سواره و پیاده و رونده و آینده
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرا قل هو الله احد نظر الله اليه
هر که بخواند سوره قل هو الله احد نگاه کند خدای براو
الف نظرة بالاية الاولى وبالاية الثانية استجاب الله الف دعوة
هزار نگاه به آیه اولین و به آیه دومین و بپذیرد هزار دعا

وبالآية الثالثة اعطاه الله الف مسألة وبالآية الرابعة قضى له
و به آیه سیومین بدهد اورا خدای هزار درخواست و به آیه چهارمین برآورد

الف حاجة كل حاجة خير من الدنيا والآخرة عن ابي عبد الله عليه السلام
او را هزار حاجت هر حاجت بهتر از دنیا و آخرت از امام زین العابدین ع

قال من اوى الى فراشه فقرأ قل هو الله احد مائة مرة حين يأخذ
که گفت هرکه بر بستر خود رود پس بخواند قل هو الله احد

مضجعه احد عشر مرات حفظ في داره وفي دويرات حوله عن
یازده نوبت محفوظ باشد در خانه خود و سرای همسایهای او

عبد الله بن حجر قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول من قرأ
گفت شنیدم امیر المومنین ع را میگفت هرکه بخواند

قل هو الله احد عشر مرات في دبر الفجر لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب
قل هو الله احد یازده بار در عقب نماز صبح در پی نباشد او را در آن روز هیچ گناه

وان رغم انف الشيطان عن رجل سمع ابا الحسن عليه السلام يقول
واگرچه خاک شود بینی شیطان روایت از مردی که گفت شنیدم که امام موسی گفت

من قرأ قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه الله منه يقرؤها
هرکه بخواند قل هو الله احد میان خود و گردنکشی باز دارد خدای ترسش از او و بخواند او را

بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك رزقه
از پیش خود و از پس خود و از راست خود و از چپ خود پس چون کرده باشد آن روزی او

الله خيره ومنعه شره عن عمرو بن جميع رفعه الى علي ابن الحسين عليهما السلام
خدای خیرش را و باز دارد از او شرش را از عمرو پسر جمیع که روایت رسانید به امام زین العابدین

قال قال رسول الله صلعم من قرأ اربع آيات من اول البقرة وآية الكرسي
گفت که گفت پیغمبر خدای ص هرکه بخواند چهار آیه از اول سوره بقره و آیه الکرسی

وآيتين

وآيتين بعدها وثلث آيات من آخرها لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه
و دو آیت پس از او و سه آیه از آخر سوره نبیند در تن خود و مال خود آنچه کراهت داشته باشد

ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن روي عن الباقر ع انه قال من قرأ
و نزدیک او نیاید شیطان و فراموش نکند قرآن را گفت هرکه بخواند

آية الكرسي مرة صرف الله عنه الف مكروهة من مكروهات الدنيا والف مكروه
آیة الکرسی یکبار بگرداند خدای از او هزار از بدیها از بد دنیا و هزار از بدیهای

من مكروهات الآخرة ايسره من مكروه الدنيا الفقر وايسره من
آخرت و آسانترینش از بد دنیا درویشی و آسانترینش از

مكروه الآخرة عذاب القبر وقال عليه السلام من قرأ على اثر
بدهای آخرت عذاب قبر یعنی گور و گفت هرکه بخواند در پی

وضوء آية الكرسي مرة اعطاه الله تعالى ثواب اربعين عاما ورفع له
دستنماز آیة الکرسی یکبار بدهد خدای او را ثواب چهل سال عبادت و بلند کرد

اربعين درجة وزوجه الله تعالى اربعين حوراء وقال جعفر بن محمد الصادق
برای او چهل درجه و جفت دهد خدای او را چهل زن از حور عین و گفت امام جعفر

عن ابيه عن جده قال قال عليه السلام ان فاتحة الكتاب وآية الكرسي والآيتين
که سوره فاتحة الکتاب و آیة الکرسی و دو آیه

من آل عمران شهد الله انه لا اله الا هو وقل اللهم مالك الملك الى
از آل عمران گواهی داد خدای که هیچ خدایی نیست الا او بگوی ای بار خدایا مطلق پادشاهی

آخرها معلقات ما بينهن وبين الله تعالى حجاب فقلن يا رب تهبطنا
در آویخته بودند از عرش نبود میان آنها و میان خدای هیچ حجاب گفتند ای پروردگار ما را

الى ارضك والى من يعصيك فقال الله تعالى لا يقرؤكن احد من عبادي
بزمین میفرستی و بسوی کسی که گناه کند پس گفت خدای تعالی که نخواند شما را هیچکس از بندگان

دبر كل صلوة الا جعلت الجنة مثواه ولا سكنته لحظيرة القدس
در پی همه نمازی مگر گردانم بهشت را جای و مسکن او گردانم حظیرهٔ قدس
ولا نظرت اليه في كل يوم سبعين نظرة قال امير المؤمنين علي ا
و نظر کند براو در هر روز هفتاد نظر سوی او
ابي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله اذا اراد احدكم
هرگاه که خواهد یکی از شما
الحاجة فليبكر في طلبها يوم الخميس وليقرأ اذا خرج من منزله آخر
حاجتی پس بامداد در طلب آن رود روز پنجشنبه و بخواند چون بیرون رود از منزلش آخر
سورة آل عمران وآية الكرسي وانا انزلناه وام الكتاب فان فيها
سورهٔ آل عمران و آیة الکرسی و انا انزلناه و سورهٔ فاتحه را پس بدرستی که در آنهاست
قضاء حوائج الدنيا والآخرة قال النبي صلى الله عليه وآله من
گذارش حاجتهای دنیا و آخرت گفت پیغمبر هر که
قرأ آية الكرسي في دبر كل صلوة لم يمنعه دخول الجنة الا الموت
بخواند آیة الکرسی در پی هر نماز مانع نباشد او را رفتن در بهشت مگر
ومن قرأها حين يأخذ مضجعه آمنه الله جاره واهل الدويرات حوله
و هر که بخواند آنرا در وقتی که بخواب رود ایمن دارد او را خدای و همسایهٔ او را و اهل سرای گرد او
وفي خبر آخر عن ابي جعفر عليه السلام من قرأ آية الكرسي وهو
و در روایت در حدیث دیگر از امام محمد باقر که هر که بخواند آیة الکرسی و او
ساجد لم يدخل النار ابدا عن محمد بن علي عن النبي صلى الله
در سجود باشد داخل نشود در نار یعنی در آتش هرگز
عليه وآله قال القرآن افضل من كل شيء دون الله فمن وقر القرآن
گفت قرآن افزون تر است از هر چیز غیر خدای پس هر که تعظیم کند قرآن را

فقد

فقد وقر الله ومن لم يوقر القرآن فقد استخف بحق الله وحرمة القرآن
پس هر که تعظیم کند قرآن را تعظیم کرده باشد خدای را و هر که تعظیم نکند قرآن را پس سبک داشته باشد حق خدای را و حرمت قرآن
كحرمة الوالد على ولده وحملة القرآن المحفوفون برحمة الله الملبسون
چون حرمت پدر است بر فرزند و اهل قرآن در میان رحمت خدای اند و پوشیده شده
نور الله يقول الله يا حملة القرآن استحبوا الله بتوقير كتاب الله
از نور خدای میگوید خدای ای اهل قرآن دوست گیرید خدای را به تعظیم کتاب خدای
يزد لكم حبا ويحببكم الى عباده يدفع عن مستمع القرآن بلوى
تا دوست دارد شما را تا زنده باشید سوی بندگانش باز داشته میشود از شنونده قرآن بلای
الدنيا وعن قاريها بلوى الآخرة ولمستمع كتاب الله خير من ثبير ذهب
دنیا و از خواننده آن بلای آخرت و از برای شنونده کتاب خدای بهتر است از کوه زر
ولتالي آية من كتاب الله افضل مما تحت العرش الى اسفل
و از برای خوانندهٔ آیتی از کتاب خدای افزون تر از آنچه زیر عرش است تا زیر ترین
التخوم وان في كتاب الله سورة تسمى العزيز يدعى صاحبها
طبقه زمین و بدرستی که در کتاب خدای سوره ایست که گویندش عزیز و میخوانند صاحبش را
الشريف عند الله يشفع لصاحبها يوم القيامة مثل ربيعة
عزیز و بزرگوار نزد خدای شفاعت میکند برای صاحب خود روز قیامت که برابر باشد و بسیاری با قبیله ربیعه
ومضر ثم قال النبي صلى الله عليه وآله الا وهي سورة يس قال النبي
و مضر پس گفت پیغمبر صلی الله علیه وآله مگر که آن سوره یس است گفت پیغمبر
صلعم يا علي اقرأ يس فان في ياسين عشر بركات ما قرأها جايع الا
ای علی بخوان یاسین بدرستی که در یاسین ده برکت نخواند آنرا گرسنه مگر آنکه
شبع ولا ظمآن الا روي ولا عار الا كسي ولا عزب الا
سیر شوند و تشنه مگر آنکه سیراب شود و نه برهنه مگر که پوشیده شود و نه عزب مگر که زن داده شود

إلا تزوّج ولا خائف إلا أمن ولا مريض إلا برأ ولا محبوس إلا
ونه هیچ زن ناکسی مگر که این شود ونه بیماری مگر آنکه درست شود ونه بندی مگر آنکه بیرون

أخرج ولا مسافر إلا أعين على سفره ولا يقرؤون عند الميت
آورده شود ونه هیچ مسافر مگر که برآید بر سفرش رغبت ونه خوانند آن را نزد هیچ مرده

إلا خفف الله عنه ولا قرأها رجل ضالة إلا وجد طريقها
مگر آنکه سبک گردانیده شود خدای از او ونخواند آن را هیچ مرد گم شده مگر که یابد راه

عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال من قرأ يس
گفت هرکه بخواند یاسین

في عمره مرة واحدة كتب الله له بكل خلق في الدنيا وبكل خلق
در عمر خود یکبار بنویسد خدای برای او بشمار هر آفریده که در دنیاست وبهر آفریده

في الآخرة وفي السماء بكل واحد ألفي ألف حسنة ومحى عنه
که در آخرت ودر آسمانهاست بهریکی دو هزار هزار نیکی ومحو کند از آن

مثل ذلك سيئة ولم يصبه فقر ولا عدم ولا غرم ولا هدم
مانند آن بدی ونرسد او را درویشی ونه بی‌چیزی ونه وام داری ونه ویران کردن

ولا نصب ولا جنون ولا جذام ولا وسواس ولا داء يضره
ونه رنج ونه دیوانگی ونه جذام ونه وسواس ونه دردی که زیان داشته باشد او را

وخفف الله عنه سكرات الموت وولي قبض روحه وكان
وبردارد خدای از او سختی جان دادن وخود ستاند جان او را وباشد از آنکس

ممن يضمن الله له السعة في معيشته والفرج عند لقائه والرضا
که بهم آورده باشد خدای برای او فراخی از معیشتش [illegible] وخلاصی نزد مرگ وخشنودی

بالثواب في آخرته وقال الله تعالى لملائكته أجمعين من في
به ثواب در آخرتش وگفت خدای تعالی همه فرشتگانش را آنکه در

السموات

من في السموات ومن في الأرض قد رضيت عن فلان فاستغفروا
در آسمانها باشد وآنکه در زمین که راضی شدم از فلان کس پس آمرزش خواهید

له حدثنا شيخنا [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن لكل شيء
برای او حدیث کرد برای ما [illegible] از امام جعفر علیه السلام گفت بدرستی که هر چیزی را

قلبا وقلب القرآن يس فمن قرأ يس قبل أن ينام أو في نهاره قبل
دل است ودل قرآن یس است پس هرکه بخواند یس پیش از آنکه بخوابد یا در روزش پیش

أن يمسي كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي
از آنکه شب درآید

ومن قرأها في ليله قبل أن ينام وكل الله به ألف ملك يحفظونه
وهرکه بخواند او را در شبش پیش از آنکه بخوابد گمارد خدای بر او هزار فرشته که نگاه دارندش

من كل شيطان رجيم ومن كل آفة وإن مات في نومه
از هر دیو سنگسار شده واز هر آفت واگر بمیرد در خوابش

أدخله الله الجنة وحضر غسله ثلثون ألف ملك يستغفرون
در برد او را خدای در بهشت وحاضر شوند وقت شستن او سی هزار فرشته آمرزش خواهند برای او

له ويشيعون إلى قبره بالاستغفار له فإذا دخل في لحده كانوا في جوف
وهمراه روند تا قبرش به آمرزش خواهی برای او پس چون نهندش در گور باشند در درون

قبره يعبدون الله وثواب عبادتهم له ويفسح له في قبره مد
قبر او بعبادت خدای وثواب عبادتشان از آن او باشد وگشاده گردد برای او در گورش

بصره وأومن من ضغطة القبر ولم يزل له في قبره نور
چشم رسد وایمن کرده شود از هم کوفتن قبر وپیوسته او را در قبرش نور

ساطع إلى عنان السماء إلى أن يخرجه الله من قبره فإذا أخرجه
درخشان تا آسمان تا وقتی که بیرون آورد او را خدای از قبرش پس چون بیرون آوردش

حدثنا [illegible] الحسين عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محمد [illegible] أحمد عن محمد بن علي عن إسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام

لم يزل ملائكة الله يشيعونه ويحدثونه ويضحكون في وجهه معه
پیوسته فرشتگان خدای با او باشند و همراهیش کنند و با او سخن کنند و خندند در روی او

ويبشرونه بكل خير حتى يجوزون به الصراط والميزان ويوقفونه
و مژده اش دهند به هر بهبودی تا بگذرانند او را از صراط و ترازو و بدارند او را

من الله موقعا لا يكون عند الله خلق اقرب منه الا ملائكة
از درگاه خدای بجایی که نباشد نزد خدای هیچ آفریده نزدیکتر از او مگر فرشتگان

المقربون والمرسلون وهو مع النبيين واقف بين يدي الله عز وجل
که مقرب باشند و پیغمبران مرسل و او با پیغمبران باستاده باشد در پیش خدای

لا يحزن ولا يهتم مع من يهتم ولا يجزع مع من يجزع ثم يقول
اندوه نخورد و غمناک نشود با آنکه غمناک شود و ننالد با آنکه نالد پس گوید

له الرب تعالى اشفع عبدي اشفعك في جميع ما تشفع وسلني
او را پروردگار شفاعت کن ای بنده من که شفیع سازم تو را در همه جا در باره هر چه شفاعت کنی و درخواه از من

عبدي اعطك جميع ما تسأل فيسأل فيعطى ويشفع فيشفع ولا
ای بنده من تا بدهم آنچه خواهی پس بخواهد پس بدهم و شفاعت کند پس قبول کنند و

يحاسب مع من يحاسب ولا يوقف مع من يوقف ولا يذل مع من
حساب نطلبند از او با آنکه حسابش طلبند و باز ندارند با آنکه باز شان دارند و خوار نکنند با آنکه خوار شان

يذل ولا ينكت لخطيئته ولا لشيء من سوء عمله ويعطى كتابا
کنند و سرزنش نکنند از جهت خطاهایش و نه از جهت چیز بدی کردارش و داده شود نامه

منشورا فيقول حتى يهبط من عند الله فيقول الناس باجمعهم
باز کرده تا آنکه بزیر رود از نزد خدای پس گویند مردم همه

سبحان الله ما كان لهذا العبد من خطيئة واحدة ويكون من
سبحان الله نبوده است مر این بنده را یک خطا و باشد از

رفقاء
همراهان

رفقاء محمد صلى الله عليه وآله قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
همراهان محمد ص گفت پیغمبر خدای ص هر که

قرأ عند مضجعه قل انما انا بشر مثلكم الى بعبادة ربه احدا
بخواند نزد خوابگاهش این آیه

كان له نورا يتلألأ الى مكة حشوا من ذلك النور ملائكة يصلون
باشد برای او نوری که درخشنده باشد تا مکه در میان آن نور فرشتگان باشند که درود

عليه حتى يقوم وان كان مضجعه بمكة كان له نورا يتلألأ
بر او تا برخیزد و اگر باشد خوابگاهش بمکه باشد برای او نوری که درخشد

من مضجعه الى البيت المعمور حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه
از خوابگاهش تا بیت المعمور در میان آن نور فرشتگان باشند که درود فرستند بر او

حتى يستيقظ قال النبي صلى الله عليه وآله من قال كل ليلة اعوذ
تا آنکه بیدار شود گفت پیغمبر صلی الله علیه وآله وسلم هر که بگوید هر شب پناه

بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من
و بخواند سه آیه از

آخر سورة الحشر وكل الله عليه سبعة الف من الملائكة يحفظونه
آخر سوره حشر برگمارد خدای بر او هفت هزار از فرشتگان تا نگهبان او باشند

ويصلون عليه الى الليل وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا
و درود فرستند بر او تا شب و اگر بمیرد در آن روز مرده باشد شهید

فصل في قراءة القرآن قال الله تعالى في سورة المزمل ورتل القرآن ترتيلا
گفت خدای مزمل و درست و روشن بخوان قرآن را

عن ابي جعفر عليه السلام قال القرآن ثلاثة رجل قرأ القرآن فاتخذه
از امام موسی علیه السلام گفت خوانندگان قرآن سه نوع مردم اند کسی که خواند قرآن را

بضاعة واستجرّ به الملوك واستطال على الناس ورجل قرأ
سرمایه وکشد بآن از پادشاهان وکردن افزازو بر مردم ومردیست که خواند

القرآن فحفظ حروفه وضيّع حدوده ورجل قرأ القرآن فوضع
قرآن را پس یاد کرده باشد حرفهای آنرا وازدست داده باشد حد آنرا ومرد باشد که خوانده باشد قرآن پس نهاده

دواء القرآن على داء قلبه فأسهر به ليله وأظمأ به نهاره وقام به
داروی قرآنرا بر درد دل خود پس بیداری کشیده باشد شب آنرا وتشنگی کشیده باشد

في مساجده وتجافى به عن فراشه فبأولئك يدفع الله البلاء وبأولئك
بسبب آن در مسجد خود را بسبب آن از بستر خود پس بسبب ایشان است که باز میدارد خدای بلا را وبسبب ایشان

يديل الله من الأعداء وبأولئك ينزل الله الغيث من السماء فوالله
دولت می برد از دشمنان وبسبب ایشان فرود می آورد خدای باران از آسمان بخدای

لهؤلاء في قرّاء القرآن أعزّ من الكبريت الأحمر عن أبي عبد الله عليه السلام
که این نوع مردم در میان خوانندگان قرآن از کبریت سرخ

قال إنّ أبي عليه السلام ما ضرب رجل القرآن بعضه على بعض إلّا
گفت نزده باشد مرد قرآنرا پاره بر پاره مگر

كفر وقال عليه السلام إنّي أخاف عليكم استخفافاً بالدين وبيع
که فرشده باشد وگفت من میترسم برای شما از سبک داشتن دین وفروختن

الحكم وأن تتّخذ القرآن مزامير وقال صلى الله عليه وآله في الوصية يا علي إنّ في جهنّم
حکم قضا واینکه فرا گیرند قرآن ساز وآهنگ کردن وگفت پیغمبر در وصیت نامه ای علی در دوزخ

رحاءً من حديد تطحن بها رؤوس القرّاء والعلماء المجرمين
آسیاست از آهن که آرد میکنند بآن سرهای خوانندگان قرآن وعالمان گناهکار

وقال عليه السلام ربّ تالٍ للقرآن والقرآن يلعنه عن أبي سعيد الخدري
وگفت پیغمبر بسا خواننده قرآن را که در آن حال که قرآن لعنتش کند

قال

قال حملة القرآن في الدنيا عرفاء أهل الجنة يوم القيامة وقال
گفت اهل قرآن در دنیا عارفان اهل بهشت اند روز قیامت وگفت

أمير المؤمنين عليه السلام من دخل في الإسلام طائعاً وقرأ القرآن
امیر المؤمنین علیه السلام هر که در آید در اسلام برغبت وبخواند قرآن

ظاهراً فله في كلّ سنة مائتا دينار في بيت مال المسلمين إن منع في
از بر پس او را باشد هر سال دو صد دینار زر سرخ در بیت المال مسلمانان اگر منع شود

الدنيا أخذها يوم القيامة وافية أحوج ما يكون إليها من مكحول قال
دنیا خواهد ستد آنرا روز قیامت در وقتی که محتاج باشند بآن روایت از مکحول که گفت

جاء أبو ذر إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله إني أخاف
آمد اباذر نزد پیغمبر پس گفت ای پیغمبر خدای همی ترسم

أن أتعلّم القرآن ولا أعمل به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يعذّب الله قلباً
که بیاموزم قرآن وعمل نکنم بآن پس گفت پیغمبر خدای عذاب نکند خدای دلی را

أسكنه القرآن وعن عقبة بن عامر الجهني أن النبي صلى الله عليه وآله قال
که در وی نهاده باشد قرآن وعن عقبة بن عامر الجهنی روایت که پیغمبر گفت

لو كان القرآن في إهاب ما مسّته النار حذيفة بن اليمان قال
اگر باشد قرآن در پوستی نرسد بآن آتش دوزخ

قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقرأوا القرآن بلحون العرب
گفت پیغمبر بخوانید قرآنرا بآهنگ عرب

وأصواتها وإيّاكم ولحون أهل الفسق وأهل الكبائر وسيجيء قوم
وآواز آن وحذر کنید از آهنگ فاسقان ودر تورات وانجیل خوانان وزود باشد که آیند قومی

من بعدي يرجّعون القرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح لا
پس از من که ترجیع کنند بقرآن مانند ترجیع سرود ورهبانان ونوحه گری

يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شأنهم روى

نگذرد آن قرآن از حنجرهای ایشان فریفته دلهای ایشان ودلهای کسانی که خوش شان آید حال ایشان

عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله زينوا القرآن

گفت گفت پیغمبر صلی الله علیه وآله بیارایید قرآن

بأصواتكم عن علقمة بن قيس قال كنت حسن الصوت

به آوازهای خود روایت از علقمه بن قیس گفت خوش آواز بودم

بالقرآن وكان عبد الله بن مسعود يرسل إلي فأقرأ عليه فإذا فرغت من

بقرآن پس عبد الله همی فرستاد بسوی من پس میخواندم براو پس چون فارغ می‌شدم

قراءتي قال زدنا فداك أبي وأمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

از قرائت خود میگفت بیفزای ازاین فدای تو پدرم ومادرم که گفت شنیدم پیغمبر خدای

وآله يقول إن حسن الصوت زينة للقرآن أنس بن مالك عن النبي

میگفت بدرستی که خوبی آواز آرایش قرآن است

صلى الله عليه وآله إن لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت

بدرستی که هر چیزی را آرایشی است وآرایش قرآن خواندن آواز

الحسن عبد الرحمن بن سائب قال قدم علينا سعد بن أبي وقاص

خوش است گفت بگذشت برما سعد بن ابی وقاص

فأتيته مسلما عليه فقال مرحبا يا ابن أخي بلغني أنك حسن

سلام کنند براو پس گفت خوش آمد برادر زاده ام بمن رسیده که قرآن نیکو میخوانی

الصوت بالقرآن قلت نعم والحمد لله قال فإني سمعت رسول الله

گفت آری شکر خدای گفت شنیدم از پیغمبر

صلى الله عليه وآله يقول إن القرآن نزل بالحزن فإذا قرأتموه

میگفت که قرآن فرود آمده است بدرد پس چون خوانید آنرا

فابكوا

بكوا فإن لم تبكوا فتباكوا وتغنوا به فمن لم يتغن بالقرآن فليس منا

بگریید پس اگر نگریید بتکلف گریه آرید وبآهنگ خوانید پس هر که نخواند به آهنگ قرآن را پس نیست از ما

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من علم ولده القرآن فكأنما

گفت پیغمبر صلی الله علیه وآله پس هر که در آموزد فرزند خود را قرآن پس چنان باشد

حج البيت عشرة آلاف حجة واعتمر عشرة آلاف عمرة وأعتق عشر

که حج کرده باشد خانه کعبه را ده هزار حج وده هزار عمره وده هزار بنده آزاد کرده باشد

ألف رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام وعشرة آلاف غزوة

از فرزندان اسمعیل ع وده هزار غزا کرده باشد

وأطعم عشرة آلاف مسكين مسلم جائع وكأنما كسا عشرة

وخورانیده باشد ده هزار درویش مسلمان گرسنه وچنان باشد که پوشانیده باشد

آلاف عار مسلم ويكتب له بكل حرف عشر حسنات ويمحى

ده هزار برهنه مسلمان را بنویسند برای او بهر حرفی ده حسنه ومحو کنند ازاو

عنه عشر سيئات ويكون معه في قبره حتى يبعث ويثقل ميزانه

ده سیئه وباشد قرآن با او در قبر او تا وقتی که برانگیزانند وگران سازد ترازوی اورا

ويجاوز على الصراط كالبرق الخاطف ولم يفارقه القرآن

وبگذرانند اورا بر صراط چون برق رباینده وجدا نشود ازاو قرآن

حتى ينزل به من الكرامة أفضل ما يتمنى عن البراء بن عازب

تا وقتی که فرود آورد از بزرگداشت با افزونتر آنچه آرزومند بوده روایت که پیغمبر

أن النبي صلى الله عليه وآله سمع قراءة أبي موسى فقال كأن هذا

صلی الله علیه وآله وسلم شنید خواندن ابی موسی را پس گفت که گویا این

من أصوات آل داود عن أبي عبد الله عليه السلام من قرأ القرآن

از آوازهای آل داود است از ابا عبد الله ع هر که بخواند قرآن

فصل الرابع والعشرون في التهليل

برايه فأصاب لم يوجر وان اخطاء كان اثمه عليه قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان موسى كان فيما يناجي ربه قال رب
كيف المعرفة بك تعلمني قال تشهد ان لا اله الا الله قال يا رب
كيف الصلوة قال يا موسى قل لا اله الا الله قال يا رب فأين
الصلوة قال قل لا اله الا الله وكذلك يقولها عبادي الى يوم
القيمة من قالها فلو وضعت السموات والارضون السبع في
كفة ووضع لا اله الا الله في كفة اخرى لرجحت بهن ولو
وضعت عليهن امثالها عن اصبغ بن نباته قال كنت
مع علي ابن ابي طالب عليه السلام فمررنا بالمقابر فقال عليه السلام
السلام على اهل لا اله الا الله من اهل لا اله الا الله يا اهل لا اله الا
كيف وجدتم كلمة لا اله الا الله يا لا اله الا الله بحق لا اله الا الله

اغفر

اغفر لمن قال لا اله الا الله واحشرنا في زمرة من قال لا اله الا الله قال
علي عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من
قالها اذا مر بالمقابر غفر له ذنوب خمسين سنة فقالوا يا رسول
الله صم من لم يكن له ذنوب خمسين سنة قال لوالديه ولقرابته
ولعامة المسلمين قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل
عمودا من ياقوت احمر رأسه تحت العرش واسفله على ظهر
الحوت في الارض السابعة السفلى فاذا قال العبد لا اله الا الله اهتز العرش
وتحرك العمود وتحرك الحوت فيقول الله تعالى اسكن عرشي فيقول
كيف اسكن وانت لم تغفر لقائلها وروي الصادق عليه السلام
عن ابائه عن النبي صم قال اربع من كن فيه كتبه الله من اهل
الجنة من كان عصمته شهادة ان لا اله الا الله ومن اذا انعم الله عليه

قال الحمد لله ومن اذا اصاب ذنبا قال استغفر الله ومن اذا اصابته
گوید که الحمد لله واگر کنند گناهی گوید استغفر الله وهر که چیزی برسد او

مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون قال رسول الله ص
مصیبتی گوید انا لله وانا الیه راجعون گفت پیغمبر خدای ص

افضل العلم لا اله الا الله وافضل الدعاء استغفر الله ثم تلا
افزونترین علم لا اله الا الله وافزونترین دعا آمرزش خواستن است از خدای پس برخواند

رسول الله ص فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك
پیغمبر خدای این آیه را

روى جابر بن عبد الله الانصاري عن النبي صلى الله عليه وآله
روایت از جابر

قال الموجبتان من مات يشهد ان لا اله الا الله دخل الجنة
گفت دو صفت اند که ایشان موجب اند هر که بمیرد و شهادتش باشد که لا اله الا الله در شود به بهشت

ومن مات يشرك بالله تعالى دخل النار روى عن جعفر ع قال
وهر که بمیرد مشرک بخدای داخل شود در آتش دوزخ

قال رسول الله ص لقنوا امواتكم لا اله الا الله فانها تهدم
پس بدرستی که آن می برد

الذنوب فقالوا يا رسول الله فمن قال في صحته فقال ذاك اهدم
گناهان را پس گفتند ای پیغمبر خدای پس چیست که کسی گوید در حال تن درستی خود گفت بیشتر برد گناه را

واهدم ان لا اله الا الله انس للمؤمن في حيوته وعند موته
این دارد مر مؤمن را در زندگیش ونزد مرگش

حين يبعث روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله من قال لا اله الا الله
وآنگاهی که برانگیزاند ... هر که بگوید

الا الله غرست له شجرة في الجنة من ياقوتة حمراء منبتها في مسك
بنشانند برای او در بهشت درختی از یاقوت سرخ رستنگاه بیخ آن در جایی که خاک مشک بود

ابيض احلى من العسل واشد بياضا من الثلج واطيب ريحا من مسك
سفید وشیرین تر از انگبین وسفیدتر از برف وخوشبوتر از مشک

فيها مثل اثداء الابكار تعلو عن سبعين حلة روى عن ابي عبد الله ع
در آن درخت باشد چیزها مانند پستانهای بکران در آنجا هفتاد حله

قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير العبادة قول لا اله الا الله روى
بهترین عبادت ... هر که بگوید

عن ابي عبد الله عليه السلام روى عن ابي عبد الله ع انه قال من قال
هر که بگوید

لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس ذلك اليوم عملا
صد بار باشد افزونترین مردم آن روز بعمل

الا من زاد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال حين ياوي الى فراشه
مگر کسی که گفته باشد زیاده گفت هر که بگوید در وقتی که به بستر خفتن رود

لا اله الا الله مائة مرة بنى الله له بيتا في الجنة ومن استغفر حين
صد بار بنا کند خدای برای او خانه در بهشت وهر که استغفار کند

ياوي الى فراشه لا اله الا الله مائة مرة تحاتت ذنوبه كما تسقط ورق
در وقت خواب صد بار فرو ریزد از او گناهانش آنچنانکه بیفتد برگ

الشجر عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء جبرئيل الى رسول الله
درخت روایت از امام جعفر ع که گفت آمد جبرئیل ع بسوی پیغمبر خدای

صلى الله عليه وآله فقال يا محمد طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله
ص پس گفت ای محمد خوشا کسی که گوید از امت تو

وحده وحده وحده ومن قال من امتك لا اله الا الله وحده وحده دخل
و هر که بگوید از امت تو ... درآمد

الجنة عن الصادق ع قال قال رسول الله ص ما من مسلم
نباشد هیچ مسلمانی که

يقول لا اله الا الله يرفع بها صوته فيفرغ حتى تتناثر
که بگوید به آواز تمام بلند ... فرو ریزد

ذنوبه تحت قدميه كما يتناثر ورق الشجر من تحته عن ابي
گناهانش بزیر پایش آنچنان که فرو ریزد برگ درخت در زیر او

عبد الله ع قال من قال مائة مرة لا اله الا الله الملك الحق
هر که بگوید صد بار

المبين اعاذه العزيز الجبار من الفقر وآنس وحشته في قبره
پناه دهد او را عزیز جبار و ایمنی بخشد در حال وحشت قبر او

واستجلب الغنى واستقرع باب الجنة عن ابي عبد الله ع من قال
و مبدل سازد و کند آنکه سوی خود توانگری و کوبد در بهشت را

لا اله الا الله من غير تعجب خلق الله منها طيرا يرفرف على راس
بخود بستگی بیافریند خدای از آن کلمه مرغی که گرد بر آید بر سر

صاحبها الى ان تقوم الساعة ويذكر لقائلها عن ابي عبد الله ع
تا زمانی که برخیزد قیامت و ذکر گوید برای گوینده او

قال من قال في كل يوم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
گفت هر که در روزی بگوید اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له

الها واحدا احدا صمدا فردا وترا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
الها واحدا احدا صمدا فردا وترا

كتب الله

خمسا واربعين الف الف حسنة ومحى عنه خمسا واربعين الف الف
چهل و پنج هزار هزار حسنه و محو کند چهل و پنج هزار هزار

سيئة ورفع له خمسا واربعين الف الف درجة وكان كمن قرا القرآن
گناه و بلند کرده اند برای او چهل و پنج هزار درجه و باشد چنین کسی که خوانده باشد قرآن را

في يوم اثنا عشرة مرة وبنى الله له بيتا في الجنة عن انس بن مالك
در روزی دوازده بار و بنا کند خدای برای او خانه در بهشت

انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال لا اله الا الله وحده لا

شريك له اللهم صل على محمد وآل محمد خرج من فمه طير اخضر له جناحان
بیرون آید از دهان او مرغی سبز او را دو بال باشد

مكللان بالدر والياقوت فاذا انتشر بلغا المشرق والمغرب حتى ينتهي
آراسته بمروارید و یاقوت پس چون بگشاید بالها را برسند به مشرق و مغرب تا برسد

الى العرش وله دوي كدوي النحل يذكر لصاحبه فيقول الله تعالى اسكني
بسوی عرش و او را بانگی باشد مانند بانگ زنبور عسل ذکر گوید برای صاحبش پس گوید خدای تعالی ساکن شو

فتقول كيف اسكن ولم تغفر لقائلي لا اله الا الله
آرام گیر پس گوید چگونه آرام گیرم که نیامرزیدی گوینده لا اله الا الله

فيقول اسكني غفرت له عن ابي عبد الله ع قال مجد الله نفسه في كل
پس گوید آرام گیر آمرزیدم او را گفت که خدای بزرگ یاد میکند خود را

يوم ثلث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان في حال شقوة
هر روز سه بار پس هر که بزرگ یاد کند خدای را بدانچه یاد کند خود را پس بوده باشد در حالت بدبختی

حول الى سعادة فقلت كيف هو قال تقول انت الله لا اله الا انت
گردانده به نیکبختی پس گفتم چگونه است آن گفت میگوید تویی که نیست خدایی بجز تو

رَبِّ العالمين أنت الله لا إله إلا أنت العلي الكبير أنت
الله لا إله إلا أنت مالك يوم الدين أنت الله لا إله إلا أنت الغفور الرحيم
أنت الله لا إله إلا أنت العزيز الحكيم أنت الله لا إله إلا أنت بدئ
كل شيء وإليك يعود أنت الله لا إله إلا أنت لم تزل ولا تزال أنت الله
لا إله إلا أنت خالق الخير والشر أنت الله لا إله إلا أنت خالق الجنة
والنار أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا أحد أنت الله لا إله إلا أنت الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون أنت
الله لا إله إلا أنت الخالق البارئ المصور لك الأسماء الحسنى يسبح لك
ما في السموات وما في الأرض وأنت العزيز الحكيم أنت الله لا إله
إلا أنت الكبير المتعال والكبرياء رداءك

فصل في التسبيح والتهليل

والتمجيد

والتمجيد والتكبير والتحميد قال الله تعالى في سورة بني إسرائيل وإن من
شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا
وقال في سورة الحديد سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز
الحكيم وقال في سورة الحشر وفي سورة الصف مثل ذلك وقال في سورة
الجمعة يسبح لله ما في السموات وما في الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم
وقال في سورة التغابن يسبح لله ما في السموات وما في الأرض له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير وقال رسول الله صلعم سبحان الله
والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر سيد التسابيح فمن قال في يوم مرة
كان خيرا له من عتق رقبة وكان له خيرا من عشرة آلاف فرس تحمله
في سبيل الله وما يقوم مقامه إلا مغفورا له الذنوب وأعطاه الله
بكل حرف مدينة وقال عليه السلام من قال مائة مرة سبحان الله

والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر كتب اسمه في ديوان الصديقين
نوشته شود نامش در دفتر صدیقان
وله ثواب الصديقين وله بكل حرف نور على الصراط ويكون في
و او را باشد ثواب صدیقان و او را باشد بهر حرفی نوری روشن بر صراط و باشد در
الجنة رفيق خضر عليه السلام وقال عليه السلام سبحان الله خير من جبل
بهشت همراه خضر و گفت پیغمبر م که سبحان الله گفتن بهتر است از کوه
نفقته في سبيل الله ولا إله إلا الله خير من الدنيا وما فيهما تعدلهما
زر که جه نفقه در راه خدای و لا اله الا الله گفتن بهتر است از دنیا و آنچه در اوست
الرجل بين يديه والله أكبر خير من عتق ألف رقبة فمن يقول كل يوم
مرد انه در راه خدا صرف کند بهتر است از آزاد کردن هزار بنده پس هرکه بگوید هر روز
مائة مرة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر حرم الله
صد بار ... حرام گرداند خدای
جسده على النار روى محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم يرفعه قال
تن او را از آتش دوزخ
جاء الفقراء إلى رسول الله ص فقالوا يا رسول الله إن للأغنياء ما يتصدقون
آمدند درویشان سوی پیغمبر خدای پس گفتند ای پیغمبر خدای توانگران را چیزی است که صدقه دهند
وليس لنا ما نتصدق ولهم ما يحجون وليس لنا ما نحج ولهم ما يعتقون
و نیست ما را چیزی که صدقه دهیم و ایشان راست چیزی که بدان حج کنند و ما را نیست چیزی که بدان حج کنیم و ایشان راست چیزی که بدان آزاد کنند
وليس لنا ما نعتق فقال ع من كبر مائة مرة كان أفضل من عتق
و نیست ما را آنچه آزاد کنیم پس گفت پیغمبر م هرکه الله اکبر بگوید صد بار باشد افضل از صد بار از آزاد کردن
رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان أفضل من مائة فرس في سبيل الله
بنده و هرکه سبحان الله گوید صد بار باشد فاضلتر از صد اسب که در راه خدای زین و لجام کرده باشند

(في الهامش: ذهب في سبيل الله)

ترلجا

يسرجها ويلجمها ومن هلل الله مائة مرة كان أفضل الناس عملا
و هرکه بگوید لا اله الا الله صد بار باشد افضل از همه مردم عمل
في ذلك اليوم إلا من زاد فبلغ ذلك الأغنياء فقالوه فرجع الفقراء إلى
در آن روز مگر کسی که افزون باشد پس برسید این خبر به توانگران پس گفتند بازگشتند درویشان سوی
النبي فقالوا يا رسول الله قد بلغ الأغنياء ما قلت فصنعوه فقال رسول الله
پیغمبر پس گفتند ای رسول خدای رسید به توانگران آنچه گفتی پس بجای آوردند آنرا پس گفت پیغمبر خدای
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقال عليه السلام من قال سبحان الله
که این بخشش خداست میدهد بهر که میخواهد هرکه بگوید
وبحمده مائة مرة حين الصبح ومائة حين يمسي غفرت ذنوبه ولو
صد بار در رسیدن صبح و صد بار در رسیدن شب آمرزیده شود گناهانش و اگرچه
كانت مثل زبد البحر روى ابن عباس رضي الله عنه قال جاء الفقراء
باشد مانند کف دریا روایت از عباس رضی الله عنه از او گفت بیامدند درویشان
إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله إن الأغنياء
سوی پیغمبر خدای ... پس گفتند ای پیغمبر خدای توانگران
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم أموال يعتقون ويتصدقون
نماز میکنند آنچنانکه ما میکنیم و روزه میدارند همچنانکه ما روزه میداریم و ایشان راست مالها که آزاد کنند و صدقه میکنند
قال فإذا صليتم فقولوا سبحان الله ثلثا وثلثين مرة والحمد لله ثلثا
گفت چون نماز گذاردید بگوئید آخر آن سبحان الله سی و سه بار والحمد لله سی و سه بار
وثلثين مرة والله أكبر أربعا وثلثين مرة ولا إله إلا الله عشر
والله اکبر سی و چهار بار و لا اله الا الله ده بار
مرات فإنكم تدركون به من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم وقال
پس دریابید کسی که شما میرسید به آن کسی که از شما گذشته و بشما نرسیده کسی که از پی شما باشد

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَصْلَتَانِ لَا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ
دو خصلت است که محافظت نکند ایشان را هیچ مردی مسلمان مگر که در بهشت رود

يُسَبِّحُ اللّٰهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلٰوةٍ ثَلٰثًا وَثَلٰثِينَ وَيَحْمَدُهُ ثَلٰثًا وَثَلٰثِينَ
که امر سبحان الله گوید در پی هر نمازی سی و سه بار و الحمد لله سی و سه بار

وَيُكَبِّرُهُ أَرْبَعًا وَثَلٰثِينَ وَيُكَبِّرُهُ أَرْبَعًا وَثَلٰثِينَ وَيُسَبِّحُ عِنْدَ مَنَامِهِ
و الله اکبر سی و چهار بار و دیگر تسبیح الله نزد خوابگاه

عَشْرًا وَيُكَبِّرُهُ عَشْرًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلعم
ده بار و الله اکبر ده بار

أَكْثِرُوا مِنْ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ

فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُقَدِّمَاتٍ وَمُؤَخِّرَاتٍ وَمُعَقِّبَاتٍ وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ
پس هر ستی که می آید روز قیامت پیشروان و پیروان و نگاهبانان و ایشانند باقیات

الصَّالِحَاتُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللّٰهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
صالحات که در قرآن مجید آمده

مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللّٰهِ غَرَسَ اللّٰهُ مِنْهَا شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ وَمَنْ قَالَ
هر که گوید سبحان الله بنشاند خدای برای او درختی در بهشت و هر که بگوید

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ غَرَسَ اللّٰهُ مِنْهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ
بنشاند خدای برای آن پس گفت مردی از قریش ای رسول خدای

شَجَرَنَا فِي الْجَنَّةِ لَكَثِيرٌ قَالَ نَعَمْ وَلٰكِنْ إِيَّاكُمْ أَنْ تُرْسِلُوا نِيرَانًا فَتُحْرِقُوهَا
درخت ما در بهشت بسیار است گفت آری ولیکن بر حذر باشید از آنکه نفرستید آتش تا بسوزانید آنرا

وَذٰلِكَ أَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى يَقُولُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللّٰهَ وَأَطِيعُوا
و این آنست که خدای میگوید یعنی ای مؤمنان فرمان برید خدای را و فرمان برید

الرسول

الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ
رسول خدای و باطل مسازید کردارهای خود روایت از امام جعفر ع گفت بدرستی که

رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لِأَصْحَابِهِ ذَاتَ يَوْمٍ أَرَأَيْتُمْ لَوْ جَمَعْتُمْ
رسول الله صلعم گفت اصحاب خود را روزی آیا چنین دانسته اید که اگر جمع کردید

مَا عِنْدَكُمْ مِنَ الثِّيَابِ وَالْآنِيَةِ ثُمَّ وَضَعْتُمْ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ أَكُنْتُمْ
آنچه نزد شماست از جامها و ظرفها پس نهاده شود پاره از آن بر پاره دیگر آیا شدید که

تَرَوْنَهُ يَبْلُغُ السَّمَاءَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَفَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ أَصْلُهُ فِي الْأَرْضِ
ببینید آنرا که برسد به آسمان گفتند ای پیغمبر خدای آیا نشان دهم شما را بچیزی که بیخش در زمین

وَفَرْعُهُ فِي السَّمَاءِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ فَإِنَّ أَصْلَهُنَّ فِي الْأَرْضِ وَ
و شاخش در آسمان

فَرْعُهُنَّ فِي السَّمَاءِ وَهُنَّ يَدْفَعْنَ الْهَدْمَ وَالْحَرْقَ وَالْغَرْقَ وَالتَّرَدِّي
و ایشان باز میدارند فرود آمدن و سوختن و غرق شدن را و در چاه افتادن

فِي الْبِئْرِ وَأَكْلَ السَّبُعِ وَمِيتَةَ السُّوءِ وَالْبَلِيَّةَ الَّتِي تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
در چاه و درنده خوردن را و به بدی مردن را و بلای را که فرود آید از آسمان بر بنده

عَلَى الْعَبْدِ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
در آن روز و ایشانند باقیات صالحات

مَنْ قَالَ حِينَ يَدْخُلُ السُّوقَ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ
هر که بگوید در حینی که ببازار آید

وَاللّٰهُ أَكْبَرُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ مَا خَلَقَ اللّٰهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللّٰهِ
داده شود مزد او بشمار آنچه آفریده خدا تا روز قیامت روایت از امام جعفر

۸۱۲

عليه السلام قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده كتب الله
گفت هر که گفت ... بنویسد خدای

له ثلثة آلف حسنة ومحى عنه ثلثة آلف سيئة ورفع له الف
برای او سه هزار نیکی و محو کند از او سه هزار گناه و بلند گرداند از برای او هزار

درجة وخلق منها طائرا في الجنة يسبح له وكان له اجر تسبيحه له
مرتبه و بیافریند ... مرغی در بهشت که تسبیح گوید برای او ... مزد ...

عن ابي جعفر عليه السلام قال من كان سبحان الله من غير تعجب
... هر که باشد گوینده ... از سوای ...

خلق الله منها طائرا له لسان وجناحان يسبح الله عنه في المسبحين حتى
بیافریند خدای از آن مرغی که او را زبانی باشد و دو بال تسبیح گوید خدای را ...

تقوم الساعة ومثل ذلك الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر عن ابي
بروزی که قیامت برخیزد و همچنین است گفتن الحمد لله ... روایت از امام جعفر

عبد الله عليه السلام قال من قرأ الحمد لله كما هو اهله شغل كتاب
گفت هر که بخواند ... از کار باز دارد نویسندگان

السماء قلت وكيف تشغل السماء قال يقولون اللهم انا لا نعلم
آسمان را راوی گفت گفتم چگونه باز دارد نویسندگان آسمان را گفت ایشان گویند بار خدایا ما غیب

الغيب فقال اكتبوها كما قالها عبدك وعلى ثوابها عن ابي عبد الله
...

عليه السلام قال من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمين
گفت هر که بگوید ... چهار بار چون صباح در آید

فقد ادى شكر يومه ومن قال اذا امسى فقد ادى شكر ليلته عن ابي
گذارده باشد شکر آن روز را و هر که بگوید آن را چون شب در آید ... گذارده باشد شکر شب را

جعفر

جعفر عليه السلام من سبح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام ثم استغفر الله
هر که تسبیح فاطمه زهرا بگوید پس آمرزش خواهد

غفر له وهي مائة باللسان والف في الميزان تطرد الشيطان وترضي الرحمن
از خدای آمرزیده شود و آن تسبیح صد کلمه است بزبان و هزار است در ترازوی میزان اعمال میراند شیطان را و خشنود میگرداند خدا را

روي عن ابن عباس قال رايت رسول الله صلعم وهو يقول لا حول ولا قوة
گفت ابن عباس دیدم پیغمبر خدای را و او میگفت

الا بالله قلت يا نبي الله ما ثوابه قال تسبيح حملة العرش فمن قال مرة
گفتم ای پیغمبر خدای چیست ثواب این گفت تسبیح حاملان عرش پس هر که بگوید یکبار

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم غفر الله له ذنوب مائة سنة وكتب الله
بیامرزد خدای او را گناهان صد ساله و بنویسد

له بكل حرف مائة حسنة ورفع له مائة درجة فان زاد على مرة
برای او بهر حرفی صد حسنه و بلند گرداند برای او صد مرتبه پس اگر زیاده بر یکبار بگوید

واحدة فله بكل حرف كنز نور على الصراط عن ابي عبد الله ع قال من
پس او را باشد بهر حرفی نوری برای صراط هر که

قال الف مرة لا حول ولا قوة الا بالله رزقه الله الحج فان كان قد قرب
بگوید هزار بار روزی گرداند او را خدای حج پس اگر نزدیک شده باشد

اجله اخر الله في اجله حتى رزقه الحج وقال ع ومن قال لا حول ولا قوة
اجلش باز پس اندازد خدای اجلش را تا آنکه روزی گرداند او را حج و گفت هر که گوید

الا بالله مائة مرة في كل يوم لم يصبه فقر ابدا روي عن الصادق ع
صد بار در هر روزی نرسد به او درویشی هرگز

من قال بعد الفراغ من صلوة المغرب سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم
هر که بگوید بعد از فارغ شدن از نماز شام هفت بار

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يدفع عنه انواع البلايا و
الامراض عن الصادق عليه السلام قال من قال بعد صلوة الصبح قبل
ان يتكلم بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم يعيدها سبع مرات دفع الله عنه سبعين نوعا من انواع
البلاء ومن قالها اذا صلى المغرب قبل ان يتكلم دفع الله عنه
سبعين نوعا من نوع البلاء اهونها الجذام والبرص قال من
قال في يوم مائة مرة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله
بها سبعين نوعا من انواع البلاء ايسرها الهم

فصل في الاستغفار

قال الله تعالى في سورة النوح فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا
يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين و
يجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا وقال في سورة الانفال وما

كان

كان الله معذبهم وهم يستغفرون وقال في سورة آل عمران والذين
اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم
ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان لكل شيء دواء ودواء الذنوب
الاستغفار وقال عليه السلام لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة
مع الاصرار عن ابي عبد الله ع قال من قال استغفر الله مائة مرة ينام
بات وقد تحاتت الذنوب كما تحات الورق من الشجر ويصبح وليس
عليه ذنب عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول الاستغفار لكم حصن حصين من العذاب فمضى اكبر
الحصنين وبقي الاستغفار فاكثروا منه فانه ممحاة الذنوب قال الله تعالى
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون

عن اسمعیل بن سهل قال کتبت الی ابی جعفر الثانی علیه السلام علمنی
گفت نوشتم سوی امام محمد باقر ع که درآموز مرا

شیئا اذا انا قلته کنت معکم فی الدنیا والآخرة قال فکتب بخطه اعرفه
چیزی که چون گویم آنرا باشم با شما در دنیا و آخرت راوی گفت که نوشت خطی که شناختم

اکثر من قراءة انا انزلناه ورطب شفتیک بالاستغفار عن
که او است که بسیار بجای می آر بخواندن سوره انا انزلناه و تر میدار لب خود به استغفار

جعفر بن محمد عن ابیه علیهما السلام قال قال رسول الله صلی الله
امام جعفر بن محمد باقر گفت گفت پیغمبر خدای

علیه وآله طوبی لمن وجد فی صحیفة عمله یوم القیامة تحت کل
خوشش اگر یافته شود در نامه عملش روز قیامت زیر هر

ذنب استغفر الله عن ابی عبدالله علیه السلام قال من قال
گناهی استغفاری گفت هرکه بگوید

فی کل یوم من شعبان سبعین مرة استغفر الله الذی لا اله الا هو الحی
در هر روزی از ماه شعبان هفتاد بار

القیوم الرحمن الرحیم واتوب الیه کتب من الافق المبین قال قلت
نوشته شود در افق مبین گفتم

وما الافق المبین قال قاع بین یدی الله فیه انهار یطرد فیه من القدحان
که چیست افق المبین گفت صحرائیست پیش خدای در آن جویها که در آن بشمار قدحها

عدد النجوم عن ابی عبدالله ع قال ما من مؤمن یقارف فی یومه او لیلته
بعدد ستارگان گفت نباشد هیچ مؤمن که مرتکب شود در روز یا در شب

اربعین کبیرة فیقول وهو نادم استغفر الله الذی لا اله الا هو الحی
چهل گناه کبیره پس گوید و او پشیمان باشد از آن گناه

القیوم

القیوم بدیع السموات والارض ذو الجلال والاکرام واسأله ان

یتوب علی الا غفرها الله ولا خیر فیمن یقارف فی کل یوم اکثر
مگر آنکه بیامرزد آنرا برای او و هیچ خیر نیست در کسی که مرتکب شود در هر روز بزیاده

من اربعین کبیرة عن ابی جعفر علیه السلام قال من استغفر بعد
از چهل گناه کبیره هرکه استغفار کند بعد از نماز

صلوة الفجر سبعین مرة غفر الله له ولو عمل ذلک الیوم سبعین الف
بامداد هفتاد بار بیامرزد خدای برای او و اگرچه کرده باشد آن روز هفتاد هزار

ذنب ومن عمل اکثر من سبعین الف ذنب فلا خیر فیه قال جعفر بن
گناه و هرکه بکند بیشتر از هفتاد هزار گناه پس هیچ خیر نیست در او

محمد عن ابیه عن جده عن النبی صلی الله علیه وآله قال من
گفت هرکه

استغفر بعد العصر سبعین مرة غفر الله له ذنوبه سبعین سنة وقال
بعد از نماز پیشین هفتاد بار بگوید بیامرزد خدای برای او گناهان هفتاد ساله را و گفت

النبی صلی الله علیه وآله من اکثر الاستغفار جعل الله له من کل هم
هرکه بسیار استغفار کند بگرداند خدای برای او از هر غمی

فرجا ومن کل ضیق مخرجا ویرزقه من حیث لا یحتسب وقال
خلاصی و از هر تنگی بدر رفتن و روزی گرداند از جایی که حساب نکرده اند

النبی علیه السلام افضل العلم لا اله الا الله وافضل الدعا الاستغفار

ثم تلا رسول الله فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبک

وقال النبي صلى الله عليه وآله ما اصرّ من استغفر وان عاد

في اليوم سبعين مرة وقال عليه السلام انه ليغان على قلبي حتى

استغفر في اليوم مائة مرة قال رسول الله ص من ظلم احدا ففاته

فليستغفر الله له فانه كفارة وقال عليه السلام كفارة الاغتياب

ان تستغفر لمن اغتبته وقال الرضا ع من استغفر من ذنب

وهو يفعله فكانما يستهزئ بربه وقال ع خير القول لا اله الا الله و

خير العبادة الاستغفار وقال ع الا اخبركم بدائكم من دوائكم

قلنا بلى يا رسول الله قال دائكم الذنوب ودوائكم الاستغفار وقال

ع توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم مائة مرة روي عن النبي صلى الله

عليه وآله قال من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله

الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله ذنوبه

وان كانت

وان كانت مثل زبد البحر وان كانت عدد ورق الشجر وان كانت

عدد رمل عالج وان كانت عدد ايام الدنيا وروي عن ابي عبد الله ع

انه قال من استغفر الله سبعين مرة بعد صلوة العصر غفر الله له

سبعمائة ذنب فصل سادس عشر في الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله قال

الله تعالى في سورة الاحزاب ان الله وملائكته يصلون على

النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقال رسول الله

صلى الله عليه وآله من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا ومن صلى

علي عشرا صلى الله عليه مائة مرة ومن صلى علي مائة مرة صلى الله

عليه الف مرة ومن صلى علي الف مرة لا تعذبه في النار ابدا

وقال النبي ص من صلى علي مرة فتح الله عليه بابا من العافية وقال

النبي ع من صلى علي مرة لم يبق من ذنوبه ذرة وروي عن عبد الله

بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اولى الناس
گفت بهترین مردم
في يوم القيامة اكثرهم علي صلاة وقال النبي صلى الله عليه
در روز قیامت کسیست که بیشتر فرستد بر من صلوات وگفت پیغمبر
وآله في الوصية يا علي من صلى علي كل يوم او كل ليلة وجبت
در وصیت ای علی هر که صلوات فرستد بر من هر روز یا هر شب مقرر باشد
له شفاعتي ولو كان من اهل الكبائر عن انس بن مالك قال
از برای او شفاعت من واگرچه باشد از اهل گناهان کبیره یعنی بزرگ
رسول الله صلى الله عليه وآله ان اقربكم مني يوم القيامة في كل
بدرستی که نزدیکترین شما بمن روز قیامت در هر
موطن اكثركم علي صلاة في دار الدنيا ومن صلى علي في يوم الجمعة
جا آنکسیست که بیشتر فرستد بر من صلوات در دار دنیا وهر که صلوات فرستد بر من در روز جمعه
او في ليلة جمعة مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين من
یا در شب جمعه صد بار برآورد خدای برای او صد حاجت هفتاد از حاجتهای آخرت
حوايج الدنيا ثم يوكل الله له بكل صلوة ملكا يدخل
حاجتهای دنیا پس موکل سازد خدای از برای او بهر صلوات فرشته که بیاورد
علي في قبري كما يدخل احدكم الهدايا يخبرني من صلى علي باسمه
در قبر من همچنانکه در آورد یکی از شما هدیه را اعلام کند مرا که صلوات فرستاده بنام او
ونسبه الى عشيرته فاثبته عندي في صحيفة بيضاء عن انس
ونسبش با خویشانش پس بنویسم نزد خود در نامه سفید
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى علي مرة صلت عليه
هر که صلوات بر من فرستد صلوات فرستد بر او

الملائكة

الملائكة ومن صلت عليه الملائكة صلى عليه الله ومن
فرشته وهر که صلوات فرستد براو ملایک صلوات فرستد براو خدای وهر که
صلى عليه الله لم يبق في السموات والارض شيء الا ويصلي عليه عن
صلوات فرستد براو خدای نماند در آسمانها وزمینها چیزی مگر که صلوات فرستد براو از
الرضا عليه السلام من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من
امام رضا علیه السلام هر که قادر نباشد بر چیزی که کفارت دهد از گناهان خود پس بسیار بگوید
الصلوة على محمد وآله فانها تهدم الذنوب هدما عن جابر بن عبد الله
صلوات بر محمد وآل او پس بدرستی که آن زایل سازد گناهان را
عن النبي عليه السلام قال من ذكرني فلم يصل علي فقد شقي ومن
گفت هر که یاد کند مرا پس صلوات نفرستد بر من پس بیشک بدبخت شده وهر که
ادرك رمضان فلم تصبه الرحمة فقد شقي ومن ادرك ابواه او
دریابد ماه رمضان را پس نرسد بر او رحمت پس بیشک بدبخت شده وهر که دریابد پدر ومادرش یا
احدهما فلم يبر فقد شقي وقال النبي صلى الله عليه وآله من صلى علي
یکی را پس نیکویی نکند با او پس بیشک شقی باشد هر که درود فرستد بر من
مرة لم يبق من ذنوبه ذرة عن ابي بصير قال الصادق ع من
یکبار نماند بر او از گناهانش ذره هر که
صلى على النبي وآله مائة مرة في كل يوم اسداها سبعون ملكا
صلوات فرستد بر پیغمبر وآل او صد بار در هر روز برساند اورا هفتاد فرشته
يبلغها الى رسول الله صلى الله عليه وآله قبل صاحبه وقال النبي ع من
که رسانندش به پیغمبر خدای هر که
قال صلى الله على محمد وآل محمد اعطاه الله اجر اثنين وسبعين شهيد
بگوید بدهد اورا خدای ثواب هفتاد ودو شهید

وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه روي عن انس بن مالك
وبيرون آيد از گناهان مانند روزی که زاييده شد او را مادرش

عن النبي صلى الله عليه وآله ما من احد من امتي يذكرني ثم
باشد یکی از امت من که مرا یاد کند پس

صلى علي الا غفر الله له ذنوبه وان كان اكثر من رمل عالج
درود فرستد بر من مگر که بيامرزد خدای او را گناهانش واگر باشد بیشتر از ریگ کوه عالج

وقال عليه السلام ما من احد صلى علي مرة واثبتها فطبه
نباشد هیچ یکی که صلوات فرستد بر من یکبار و بنویسند ... فرشته که

الا ان يكتبا ذنب ثلثة ايام وقال عليه السلام انه قال من صلى علي
نگهبان او بیند نمی‌گذارند که بنویسند گناه سه روز را هر که صلوات فرستد بر من

يوم الجمعة مائة مرة غفر الله له خطيئة ثمانين سنة عن انس قال
روز جمعه صد بار بیامرزد خدای او را خطاهای هشتاد سال

النبي عليه السلام من صلى علي في يوم الجمعة الف مرة لم يمت حتى يرى
هر که صلوات فرستد بر من در روز جمعه هزار بار نمیرد تا آنکه ببیند

مقعده من الجنة وقال عليه السلام الصلوة على محمد وآله تعدل عند الله
جای خود را از بهشت گفت درود بر محمد و آلش برابر است نزد خدای

عز وجل التسبيح والتهليل والتكبير وقال النبي صلى الله عليه وآله من
سبحان الله گفتن و لا اله الا الله گفتن و الله اکبر گفتن گفت پیغمبر هر که

صلى علي مرة خلق الله تعالى يوم القيامة على راسه نورا وعلى
درود فرستد بر من یکبار بیافریند خدای روز قیامت بر سر او نور و بر

شماله نورا وعلى فوقه نورا وعلى تحته نورا وفي جميع اعضائه نورا وقال
چپش نوری و بر بالای او نوری و بر زیر او نوری و در همه اندام او نوری و گفت

عليه السلام من نسي الصلوة علي فقد اخطا طريق الجنة وقال
هر که فراموش کند صلوات بر من پس برگردیده باشد از راه بهشت و گفت

عليه السلام لن يلج النار من صلى علي وقال عليه السلام الصلوة علي
در آتش نخواهد رفت هر که صلوات فرستد بر من صلوات بر من

نور على الصراط ومن كان على الصراط من النور لم يكن من اهل النار
نور است بر صراط و هر که باشد بر صراط از نور نباشد از اهل آتش

وفي رواية عن عبد الرحمن بن عوف انه قال جاءني جبرئيل وقال
گفت آمد مرا جبرئیل و گفت

انه لا يصلي عليك احد الا ويصلي عليه سبعون الف ملك ومن
که صلوات نفرستد بر تو هیچ یک مگر که صلوات فرستد بر او هفتاد هزار فرشته و هر

كان من اهل الجنة عن انس عن النبي عليه السلام انه قال من
باشد از اهل بهشت هر که

صلى علي الف مرة لم يمت حتى يبشر له بالجنة وقال رسول الله
صلوات فرستد بر من هزار بار نمیرد تا آنکه بشارت شود او را به بهشت

صلى الله عليه وآله صلواتكم علي جواز دعائكم ومرضاة لربكم
صلوات شما بر من گذشتن دعای شما و خشنودی پروردگار شماست

وزكوة لاعمالكم روي عن النبي عليه السلام ما من دعاء الا بينه
و پاکی عملهای شماست نیست هیچ دعا مگر که میان او

وبين السماء حجاب حتى يصلي على محمد وآل محمد فاذا فعل ذلك انخرق
و میان آسمان پرده است تا آنکه صلوات فرستد بر محمد و آل محمد پس چون آن کرده باشد بشکافد

الحجاب فدخل الدعاء واذا لم يفعل ذلك لم يرفع الدعاء وقال
آن پرده پس در رود دعا و چون او نکرده باشد بالا نرود دعا

الله صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده فلم يصل علي
هر که ذکر کرده شوم نزد او پس صلوات نفرستد بر من

أخطأ طريق الجنة وقال النبي صلى الله عليه وآله من صلى علي
خطا کرده باشد از راه بهشت — هر که صلوات فرستد بر من

صلوة صلى الله تعالى بها عليه عشر صلوات ومحا عنه عشر سيئات
یک بار صلوات فرستد بر خدا او ده بار صلوات و محو کرداند از او ده سیئات

واثبت له بها عشر حسنات واستبق الملكان الموكلان به
و بنویسد برای او ده حسنه و بر یکدیگر پیشی گیرند دو فرشته که موکلند

أيهما يبلغ روحي منه السلام وفي خطبته عليه السلام أكثروا من الصلوة
با او تا کدام رساند به من از او سلام — بسیار فرستید صلوات بر من

يوم الجمعة فإنه يضاعف فيه الأعمال واسئلوا الله لي الدرجة
روز جمعه پس به درستی که آن روزیست که زیاده می شود در آن کردارها و درخواست کنید از خدای برای من درجه

الوسيلة من الجنة قيل يا رسول الله وما الدرجة الوسيلة من الجنة
و وسیله — گفتند ای پیغمبر خدای چیست درجه و وسیله از بهشت

قال هي أعلى درجة من الجنة لا ينالها إلا نبي أرجو أن أكون أنا
گفت آن بلند درجه است از بهشت نرسد به آن مگر پیغمبر امیدوارم که باشم

رواه ابن أبي شيبة في حديثه روي عن النبي قال أتاني جبرئيل عليه السلام
گفت بمن رسید جبرئیل

فبشرني قال إن الله عز وجل يقول من صلى عليك صليت عليه
پس مژده داد مرا گفت به درستی که خدای همی گوید که هر که صلوات فرستد بر تو صلوات فرستم بر او

ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت لذلك روي عن انس قال قال
و هر که سلام فرستد بر تو سلام فرستم بر او پس سجده شکر کردم برای آن — گفت گفت

رسول

رسول الله م من صلى علي وعلى آلي تعظيما لحقي خلق من ذلك القول
هر که صلوات فرستد بر من و بر آل من از روی تعظیم حق من آفریده شود از آن گفتار

ملكا له جناح بالمشرق والمغرب ورجلاه مغموستان في الأرض السفلى
فرشته که دو بال او یک بال به مشرق و بال دیگر به مغرب و پایهایش فرو رفته در زیرین طبقه زمین

وعنقه ملتوي تحت العرش فيقول الله عز وجل صل على عبدي كما صلى على
و گردنش افراخته زیر عرش پس او را گوید خدای صلوات فرست بر بنده من چنانکه او صلوات فرستاد

النبي وآله فهو يصلي عليه إلى يوم القيمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله
بر پیغمبر — پس او صلوات بر او فرستد تا روز قیامت

قال من صلى علي في كتابه لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام ذلك
گفت هر که صلوات فرستد بر من در آنچه بنویسد همیشه صلوات فرستند بر او فرشتگان تا چندانکه آن کتاب

الكتاب مكتوبا إلى يوم القيمة عن علي عليه السلام قال الصلوة على النبي وآله
نوشته باشد تا روز قیامت — روایت از امیر المومنین گفت صلوات بر پیغمبر و آل او

أمحق للخطايا من الماء للنار والسلام على النبي وآله أفضل من عتق
زایل کننده تر است برای خطاها از آب برای آتش و سلام بر پیغمبر و آلش افضل است از آزاد کردن

رقاب وحب رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل من مهج الأنفس أو قال ضرب السيوف
چند تن بنده و دوستی پیغمبر خدای افضل است از جانها یا زدن شمشیرها در راه خدای

في سبيل الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا ذكر النبي فأكثروا
گفت چون یاد کنید پیغمبر را بسیار فرستید

الصلوة عليه فإنه من صلى على النبي صلوة واحدة صلى الله عليه ألف
صلوات بر او که هر که صلوات فرستد بر پیغمبر یکبار صلوات فرستد خدای بر او هزار

في ألف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلق الله إلا صلى على
بار در هزار صف از فرشتگان و نماند هیچ چیزی از آنچه آفریده باشد خدای مگر که صلوات فرستد بر آن

العبد لصلاة الله صلاة ملائكته فمن لا يرغب في هذا

الا جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله عن جعفر بن محمد عن ابيه

عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا عند الميزان يوم القيمة

فمن ثقلت سيئاته على حسناته جئت بالصلوة علي حتى تثقل بها حسناته

عن الحرث الاعور قال قال امير المؤمنين عليه السلام كل دعاء محجوب عن

السماء حتى يصلي على محمد وآله عن الصباح بن سيابة قال قال ابو عبد الله

عليه السلام الا اعلمك شيئا يقي الله به وجهك من حر جهنم عن ابي

عبد الله عليه السلام قال وجدت في بعض الكتاب من صلى على محمد وآل محمد

كتب الله له مائة حسنة عن ابي الحسن ع قال قال رسول الله صلى الله

عليه وآله من صلى علي يوم الجمعة مائة صلوة قضى الله له ستين حاجة

منها للدنيا ثلثون وثلثون للآخرة ثواب من قال في صلوة الصبح والمغرب

قبل

قبل ان تثني رجليه او يكلم احدا ان الله وملائكته

يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا

تسليما اللهم صل على محمد وآل محمد وذريته عن ابي المغيرة

قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من قال في دبر صلوة

الفجر وصلوة المغرب قبل ان يثني رجليه او يكلم احدا هذا المقال

قضى الله له مائة حاجة سبعين في الدنيا وثلثين في الآخرة قال

قلت له ما معنى صلوة الله وصلوة الملائكة وصلوة

المؤمنين قال صلوة الله رحمة من الله وصلوة الملائكة

تزكية منهم له وصلوة المؤمنين دعاء منهم له ومن

سر آل محمد في الصلوة على النبي وآله اللهم صل على محمد وآل محمد

وصل على محمد وآل محمد في الآخرين وصل على محمد وآل محمد في الملأ الاعلى

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِينَ اَللّٰهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ

وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ

برترین و افزونی و مرتبهٔ بزرگ

وَلَمْ اَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُؤْيَتَهُ وَارْزُقْنِي صُحْبَتَهُ وَتَوَفَّنِي

محروم مسازم روز قیامت دیدن او و روزی گردان صحبت او و بمیران

عَلى مِلَّتِهِ وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا سَائِغًا هَنِيئًا لَا اَظْمَأُ

بر دین او سیراب سازگار گوارنده

بَعْدَهُ اَبَدًا اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ كَمَا آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَلَمْ اَرَهُ فَعَرِّفْنِي

فِي الْجِنَانِ وَجْهَهُ اَللّٰهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا

فَاِنَّ مَنْ صَلّى عَلَى النَّبِيِّ بِهٰذِهِ الصَّلٰوةِ هُدِمَتْ ذُنُوبُهُ وَغُفِرَتْ خَطَايَاهُ

پس هر که صلوات فرستد بر پیغمبر باین صلوات محو شوند گناهان او و آمرزیده شود خطایاش

وَدَامَ سُرُورُهُ وَاسْتُجِيبَ دُعَاؤُهُ وَاُعْطِيَ اَمَلَهُ وَبُسِطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَاُعِينَ

و پیوسته باشد شادمانیش و روا کرده شود دعایش و داده شود امیدش و فراخ گردانیده شود روزیش

عَلى عَدُوِّهِ وَهُيِّئَ لَهُ سَبَبُ اَنْوَاعِ الْخَيْرِ وَيُجْعَلُ مِنْ رُفَقَاءِ نَبِيِّهِ

و غالب شود بر دشمنش و آماده شود برای او سبب چندین گونه خیرات و گردانیده شود از همراهان پیغمبرش

فِي الْجِنَانِ الْاَعْلٰى يَقُولُهُنَّ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ غُدْوَةً وَثَلٰثًا عَشِيَّةً ثَوَابُ مَنْ

در بهشت بالاترین بگوید این کلمات را سه بار بامداد و سه بار شبانگاه

جَعَلَ ثُلُثَ صَلٰوتِهِ اَوْ نِصْفَ صَلٰوتِهِ اَوْ كُلَّ صَلٰوتِهِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

سه یک صلواتش یا نیمهٔ صلواتش یا همه صلواتش برای پیغمبر معین گردانیده باشد

وَآلِهِ

وَآلِهِ عَنْ اَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَنَّ رَجُلًا اَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

بدرستی که مردی آمد نزد پیغمبر

فَقَالَ اِنِّي جَعَلْتُ ثُلُثَ صَلٰوتِي لَكَ قَالَ لَهُ خَيْرًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ

پس گفت که من معین گردانیده ام سه یک صلوات خود را برای تو گفت او را نیکو کردی پس گفت ای رسول خدای

اِنِّي جَعَلْتُ صَلٰوتِي لَكَ فَقَالَ ذٰلِكَ اَفْضَلُ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنِّي

نصف معین گردانیده ام صلوات خود را برای تو فقال آن بهتر است آن حضرت گفت ای پیغمبر خدای من

قَدْ جَعَلْتُ كُلَّ صَلٰوتِي لَكَ قَالَ اِذًا يَكْفِيكَ اللّٰهُ مَا اَهَمَّكَ مِنْ

معین گردانیده ام همه صلوات خود را برای تو گفت چنین باشد کفایت کند خدای آنچه خواسته از کار

اَمْرِ آخِرَتِكَ وَدُنْيَاكَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ اَصْلَحَكَ اللّٰهُ كَيْفَ يَجْعَلُ صَلٰوتَهُ

و دنیای تو پس گفت مرد او را مردی ... چگونه تواند صلوات خود را برای او معین گرداند

لَهُ فَقَالَ اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَسْئَلُ اللّٰهَ شَيْئًا اِلَّا بَدَاَ بِالصَّلٰوةِ

پس گفت ... درخواست نکند از خدای چیزی مگر که اول صلوات فرستد

عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَنْ اَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذَاتَ يَوْمٍ لِعَلِيٍّ

بر محمد و آل محمد از امام جعفر روایت کرده گفت پیغمبر گفت روزی امیرالمؤمنین را که

اَلَا اُبَشِّرُكَ قَالَ بَلٰى بِاَبِي اَنْتَ وَاُمِّي فَاِنَّكَ لَمْ تَزَلْ مُبَشِّرًا بِكُلِّ خَيْرٍ

نه مژده دهم ترا گفت بلی فدای تو باد پدر و مادرم که پیوسته بشارت دهنده بهر چیزی

فَقَالَ اَخْبَرَنِي جَبْرَئِيلُ آنِفًا بِالْعَجَبِ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا الَّذِي اَخْبَرَكَ

پس گفت که خبر داد مرا جبرئیل الحال بعجب چیزی پس گفت او را علی که چیست آن چیز که خبر داده ترا

بِهِ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ اَخْبَرَنِي اَنَّ الرَّجُلَ مِنْ اُمَّتِي اِذَا صَلّى عَلَيَّ وَاَتْبَعَ

ای پیغمبر خدای گفت خبر داد مرا که کسی از امت من هرگاه که صلوات فرستد بر من

بِالصَّلٰوةِ عَلى اَهْلِ بَيْتِهِ فُتِحَتْ لَهُ اَبْوَابُ السَّمَاءِ وَصَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلٰئِكَةُ

فرستد بر اهل بیت من گشاده شود برای او درهای آسمان و صلوات فرستند بر آن فرشتگان

سبعين صلوة و انه لمذنب خطاء تتحات عنه الذنوب كما تتحات
الورق من الشجر يقول الله تعالى لبيك عبدي وسعديك يا ملائكتي
انتم تصلون عليه سبعين صلوة وانا اصلي عليه سبعمائة صلوة
واذا صلي علي ولم يتبع بالصلوة على اهل بيتي كان بينها وبين
السماء سبعون حجابا ويقول الله تعالى لا لبيك ولا سعديك
يا ملائكتي لا تصعدوا دعاءه الا يلحق بالنبي عترته ولا تزال
محجوبا حتى يلحق بي اهل بيتي عن ابي عبد الله ع عن افضل الاعمال يوم
الجمعة فقال الصلوة على محمد وآل محمد مائة مرة بعد العصر وما زدت
فهو افضل عن ابي عبد الله ع قال من قال في يوم مائة مرة رب صل
على محمد وآل محمد وعلى اهل بيته قضى الله له مائة حاجة ثلثون منها
للدنيا وسبعون منها للآخرة فصل في الوضوء قال الله تعالى في

سورة

سورة المائدة يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا
وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى
الكعبين عن ابي عبد الله عليه السلام قال من توضأ فذكر اسم الله
طهر جميع جسده وكان الوضوء الى الوضوء كفارة لما بينهما من الذنوب
ومن لم يسم لم يطهر من جسده الا ما اصابه الماء عن ابي عبد الله
عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم جالس ومعه
ابن الحنفية اذ قال يا محمد ائتني باناء من ماء اتوضأ للصلوة فاتاه
محمد بالماء فالقى بيده اليمنى على يده اليسرى ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا ثم استنجى فقال
اللهم حصن فرجي واعفه واستر عورتي وحرمهما على النار ثم
تمضمض فقال اللهم لقني حجتي يوم القاك واطلق لساني بذكرك

قال ثم استنشق فقال اللهم لا تحرم علي ريح الجنة واجعلني ممن
يشم ريحها وروحها وطيبها ثم غسل وجهه فقال اللهم بيض
وجهي يوم تبيض فيه الوجوه ولا تسود وجهي يوم تسود فيه الوجوه
ثم غسل يده اليمنى فقال اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان بيساري
وحاسبني حسابا يسيرا ثم غسل يده اليسرى فقال اللهم لا تعطني
كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري ولا تجعلها مغلولة الى عنقي
واعوذ بك من مقطعات النيران ونقصان الايمان ومسح راسه
فقال اللهم غشني برحمتك وعفوك وعافيتك وبركاتك ثم
رجليه فقال اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واجعل
سعيي فيما يرضيك عني يا ذا الجلال والاكرام برحمتك يا ارحم الراحمين
ثم رفع راسه فنظر الى محمد فقال يا محمد من توضأ مثل وضوئي وقال

مثل

مثل قولي خلق الله تعالى من كل قطرة ملكا يسبحه ويقدسه ويكبره
ويكتب الله له ثواب ذلك الى يوم القيامة عن ابي عبد الله ع قال
قال من توضأ وتمندل كتب الله له حسنة ومن توضأ ولم يتمندل حتى
يجف وضوؤه كتب الله له ثلثين حسنة عن ابي الحسن موسى عليه السلام من توضأ للمغرب
كان وضوؤه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في ليلته ما خلا الكبائر
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افتحوا عيونكم عند
الوضوء لعلها لا ترى نار جهنم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ومن تطهر ثم آوى الى فراشه بات وفراشه كمسجده قال النبي عليه السلام يا علي
اذا توضأت فقل بسم الله اللهم اني اسئلك تمام الوضوء وتمام الصلوة
وتمام رضوانك وتمام مغفرتك فهذا زكوة الوضوء وقال امير المؤمنين
عليه السلام لا يجوز صلوة امرئ حتى يطهر خمس جوارح الوجه واليدين

والرأس والرجلين بالماء والتقلّب بالتوبة وكان أمير المؤمنين
و سر و هر دو پا را به آب و دل بتوبه و بود امير المؤمنين

إذا حضر وقت الصلوة يتزلزل ويتلوّن فقيل له في ذلك فقال
كه چون در آمدی وقت نماز بلرزيدی و رنگش بگرديدی پس پرسيد او را در اين باب

جاء أمانة الى آخره وكان علي ابن الحسين ع إذا توضّأ
آمد وقت سپردن امانت تا آخر حديث و بود امام زين العابدين كه چون وضو ساختی

تغيّر لونه وارتعدت مفاصله فقيل له في ذلك فقال حقّ لمن وقف
رنگش بگرديدی و بلرزيدی بندهای او پس پرسيدند او را در آن باب پس گفت سزاوار است كسی را كه بايستد

بين يدي الملك الجبّار أن يصفرّ لونه وأن ترتعد مفاصله عن
در پيش پادشاه بزرگوار كه زرد شود رنگش و بلرزد بندهايش

أبي عبد الله عليه السلام قال من سرّح لحيته سبعين مرّة وعدّها مرّة
روايت است از امام جعفر ع كه گفت هر كه شانه كند ريش خود هفتاد بار و شمارد آنرا يكبار

مرّة لم يقربه الشيطان أربعين صباحاً فصل ٨ ٢٠ في الوقت
نزديك او نيايد شيطان چهل صبح — در بيان وقتهای

الصلوة الخمس قال الله تعالى في سورة بني إسرائيل أقم الصلوة لدلوك
نماز پنجگانه گفت خدای تعالی در سوره بنی اسرائيل بپای دار نماز را برای وقت

الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً وقال
زوال آفتاب تا هنگام ظلمت شب كه وقت خفتن است و نماز بامداد ...

في سورة طه وسبّح بحمد ربّك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
در سوره طه و در حالی كه مشغول باشی به ستايش پروردگار خود پيش از نماز بامداد پيش از برآمدن آفتاب و پيش از فرو شدن آن

ومن آناء الليل وأطراف النهار لعلّك ترضى عن أمير المؤمنين
و چيزی از ساعات شب يعنی نماز خفتن شب و در اطراف روز تا مگر تو راضی شوی به يافتن ثواب — روايت است از امير المؤمنين

قال

قال سأل يهودي عن النبي صلى الله عليه وآله قال يا محمد لأيّ شيء
گفت پرسيد جهودی از پيغمبر خدای صلی الله عليه و آله گفت ای محمد از برای چه چيز

وقّت هذه الصلوة الخمس في خمسة مواقيت على أمّتك في ساعات الليل
تعيين شده اين پنج نماز در پنج وقت بر امت تو در ميان ساعتهای شب و روز

والنهار فقال النبي صلى الله عليه وآله إن الشمس إذا طلعت
پس گفت پيغمبر خدای آفتاب چون برآيد او را

لها حلقة يدخل فيها عند الزوال فإذا دخلت فيها زالت الشمس فسبّح
حلقه ايست در آنجا رود نزد زوال پس چون در آنجا رود نزد زوال آفتاب تسبيح گويد

كل شيء ما دون العرش لوجه ربّي وهي الساعة التي يصلّي عليّ
هر چيزی كه زير عرش است برای پروردگار من و آن ساعتيست كه صلوات فرستد بر من

فيها ربّي فافترض الله عليّ وعلى أمّتي فيها الصلوة وقال أقم الصلوة
در وی پروردگار من پس فرض كرد خداوند بر من و بر امت من در وی نماز را و گفت بپای دار نماز را

لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً
وقت زوال آفتاب تا وقت تاريكی شب و بامداد نماز بامداد می بينند فرشتگان روز و شب

وهي الساعة التي يؤتى فيها بجهنّم يوم القيامة فما من مؤمن
و آن وقت زوال آفتاب است ساعتيست كه در آن ساعت آورند دوزخ را روز قيامت پس نباشد هيچ مؤمن

يوافق في تلك الساعة ساجداً أو راكعاً أو قائماً إلا حرّم الله جسده
كه در آن ساعت برسد سجده كننده يا ركوع كننده يا نماز ايستاده مگر كه حرام كرداند خدای تن او را

على النار وأمّا صلوة العصر فهي الساعة التي أكل آدم عليه السلام
بر آتش دوزخ و اما نماز عصر پس آن ساعتيست كه گندم خورد آدم ع

فيها من الشجرة فأخرجه الله من الجنّة فأمر الله ذرّيته بهذه الصلوة
در آن ساعت از درخت پس بيرون كرد خدای او را از بهشت پس فرمود خدای ذريت او را باين نماز

الى يوم القيامة واختارها لامتي فرضا فهي من احب الصلوة
تا روز قیامت واختیار کرد آنرا برای امت من فرض پس آن دوسترست از نمازهای دیگر
الى الله عز وجل واوصاني ان احفظها من بين الصلوة واما
بسوی خدای عز وجل وسفارش کرد مرا که نگهداشت کنم آنرا از میان نمازها واما نماز
الصلوة المغرب فهي الساعة التي تاب الله فيها على آدم وكان
شام پس او ساعتیست که قبول نمود خدای در آن توبه آدم را و بود
بين ما اكل من الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلثمائة سنة من
میان آنکه خورد از درخت و میان آنکه توبه او قبول کرد خدای سیصد سال از روزهای
ايام الدنيا ومن ايام الآخرة يوم كالف سنة ما بين العصر
دنیا واز روزهای آخرت روزی چون هزار سال است آنقدر بود میان عصر
الى العشاء فصلى آدم ثلث ركعات ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة
تا وقت خفتن پس بگذارد آدم سه رکعت نماز رکعتی برای خطای خود ورکعتی برای خطای
حوا وركعة لتوبته فافترض الله عز وجل هذه الثلث ركعات على
حوا ورکعتی برای توبه خود پس فرض گردانید خدای عز وجل این سه رکعت را بر
امتي وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء وهي الصلوة التي امرني
امت من و آن ساعتیست که مستجاب گردد در آن دعا و آن نمازیست که فرمود مرا
ربي في قوله فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون واما صلوة العشاء
پروردگار من پس پاکی یاد کنید خدا را وقتی که شام کنید و وقتی که صبح کنید واما نماز خفتن
الآخرة فان للقبر ظلمة وليوم القيمة ظلمة امرني الله عز وجل وامتي بهذه
پس مر قبر را تاریکیست و روز قیامت را تاریکیست امر کرد مرا خدای عز وجل و امت مرا باین
الصلوة قبل ذلك الوقت لتنور القبور وليعطيني وامتي النور على الصراط
نماز تا روشن گرداند قبرها را و تا بدهد مرا و امت مرا نور بر صراط

وما من قدم مشت الى صلوة العتمة الا حرم الله جسدها على
ونباشد هیچ قدمی که برود بنماز خفتن مگر آنکه حرام گرداند حق او را بر آتش
النار وهي الصلوة التي اختارها الله للمرسلين قبلي واما الصلوة
دوزخ و این نمازیست که اختیار کرده است خدای از برای پیغمبران که پیش از من بودند واما
الفجر فان الشمس اذا طلعت تطلع على قرني الشيطان فامرني الله
نماز بامداد پس بدرستی که هرگاه که آفتاب برآید برمی آید بر بالای دو شاخ شیطان پس فرمود مرا
عز وجل ان اصلي صلوة قبل طلوع الشمس وقبل ان يسجد لها الكافر
که بگذارم نماز پیش از برآمدن آفتاب و پیش از آنکه سجده کند برای آن کافر
فيسجد امتي لله عز وجل وسرعتها احب الى الله وهي الصلوة التي
پس سجده می کنند امت من از برای خدا و زود گذاردن دوسترست بسوی خدا و آن نمازیست
يشهدها ملائكة الليل والنهار قال صدقت يا محمد حدثنا
که حاضر می شوند آنرا فرشتگان شب و روز گفت راست فرمودی ای محمد روایت
محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا علي بن السعدآبادي عن احمد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لما اهبط آدم من الجنة ظهرت به
از امام جعفر گفت چون فرود شد آدم از بهشت پیدا شد برو
شامة سوداء في وجهه من قرنه الى قدمه فطال حزنه وبكاؤه
خال سیاه در روی پس دراز کشید اندوه و گریه او
على ما ظهر به فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال له ما يبكيك يا آدم قال
بر آنچه پیدا شد برو پس آمد باو جبرئیل پس گفت او را چه چیز میگریاند ترا ای آدم گفت
لهذه الشامة التي ظهرت بي قال قم يا آدم فصل فهذا وقت الاولى
از برای این خالست که پیدا شد گفت برخیز ای آدم پس نماز کن پس این وقت اولی

فقام فصلى فانحطت الشامة الى عنقه فجاءه في الصلوة الثانية
پس برخواست و نماز کرد پس فرو رفت آن خال تا گردنش پس بیامد باو در وقت نماز دوم

فقال يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلوة الثانية فقام فصلى
پس گفت ای آدم برخیز و نماز کن که این وقت نماز دوم است پس برخواست و نماز کرد

فانحطت الشامة الى سرته فجاءه في الصلوة الثالثة فقال
پس فرو رفت آن خال تا نافش پس بیامد باو در نماز سیوم پس گفت

يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلوة الثالثة فقام فصلى فانحطت
ای آدم برخیز و نماز کن که این وقت نماز سیوم است پس برخواست و نماز کرد

الشامة الى ركبتيه فجاءه في الصلوة الرابعة فقال يا آدم قم
آن خال تا زانوهایش پس بیامد باو در وقت نماز چهارم پس گفت ای آدم برخیز

فصل فهذا وقت الصلوة الرابعة فقام فصلى فانحطت الشامة
و نماز کن که این وقت نماز چهارم است پس برخواست و نماز کرد پس فرو رفت آن خال

الى رجليه فجاءه في الصلوة الخامسة فقال يا آدم قم فصل فهذا وقت
تا پاهایش پس بیامد اورا در وقت نماز پنجم پس گفت ای آدم برخیز و نماز کن که این وقت

الصلوة الخامسة فقام فصلى فخرج منها فحمد الله واثنى عليه فقال
نماز پنجم است پس برخواست و نماز کرد پس بیرون آمد از آن خال پس شکر کرد خدای را و ثنا گفت او را

جبرئيل مثل ولدك في هذه الصلوة كمثلك في هذه الشامة
پس گفت جبرئیل حکایت فرزندان تو در این نماز بچون حکایت تست در این خال

من صلى من ولدك في كل يوم وليلة خمس صلوات خرج من ذنوبه
هر که نماز کند از فرزندان تو در هر روز و شبی پنج نماز بیرون رود از گناهانش

كما خرجت من هذه الشامة

فصل ۹: في السواك عن امير المؤمنين
همچنانکه بیرون آمدی تو از این خال — در بیان فضیلت مسواک — از امیر المؤمنین

عن النبي صلى الله عليه وآله من استاك كل يوم مرتين رضي الله عنه
از پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله هر که مسواک کند در هر روزی دو بار راضی شود خدای از او

فله الجنة ومن استاك كل يوم مرة فقد ادام سنة الانبياء
پس او را باشد بهشت و هر که مسواک کند هر روز یکبار پس همیشه بجای آورده باشد سنت پیغمبران را

عليهم السلام وكتب الله له بكل صلوة يصليها ثواب مائة
و بنویسد خدای برای او بهر نمازی که گذارده باشد ثواب صد

ركعة واستغنى من الفقر وتطيب نكهته ويزيد في حفظه وتشتد
رکعت و توانگری رسد از درویشی و خوش شود بوی دهانش و زیاده شود در یاد داشت او و گوارا

له فهمه ويمري طعامه ويذهب اوجاع اضراسه ويدفع عنه
فهمش و ببرد درد دندانهایش و ببرد از او بیماری

السقم ويصافحه الملائكة لما يرون عليه من النور وينقى
و دست بوسی کند فرشتگان برای آنچه بینند بر او از نور و پاک شود

اسنانه ويتبعه الملائكة عند خروجه من البيت ويستغفر
دندانهای او و همراه کنند به او فرشتگان نزد بیرون آمدن او از خانه و آمرزش خواهند

حملة العرش والكروبيون فكتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة
برای او حاملان عرش و کروبیان و بنویسد خدای برای او بشمار هر مؤمن و مؤمنه

ثواب الف سنة ورفع الله له الف درجة وفتح الله له ابواب
ثواب هزار سال و بلند گرداند خدای برای او هزار مرتبه و بگشاید خدای برای او درهای

الجنة يدخل من ايها شاء واعطاه الله كتابه بيمينه وحاسبه
بهشت تا درون رود از هر دری که خواهد و بدهد او را خدای کتابش را بدست راستش و حساب کند

حسابا يسيرا وفتح عليه ابواب الرحمة ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه
حساب آسانی و سهل و بگشاید بر او درهای رحمت و بیرون نرود از دنیا تا اینکه ببیند جای خود را

من الجنة وكنا اقتدا بالانبياء ومن اقتدا بالانبياء دخل
از بهشت و اقتدا کرده باشد به پیغمبران و هر که اقتدا کرده شد به پیغمبران درون رود

معهم الجنة ومن استاك كل يوم فلا يخرج من الدنيا حتى
با ایشان به بهشت و هر که مسواک کند هر روز پس بیرون نرود از دنیا تا آنکه

راى ابراهيم عليه السلام في المنام ويكان يوم القيامة في عدد الانبياء
ببیند ابراهیم را علیه السلام در خواب و باشد روز قیامت در شمار پیغمبران

وقضى الله له كل حاجة كانت له من امر الدنيا والاخرة
و برآورد خدای برای او هر حاجت که باشد او را از کار دنیا و آخرت

ويكون يوم القيمة في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله ويكون في
و باشد روز قیامت در سایه عرش روزی که هیچ سایه نباشد الا سایه او و باشد در

الجنة رفيق ابراهيم ورفيق جميع الانبياء وقال ع ركعتان
بهشت همراه ابراهیم و همراه همه پیغمبران و گفت پیغمبر ع دو رکعت نماز

فصل اندر

بسواك احب الى الله تعالى من سبعين ركعة لغير سواك
با مسواک دوستر دارد خدای تعالی از هفتاد رکعت نماز بغیر مسواک

في الاذان قال الله تعالى في سورة المائدة واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها
در بیان بانگ نماز گفت خدای تعالی در سوره مائده و چون بخوانید مردم را سوی نماز گیرند آن نماز را

هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقال الله تعالى
مسخره و بازی آن سبب آنست که ایشان گروهی اند که در نمی یابند و گفت خدای تعالی

في سورة السجدة ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال
در سوره سجده و کیست نیکوتر بگفتار از آنکه خواند با خدای و کار نیکو کند

انني من المسلمين عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام عن النبي
بدرستی که من از اهل اسلامم از امیر المؤمنین ع روایت از پیغمبر

صلى الله عليه وآله عن تفسير الاذان فقال يا علي الاذان حجة على امتي و
از تفسیر بانگ نماز پس گفت ای علی بانگ نماز حجت است بر امت من و

وتفسيره اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فانه يقول اللهم
و تفسیرش اینست که چون بگوید مؤذن الله اکبر الله اکبر پس بدرستی که او میگوید بار خدایا

انت الشاهد على ما اقول يا امة احمد قد حضرت الصلوة فتهيؤا
گواهی بر آنچه من همی گویم ای امت محمد حاضر شد وقت نماز پس آماده شوید

ودعوا عنكم شغل الدنيا واذا قال اشهد ان لا اله الا الله
و بگذارید شغل دنیا و چون گوید که گواهی میدهم

فانه يقول يا امة احمد اشهد الله واشهد ملائكته اني اخبرتكم
پس بدرستی که او می گوید ای امت محمد گواه میگیرم خدای و گواه میگیرم فرشتگان او را که خبر کرده ام شما را

بوقت الصلوة فتفرغوا لها واذا قال اشهد ان محمدا رسول الله فانه
بوقت نماز پس بپردازید بآن و چون بگوید گواهی میدهم که محمد پیغمبر خداست پس او

يقول يعلم الله ويعلم ملائكته اني قد اخبرتكم بوقت الصلوة
می گوید که میداند خدا و میدانند فرشتگان که من خبر کردم شما را بوقت نماز

فتفرغوا لها فانه خير لكم واذا قال حي على الصلوة فانه يقول
پس بپردازید بآن که آن بهترست برای شما و چون گوید حی علی الصلاه پس همی گوید که

يا امة احمد دين قد اظهره الله لكم ورسوله فلا تضيعوه ولكن
ای امت محمد این دینی است که پدید آورد خدای برای شما و پیغمبر برای شما پس ضایع مکنید آنرا و لیکن

تعاهدوا يغفر الله لكم تفرغوا لصلوتكم فانه عماد دينكم
کوشش در وی کنید تا بیامرزد خدای شما را بپردازید بنماز خود که آن ستون دین شماست و چون گوید

واذا قال حي على الفلاح فانه يقول يا امة احمد قد فتح الله عليكم ابواب
حی علی الفلاح پس او همی گوید ای امت محمد گشاد خدای بر شما درهای

الرحمة فقوموا وخذوا انفسكم من الرحمة تربحوا الدنيا والآخرة
رحمت پس برخیزید وفراگیرید نصیب خود را از رحمت تا سود دنیا وآخرت یابید
واذا قال حي على خير العمل فانه يقول ترحموا على انفسكم فانه لا
وچون گوید حی علی خیر العمل پس میگوید رحم کنید بر جان خود که نیست
اعلم لكم عملا افضل من هذه فتفرغوا لصلوتكم قبل الندامة
برای شما کرداری بافضلتر از نماز پس بپردازید بنماز خود پیش از آنکه پشیمان شوید
واذا قال لا اله الا الله فانه يقول يا امة محمد اعلموا اني جعلت
وچون گوید پس مدبر که همی گوید ای امت محمد بدانید که من کردم
امانة سبع سموات وسبع ارضين في اعناقكم فان شئتم فاقبلوا
هفت آسمان وهفت زمین را در گردن شما پس اگر خواهید که روی بر کنید
وان شئتم ادبروا فمن اجابني فقد ربح ومن لم يجبني فلا
واگر خواهید روی بگردانید که هر که از من بشنید سود کرد وهر که نشنید پس
تضرني ثم قال يا علي الاذان نور فمن اجاب ومن عجز خسف
زیان نکند پس گفت ای علی بانگ نماز نور است پس هر که قول او را می شنود رستگار
وكنت له خصما بين يدي الله ومن كنت له خصما فما اسوء
وهر که ما خصمی کند وباشد او را اگر چه باشد حال او
حاله وقال عليه السلام المؤذنون اطول اعناقا يوم القيامة
وگفت ع مؤذنان سربلندترانند روز قیامت
وقال عليه السلام اجابة المؤذن كفارة الذنوب والمشي الى
وگفت ع شنیدن قول مؤذن کفاره گناهانست ورفتن بمسجد
المسجد طاعة الله وطاعة رسوله ادخله الجنة مع الصديقين
برای عبادت خدای وفرمان پذیرفتن او وپیروی رسول او درآورد او را در بهشت با راستان

من اطاع الله ورسوله

والشهداء

والشهداء وان كان في الجنة رفيق داود وله مثل داود وقال النبي
وشهیدان وباشد در بهشت همراه داود ع وبود او را مانند ثواب او وگفت پیغمبر
عليه السلام اجابة المؤذن رحمة وثوابه الجنة ومن لم يجب خاصمته
علیه السلام شنیدن قول مؤذن رحمت وثواب او بهشت وهر که نشنود دشمنی او کنم
يوم القيامة فطوبى لمن اجاب داعي الله ومشى الى المسجد ولا يجيبه ولا
روز قیامت پس خوشا کسی که بشنود قول کسی را که بخدای خواند وبمسجد رود ونشنود ونرود
يمشي الى المسجد الا مؤمن من اهل الجنة وقال عليه السلام من اجاب
سوی مسجد مگر مؤمنی از اهل بهشت باشد وگفت پیغمبر ع هر که بشنود
المؤذن واجاب العلماء كان يوم القيامة تحت لوائي ويكون في الجنة
قول مؤذن را وبشنود قول عالمان را باشد روز قیامت زیر علم من وباشد در بهشت
في جواري وله عند الله ثواب ستين شهيدا وقال عليه السلام من
در همسایگی من واو را باشد نزد خدای ثواب شصت شهید وگفت پیغمبر ع هر که
اجاب المؤذنين والتائبين والشهداء في صعيد واحد لا يخافون
بشنود قول مؤذن را وتوبه کاران وشهیدان در یکی جای باشند روز قیامت ونترسند
اذا خاف الناس وقال عليه السلام من اجاب المؤذن كنت له شفيعا
وقتی که ترسند مردم وگفت پیغمبر ع هر که بشنود قول مؤذن را باشم من او را شفیع
بين يدي الله وغفر الله له ذنوب سرها وعلانيتها وكتب له بكل ركعة
پیش خدای وبیامرزد خدای مر او را گناهان پنهان وآشکارا وبنویسد برای او بهر رکعتی
يصلي مع الامام فضل ستمائة ركعة وله بكل ركعة مدينة
که نماز گذارد با امام پس گذارده باشد ششصد رکعت واو را بهر رکعتی شهری
وقال عليه السلام من سمع الاذان فاجاب كان عند الله من السعداء
وگفت پیغمبر ع هر که بشنود بانگ نماز پس اجابت کند باشد نزد خدای از نیکبختان

وقال عليه السلام من لم يجب داعي الله فليس له في الاسلام نصيب ومن اجاب
وگفت پیغمبر علیه السلام هرکه اجابت نکند خواننده خدای را نیست مر او را در اسلام بهره و هرکه اجابت کند

اشتاقت اليه الجنة وقال عليه السلام من اجاب داعي الله استغفرت له
آرزومند باشد بهشت هرکه اجابت کند خواننده را آمرزش خواهند برای او

الملائكة ويدخل الجنة بغير حساب **فصل ٣ في فضايل المساجد** قال الله
فرشتگان و در رود بهشت بی حساب

تعالى في سورة التوبة انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر

واقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان

يكونوا من المفلحين وقال في سورة البقرة واذ يرفع ابراهيم القواعد من

البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وقال رسول الله

صلى الله عليه وآله اذا دخل المسجد احدكم يضع رجله اليمنى ويقول بسم الله
هرگاه در رود یکی از شما بنهد پای راستش را و بگوید بسم الله

وعلى الله توكلت ولا حول ولا قوة الا بالله واذا خرج يضع رجله اليسرى
و چون بیرون رود بنهد پای چپ را

ويقول بسم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قال يا علي من دخل المسجد
و بگوید بسم الله پس گفت ای علی هرکه در رود بمسجد

ويقول كما قلت تقبل الله صلوته وكتب الله بكل ركعة صلاها فضل مائة
و بگوید همچنان که من گفتم قبول کند خدای نمازش را و بنویسد خدای برای هر رکعتی که گزارده باشد فضیلت صد

ركعة

ركعة فاذا خرج يقول مثل ما قلت غفر الله له الذنوب ورفع له بكل قدم
رکعت پس چون بیرون رود بگوید همچنین که بگفتم بیامرزد خدای او را گناهان و بلند گرداند برای او بهر گامی

درجة وكتب الله له بكل قدم حسنة وقال عليه السلام اذا دخل العبد المسجد
مرتبه و بنویسد خدای برای او بهر گامی حسنه و گفت پیغمبر چون در رود بنده بمسجد

فقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال الشيطان آه كسر ظهري وكتب الله
پس بگوید و گوید شیطان آه شکستی پشت مرا و بنویسد خدای

له بها عبادة سنة واذا خرج من المسجد يقول مثل ذلك كتب الله
برای او عبادت سالی و چون بیرون رود از مسجد بگوید مثل آن بنویسد خدای

له بكل شعرة على بدنه مائة حسنة ورفع له مائة درجة وقال عليه السلم
برای او بهر موئی که بر بدن اوست صد نیکی و بلند گرداند برای او صد درجه و گفت پیغمبر

اذا دخل المؤمن المسجد فيضع رجله اليمنى قالت الملائكة غفر الله لك واذا
چون مؤمن در مسجد رود پس بنهد پای راست را گویند فرشتگان بیامرزد خدای ترا و چون

خرج فوضع رجله اليسرى قالت الملائكة حفظك الله وقضى لك الحوائج
بیرون رود پس بنهد پای چپ را گویند فرشتگان که نگاه دارد ترا خدای و برآورد برای تو حاجتها

وجعل مكافاتك الجنة روي باسناد صحيح عن ابي عبد الله عليه السلام
و بگرداند پاداش تو بهشت روایت

قال قال علي بن الحسين تسبيحة بمكة افضل من خراج العراقين ينفق
که یکی تسبیح بمکه بهتر فضیلت دارد از خراج عراقین که خرج کنند

في سبيل الله وقال من ختم القرآن بمكة لم يمت حتى يرى رسول الله صلى
در راه خدای و گفت هرکه ختم کند قرآن را بمکه نمیرد تا ببیند پیغمبر خدای صلی الله

الله عليه وآله ويرى منزله في الجنة روي باسناد صحيح عن جعفر بن محمد
و ببیند جای خود را در بهشت روایت

عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي على الناس زمان
يكون فيه حج الملوك نزهة وحج الأغنياء تجارة وحج المساكين
مسئلة قال امير المؤمنين عليه السلام مكة حرم الله والمدينة حرم
رسول الله صلى الله عليه وآله والكوفة حرمي لا يريدها جبار بحوادث
فيه الا قصمه الله روي باسناد صحيح عن ابي جعفر الباقر عليه السلام
قال لو يعلم الناس ما في المسجد الكوفة لاعدوا له الزاد والرواحل
من مكان بعيد ان صلوة فريضة فيه تعدل حجة ونافلة تعدل عمرة
وروي باسناد صحيح عن امير المؤمنين انه قال نافلة في المسجد تعدل
عمرة مع النبي صلى الله عليه وآله والفريضة تعدل حجة مع النبي
صلى الله عليه وآله وقد صلى فيه الف نبي والف وصي وقال الصادق
عليه السلام ما من عبد صالح ولا نبي الا وقد صلى في مسجد كوفان حتى ان
رسول الله

صلى الله عليه وآله لما اسري به قال له جبرئيل أتدري اين انت
يا رسول الله الساعة انت مقابل مسجد كوفان قال فاستأذن لي
ربي حتى آتيه فاصلي ركعتين فاستأذن الله عز وجل فأذن له
وان ميمنته لروضة من رياض الجنة وان مؤخره لروضة من
رياض الجنة وان الصلوة المكتوبة فيه لتعدل الف صلوة وان
النافلة لتعدل خمسمائة صلوة وان الجلوس فيه بغير تلاوة ولا
ذكر لعبادة ولو علم الناس ما فيه لأتوه ولو حبوا وروي باسناد
صحيح عن حمزة الثمالي انه قال سألته عن الاسطوانة السابعة
فقال هذا مقام امير المؤمنين ع قال وكان الحسن بن علي عليهما السلام
يصلي عند الخامسة واذا غاب امير المؤمنين صلى فيها الحسن بن علي
وهي من باب كندة وقال الصادق ع الاسطوانة السابعة مما يلي ابواب

كنده وهي مقام ابراهيم والخامسة مقام جبرئيل عليه السلام وفيها صور
و آن مقام ابراهیم است وستون پنجم مقام جبرئیل است و در آن است پیکر

النبيين عليهم السلام وتحت الصخرة الطينة التي خلق الله منها
پیغمبران علیهم السلام و در زیر صخره است گلی که آفریده است از آن خدای

النبيين وفيها المعراج وهو الفارق موضع منه وهو ممر الناس
پیغمبران را و در اوست معراج

وهو من كوفان وفيه ينفخ في الصور واليه المحشر ويحشر من جانبه
و در آن نفخ دمند در صور و بسوی او حشر کنند از جانب او

سبعون الفا يدخلون الجنة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سمعته
هفتاد هزار کس که در روند بهشت از گفت ابو بصیر که شنیدم

يقول نعم المسجد مسجد الكوفة صلى فيه الف نبي والف وصي ومنه فار
از امام جعفر که میگفت چه خوش مسجدیست مسجد کوفه که نماز گذارده اند در او هزار پیغمبر و هزار وصی و از وی جوشید

التنور وفيه نجرت السفينة ميمنته رضوان الله ووسطه من رياض الجنة
آب از تنور و در آن تراشیده شده است کشتی نوح جانب راستش رضوان خداست و میانه اش از مرغزارهای بهشت

وميسرته مكرة فقلت لابي بصير ما معنى مكرة قال يعني منازل
و جانب چپش مکر است یعنی جای شیطانان است

الشيطان وقال عليه السلام صلوة في المسجد الكوفة تعدل الف صلوة في غيره من
نماز در مسجد کوفه برابر است با هزار نماز در دیگر مسجدها

المساجد وفيها اخبار كثيرة في هذا المسجد الذي ذكرناه عن ابي جعفر عليه السلام
و در آن اخبار بسیار است در باره این مسجد که گفتیم

قال صلوة في بيت المقدس الف صلوة وصلوة في مسجد الاعظم مائة صلوة
گفت نمازی در بیت المقدس هزار نماز است و نمازی در مسجد اعظم صد نماز است

وصلوة ما

وصلوة في مسجد القبيلة خمس وعشرون صلوة وصلوة في مسجد السوق
و نمازی در مسجد محله خود بیست و پنج نماز است و نمازی در مسجد بازار

اثنا عشرة صلوة وصلوة الرجل في بيته وحده صلوة واحدة وقال
دوازده نماز است و نماز مرد در خانه تنها یک نماز است

النبي صلى الله عليه وآله الحديث البغي في المسجد ناكل الحسنات كما
سخن از برای ستم در مسجد میخورد نیکیها را چنانکه

تأكل البهيمة الحشيش وقال عليه السلام لا يدخل المسجد الا
میخورد چهارپای علف را مرو در مسجد مگر

بالطهارة ومن دخل المسجد بغير طهارة فالمسجد خصمه وقال
با طهارت یعنی وضو و هر که در مسجد رود بغیر طهارت پس مسجد دشمن اوست و گفت

عليه السلام المسلم من نام في المسجد بغير عذر ابتلاه الله ابدا
هرکه خواب کند در مسجد بغیر عذری مبتلا کرده او را خدای

بدا له وقال النبي عليه السلام يأتي في آخر الزمان ناس من امتي
بیایند در آخر زمان مردمانی از امت من

يأتون المساجد يقعدون حلقا ذكرهم الدنيا وحب الدنيا لا تجالسوهم
که آیند تا نشینند در مسجد حلقه از برای گفتگوی دنیا و دوستی دنیا منشینید با ایشان

فليس لله بهم حاجة وقال عليه السلام من قمّ مسجدا كتب الله
که نیست خدا را بایشان کاری هرکه بروبد مسجد را بنویسد خدای

له عتق رقبة ومن اخرج منه ما يقذي عينا كتب الله له كفلين
برای او ثواب آزاد کردن بنده و هرکه بیرون آرد آن قدر خاشاک که در چشم افتد بنویسد خدای برای او دو بخش

من رحمته وقال عليه السلام ثلثة يشكون الى الله عز وجل منها مسجد خراب
از رحمت خود سه چیز شکایت می کنند نزد خدای عز وجل از آنجمله مسجدی خراب

لا يصلّى فيه أهله وقال الرضا عليه السلام إنّ البيوت التي يصلّى فيها
نماز نمی‌کنند در او اهل او وگفت امام رضا علیه السلام که به‌درستی که خانه‌هایی که نماز کرده شود در آنها
بالليل يزهر نورها لأهل السماء كما يزهر نور الكواكب لأهل الأرض
به شب می‌درخشد نور آنها برای اهل آسمان چنانکه می‌درخشد نور ستارگان برای اهل زمین
وعن أنس أنّه قال من أسرج في مسجد سراجاً لم تزل الملائكة
و هر که روشن کند در مسجدی چراغی همیشه فرشتگان
وحملة العرش يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد غفر الله له ذنوب
و حاملان عرش آمرزش خواهند برای او چندانکه در آن مسجد روشنی آن باشد بیامرزد خدای
سبعين سنة وكتب له عبادة سنة وله عند الله مدينة فإن زاد
هفتاد سال او و بنویسد برای او عبادت یک سال و مر او را باشد نزد خدای شهری پس اگر زیاده کند
على ليلة واحدة فله بكل ليلة يزيد ثواب نبيّ فإذا تمّ عشر ليالٍ
بر یک شب پس او را باشد به هر شبی که زیاده کند ثواب پیغمبری پس چون تمام شود ده شب
لا يصف الواصفون ما له عند الله الثواب فإذا تمّ الشهر حرّم الله
نتوانند صفت کرد آنچه که او را باشد نزد خدای از ثواب پس چون تمام شود ماه حرام سازد خدای
جسده على النار **فصل اثنان وثلاثون** في الصلوات الخمس قال الله تعالى
بدن او بر آتش دوزخ
في سورة المؤمنين قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم
خاشعون حدّثنا محمد بن أحمد بن صالح بن سعد التميمي عن أبيه قال حدّثنا
أحمد بن هشام قال حدّثنا منصور بن مجاهد عن الربيع بن بدر عن سوار
بن

بن منيب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
إنّ الله تبارك وتعالى ملكاً يقال له سخائيل يأخذ البروات للمصلّين
به‌درستی که خدای را فرشته‌ای است که گویند او را سخائیل که می‌ستاند براتها از برای نمازگزاران
عند كل صلاة من ربّ العالمين جلّ جلاله فإذا أصبح المؤمنون
نزد هر نمازی از پروردگار عالمیان پس چون صباح درآیند مؤمنان
وقاموا وتوضّؤوا وصلّوا صلاة الفجر أخذ من الله عزّ وجلّ براءة
و برخیزند و وضو سازند و نماز گذارند نماز بامداد بستاند از خدای عز و جل براتی
لهم مكتوب فيها أنا الله الباقي عبادي وإمائي في حرزي
برای ایشان نوشته در آن منم خدای پاینده ای بندگان من و کنیزان من در پناه خود آوردم شما را
جعلتكم وفي حفظي وتحت كنفي صيّرتكم وعزّتي لا أخذلتكم
و در نگاهداشت خود و به زیر سایه خود گردانیدم شما را به عزت من که فرو نگذارم شما را
وأنتم مغفور لكم ذنوبكم إلى الظهر فإذا كان وقت الظهر
و شما آمرزیده شده گناهید تا وقت پیشین پس چون وقت پیشین باشد
فقاموا وتوضّؤوا وصلّوا أخذ لهم من الله عزّ وجلّ البراءة الثانية
پس برخیزید و وضو سازید و نماز گذارید بستاند برای ایشان از خدای برات دوم
مكتوب فيها أنا الله القادر عبادي وإمائي بدّلت سيّئاتكم
نوشته در آن منم خدای توانا ای بندگان من و کنیزان من بدل کردم گناهان شما را
حسنات وغفرت لكم السيّئات وأحللتكم برضاي عنكم دار الجلال
به حسنات و آمرزیدم برای شما و فرود آوردم شما را برای خشنودی من از شما به سرای بزرگواری
فإذا كان وقت العصر فقاموا فتوضّؤوا وصلّوا أخذ لهم من الله
پس چون وقت عصر باشد پس برخیزند و نماز گذارند بستاند برای ایشان از خدای

عز وجل البراءة الثالثة مكتوب فيها انا الله الجليل الجبار وجل

برات سیوم نوشته در آن منم خدای بزرگوار بزرگوار

ذكري وعظم شاني عبيدي واماني حرمت ابدانكم على النار واسكنكم

یاد من و بزرگست مرتبه من ای بندگان من و کنیزان من حرام کردم تن شما را بر آتش و در آوردم

دار الابرار ودفعت عنكم بحق شر الاشرار فاذا كان وقت المغرب

آرامگاه نیکوکاران و دفع کردم از شما بر حق شر بدکاران پس چون وقت شام

وقاموا وتوضؤا وصلوا لهم من الله عز وجل البراءة الرابعة مكتوب

و بر خیزند و وضو سازند و نماز گذارند باشد برای ایشان از خدای عز و جل براءة چهارم نوشته

فيها انا الله الجبار الكبير المتعال عبيدي وامائي صعد ملائكتي

من عندكم بالرضاء وحق علي ان ارضيكم واعطيكم يوم القيامة

منيتكم فاذا كان وقت العشاء فقاموا وتوضؤا وصلوا اخذ لهم

من الله عز وجل البراءة الخامسة مكتوب فيها اني انا الله لا اله

غيري ولا رب سواي عبادي وامائي في بيوتكم تطهرتم والى بيوتي

مشيتم وفي ذكري خضتم وحقي عرفتم وفرائضي اديتم اشهدك يا سجائيل

ثلثة اصوات كل ليلة بعد صلوة العشاء يا ملائكة الله ان الله

تبارك

تبارك وتعالى قد غفر للمصلين الموحدين فلا يبقى ملك في السموات

السبع الا استغفر للمصلين ودعا لهم بالمداومة على ذلك روي

عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الصلوة مرضاة لله تعالى

وحب الملائكة وسنة الانبياء ونور المعرفة واصل الايمان

واجابة الدعاء وقبول الاعمال وبركة في الرزق وراحة في البدن

وسلاح على الاعداء وكراهة الشيطان وشفيع بين صاحبها

وملك الموت وسراج في القبر وفراش تحت جنبه وجواب منكر

ونكير ومونس في السراء والضراء وصاحب معه في قبره الى يوم القيامة

فصل ٣ في التوبة قال الله تعالى في سورة النور وتوبوا الى الله

جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون وقال في سورة التحريم يا ايها

الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا وقال رسول الله صلى الله

٢ وسلاح

عليه وآله من تاب الى الله قبل موته بسنة تاب الله عليه ثم
قال وان السنة لكثير من تاب الى الله قبل موته بجمعة تاب الله عليه
ثم قال وان الجمعة لكثير من تاب الى الله قبل موته بيوم تاب الله عليه
ثم قال وان يوم لكثير من تاب الى الله قبل موته بساعة تاب الله
عليه ثم قال وساعة لكثير من تاب الى الله قبل ان يغرغر بالموت
تاب الله عليه وقال النبي عليه السلام التائب اذا لم يستبن عليه اثر التوبة
فليس بتائب يرضي الخصماء ويعيد الصلوات ويتواضع بين الخلق ويتقي نفسه
عن الشهوات ويهزل رقبته بصيام النهار ويصفر لونه بقيام الليل ويخمص
بطنه بقلة الاكل ويقوس ظهره من مخافة النار ويذيب عظامه شوقا
الى الجنة ويرق قلبه من هول ملك الموت ويجفف جلده على بدنه بتفكر
الاجل فهذا اثر التوبة واذا رايتم العبد على هذه الصورة فهو تائب ناصح لنفسه

عن جابر بن عبد الله الانصاري قال جاءت امرأة الى النبي صلى
الله عليه وآله فقالت يا نبي الله امرأة قتلت ولدها هل لها من
توبة فقال لها والذي نفسي بيده لو انها قتلت سبعين نبيا
ثم تابت وندمت ويعرف الله من قلبها انها لا ترجع الى المعصية
ابدا تقبل الله توبتها وعفا عنها فان باب التوبة مفتوح ما بين
المشرق والمغرب وان التائب من الذنب كمن لا ذنب له وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله اتدرون من التائب قالوا اللهم لا
قال اذا تاب العبد ولم يرض الخصماء فليس بتائب ومن تاب ولم
يزد في العبادة فليس بتائب ومن تاب ولم يغير لباسه فليس بتائب
ومن تاب ولم يغير مجلسه وطعامه فليس بتائب ومن تاب ولم يغير
فراشه ووسادته فليس بتائب ومن تاب ولم يغير خلقه ونيته فليس

بتائب ومن تاب ولم يفتح قلبه ولم يوسع كفه فليس بتائب
ومن تاب ومن لم يقصر امله ولم يحفظ لسانه فليس بتائب ومن
تاب ولم يقدم ولم يقدم فضل قوته من بدنه فليس بتائب
واذا استقام على هذه الخصال فذاك التائب

٣٠٤ فصل
في السلام قال الله تعالى في سورة النساء واذا حييتم بتحية
فحيوا باحسن منها او ردوها وقال في سورة الانعام واذا جاءك
الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه
الرحمة وقال في سورة النور فاذا دخلتم فسلموا على انفسكم تحية
من عند الله مباركة طيبة وقال في سورة المجادلة واذا جاؤك
حيوك بما لم يحيك به الله وقال في سورة النور يا ايها الذين
آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها
ذلكم

ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون قال ابو عبد الله عليه السلام البادي
بالسلام اولى بالله وبرسوله عن علي عليه السلام سبعون حسنة
تسعة وستون للمبتدي وواحدة للراد قال ابو عبد الله ع من
التواضع ان تسلم على من لقيت قال ابو عبد الله عليه السلام من
قال سلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون حسنة وقال
رسول الله ص اذا قام احدكم من مجلسه فليودعهم بالسلام وقال
عليه السلام افشوا السلام تسلموا وقال عليه السلام ان من موجبات
المغفرة بذل السلام وحسن الكلام وعن ابي عبد الله ع قال اذا
ادخلت منزلك فقل بسم الله وبالله وسلام على اهلك فان لم يكن
فيه احد بسم الله وسلام على رسول الله وعلى اهل بيته والسلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا قلت ذلك فر الشيطان من

منزلك وعنه عليه السلام قال ليسلم الرجل اذا دخل على اهله واذا
دخل يضرب بنعليه ويتنحنح يصنع ذلك حتى يؤذنهم انه قد جاء
حتى لا يرى شيئا يكرهه وقال عليه السلام السلام تحية لملتنا
وامان لذمتنا وقال عليه السلام للراكب على الراجل وللقائم على القاعد
وقال ع قبل الكلام **فصل ٣٠٩ في كيف اصبحت** قيل لعلي
ابن الحسين عليهما السلام كيف اصبحت يا بن رسول الله فقال اصبحت
مطلوبا بثمان الله تعالى يطلبني بالفرايض والنبي بالسنة والعيال
بالقوت والنفس بالشهوة والشيطان بالمعصية والحافظان
بصدق العمل وملك الموت بالروح والقبر بالجسد فانا
بين هذه الخصايل وقيل للحسين بن علي عليهما السلام
كيف اصبحت يا بن رسول الله قال اصبحت ولي رب فوقي والنار

أمامي

امامي والموت يطلبني والحساب محدق بي وانا مرتهن بعملي لا
اجد ما احب ولا ادفع ما اكره والامور بيد غيري فان شاء
عذبني وان شاء عفى عني فاي فقير افقر مني وقال لامير المؤمنين
عليه السلام كيف اصبحت قال كيف يصبح من كان لله عليه حافظان
وعلم ان خطاياه مكتوبا في الديوان ان لم يرحمه ربه فمرجعه الى النار
قيل لفاطمة كيف اصبحت يا ابنة المصطفى قالت اصبحت عائفة لدنياكم
قالية رجالكم لفظتهم بعد اذ عجمتهم فانا بين جهد وكرب فيهما فقدا النبي
وظلم الوصي عن المنهال قال دخلت على علي ابن الحسين فقلت السلام عليك
كيف اصبحتم رحمكم الله قال انتم بن عمر انك لنا شيعة وانت لا تعرف
صباحنا ومسائنا اصبحت في قومنا بمنزلة بني اسرائيل في آل فرعون
يذبحون الابناء ويستحيون النساء واصبح خير البرية بعد نبينا صلى الله

عائفة م
لقد النبي
مشتغي

في سورة الروم الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف
قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير
وقال في سورة الحديد الم يان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى ينظر في وجه الشيخ المؤمن
صباحا ومساء فيقول يا عبدي كبر سنك ودق عظمك ورق جلدك
وقرب اجلك وحان قدومك علي فاستحي مني فانا استحي من شيبتك
ان اعذبك بالنار وقال رسول الله صلى الله عليه وآله عن الله جل جلاله
الشيبة نوري فلا احرق نوري بناري وقال عليه السلام ما اكرم شاب شيخا
لسنه الا قيض الله له عند سنه من يكرمه وقال النبي عليه السلام البركة
مع اكابركم وقال عليه السلام الشيخ في اهله كالنبي في امته عن جابر قال
قال رسول الله ص من اكرام جلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم

قال

قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس خصال فقال وقر
الكبير تكن من رفقائي يوم القيامة وقال عليه السلام ليس منا من لم
يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى النبي صلى الله
عليه وآله رجل يقال له شيبة الهذلي فقال له يا نبي الله اني شيخ
قد كبرت سني وضعفت قوتي عما كنت تعودته نفسي من صلوة وصيام
وحج وجهاد فعلمني يا رسول الله فقال اعد فاعاد ثلث مرات فقال له
النبي عليه السلام ما حولك شجرة ولا مدرة الا وقد بكت من
رحمك فاذا صليت الصبح فقل عشر مرات سبحان الله العظيم وبحمده ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله تعالى يعافيك بذلك من العمى
والجنون والجذام والفقر والهدم فقال يا رسول الله هذا للدنيا فما للآخرة
قال تقول في دبر كل صلوة اللهم اهدني من فضلك وانشر علي من

فلقني

عليه وآله يلعن على المنابر ويعطا الفضل والاموال على شتمه واصبح
عبا منقوص بحقه على حبه اياه واصبحت قريش بفضل على جميع العرب
بان محمدا صلى الله عليه وآله منهم يطلبون بحقنا ولا يعرفون
لنا حقا ادخل فهذا صباحا ومساء وقال جابر بن عبد الله دخلت
على امير المؤمنين يوما فقلت له كيف اصبحت يا امير المؤمنين قال كل
رزقي فقال جابر ما تقول في دار الدنيا قال ما اقول في اولها غم
واخرها الموت قال فمن اغبط الناس قال جسد تحت التراب امن
من العقاب ويرجوا الثواب وقيل لسلمان الفارسي كيف
اصبحت قال كيف يصبح من كان الموت غايته والقبر منزله
والديدان جواره وان لم يغفر له فالنار مسكنه وقيل لحذيفة بن اليماني
كيف اصبحت قال كيف يصبح من كان اسمه عبدا ويدفن غدا في القبر

دخل

وحدا ويحشر بين يدي الله فردا يا ابا عبد الله قال اصبحت في غموم اربعة
فقال له كيف اصبحت يا ابا عبد الله وما هن قال غم العيال يطلبون الخبز
والشهوات والخالق يطلب الطاعة والشيطان يأمر بالمعصية وملك الموت
عليه السلام يطلب الروح فقال له ابشر يا ابا عبد الله فان لك بكل
خصلة درجات واني كنت دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
كيف اصبحت يا علي فقلت اصبحت وليس في يدي شيء غير الماء وانا مغتم لحال فرخي
الحسن والحسين عليهما السلام فقال لي يا علي غم العيال ستر من النار
وطاعة الخالق امان من العذاب والصبر على الفاقة جهاد وافضل
من عبادة ستين سنة وغم الموت كفارة الذنوب واعلم يا علي ان
ارزاق العباد على الله سبحانه وغمك لهم لا يضرك ولا ينفع غير انك
تؤجر عليه وان غم العز غم العيال

فصل ٢٠٦ في الشح

قال الله تعالى

رحمتك وانزل عليّ من بركاتك فقبض عليه بيده ثم مضى فقال
رجل لابن عباس لشد ما قبض عليها خالك فقال النبي صلى الله عليه
وآله اما انهما وافيا يوم القيامة لم يدعهما متعمد الا فتح الله ثمانية
ابواب من الجنة يدخل من ايها شاء **فصل في النظر**
قال الله تعالى في سورة النور قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا
فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات
يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن الآية قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من ملأ عينيه حراما يحشوها الله يوم
القيامة مسامير من نار ثم حشاها نارا الى ان تقوم الناس ثم
يؤمر به الى النار وقال عليه السلام من اطلع في بيت جاره فنظر
الى عورة رجل او شعر امرأة او شيئا من جسدها كان حقيقا على الله
ان

ان يدخله النار مع المنافقين الذين يتجسسون عورات المسلمين في الدنيا
ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله ويبدي عوراته للناظرين في الآخرة
قال امير المؤمنين عليه السلام من اطلق ناظره اتعب خاطره من
تتابعت لحظاته دامت حسراته قال النبي عليه السلام النظر سهم مسموم
من سهام ابليس **فصل في اللسان** قال الله تعالى في سورة ق اذ
يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه
رقيب عتيد قال رسول الله صلى الله عليه وآله راحة الانسان في
اللسان سلامة صح
حبس اللسان وقال حبس الانسان وقال سلامة الانسان في
حفظ اللسان وقال آفة اللسان رأس المال وقال عليه السلام البلاء
موكل بالمنطق وقال عليه السلام فتنة اللسان اشد من ضرب السيف
قال امير المؤمنين عليه السلام ضرب اللسان اشد من ضرب السنان

وقال الصادق عليه السلام نجاة المرء حفظ لسانه وقال النبي عليه السلام
في الوصية لعلي يا علي من خاف الناس لسانه فهو من اهل النار روي
ان نوحا عليه السلام مر على كلب كريه المنظر فقال نوح ما اقبح هذا
الكلب فجاء الكلب وقال بلسان طلق ذلق لو ان كنت لا ترضى بخلق الله فحولني
يا نبي الله فتحير نوح عليه السلام واقبل يلوم نفسه بذلك وناح على نفسه
اربعين سنة حتى ناداه الله تعالى الى متى تنوح يا نوح فقد تبت عليك
فالنبي بكا على الزلة المغفورة على نفسه المعصومة وانت لا تبكي
على الكبيرة وعلى نفسك العاصية وقال عليه السلام من نقي من شر بطنه
لقلقه وقبقبه وذبذبه دخل الجنة وفي رواية اخرى من حفظ لقلقه وقبقبه
وذبذبه دخل الجنة وقال عليه السلام طوبى لمن انفق فضلات ماله او
امسك فضلات لسانه وقال النبي ان من شرار الناس من اتقى لسانه
وقال

تعالى ان الله تعالى عند لسان كل قائل وقال من كان ذا
لسانين في الدنيا جعل له يوم القيامة لسانين من نار وقال عليه السلام
من اخلص لله اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على
لسانه وقال عليه السلام لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه
ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه فصل في التقية ٣٠ قال الله
تعالى في سورة آل عمران لا يتخذ المؤمنون الكافرون اولياء من دون
المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم
تقاة ويحذركم الله نفسه والى الله المصير وقال في سورة النحل
من كفر بالله بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان قال
رسول الله صلى الله عليه وآله مثل مؤمن لا تقية له كمثل جسد
لا رأس له ومثل مؤمن لا يرعى حقوق اخوانه المؤمنين كمثل من حواسه

فهو من اشرف خصال الكرام والمعرفة بحقوق الاخوان من افضل
الصدقات والزكوة والحج والمجاهدات وقال عليه السلام من ترك
التقية قبل خروج قائمنا فليس منا وقال عليه السلام من اذاع علينا
شيئا من امرنا فهو كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطأ وقال عليه السلام
التقية في كل ضرورة وصاحبها اعلم بها حين تنزل به عن ابن
مسكان قال ابو عبد الله عليه السلام اني لاحسبك اذا شتم علي
عليه السلام بين يديك ان تستطيع ان تاكل انف شاتمه لفعلت
فقلت اي والله جعلت فداك اني لهكذا واهل بيتي قال فلا
تفعل فوالله لربما سمعت من يشتم عليا وما بيني وبينه الا اسطوانة
فاستتر بها فاذا فرغت من صلوتي امر به فاسلم عليه واصافحه
من كتاب صفات الشيعة قال ابو عبد الله ع ليس من شيعة
علي

علي من لا يتقي من كتاب التقية للعياشي قال الصادق عليه السلام
لا دين لمن لا تقية له وان التقية لاوسع ما بين السماء والارض وقال
عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يتكلم في دولة
الباطل الا بالتقية وعنه عليه السلام اكرمكم على دين من كتمه اعزه الله
اذاعه اذله الله وعنه ع لا خير فيمن لا تقية له ولا ايمان لمن لا تقية
له عن ابي عبد الله ع قال ان ابي كان يقول ما من شيء اقر لعين ابيك من
التقية ان التقية جنة المؤمن قال الرضا عليه السلام لمن لا ورع له
ولا ايمان لمن لا تقية له عن الباقر عليه السلام قال التقية ليحقن بها الدم فاذا
الدم فلا تقية عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال التقية من دين الله قلت
من دين الله قال اي والله من دين الله ولقد قال يوسف ايتها العير
انكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا شيئا ولقد قال ابراهيم اني سقيم

كلها صحيحة وهو لا يتأمل بعقله ولا يبصر بعينيه ولا يسمع باذنه ولا يعبّر

بلسانه عن حاجته ولا يدفع المكاره عن نفسه بالادلاء بحجته ولا يبطش

لشيء بيديه ولا ينهض الى شيء برجليه فذلك قطعة لحم قد فاتته المنافع

وصار غرضا لكل المكاره فذلك المؤمن اذا جهل حقوق اخوانه فانه

فوّت حقوقهم فكان كالعطشان بحضرة الماء البارد فلم يشرب حتى طفي بمنزلة

ذي الحواس لم يستعمل شيئا منها لدفاع مكروه ولا انتفاع محبوب فاذا هو سليب كل

نعمة مبتلى بكل آفة وقال امير المؤمنين التقية من افضل اعمال المؤمنين

يصون بها نفسه واخوانه عن الفاجرين وقضاء حقوق الاخوان اشرف

اعمال المتقين ويستجلب مودة الملائكة المقربين وشوق الحور العين

وقال الحسن بن علي عليهما السلام ان التقية يصلح الله بها امة لصاحبها

مثل ثواب اعمالهم فان تركها ربما اهلك امة تاركها شريك من اهلكهم وان

معرفة حقوق الاخوان تحبب الى الرحمن ويعظم الزلفى لدى الملك الديان

وان ترك قضائها يمقت الى الرحمن ويصغر الرتبة عند الكريم المنان

وقال الحسين بن علي عليه السلام لولا التقية ما عرف ولينا من

عدونا ولولا حقوق معرفة الاخوان ما عوقب من السيئات شيء الا عوقب

على جميعها لكن الله عز وجل يقول وما اصابكم من مصيبة فبما

كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وقال علي بن الحسين ع

يغفر الله للمؤمنين كل ذنب ويطهرهم منه في الآخرة ما خلا ذنبين

ترك التقية وتضييع حقوق الاخوان وقال محمد بن علي الباقر ع

اشرف اخلاق الائمة والفاضلين من شيعتنا استعمال التقية واخذ

النفس بحقوق الاخوان وقال جعفر بن محمد الصادق ع استعمال

التقية لصيانة الاخوان من افضل الصدقات فان كان هو

عبد الله ما كان شيئاً عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا تقارب
هذا الامر كان اشد للتقية وعنه عليه السلام من اذاع سرنا اهل البيت
اذاقه الله حر الحديد وقال النبي صلى الله عليه وآله تارك التقية
كتارك الصلوة وقال النبي صلى الله عليه وآله من صلى خلف المنافق
بتقية كمن صلى خلف الائمة

فصل في الخوف

قال الله تعالى في
سورة آل عمران فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين وقال
في سورة المائدة فلا تخشوهم واخشون وقال في سورة النحل يخافون
ربهم من فوقهم وقال في سورة الرعد يخشون ربهم ويخافون
سوء الحساب وقال في سورة الانبياء ويدعوننا رغباً ورهباً
وكانوا لنا خاشعين وقال في سورة القصص لا تفرح ان الله لا
يحب الفرحين وقال في سورة النجم أفمن هذا الحديث تعجبون و
تضحكون

وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله من كان بالله اعرف كان بالله اخوف وكان عليه السلام
يا ابن مسعود اخش الله تعالى بالغيب كأنك تراه فان لم تره فانه يراك يقول
الله تعالى من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام
ذلك يوم الخلود وقال عليه السلام من خاف الله تعالى اخاف منه
كل شيء قال الله تعالى وعزتي وجلالي لا اجمع على عبدي خوفين
ولا اجمع امنين فاذا امنني في الدنيا اخفته يوم القيامة واذا
خافني في الدنيا امنته يوم القيامة وروي ان النبي صلى الله عليه
وآله كان يصلي وقلبه كالمرجل يغلي من خشية الله تعالى
وقال الله تعالى الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وآله قال يباهي الله تعالى الملائكة بخمسة

بالمجاهدين والفقراء والاناس الذين يتواضعون لله تعالى والغني
الذي يعطي الفقراء كثيراً ولا يمن عليهم ورجل يبكي في خلوة من خشية
الله عز وجل قال امير المؤمنين ع يا بني خف الله خوفاً انك
لو اتيته بحسنات اهل الارض لم يتقبلها منك وارج الله
رجاء انك لو اتيته بسيئات الارض غفر لك وقال لقمان لابنه
خف الله خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله
رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك وقال الصادق عليه السلام
ارج الله رجاء لا يجريك على معصيته وخف الله خوفاً لا يؤيسك
من رحمته وقال النبي ص كل عين باكية يوم القيامة الا ثلث اعين
عين بكت من خشية الله وعين غضت عن محارم الله وعين باتت
ساهرة في سبيل الله من بكى على ذنوبه حتى يسيل دموعه على لحيته حرم

ديباجة

ديباجة وجهه على النار وقال عليه السلام من خرج من عينيه مثل
الذباب من الدمع من خشية الله آمنه الله به يوم الفزع الاكبر
عن الحسين بن علي ابن ابي طالب ع انه قال ما من عبد قطرت عيناه
فيها قطرة او دمعت دمعة الا بوأه الله بها في الجنة حقباً وقال النبي
عليه السلام اذا اقشعر قلب المؤمن من خشية الله تحاتت عنه خطاياه
كما تحات من الشجر ورقها ومر الحسن عليه السلام بشاب يضحك
فقال له هل مررت بالصراط قال لا قال وهل تدري الى الجنة تصير ام الى النار
قال لا قال فما هذا الضحك قال فما رأي ذلك الفتى بعدها ضاحكاً
وقال ع البكاء من خشية الله نجاة من النار انس عن النبي صلى الله
عليه وآله انه قال ما من مؤمن يبكي من خشية الله تعالى الا غفر له
ذنوبه وان كان اكثر من نجوم السماء وعدد قطر البحار ثم

تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون
قال الصادق ع لا يكون العبد مؤمنا حتى يكون عاملا لما يخاف
ويرجو قال ابو عبدالله ع خف الله كأنك تراه فان كنت لا تراه فانه
يراك وان كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت وان كنت تعلم
انه يراك ثم استترت من المخلوقين بالمعاصي وبرزت له بها فقد
جعلته في حد اهون الناظرين اليك قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من خاف الله اخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله
اخافه الله من كل شيء وقال عليه السلام حرمت النار على عين بكت
من خشية الله تعالى عن ابي امامة قال النبي ص ما يقطر في الارض
قطرة احب الى الله من قطرة الدمع في سواد الليل من خشية الله لا يراه
احد الا الله عز وجل **فصل ٣ في الظن بالله** قال الله تعالى في سورة الحاقة

فاما

واما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤوا كتابيه اني ظننت
اني ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية في جنة عالية عن ابي جعفر ع
قال وجدنا في كتاب علي ابن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال وهو على منبره والله الذي لا اله الا هو ما اعطي مؤمن خير الدنيا
والآخرة الا بحسن ظنه بالله ورجائه وحسن خلقه والكف عن اغتياب
المؤمنين والله الذي لا اله الا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار الا
الا بسوء ظنه بالله وتقصير من رجائه الله وسوء خلقه واغتيابه
للمؤمنين والله الذي لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله
الا كان الله عند ظن عبده المؤمن به لان الله كريم بيده
الخيرات يستحيي ان يكون عبده المؤمن قد احسن به الظن والرجاء ثم
يخلف ظنه ورجاءه له فاحسنوا بالله الظن وارغبوا اليه وقال عليه السلام

ليس من عبد ظن به خيرا الا كان عند ظنه به وذلك قوله
عز وجل وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين وعنه
قال داود النبي صلوات الله عليه يا رب ما آمن بك من عرفك فلم يحسن
الظن بك من كتاب روضة الواعظين قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله فان حسن الظن
بالله ثمن الجنة ومن سائر الكتب عن ابي عبدالله ع قال كان في زمن
موسى ابن عمران رجلان في الحبس فاخرجا فاما احدهما فسمن وغلظ واما
الآخر فنحل فصار مثل الهدبة فقال موسى بن عمران للسمين ما الذي ارى بك
من حسن الحال في بدنك قال حسن ظني بالله وقال للآخر ما الذي
ارى بك من سوء الحال في بدنك قال الخوف من الله قال فرفع
موسى يده الى الله تعالى فقال يا رب قد سمعت مقالتهما فاعلمني ايهما افضل

فاوحى

فاوحى الله اليه صاحب حسن الظن بي عن ابي عبدالله عليه السلام قال
ان آخر عبد يؤمر به الى النار فيلتفت فيقول الله تعالى ردوه فاذا اتي به
قال له عبدي لم التفت فيقول يا رب ما كان ظني بك هذا فيقول
الله تعالى عبدي وما كان ظنك بي فيقول يا رب كان ظني بك ان
تغفر لي خطيئتي وتسكنني جنتك فيقول الله تعالى ملائكتي وعزتي
وجلالي وارتفاع مكاني ما ظن بي هذا ساعة من خير قط ولو ظن
بي ساعة ما روعته بالنار اجيزوا له كذبه وادخلوه الجنة ثم قال
ابو عبدالله ما ظن عبد بالله خيرا الا كان الله تعالى عند ظنه ولا ظن
به سوءا الا كان الله تعالى عند ظنه ولا ظن به سوءا الا كان الله
عند ظنه به وذلك قوله تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم
فاصبحتم من الخاسرين **فصل ٤ في الاخلاص** قال الله تعالى في سورة

البيّنة وما أمروا إلّا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا
که تا پرستند خدا را حال آنکه خالص گردانیده باشند برای وی دین او و عبادت را
الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيّمة قال رسول الله صلى الله عليه و
نماز را و دهند حق خدای را حال آنکه آنچه گفتیم دین مستقیم گفت رسول الله صلی الله علیه و آله
آله ما من حافظين يرفعان إلى الله ما حفظا فيرى الله تبارك وتعالى في
هیچ دو فرشته نگهبانی نباشد که بالا برند بسوی خدای آنچه نگاه داشته باشند از حساب اعمال بنده پس ببیند خدای
أوّل الصحيفة خيرا وفي آخرها خيرا إلّا قال للملائكة اشهدوا أنّي قد
در اول آن نامه خیر و در آخرش خیر مگر گوید خدای فرشتگانش که گواه باشید که من بیامرزیدم
غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة عن جابر عن جعفر ع قال رسول الله
برای بنده ام آنچه از میان دو طرف این صحیفه است
صلى الله عليه وآله إنّ الملك لينزل بصحيفة أوّل النهار وأوّل الليل فيكتب فيها
بدرستیکه فرشته فرود می آید با نامه اول روز و اول شب پس همی نویسد در آن
عمل ابن آدم فاعملوا في أوّلها خيرا وفي آخرها خيرا فإنّ الله يغفر لكم ما بين
عمل فرزند آدم را پس بکنید در اول آن عمل خیر و در آخرش خیر پس بدرستیکه خدای می آمرزد برای شما
ذلك إنّ الله تعالى يقول فاذكروني أذكركم واشكروا لي ويقول ولذكر الله
آن را بدرستیکه خدای تعالی فرموده یاد کنید مرا تا یاد کنیم شما را و میگوید یاد خدای بزرگ است
أكبر عن أبي عبد الله ع في قول الله تعالى حنيفا مسلما قال خالصا مخلصا
روایت است از امام جعفر علیه السلام در تفسیر آنچه فرموده است خدای گفت صاف و بی کدورت
لا يشوبه شيء عن أبي عبد الله ع قال إنّ المؤمن يخشع له كلّ شيء ثمّ قال
که آمیخته نباشد چیزی گفت بدرستیکه مؤمن فروتنی نماید برای او همه چیز
إذا كان مخلصا لله أخاف الله منه كلّ شيء حتّى هوامّ الأرض وسباعها
هرگاه که مخلص باشد برای او ترساند خدای از او همه چیز را تا آنکه جانوران زمین را و درندگان را

وطير

وطير السماء قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ الله لا ينظر إلى صوركم
و مرغان هوا را گفت پیغمبر خدای صلعم بدرستیکه خدای نمی گرد بصورت شما
وأعمالكم وإنّما ينظر إلى قلوبكم وقال عليه السلام الصدق يهدي
و کردار شما و می گرد بسوی دلهای شما و گفت علیه السلام راستی راه نماید به نیکوکاری
إلى الجنّة وقال عليه السلام ليس بكاذب من أصلح بين اثنين فقال خيرا
بسوی بهشت و گفت ع نباشد دروغگوی کسی که اصلاح کند میان دو کس
أو نمى خيرا وقال الصادق ع لا تنظروا إلى كثرة صلوتهم وصومهم وكثرة
و گفت صادق ع منگرید به بسیاری نماز مردم و روزه ایشان و بسیاری
الحجّ والمعروف وطنطنتهم بالليل انظروا إلى صدق الحديث وأداء الأمانة
حج و بخشش و آوازایشان در شب بنگرید به راستی گفتار و ادا امانت

فصل ٣ ع في الاجتهاد قال الله تعالى في سورة العنكبوت والذين
در بیان سعی کردن گفت خدای تعالی و آنانکه
جاهدوا فينا لنهدينّهم سبلنا وإنّ الله لمع المحسنين وقال في سورة
جهاد کردند در طاعت و رضای ما هر آینه مخصوص گردانیم براههای خیر و بدرستیکه خدای با نیکوکاران است و گفت در سوره
والنازعات وأمّا من خاف مقام ربّه ونهى النفس عن الهوى فإنّ
و آنکس که ترسید از ایستادن نزد پروردگار و باز داشت نفس اماره را پس بدرستیکه
الجنّة هي المأوى قال رسول الله صلى الله عليه وآله رجعنا من جهاد
بهشت جای اوست بازگشتیم از غزای
الأصغر إلى الجهاد الأكبر وقال عليه السلام من غلب علمه هواه
کوچکتر بسوی غزای بزرگتر و گفت علیه السلام هر که غالب باشد علم او بر هوس
فهو علم نافع ومن جعل شهوته تحت قدميه فرّ الشيطان من ظلّه و
پس او علمیست سودکار و هر که بگرداند آرزو و هایش در زیر پاهای او بگریزد شیطان از سایه او

وقال عليه السلام يقول الله تعالى أيّما عبد أطاعني لم أكله إلى غيري وأيّما
و گفت پیغمبر علیه السلام میگوید خدای هر بنده که او فرمان من برد
عبد عصاني وكلته إلى نفسه ثمّ لم أبال في أيّ واد هلك وقال أبو جعفر
و هر بنده که نافرمانی من کند بازگذارم او را بخویش پس تفاوتی نکند بهر وادی که مرده باشد گفت امام موسی
عليه السلام يقول الله عزّ وجلّ بجلالي وعلائي لا يؤثر عبد هواي على
میگوید خدای سوگند به بزرگواری خود
هواه إلّا جعلت غناه في نفسه وهمّه في آخرته وكففت عنه ضيعته
و همّ او در آخرتش
وضمنت السموات والأرض رزقه وكنت له من وراء تجارة كلّ تاجر
و ضامن سازم آسمانها و زمین را بروزی او و باشم برای او بجای
قال النبي صلى الله عليه وآله أمّتي على ثلثة أصناف صنف يشبهون بالأنبياء
گفت پیغمبر صلی الله علیه و آله امت من بر سه نوعند یک نوع به پیغمبران مانند و نوعی به فرشتگان مانند
وصنف يشبهون بالملائكة وصنف يشبهون بالبهائم أمّا الذين يشبهون
و نوعی به چهارپایان مانند اما آنان که به پیغمبران
بالأنبياء فهمّتهم الصلوة والزكوة وأمّا الذين يشبهون بالملائكة فهمّتهم
مانند پس همت ایشان نماز و زکوة است و اما آنان که بفرشتگان مانند پس مقصود ایشان
التسبيح والتهليل والتكبير وأمّا الذين يشبهون بالبهائم فهمّتهم الأكل
تسبیح و تهلیل است و تکبیر باشد و اما آنان که مانند بهایم پس همت ایشان خوردن
والشرب والنوم فصل ٤ ع في التزويج وحقّ العيال قال الله تعالى
و آشامیدن و خوابست
في سورة النور وانكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم
و زن دهید و شوهر دهید مردان و زنان شما

إن

والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله
و نیکوکاران از بندگان شما و پرستاران شما اگر باشند درویشان بی نیاز گرداند ایشان را خدای
والله واسع عليم وقال في سورة النساء فانكحوا ما طاب لكم من النساء
پس بخواهید زنانی را که خوش آید شما را از زنان
مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألّا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت
دو دو و سه و چهار پس اگر بترسید که داد نکنید در میان زنها پس یکی اختیار کنید
أيمانكم قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تزوّج فقد
یا آنکه باشند دستهای شما آنرا هر که زن کرد پس
أحرز
نصف دينه فليتّق الله في النصف الباقي وقال عليه السلام النكاح
نیم دینش را پس باید که بترسد از خدای در نصف دیگر
سنّتي فمن رغب عن سنّتي فليس منّي وقال عليه السلام
طریقه من است پس هر که میل نکرد از طریقه من پس نیست از من
تناكحوا تناسلوا تكثروا فإنّي أباهي بكم الأمم يوم القيامة ولو بالسقط وقال ع
بسیار شوید که من فخر میکنم بشما بر امتان دیگر روز قیامت
تزوّجوا الولود الودود وقال ع سوداء ولود خير من حسناء عقيم
زن سیاه زاینده بهتر از زن جمیل نازاینده
وقال عليه السلام المتزوّج النائم أفضل عند الله من الصائم القائم العزب
مرد زن دار در خواب بهتر نزد خدای از صائم قائم دایم نماز گذار بی زن
وقال عليه السلام يفتح أبواب السماء بالرحمة في أربع مواضع عند
گشوده می شود درهای آسمان با رحمت در چهار محل نزد
نزول المطر وعند نظر الولد في وجه الوالدين وعند فتح باب الكعبة
آمدن باران و نزد نظر یعنی نگاه فرزند در روی مادر و پدر و نزد گشودن در کعبه

وعند النكاح وقال عليه السلام لرجل عكاف ألك زوجة قال لا يا رسول الله
قال ألك جارية قال لا يا رسول الله قال أفأنت موسر قال نعم
قال تزوج وإلا فأنت من المذنبين وفي رواية تزوج وإلا فأنت من
رهبان النصارى وفي رواية تزوج وإلا فأنت من إخوان الشياطين و
قال عليه السلام تنكح المرأة لأربع مالها وجمالها ونسبها ولدينها
فعليك بذات الدين وروي أن الحسن بن علي تزوج زيادة مائتين
وربما كان يعقد على أربع في عقد واحد قال عليه السلام يا معشر
الشبان من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فليصم فإن
الصوم له وجاء وكفى للنكاح شرفا أنه سنة النبوة وعادة المصطفى
وقال عليه السلام شراركم عزابكم العزاب إخوان الشياطين وقال
عليه السلام خيار أمتي المتأهلون وشرار أمتي العزاب وقال النبي صلعم

لأحد

لأحد أصحابه وهو زيد بن ثابت تزوج فإن التزويج بركة والعفاف
مع عفتك ولا تزوج اثني عشرة نساء وما اثنتا عشرة يا رسول الله
فقال عليه السلام لا تزوج شهفصة ولا عنفصة ولا شهيرة ولا سلفلقية
ولا مذبوبة ولا مذموسة ولا حنانة ولا منانة ولا رقناه ولا هيذرة
ولا لفوتا وفي رواية أخرى ولا لهبرة ولا نهبرة قال رسول الله صلى
عليه وآله من سعى في تزويج حلال حتى يجمع الله بينهما زوجه الله من
الحور العين وكان له بكل خطوة خطاها وكلمة تكلم بها
عبادة سنة فصل في بيان العيال عن علي عليه السلام قال دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة جالسة عند القدر وأنا
أنقي العدس قال يا أبا الحسن قلت لبيك يا رسول الله قال اسمع مني
وما أقول إلا من أمر ربي ما من رجل يعين امرأته في بيتها إلا كان له

بكل شعرة على بدنه عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها واعطاه الله
من الثواب مثل ما اعطاه الصابرين داود النبي صلعم ويعقوب
وعيسى عليهم السلام يا علي في خدمة العيال في البيت ولم يأنف كتب الله
اسمه في ديوان الشهداء وكتب له بكل يوم وليلة ثواب الف شهيد
وكتب له بكل قدم ثواب حجة وعمرة واعطاه الله بكل عرق
في جسده مدينة في الجنة يا علي ساعة في خدمة البيت خير من عبادة
الف سنة والف حج والف عمرة وخير من عتق الف رقبة والف
غزو والف مريض عاده والف جمعة والف جنازة والف جائع يشبعها
والف عار يكسوه والف فرس يوجهه في سبيل الله وخير له
من الف دينار يتصدق على المساكين وخير له من ان يقرأ التوراة
والانجيل والزبور والفرقان ومن الف اسير اسرها فاعتقها وخير له من الف

بدنة يعطي المساكين ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة
يا علي من لم يأنف من خدمة العيال فهو كفارة للكبائر ويطفئ غضب الرب
ومهور الحور العين ويزيد في الحسنات والدرجات يا علي لا تخدم العيال الا صديق
او شهيد او رجل يريد الله به خير الدنيا والآخرة

فصل ٤٢ في الوصية

قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفيها
حتى تجلس واغسل رجليها وصب الماء من باب دارك الى اقصى دارك
فاذا فعلت ذلك اخرج الله من دارك سبعين لونا من الفقر وانزل
عليك سبعين رحمة ترفرف على راس العروس ويجعل البركة في كل زاوية
من البيت وتأمن العروس من الجنون والجذام والبرص ان يصيبها
ما دامت في تلك الدار وامنع العروس في اسبوعها الاول من الالبان
والخل والكزبرة والتفاح الحامض فقال يا علي لاي شيء هذه الاشياء

يا علي اذا جامعت في ليلة الثلثا فان قضي ولد يكون شهيدا ويرزق
الله له الشهادة ويكون طيب النكهة رحيم القلب طاهر اللسان
يا علي وان جامعت في ليلة الخميس فان قضي يكون ولد حكيما او عالما
وان جامعتها يوم الخميس عند الزوال فان قضي ولد لا يقربه الشيطان
ويرزقه الله سلامة الدنيا والآخرة وان جامعتها ليلة الجمعة
فان قضي ولد يكون فقيرا وان جامعتها يوم الجمعة بعد العصر فان قضي
ولد يكون معروفا مشهورا عالما وان جامعتها في ليلة الجمعة بعد العشاء الآخرة
فان ولد يرجو ان يكون من الابدال ان شاء الله يا علي لا تجامع
في اول ساعة من الليل فانه ان قضي ولد يكون ساحرا مختارا
للدنيا على الآخرة يا علي احفظ وصيتي كما حفظتها عن جبرئيل عليه السلام

فصل ٤٣ في طلب الولد روي عن الصادق ع انه قال من اراد ان يولد

له ولدا ذكرا فليضع يده اليمنى على السرة من جانب الايمن عند الجماع وليقرأ
سورة انا انزلناه سبع مرات ثم تجامع فانه يرى ما اراد او يقول
كل يوم عند الصباح والمساء سبعين مرة سبحان الله وعشر مرات استغفر الله
وتسع مرات استغفر الله وتسع مرات سبحان الله العظيم وبحمده ويقول
عشر مرات استغفر الله انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا
ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا

فصل ٤٤ في الاولاد

قال الله تعالى في سورة التغابن يا ايها الذين آمنوا
ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا
وتغفروا فان الله غفور رحيم انما اموالكم واولادكم فتنة
والله عنده اجر عظيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاولاد
اكبادنا صغرائهم امراؤنا كبرائهم اعداؤنا فان عاشوا فتنونا وان

قال لأنّ اللبن يبرد الرحم من الولد والخلّ لأنّهما إذا حاضت على الخلّ
لم تطهر أبداً والكزبرة تثير الحيض في بطنها وتشدّد عليها الولادة
والتفاحة الحامضة تقطع حيضها فيصير عليها داءً ثمّ قال يا علي
لا تجامع امرأتك أوّل الشهر ووسطه وآخره فإنّ الجنون والجذام
والخبل يسرع إليها وإلى ولدها يا علي لا تجامع امرأتك بعد الظهر
فإنّه إن قضي بينكما ولد يكون أحول يا علي إذا كنت جنباً فلا تقرأ
القرآن فإنّي أخاف أن ينزل عليكما نار من السماء فتحرقكما يا علي لا
تجامع إلّا ومعك خرقة ومع امرأتك خرقة فتقع الشهوة على الشهوة
فتقع بينكما العداوة حتّى الطلاق يا علي لا تجامع امرأتك قائمة
فإنّه إن قضي بينكما ولد كان بوّالاً في الفراش يا علي لا تجامع امرأتك
في ليلة الفطر فإنّه إن قضي بينكما ولد لا يكون ذلك الولد ولا يصيب

الولد

ولا يصيب الولد إلّا على كبر السنّ يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة الأضحى فإنّه
إن قضي بينكما ولد يكون له ستّة أصابع يا علي لا تجامع امرأتك تحت الشجرة
مثمرة فإنّه إن قضي بينكما ولد يكون جلّاداً وقتالاً يا علي لا تجامع امرأتك
في وجه الشمس فإنّه إن قضي بينكما ولد لا يزال في بؤس وفقر يا علي لا تجامع
امرأتك بين الأذان والإقامة فإنّه إن قضي بينكما ولد يكون حريصاً على إهراق
الدماء يا علي لا تجامع إلّا بوضوء فإنّه إن لم تفعل وقضي الولد يكون أعمى القلب
البخيل اليد يا علي لا تجامع امرأتك في نصف شعبان فإنّه إن قضي ولد ذو
شامة وشعر في وجهه يا علي لا تجامع أهلك على شهوة أختها فإنّه إن
قضي بينكما ولد يكون عشّاراً وعوناً يا علي عليك بالجماع في ليلة الاثنين فإنّه
إن قضي بينكما الولد يكون حافظاً لكتاب الله راضياً بقسمه يا علي لا
تجامع في آخر رجب يعني يوماً أو يومين فإنّه إن قضي ولد كان معتوهاً

ماتوا أحزنونا روى صاحب جبل الغرائب في كتابه بإسناده عن
النبي صلّى الله عليه وآله أنّه قال خمسة في قبورهم وثوابهم يجري
في ديوانهم من غرس نخلاً ومن حفر بئراً ومن بنى لله مسجداً و
كتب مصحفاً أو ابناً صالحاً وقال عليه السلام إذا مات ابن آدم انقطع
عمله إلّا عن ثلث ولد صالح يدعو له وعلم ينتفع الناس بعده وصدقة
جارية وقال عليه السلام الولد محنة مبخلة مجبنة وقال النبي صلّى الله عليه و
آله رحم الله والداً أعان ولده على برّه وقال النبي عليه السلام البنات
محنة والبنون نعمة والله يعطي الجنّة بالمحنة لا بالنعمة فمن نعمه الله
لا شكّ فيه بقاء البنين وموت البنات لقول النبي عليه السلام
كدفن البنات من المكرمات عن أبي جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام
قال من قدّم أولاداً احتسبهم عند الله حجبوه من النار بإذن الله

تعالى

تعالى قال رسول الله صلّى الله عليه وآله أيّما رجل مؤمن
قدّم ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث أو امرأة قدّمت ثلاثة أولاد فهم
حجاب يستره من النار عن أبي ذرّ رحمه الله قال ما من مسلمين
يتقدّمان أولاداً لم يبلغوا الحنث إلّا أدخلهما الله الجنّة بفضل رحمته
عن أبي عبد الله ع قال ولد واحد يقدّمه الرجل أفضل من سبعين
ولداً يخلفون بعده يدركون القائم روي عن أبي هريرة قال رسول الله
عليه السلام ما من بيت فيه البنات إلّا نزلت كلّ يوم اثنتي عشرة
بركة ورحمة من السماء ولا ينقطع زيارة الملائكة من ذلك
البيت يكتبون لأبيهم كلّ يوم وليلة عبادة سنة عن أنس
قال قال رسول الله ص أيّما رجل عال جاريتين حتّى تدركا دخل
أنا وهو في الجنّة كهاتين وأشار بالسبابة والوسطى روي عن النبي ص

أنه نظر الى بعض الاطفال فقال ويل لاولاد آخر الزمان من آبائهم
فقيل يا رسول الله من آبائهم المشركين فقال لا من آبائهم
المؤمنين لا يعلمونهم شيئا من الفرائض واذا تعلموا اولادهم منعوهم و
رضوا عنهم بعرض يسير من الدنيا فانا منهم بريء وهم مني براء وقال النبي
عليه السلام اربع من سعادة المرء زوجة صالحة وولد ابرار وخلطا
صالحون ومعيشة في بلده وقال رسول الله صلى الله عليه الولد
ريحانة وريحانتا الحسن والحسين عليهما السلام اذا سميتم الولد
محمد فاكرموه واوسعوا له في المجلس ولا تقبحوا له وجها فصل ٢٠٨

في صلة الرحم قال الله في سورة القتال فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرحم معلقة بالعرش وليس الواصل

بالمكافي

بالمكافي ولكن الواصل من الذي قطعت رحمه وصلها قال جعفر
بن محمد الصادق ع من رزق من اربعة خصال واحدة دخل الجنة
بر الوالدين او صلة الرحم او حسن الجوار او حسن الخلق قال النبي ع
الا ادلكم على خير اخلاق اهل الدنيا والاخرة من عفى عن ظلمه ووصل
من قطعه ويعطي من حرمه وعن امير المؤمنين ع قال صلوا
ارحامكم ولو بالسلام يقول الله تعالى فاتقوا الله الذي تسائلون
به والارحام عن علي ع عن النبي صلى الله عليه وآله ان المرء ليصل
رحمه وقد بقي من عمره ثلث سنين فيمده الله الى ثلثين سنة وانه ليقطع
رحمه وقد بقي من عمره ثلثون سنة فقصره الله الى ثلث سنين ثم تلا هذه
الاية يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وقال امير المؤمنين
ع من يضمن خصلة واحدة اضمن له اربعة من يضمن لي صلة الرحم

اضمن له يحبه اهله ويكثر ماله ويطول عمره ويدخل جنة ربه
وقال النبي صلى الله عليه وآله اعجل الخير ثوابا صلة الرحم واسرع
الشر عقابا البغي فصل ٢٠٩ في الاخلاق قال الله تعالى في سورة ن والقلم
وانك لعلى خلق عظيم سئل عن رسول الله صلعم اي الاعمال افضل
قال حسن الخلق قال علي بن موسى الرضا باسناده عن النبي ع قال
عليكم بحسن الخلق فان حسن الخلق في الجنة لا محالة واياكم وسوء
الخلق فان سوء الخلق في النار لا محالة علي بن موسى الرضا عليه السلام قال
حدثني ابي عن آبائه عن علي بن ابي طالب عن النبي صلعم قال
اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وانما المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده وباسناده عن النبي عليه السلام لو علم الرجل ما له في
حسن الخلق لعلم انه محتاج الى خلق حسن فان الخلق الحسن يذيب الذنوب

كما

كما يذيب الماء الملح وقال علي ع حسن الخلق زمام من رحمة الله في انف
صاحبه والزمام بيد الملك والملك يجره الى الخير والخير يجره الى الجنة وسوء
الخلق زمام من عذاب الله في انف صاحبه والزمام بيد الشيطان
والشيطان يجره الى الشر والشر يجره الى النار وقال ع خلق السوء يفسد
العمل كما يفسد الخل العسل وسئل امير المؤمنين من ادوم الناس غما
قال اسوئهم خلقا وقال عليه السلام عنوان صحيفة المؤمن حسن خلقه
وقال ع ان العبد لينال بحسن خلقه درجة الصائم القائم وقال ع حسن
الخلق خير قرين فصل في الارزاق قال الله تعالى في سورة هود وما من
دابة في الارض الا على الله رزقها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
الرزق يطلب العبد اشد من اجله وقال عليه السلام لو ان احدكم
فر من رزقه لتبعه كما تبعه الموت قال عليه السلام لا تجد ربا الا باذن

لو ان ابن آدم يفر من رزقه كما يفر من الموت لادركه رزقه كما يدركه
الموت وقال ع دع الحرص على الدنيا وفي العيش فلا تطمع ولا تجمع من
المال فلا تدري لمن تجمع ولا تدري أفي أرضك أم في غيرها تصرع
فان الرزق مقسوم وكد المرء لا ينفع فقير كل من يطمع وغني
كل من يقنع فصل في الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة قال الله تعالى في سورة
يونس انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به
نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض
زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا
ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل
الآيات لقوم يتفكرون وقال علي بن موسى الرضا ع باسناده عن
امير المؤمنين ع عن النبي صلى الله عليه وآله فان اتى جبرئيل ع فقال يا

ان الله

ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول ان شئت جعلت لك بطحاء مكة
ذهبا فرفع رأسه الى السماء فقال يا رب اشبع يوما واجوع يومين فاذا
اشبعت فاحمدك واذا جعت فاسألك عن جابر بن عبد الله عن النبي
عليه السلام انه قال يا علي من عرضت له دنياه وآخرته فاختار
الآخرة وترك الدنيا فله الجنة ومن اخذ الدنيا استخفافا بآخرته
فله النار وقال امير المؤمنين عليه السلام من جمع ست خصال
لم يدع للجنة مطلبا ولا عن النار مهربا اوله عرف الله فاطاعه
وعرف الشيطان فعصاه وعرف الدنيا فرفضها وعرف الآخرة فطلبها
وعرف الباطل فاتقاه وعرف الحق فاتبعه جاء جبرئيل الى النبي ع فقال
يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب ما شئت فانك مفارقه
واجمع ما شئت فانك تاركه واعمل ما شئت فانك مجازى به

واعلم ان شرف الانسان قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس
وقيل لمحمد بن علي من اعظم الناس قدرا قال من لم يبال الدنيا
في يد من كانت فمن كرمت عليه نفسه صغرت الدنيا في عينه
ومن هانت عليه نفسه كبرت الدنيا في عينه وقال علي ابن ابي طالب
عليه السلام من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات ومن اشفق
من النار نهى عن الشهوات ومن راقب الموت ترك اللذات ومن
زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات قال علي بن الحسين عليهما السلام العجب لمن
عمل لدار الفناء وترك دار البقاء قال امير المؤمنين عليه السلام
الزهد في الدنيا ثلثة احرف زاء وهاء ودال فاما الزاء فترك الزينة
واما الهاء فترك الهوى واما الدال فترك الدنيا وقال ع ان الدنيا حلوة خضرة
وان الله مستخلفكم فيها فانظروا كيف تعملون فصل ٢ في الفقر

قال

قال الله تعالى في سورة البقرة للفقراء الذين احصروا في سبيل الله
لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف
تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا وقال في سورة الانعام
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه
سئل عن النبي صلى الله عليه وآله اما الفقراء فقال خزانة من خزائن الله
قيل يا رسول الله ثانيا ما الفقر فقال كرامة من الله قيل ثالثا ما الفقر
فقال ع شيء لا يعطيه الا نبيا مرسلا او مؤمنا كريما على الله تعالى وقال
النبي ع الفقر اشد من القتل وقال النبي صلعم اوحى الله تعالى الى ابراهيم
ع فقال يا ابراهيم خلقتك وابتليتك بنار نمرود فلو ابتليتك بالفقر
ورفعت عنك الصبر فما تصنع قال ابراهيم يا رب الفقر الي اشد
من نار نمرود قال الله تعالى فبعزتي وجلالي ما خلقت في السماء والارض

أشدّ من الفقد قال يا ربّ من أطعم جائعاً فما جزاؤه قال جزاؤه
چیزی سخت تر از درویشی گفت ای پروردگار کسی که طعام دهد گرسنه را چه باشد مزد او گفت جزای او
الغفران وإن كان ذنوبه تملأ ما بين السماء والأرض لولا رحمة
آمرزیدن و اگرچه باشد گناهان او چندانکه پر کند میان آسمان و زمین را اگر بخشایش
ربّي على فقراء أمّتي كاد الفقر يكون كفراً فقام رجل من الصحابة
پروردگار من نبودی بر درویشان امت من نزدیک بودی که درویشی به کافری انجامیدی پس برخاست مردی از اصحاب
فقال يا رسول الله فما جزاء مؤمن فقير يصبر على فقره قال إنّ
پس گفت ای پیغمبر خدای پس چیست جزای مومن درویش که صبر کند بر درویشی او گفت علیه السلام
في الجنّة غرفة من ياقوتة حمراء ينظر أهل الجنّة إليها كما ينظر أهل
در بهشت کوشکیست از یاقوت سرخ که می‌نگرند اهل بهشت سوی آن همچنانکه می‌نگرند اهل زمین
الأرض إلى نجوم السماء لا يدخلها إلّا نبيّ فقير أو شهيد فقير
سوی ستارگان آسمان نرود آنجا مگر پیغمبر درویش یا شهیدی درویش
أو مؤمن فقير قال أمير المؤمنين للحسن لا تلومنّ إنساناً يطلب قوته
یا مومنی درویش گفت امیر المومنین امام حسن را ملامت مکن آدمی را که طلب قوت کند
فمن عدم قوته كثر خطاياه يا بنيّ الفقير حقير لا يسمع كلامه
پس هر که نیابد قوت خود را بسیار باشد خطاهای او ای فرزند من خوار است درویش گوش نهند سخن او را
ولا يعرف مقامه لو كان الفقير صادقاً يسمّونه كاذباً ولو كان زاهداً
و نه شناسند مرتبه او را اگر باشد درویش راست گوی دروغ گویش خوانند و اگر پارسا باشد
يسمّونه جاهلاً يا بنيّ من ابتلي بالفقر فقد ابتلي بأربع خصال بالضعف
نادانش خوانند ای فرزند من هر که مبتلا باشد به درویشی مبتلا شد به چهار خصلت ضعیفی در
في يقينه والنقصان في عقله والرقّة في دينه وقلّة الحياء في وجهه
یقینش و کمی در عقلش و ضعیفی در دین او و کمی شرم در روی او
فنعوذ

نعوذ بالله من الفقر قال علي عليه السلام الفقر مخزون عند الله
پس پناه میگیرم بخدای از درویشی گفت علی علیه السلام درویشی خزانه ایست نزد خدای
بمنزلة الشهادة يؤتيه الله من يشاء عن النبي صلّى الله عليه وآله
بجای شهید شدن می دهد آنرا خدای بهر که میخواهد
من توفّر حظّه في الدنيا انتقص حظّه في الآخرة وإن كان كريماً وقال
کسی که بسیار باشد بهره و نصیب او در دنیا کم باشد بهره او در آخرت و اگرچه با کرم باشد
الفقراء لرسول الله إنّ الأغنياء ذهبوا بالجنّة يحجّون ويعتمرون
گفتند درویشان پیغمبر را توانگران بردند بهشت را حج می کنند و عمره می کنند
ولا نقدر عليه ويتصدّقون فقال عليه السلام إنّ من صبر واحتسب
و ما را توانایی نیست بر آن و صدقه میدهند پس گفت هر که صبر کند بر درویشی و دل...
منكم تكن له ثلث خصال ليس للأغنياء أحدها أنّ في الجنّة
ثواب آن بنهد از شما مر او را خصلت که نباشد توانگران را یکی آنکه در بهشت
غرفاً ينظر إليها كما ينظر أهل الأرض إلى نجوم السماء لا يدخلها إلّا نبيّ
کوشکهاست که می نگرند سوی آن اهل بهشت همچنانکه می نگرند اهل زمین سوی ستارگان نرود در آنجا مگر پیغمبر
فقير أو شهيد فقير وثانيها يدخل الفقراء الجنّة قبل الأغنياء بخمسمائة
درویش یا شهید درویش و دویم آنکه روند درویشان بهشت پیش از توانگران
عام وثالثها إذا قال الغنيّ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله
به پانصد سال و سیوم آنکه بگوید توانگر
أكبر وقال الفقير مثل ذلك لم يلحق الغنيّ الفقير وإن أنفق فيها عشرة
و بگوید درویش همچنین نرسد توانگر بدرویش بثواب اگرچه خرج کند در آن ده هزار
آلاف درهم وكذلك أعمال البرّ كلّها فقالوا رضينا عن ابن مالك
درم و همچنین است کردارهای نیک پس گفتند که خشنود شدیم

عن النبيّ صلّى الله عليه وآله يقوم فقراء أمّتي يوم القيامة وثيابهم
برخیزند درویشان امت من روز قیامت و جامه های ایشان
خضر وشعورهم منسوجة بالدرّ والياقوت وبأيديهم قضبان
سبز و موهای ایشان بافته باشد به در و یاقوت و بدست ایشان شاخها
من نور يخطبون على المنابر فيمرّ عليهم الأنبياء فيقولون هؤلاء
از نور خطبه میخوانند بر منبرها پس گذرند برایشان پیغمبران پس گویند اینها
من الأنبياء فيقولون نحن لا ملائكة ولا أنبياء بل نحن من
از پیغمبران اند پس میگویند ایشان که ما نه فرشتگانیم و نه انبیا بلکه ما از
فقراء أمّة محمّد صلّى الله عليه وآله فيقولون بما نلتم هذه الكرامة
درویشان امت محمد صلی الله علیه و آله پس گویند بچه چیز رسیدید شما باین بزرگی
فيقولون لم يكن أعمالنا شديداً ولم نصم الدهر ولم نقم الليل
پس میگویند نبود کردارها سخت و نگرفتیم روزه همه سال و نه ایستادیم همه شب
ولكن أقمنا على الصلوات الخمس وإذا سمعنا ذكر محمّد عليه الصلوة والسلام
ولیکن برپای داشتیم نماز پنج وقت و چون شنیدیم یاد محمد
فاضت دموعنا على خدودنا عن أبي هريرة قال رسول الله صلّى الله
روان می شد اشکهای ما بر رخسارهای ما گفت پیغمبر خدای
عليه وآله كلّمني ربّي فقال يا محمّد إذا أحببت عبداً أجعل معه ثلاثة
سخن کرد با من پروردگار من پس گفت ای محمد هرگاه دوست دارم بنده را بکنم با او سه چیز
أشياء قلبه حزيناً وبدنه سقيماً ويده خالية من حطام الدنيا وإذا
دلش را اندوهناک و تنش را بیمار و دستش را تهی از مال دنیا و چون
أبغضت عبداً أجعل معه ثلاثة أشياء قلبه مسروراً وبدنه صحيحاً ويده
دشمن دارم بنده را بکنم با او سه چیز دلش را شاد و بدنش را درست و دستش
مملوّة

مملوّة من حطام الدنيا قال النبيّ صلّى الله عليه وآله من جاع أو
پر از مال دنیا گفت پیغمبر صلی الله علیه و آله هر که گرسنه شود یا
احتاج فكتمه الناس وأفشاه إلى الله كان حقّاً على الله أن يرزقه
محتاج شود پس پنهان دارد آنرا از مردم و بخدای اظهار سازد واجب باشد نزد خدای روزی او کند رزق سالی
رزق سنة من الحلال وقال عليه السلام الفقر موت الأكبر وقال
از حلال و گفت پیغمبر درویشی مرگ بزرگترین است و گفت
اللهمّ أحيني مسكيناً وأمتني مسكيناً واحشرني في
بار خدایا زنده دار مرا درویش و بمیران مرا درویش و حشر کن مرا در زمره
زمرة المساكين وقال عليه السلام الفقراء ملوك أهل الجنّة
درویشان و گفت درویشان پادشاهان اهل بهشت اند
والناس كلّهم مشتاقون إلى الجنّة والجنّة مشتاقة إلى الفقراء وقال
و مردم کلهم آرزومند است سوی جنت و بهشت آرزومند است بدرویشان و گفت
عليه السلام الفقر فخري قال النبيّ صلّى الله عليه وآله من استذلّ مؤمناً
فقر سربلندی من است گفت پیغمبر علیه السلام هر که خوار دارد مومنی را
أو مؤمنة أو حقّره لفقره وقلّة ذات يده شهره الله يوم القيامة
یا مومنه یا حقیر دارد درویشی و کمی دستگاهش شهرت کند روز قیامت
ثمّ يفضحه قال أبو الحسن موسى عليه السلام إنّ الأنبياء وأولاد
پس رسوایش کند گفت امام موسی علیه السلام که به درستی که پیغمبران و فرزندان
الأنبياء وأتباع الأنبياء خصّوا بثلاث خصال السقم في الأبدان
پیغمبران و پیروان پیغمبران مخصوص شده اند به سه خصلت بیماری در بدنها
وخوف السلطان والفقر وقال عليه السلام من لقي فقيراً
و ترس پادشاه و درویشی و گفت هر که برسد بدرویشی مسلمان

سلاماً فسلم عليه خلاف سلامه على الغني لقي الله يوم القيامة وهو

عليه غضبان روي ان احداً من الصحابة شكى الى النبي عن الفقر

والسقم فقال النبي صلى الله عليه وآله فاذا اصبحت وامسيت

فقل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم توكلت على الحي الذي

لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم

يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً قال الرجل فوالله ما قلته الا اياماً حتى

اذهب عنه الفقر وقال عليه السلام الفقر شين عند الناس وزين

عند الله **فصل في كتمان الفقر** قال الله تعالى في سورة البقرة للفقراء

الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الارض يحسبهم

الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافاً

عن عبيد المصري يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وآله يا علي ان الله جعل الفقراء امانة عند خلقه

فمن سترهم كان كالصائم القائم ومن افشاه الى من تقدير

على قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله اما انه قتله بسيف ولا رمح

ولكن بما انكر من قلبه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان

يوم القيامة امر الله تعالى منادياً فينادي اين الفقراء فيقوم عنق

من الناس فيؤمر بهم الى الجنة فيأتون باب الجنة فيقول خزنة

الجنة قبل الحساب فيقولون ما اعطونا شيئاً فتحاسبونا عليه فيقول الله

تعالى صدقوا عبادي ما افقرتكم هواناً بكم ولكن ادخرت هذا لكم

لهذا اليوم فيقول لهم انظروا وتصفحوا وجوه الناس فمن اتى

اليكم معروفاً فخذوا بيده وادخلوه الجنة عن ابي عبد الله

عليه السلام من تمنى شيئاً وهو لله رضا لم يخرج من الدنيا حتى

يعطاه **فصل في السخاوة والايثار** قال الله تعالى في سورة الليل

فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من

بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وقال في

سورة الحشر ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون قال رسول الله

صلى الله عليه وآله الجنة دار الاسخياء وقال الصادق ع السخي

الكريم الذي ينفق ماله في حق روي عن ابي عبد الله ع قال الجاهل

السخي افضل من ناسك بخيل وفي حديث آخر عن ابي عبد الله ع

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الشاب رهق في الذنوب السخي

احب الى الله من شيخ عابد بخيل الحسن بن علي الوشا قال

سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول السخي قريب من الله قريب من الجنة

قريب من

قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من

الجنة بعيد من الناس قريب من النار وقال النبي صلى الله عليه

وآله الرجال اربعة سخي وكريم وبخيل ولئيم فالسخي الذي يأكل

ويعطي والكريم الذي لا يأكل ويعطي والبخيل الذي يأكل ولا

يعطي واللئيم الذي لا يأكل ولا يعطي قال الصادق عن آبائه

عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله السخاء شجرة

في الجنة واغصانها متدليات في الارض فمن تعلق بغصن من اغصانها

قادته ذلك الغصن الى الجنة **فصل في البلاء** قال الله تعالى في

سورة البقرة ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من

الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم

مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات

مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ
از پروردگار ایشان و رحمت و ایشان اند راه یافتگان و گفت پیغمبر
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ وَأَنَّ اللهَ
به درستی که بزرگی جزا با بزرگی بلا است و به درستی که خدای
إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَاءُ وَمَنْ سَخِطَ
چون دوست دارد طایفه را مبتلا سازد ایشان را پس هر که خشنود شود پس او راست خشنودی و هر که خشمناک شود
فَلَهُ السَّخَطُ وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْجَزَعُ عِنْدَ
پس او را است خشم و گفت امیر المؤمنین علی علیه السلام زاری کردن نزد بلا
الْبَلَاءِ تَمَامُ الْمِحْنَةِ وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْبَلَاءَ لِلظَّالِمِ
تمام محنت است و گفت پیغمبر علیه السلام به درستی که بلا برای ظالم
أَدَبٌ وَلِلْمُؤْمِنِ امْتِحَانٌ وَلِلْأَنْبِيَاءِ دَرَجَةٌ وَلِلْأَوْلِيَاءِ كَرَامَةٌ وَ
آموزگاری و از برای مؤمن آزمایش و برای پیغمبران مرتبه است و برای اولیا کرامت و
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنِ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ وَأُعْطِيَ
گفت پیغمبر خدای صلعم هر که را که بلا رسد پس صبر کند و نعمتی داده شد
وَأُظْلِمَ فَغَفَرَ وَظَلَمَ فَاسْتَغْفَرَ فَالُوا مَا لَهُ قَالَ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ
و بر او ظلم کرده شود پس بگذارد و ظلم کند پس استغفار کند گفتند چه باشد حال او گفت ایشان اند که ایمنی باشند
وَهُمْ مُهْتَدُونَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَتَعَاهَدُ وَلِيَّهُ بِالْبَلَاءِ
و ایشان اند که راه یافته باشند و گفت علیه السلام به درستی که خدای تعالی تیمار دوست می کند دوست خود را به بلا
كَمَا يَتَعَاهَدُ الْمَرِيضَ أَهْلُهُ وَإِنَّ اللهَ لَيَحْمِي عَبْدَهُ الدُّنْيَا كَمَا يَحْمِي الْمَرِيضَ
آنچنانکه تیمار داری بیمار کنند اهل او و به درستی که خدای پرهیز دهنده بنده خود را از دنیا چنانکه پرهیز دهند بیمار را
الطَّعَامَ رُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
از طعام

أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَرَادَ اللهُ بِقَوْمٍ ابْتَلَاهُمْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ
چون خواهد خدای به طایفه چیزی مبتلا گرداند ایشان را
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي جَسَدِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ
همیشه بلا پیوسته باشد بر مرد مؤمن و زن مؤمنه در تنش و مالش و فرزندش
حَتَّى يَلْقَى اللهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيَوَدَّنَّ أَهْلُ الْعَافِيَةِ يَوْمَ
تا آنکه برسد بجزای خدای و نباشد بر او گناهی و دوست دارند اهل آسایش روز
الْقِيَامَةِ أَنَّ جُلُودَهُمْ قُرِضَتْ بِالْمَقَارِيضِ لِمَا يَرَوْنَ مِنْ ثَوَابِ أَهْلِ الْبَلَاءِ
قیامت که پوستهای ایشان پاره کرده شود به مقراض تا برای اجر چند از ثواب اهل بلا
قَالَ اللهُ تَعَالَى يَا دَاوُدُ قُلْ لِعِبَادِي يَا عِبَادِي مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي وَلَمْ يَشْكُرْ
گفت خدای ای داود بگو بندگان مرا ای بندگان من هر که راضی نباشد بقضای من و شکر نگوید
عَلَى نَعْمَائِي وَلَمْ يَصْبِرْ عَلَى بَلَائِي فَلْيَطْلُبْ رَبًّا سِوَائِي وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ
بر نعمتهای من و صبر نکند بر بلاهای من پس طلب کند پروردگاری غیر من گفت ع به درستی که
أَشَدَّ النَّاسِ بَلَاءً النَّبِيُّونَ ثُمَّ الْوَصِيُّونَ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ وَإِنَّمَا
سخت ترین مردم به بلا پیغمبرانند پس اماما اند پس هر که نزدیک تر باشد به ایشان
يُبْتَلَى الْمُؤْمِنُ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِ الْحَسَنَةِ فَمَنْ صَحَّ دِينُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ اشْتَدَّ
و جز این نیست که مبتلا می شود مؤمن به اندازه عملهای نیکوی او پس هر که دینش نیکو باشد عملش سخت است
بَلَاؤُهُ وَذَلِكَ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَجْعَلِ الدُّنْيَا ثَوَابَ الْمُؤْمِنِ وَلَا عُقُوبَةَ
بلایش و آن برای آنست که نگردانیده دنیا را ثواب مؤمن و نه عقوبت کافر
الْكَافِرِ وَمَنْ سَخُفَ دِينُهُ وَضَعُفَ عَمَلُهُ قَلَّ بَلَاؤُهُ وَالْبَلَاءُ أَسْرَعُ إِلَى الْمُؤْمِنِ
و هر که سست باشد دینش و ضعیف باشد عملش کم باشد بلایش و بلا شتابان تر است به سوی مؤمن
التَّقِيِّ مِنَ الْمَطَرِ إِلَى قَرَارِ الْأَرْضِ قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا بُنَيَّ مَنْ كُتِمَ بَلَاؤُهُ
پرهیزگار از باران تا سوی قعر زمین ای فرزند من هر که پوشیده دارد بلای

أُبْلِيَ بِهِ مِنَ النَّاسِ وَشَكَى ذَلِكَ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ
از مردم و باز گوید آن را بخدای مقرر باشد نزد خدای که
يُعَافِيَهُ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُبْتَلَى الْمَرْءُ عَلَى قَدْرِ حُبِّهِ قَالَ
خلاص سازد او را از آن بلا و گفت علیه السلام مبتلا می شود مرد به اندازه دوستی او
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا مِنْ عَبْدٍ أُرِيدُ أَنْ أُدْخِلَهُ
گفت خدای عز و جل هیچ بنده نباشد که خواهم در بهشت
الْجَنَّةَ إِلَّا ابْتَلَيْتُهُ فِي جَسَدِهِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ كَفَّارَةً لِذُنُوبِهِ وَإِلَّا
جای دهم مگر آنکه مبتلا کنم او را در تنش پس اگر شود آن کفاره گناهانش و اگر نشود
ضَيَّقْتُ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ كَفَّارَةً لِذُنُوبِهِ وَإِلَّا شَدَّدْتُ
تنگ گردانم بر او در روزیش پس اگر نشود آن کفاره گناهانش و اگر نشود سخت گردانم
عَلَيْهِ الْمَوْتَ حَتَّى يَأْتِيَنِي وَلَا ذَنْبَ لَهُ ثُمَّ أُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ وَمَا مِنْ عَبْدٍ
بر او مرگ تا بجز آید پیش من و هیچ گناه نباشد او را پس در آورم او را به بهشت و نباشد هیچ بنده
أُرِيدُ أَنْ أُدْخِلَهُ النَّارَ إِلَّا صَحَّحْتُ جِسْمَهُ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ تَمَامًا
که خواهم او را در دوزخ در آورم مگر آنکه تن درست دارم او را پس اگر باشد این تمام مطلوب او
لِطَلِبَتِهِ وَإِلَّا آمَنْتُ لَهُ مِنْ سُلْطَانِهِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ وَتَمَامًا
و اگر نباشد ایمن دارم او را از پادشاهش پس اگر باشد آن تمام
لِطَلِبَتِهِ وَإِلَّا هَوَّنْتُ عَلَيْهِ الْمَوْتَ حَتَّى يَأْتِيَنِي وَلَا حَسَنَةَ لَهُ ثُمَّ
مطلوبش و اگر نباشد آسان گردانم بر او مرگ تا آنکه برسد بجز من و نباشد حسنه او را
أُدْخِلُهُ النَّارَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ
پس داخل کنم او را در آتش گفت به درستی که خدای
وَتَعَالَى لَيَتَعَاهَدُ الْمُؤْمِنَ بِالْبَلَاءِ إِمَّا بِمَرَضٍ فِي جَسَدِهِ أَوْ بِمُصِيبَةٍ
تیمارداری می کند مؤمن را به بلا یا به بیماری در تن او یا به مصیبتی

فِي أَهْلٍ وَمَالٍ أَوْ مُصِيبَةٍ مِنْ مَصَائِبِ الدُّنْيَا لِيَأْجُرَهُ عَلَيْهَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
در کسان یا در مال او یا در یکی از مصیبتهای دنیا تا ثوابش دهد بر آن گفت علیه السلام
مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَهُوَ يُذْكَرُ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا بِبَلَاءٍ إِمَّا فِي مَالِهِ أَوْ
نباشد هیچ مؤمنی مگر آنکه خدای یاد کند او را در هر چهل روز به بلا یا در مالش یا
فِي وَلَدِهِ أَوْ فِي نَفْسِهِ فَيُؤْجَرُ عَلَيْهِ أَوْ هَمٍّ لَا يَدْرِي مِنْ أَيْنَ هُوَ وَقَالَ
در فرزندش یا در تنش پس ثواب داده شود یا غمی که نداند از کجاست آن و گفت
إِنَّهُ لَيَكُونُ لِلْعَبْدِ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ اللهِ فَمَا يَنَالُهَا أَبَدًا إِلَّا بِإِحْدَى خَصْلَتَيْنِ
به درستی که می باشد بنده را مرتبه نزد خدای پس نرسد به آن هرگز مگر به یکی از دو خصلت
إِمَّا بِذَهَابِ مَالِهِ أَوْ بَلِيَّةٍ فِي جَسَدِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ
یا برفتن مالش یا به بلیه در تن او از امام جعفر علیه السلام گفت به درستی که در بهشت
لَمَنْزِلَةً لَا يَبْلُغُهَا الْعَبْدُ إِلَّا بِالْابْتِلَاءِ فِي جَسَدِهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
مرتبه است که نرسد به آن بنده مگر به بلای در تن او از امام جعفر علیه السلام گفت
خَرَجَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَرَّ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَذَهَبَ بِهِ حَتَّى إِلَى الظَّهْرِ
بیرون رفت موسی علیه السلام پس بگذشت به مردی از بنی اسرائیل پس همراه برد او را تا آنکه رفت تا پشتی
فَقَالَ لَهُ اجْلِسْ حَتَّى أَجِيئَكَ وَخَطَّ عَلَيْهِ خَطًّا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ
پس گفت او را که بنشین تا آنکه بیایم نزد تو و بر گرد او خطی کشید پس برداشت سر خود را به سوی آسمان
فَقَالَ إِنِّي اسْتَوْدَعْتُكَ صَاحِبِي وَأَنْتَ خَيْرُ مُسْتَوْدَعٍ ثُمَّ مَضَى فَنَاجَاهُ اللهُ
پس گفت من سپردم به تو همراه خود را و تو بهتری از هر که چیزی به او سپارند پس برفت پس راز گفت با او خدای
بِمَا أَحَبَّ أَنْ يُنَاجِيَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ نَحْوَ صَاحِبِهِ فَإِذَا الْأَسَدُ قَدْ وَثَبَ عَلَيْهِ فَشَقَّ
به آنچه میخواست که راز گوید پس بازگشت سوی همراه خود پس ناگاه دید که شیر بر او دویده است
بَطْنَهُ وَفَرَثَ لَحْمَهُ وَشَرِبَ دَمَهُ قُلْتُ وَمَا فَرَثَ اللَّحْمَ قَالَ قَطَعَ أَوْصَالَهُ فَرَفَعَ
و شکافته شکمش و کوشتش را و آشامیده خونش را راوی گوید چیست فرث گفت کوشتش از هم جدا کرد

موسى راسه فقال يا رب استودعتك وانت خير مستودع
فسلطت عليه شر كلاب فشق بطنه وفرث لحمه وشرب
دمه فقيل يا موسى ان صاحبك كانت له منزلة في الجنة لم يكن
يبلغها الا بما صنعت به انظر وكشف له الغطاء فنظر موسى فاذا منزل
شريف فقال يا رب رضيت عن ابي جعفر عليه السلام قال الله
اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه بالبلاء ثجا فاذا دعاه
قال لبيك عبدي ولئن عجلت ما سألت اني على ذلك لقادر
ولكن ادخرت لك فما ادخرت لك خير لك وعنه قال انما
المؤمن بمنزلة كفة الميزان كلما زيد في الايمان زيد في
بلائه عن الكاظم قال لن تكونوا مؤمنين حتى تعدوا البلاء
نعمة والرخاء مصيبة وذلك ان الصبر عند البلاء اعظم من
الغفلة

الغفلة عند الرخاء عن الباقر عليه السلام قال انما يبتلى المؤمن في
الدنيا على قدر دينه او قال على حسب دينه وقال النبي صلى الله عليه وآله لا يكون مؤمنا
حتى تعد البلاء نعمة والرخاء محنة لان بلاء الدنيا نعمة في الآخرة و
رخاء الدنيا محنة في الآخرة عن الجارود عن ابي جعفر عليه السلام عن آبائه
قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان المؤمن اذا قارف الذنوب
ابتلي بها بالفقر فان كان في ذلك كفارة لذنوبه والا ابتلي بالمرض
فان كان في ذلك كفارة لذنوبه والا ابتلي بالخوف من السلطان يطلبه
فان كان في ذلك كفارة لذنوبه والا ضيق عليه عند خروج نفسه
حتى يلقى الله حين يلقاه وما له من ذنب يدعيه عليه فيأمر به
الى الجنة وان الكافر والمنافق ليهون عليهما خروج انفسهما حتى
يلقيان الله حين يلقيانه وما لهما عنده من حسنة يدعيانها

عليه فيأمر بهما الى النار وعنه عليه السلام قال كلما ازداد العبد
ايمانا ازداد ضيقا في معيشته قال الكاظم عليه السلام مثل المؤمن
كمثل كفتي الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه ليلقى الله عز
وجل ولا خطيئة له فصل في الصبر قال الله تعالى في سورة آل عمران
والله يحب الصابرين وقال في سورة الانفال اصبروا ان الله مع
الصابرين وقال في سورة تنزيل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير
حساب علي بن موسى الرضا باسناده عن علي بن الحسين عليه السلام
قال خمسة لو رحلتم فيهن الا اصبتموهن لا يخاف عبد الا
ذنبه ولا يرجو الا ربه ولا يستحي الجاهل اذا سئل عما لا يعلم والصبر
من الايمان بمنزلة الراس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له قال علي عن
النبي صلى الله عليه وآله قال الصبر ثلثة صبر على المصيبة وصبر على الطاعة

وصبر

وصبر على المعصية فمن صبر على المصيبة اعطاه الله ثلثمائة
درجة ما بين الدرجة الى الدرجة ما بين الثرى الى العرش ومن صبر
على المعصية اعطاه الله سبع مائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة
ما بين منتهى العرش الى الثرى مرتين وقال امير المؤمنين عليه السلام
ايها الناس عليكم بالصبر فانه لا دين لمن لا صبر له وقال عليه السلام انك
ان صبرت جرت عليك المقادير وانت مأجور وانك ان جزعت جرت
عليك المقادير وانت مأزور عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبر راس الايمان
عنه قال عليه السلام الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد فاذا ذهب
الراس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله عن الله تعالى اذا وجهت الى عبد من عبيدي
مصيبة في بدنه او ماله او ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه

إن انتصب له ميزانًا أو نشر له ديوانًا سئل محمد بن علي ع عن الصبر الجميل فقال
اگر برپا کنم برای او ترازوی یا گشایم برای او دفتری پرسیده شد امام محمد باقر ع از صبر نیکو پس گفت
شيء لا شكوى فيه ثم قال وما في شكواي من الفرج وإنما
آنست که هیچ شکایت نباشد در آن پس گفت و چه باشد در او شکوه چیزی از خلاصی و این نیست مگر
هو يحزن صديقك ويفرح عدوك وقال أمير المؤمنين ع إن
پس اندوهناک کند دوست را و شاد کند دشمن را و گفت امیر المؤمنین ع بدرستی
الصبر وحسن الخلق والبر والحلم من أخلاق الأنبياء وقال
صبر و خوشی خلق و نیکوکاری و بردباری از اخلاق پیغمبرانست و گفت
أمير المؤمنين عليه السلام إنه سيكون زمان لا يستقيم
امیر المؤمنین علیه السلام بدرستی که خواهد شد زمانه که راست نیاید برای آن اهل آن زمان
لهم الملك إلا بالقتل والجور ولا يستقيم لهم الغناء إلا بالبخل ولا
پادشاهی مگر به کشتن و جور و راست نیاید برای ایشان توانگری مگر به بخیلی و راست
يستقيم لهم الصحبة في الناس إلا باتباع هواهم والاستخراج
برای ایشان صحبت در میان مردم مگر به پیروی آرزوهاشان و بیرون آمدن
فمن أدرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغناء
پس هر که دریابد آن زمان را پس صبر کند بر درویشی و او قادر باشد بر توانگری
وصبر على الذل وهو يقدر على العز وصبر على بغض الناس وهو يقدر
و صبر کند بر خواری و او قادر است بر آن عزیزی و صبر بر دشمنی مردمان و او قادر باشد
على المحبة أعطاه الله ثواب خمسين صديقًا قال النبي صلى الله
بر آن دوستی دهد او را خدای ثواب پنجاه راستگویان گفت پیغمبر خدای صلعم
عليه وآله من ابتلي من المؤمنين ببلاء فصبر عليه كان له مثل أجر ألف
هر که مبتلا شود از مؤمنان ببلای پس صبر کند بر آن باشد او را مانند مزد هزار

شهيد

شهيد وقال عليه السلام الجزع عند البلاء تمام المحنة وقال
شهید و گفت علیه السلام زاری نزد بلا تمامی محنت است و گفت
عليه السلام الجزع عند البلاء تمام المحنة وقال ع كل نعيم
و گفت هر
دون الجنة حقير وكل بلاء دون النار يسير فضل الحلم
فروتر از بهشت حقیر است و هر بلای فروتر از آتش آسانست
كظم الغيظ قال الله تعالى في سورة آل عمران والكاظمين الغيظ
گفت خدای تعالی در سوره آل عمران و فرو خورندگان خشم را
والعافين عن الناس والله يحب المحسنين وقال في سورة الفرقان
و عفو کنندگان از مردمان و خدای دوست دارد نیکان و نیکوکاران را و گفت در سوره فرقان
وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونًا وإذا خاطبهم الجاهلون
و بندگان خدای بخشاینده آنانند که میروند بر زمین به وقار و چون خطاب کنند ایشان را بی‌خردان
قالوا سلامًا وقال في سورة حم عسق فمن عفا وأصلح فأجره على الله
گویند سلام کردیم و گفت در سوره پس هر که عفو کند کار را او بسامان آرد پس مزد او بر خدای است
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كظم غيظًا وهو يقدر
گفت پیغمبر خدای صلی الله علیه وآله هر که فرو خورد خشمی و او توانا باشد
على أن ينفذه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره
بر آنکه بکند او را بخواند او را روز قیامت بر سرهای خلقان تا برگزیند برای خود
من أي الحور شاء وقال علي ع إن أول عوض الحليم من خصلته أن
از هر کدام حوری که خواهد و گفت علی علیه السلام بدرستی که اول بدل مرد بردبار از خصلت او بدرستی که
الناس أعوانه على الجاهل وفي الحديث إذا كان يوم القيامة نادى مناد
مردمان مددکار او باشند بر نادان و در حدیث آمده که چون روز قیامت شود ندا کند منادی

مَن كانَ اَجرُهُ عَلَى اللهِ فَليَدخُلِ الجَنَّةَ فَيُقالُ العافُونَ عَنِ النّاسِ
که هر که باشد مزدش نزد خدای پس باید در بهشت پس گفته شود کیست

يَدخُلُونَ الجَنَّةَ بِلا حِسابٍ عَنِ النَّبيِّ ع اَنَّهُ قالَ مَن كَظَمَ غَيظاً
در روند بهشت بی حساب از پیغمبر علیه السلام به درستی گفت هر که فرو خورد خشمی

وَهُوَ يَقدِرُ عَلى اِنفاذِهِ مَلَأَهُ اللهُ اَمناً وَايماناً وَمَن تَرَكَ لُبسَ ثَوبِ جَمالٍ
و او قادر باشد بر انفاذ او و هر که ترک کند پوشیدن جامهٔ زیبا

وَهُوَ يَقدِرُ عَلَيهِ تَواضُعاً كَساهُ اللهُ حُلَّةَ الكَرامَةِ
و او قادر باشد بر او بسبب فروتنی نمودن بپوشاند خدای او را حلهٔ کرامت

فصل ۲۸ في التوكل قالَ اللهُ تَعالى في سُورَةِ الطَّلاقِ وَمَن يَتَوَكَّل عَلَى اللهِ فَهُوَ
گفت خدای تعالی در سورهٔ طلاق و هر که اعتماد نماید بر خدای پس او را

حَسبُهُ اِنَّ اللهَ بالِغُ اَمرِهِ قَد جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيءٍ قَدراً وَقالَ
بس است به درستی که خدای رساننده است فرمان خود را به تحقیق گردانید خدای برای هر چیز اندازه

في سُورَةِ المائِدَةِ وَعَلَى اللهِ فَتَوَكَّلُوا اِن كُنتُم مُؤمِنينَ وَقالَ في سُورَةِ
و خاص نزد خدای توکل کنید اگر هستید شما مؤمنان گفت

آلِ عِمرانَ اِنَّ اللهَ يُحِبُّ المُتَوَكِّلينَ قالَ رَسُولُ اللهِ ص لَو اَنَّكُم تَتَوَكَّلُونَ
به درستی که خدای دوست میدارد توکل کنندگان را گفت پیغمبر خدای و اگر شما توکل میکردید بر

عَلَى اللهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُم كَما يَرزُقُ الطَّيرَ تَغدُو خِماصاً وَتَرُوحُ
خدای چنانچه سزاوار است هرآینه روزی میداد شما را همچنانکه روزی میدهد مرغان را

بِطاناً وَقالَ ع مَن اَحَبَّ اَن يَكُونَ اَقوَى النّاسِ فَليَتَوَكَّل عَلَى اللهِ وَقالَ
و گفت پیغمبر ع هر که خواهد که باشد قوی‌ترین مردمان پس باید که توکل کند بر خدای و گفت

اَميرُ المُؤمِنينَ عَلَيهِ السَّلامُ مَن وَثِقَ بِاللهِ اَراهُ السُّرُورَ وَمَن تَوَكَّلَ
امیر المؤمنین ع هر که اعتماد کند بخدای می‌نماید باو شادی و هر که توکل کند

عليه
براو

عَلَيهِ كَفاهُ الاُمُورَ وَقالَ النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ مَن اَحَبَّ اَن يَكُونَ اَتقَى
بر او کفایت کند کارهای او را گفت پیغمبر صلی الله علیه و آله هر که خواهد که باشد پرهیزکارترین مردم

النّاسِ فَليَتَوَكَّل عَلَى اللهِ وَقالَ الباقِرُ عَلَيهِ السَّلامُ مَن تَوَكَّلَ عَلَى اللهِ لا يُغلَبُ
پس باید که توکل کند بر خدای و گفت امام محمد باقر ع هر که توکل کند بر خدای مغلوب نشود

وَمَنِ اعتَصَمَ بِاللهِ لا يُهزَمُ **فصل ۲۹ في الاخوان** قالَ اللهُ تَعالى في سُورَةِ
و هر که دست در زند در ... خدای ... شکست بر او نیاید

الحُجُراتِ اِنَّمَا المُؤمِنُونَ اِخوَةٌ فَاَصلِحُوا بَينَ اَخَوَيكُم وَاتَّقُوا اللهَ
به درستی که مؤمنان برادران دینی اند پس اصلاح کنید میان برادران شما و بترسید از خدای

لَعَلَّكُم تُرحَمُونَ وَقالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ المُؤمِنُ
تا مگر بر شما رحمت نماید و گفت پیغمبر خدای صلی الله علیه و آله مؤمن

اَخُو المُؤمِنِ قالَ عَليُّ ابنُ مُوسَى الرِّضا ع عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ
برادر مؤمن باشد

يَزُورُ اَهلُ الجَنَّةِ الرَّبَّ تَبارَكَ وَتَعالى في كُلِّ جُمُعَةٍ اَي يَزُورُونَ
در می‌یابند اهل بهشت پروردگار را در هر آدینه یعنی در می‌یابند

اَهلُ الجَنَّةِ حَمَلَةَ عَرشِ الرَّبِّ وَالمُتَحابِّينَ فِي اللهِ خاصَّةً يَزُورُونَ في كُلِّ يَومٍ
اهل بهشت حاملان عرش پروردگار را و دوستدارندگان در راه خدا تنها در می‌یابند پروردگار را در هر روزی

لا اِثنَينِ وَخَمسِينَ مَرَّةً قالَ عَليٌّ عَلَيهِ السَّلامُ لِكُلِّ اِخوانٍ فِي اللهِ لِباسٌ وَ
پنجاه و دو بار گفت علی ع هر که دو برادر در راه خدای پوشیده باشد

هَيئَةٌ يُشبِهُ هَيئَةَ صاحِبِهِ وَهُم يُعرَفُونَ بِذلِكَ حَتّى يَدخُلُونَ في دارِ اللهِ
که همانند هیئت یار خویش و ایشان معروف باشند باین تا آنکه در روند در خانهٔ خدای

عَزَّ وَجَلَّ فَيَقُولُ اللهُ تَبارَكَ وَتَعالى مَرحَباً بِعَبيدي وَخَلقي وَزُوّاري وَالمُتَحابِّينَ
پس می‌گوید خدای مرحبا بندگان من و آفریدگان من و زیارت کنندگان من و دوستداران

فی محل کرامتی اطعموهم واسقوهم واکسوهم فاول من یکسی منهم یکسی
در جای بزرگداشت من بخورانید ایشان را و بنوشانید ایشان را و بپوشانید ایشان را پس اول کسی که پوشانیده شود
سبعین الی سبع مائة الف ما شاء الله من الحلل لیس منها حلة
هفتاد تا هفتصد هزار آنچه خواسته باشد خدای از جامه‌ها نیست از آن جامه‌ها جامه‌ای
یشبه صاحبها ثم یقول مرحبا بعبیدی وزواری وجیرانی عن
که مانند باشد صاحبش پس گوید خدای مرحبا به بندگان من و زیارت کنندگان من و همسایگان من از
محل کرامتی والمتحابین فی اطعموهم وعطروهم فتمر بهم سحاب یعطرهم
جای بزرگداشت من و دوستداران در من بخورانید ایشان را و خوشبوی کنید ایشان را پس بگذرد به ایشان ابری که خوشبوی کند
لم یروا قبله ما یشبهه ثم یقول لهم مرحبا مرحبا عشر مرات حتی
که ندیده باشند پیش از آن مانند آن پس گوید ایشان را مرحبا مرحبا ده بار تا اینکه
احلوهم تحت الاظلال وبین ایدیهم مائدة من ذهب وفضة
فرود آورند در زیر سایه‌ها و در پیش ایشان خوان از زر و نقره
حدثنا جعفر الباقر علیه السلام قال ان ملکا من الملائکة مر
جعفر را گفت فرشته از فرشتگان بگذشت
برجل قائم علی باب دار فقال له الملک یا عبد الله ما یقیمک
به مردی ایستاده بر در سرای پس گفت او را فرشته که ای بنده خدای چرا ایستاده
علی باب هذه الدار فقال له الملک یا عبد الله اخ لی فیها اردت ان
این سرای پس گفت برادر مرا در اینجا است خواستم که
اسلم علیه فقال الملک اهل بینک وبینه رحم ماسة او هل
سلام کنم بر او پس گفت آن فرشته که آیا میان تو و او خویشی نزدیک است یا آیا بحاجتی سوی او آمده
الیه حاجة فقال لا ما بینی وبینه قرابة ولا نزعتنی الیه حاجة
پس گفت نه نیست میان من و او خویشی و نه بحاجتی کشیده مرا سوی او آمده‌ام

الاخوة

الاخوة الاسلام وحرمته وانا اتعاهده واسلم علیه فی الله رب
برادری اسلام و حرمت او و من کوششکاری او میکنم و سلام میدهم او را در راه خدای پروردگار
العالمین فقال الملک انی رسول الله الیک وهو یقرئک السلام ویقول
عالمیان پس گفت فرشته به درستی که من رسول خدایم بر تو و او سلام میرساند تو را و میگوید
انما ایای اردت ولی تعاهدت وقد اوجبت لک الجنة واعفیتک من غضبی
که بتحقیق مرا اراده نموده و مرا کوششکاری کرده و بتحقیق واجب ساختیم برای تو بهشت و معاف کردم تو را از غضب خود
واجرتک من النار ابو القاسم جعفر بن محمد عن ابیه سعد بن عبد الله
و خلاصی دادم تو را از دوزخ
عن محمد بن الحسین بن محمد بن مهران عن علی بن عثمان الرازی قال سمعت
گفت شنیدم
ابا الحسن الاول علیه السلام یقول من لم یقدر علی زیارتنا فلیزر
امام موسی را که میگفت هر که نتواند که دریابد ما را باید که زیارت کند
صالحی اخوانه یکتب له ثواب زیارتنا ومن لم یقدر ان یصلنا
صالحی از برادران خود را که نوشته شود برای او ثواب زیارت ما و هر که نتواند رسانیدن صله به ما
فلیصل صالحی اخوانه یکتب له ثواب صلتنا عن ابی عبد الله ع قال ان الله
پس باید که بدهد به برادران صالح خود که نوشته شود برای او ثواب چیز دادن به ما — به درستی که خدای
لا یقدر احد قدره کذلک لا یقدر احد قدر نبیه علیه السلام
نرسد هیچکس به اندازه او همچنانکه نرسد کسی به اندازه پیغمبر خود
وکذلک لا یقدر قدر المؤمن انه لیلقی اخاه فیصافحه فینظر الله
همچنانکه نرسد کسی به اندازه مومن که او میرسد به برادر خود پس مصافحه میکند پس نگاه میکند خدای
الیهما والذنوب تتحات عن وجوههما حتی یتفرقا کما تتحات الریح الشدیدة
سوی ایشان و گناهان ایشان فرو میریزد از رویهای ایشان تا آنکه از هم جدا شوند همچنانکه فرو میریزد باد سخت

الورق عن الشجر عن محمد الاودي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما

برگ از درخت از محمد گفت شنیدم ابا عبد الله علیه السلام میگفت زیارت نکند

زار مسلم اخاه في الله الا ناداه الله تعالى ايها الزائر طبت و

هیچ مسلمانی برادر خود را در راه خدای مگر که ندا کند او را خدای که خوش شدی ای زیارت کننده

طابت لك الجنة فصل في العدل قال الله تعالى في سورة النحل

برای تو بهشت

ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن

بدرستی که خدای میفرماید بعدالت در همه کارها و اخلاق و خاصه دادن بخداوند خویشی مال و باز میدارد از

الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وقال في

و آنچه ناپسندیده بود و از ظلم ... تا مگر شما پند گیرید و گفت در

سورة النساء واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل وقال

سوره نسا و چون حکم و داوری کنید در میان مردمان میفرماید که داوری کنید براستی

رسول الله صلى الله عليه وآله عدل ساعة خير من عبادة سبعين سنة

و گفت پیغمبر خدای صلعم عدل ساعتی بهتر است از عبادت هفتاد سال

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله كلكم راع وكلكم مسئول عن

همه شما ... پرسیده خواهید شد از

رعيته وقال رسول الله صلى الله عليه وآله احسنوا الى رعيتكم فانها

رعیت خود نیکویی کنید برعیت خود که ایشان

اسارى بيكم وقيل الملك يبقى بالعدل مع الكفر ولا يبقى بالجور مع

گرفتاران شمایند و گفته اند بعضی پادشاهی بقا دارد بعدل با کفر و بقا ندارد بجور با

الايمان فصل في العمر قال الله تعالى في سورة الحج يا ايها الناس

ایمان ای مردمان

ان

ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة

اگر هستید شما در گمان از کار برانگیزانیدن بقیامت پس ما آفریدیم شما را از خاک پس از آب

ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما

پس از خون منجمد پس از پاره گوشت ... تا بیان کنیم برای شما و قرار دهیم در رحام

نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم

آنرا که میخواهیم تا وقتی ... پس بیرون می آریم شما را ... پس تربیت میکنیم شما را ... قدرت و عقل

من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر روي عن ابي بصير عن

و از شمات کسی که ... و از شمات کسی که باز گردانیده شود ...

الصادق عليه السلام انه قال ان العبد لفي فسحة من امره ما بينه

وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله عز وجل الى

ملكيه اني قد عمرت عبدي عمرا فغلظا وشددا وتحفظا واكتبا

عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره وقال النبي صلى الله عليه

و گفت پیغمبر صلعم

وآله لعلي وصيا على ان العبد المسلم اذا اتى عليه اربعون سنة

اذهب الله من البلاء والجنون والجذام والبرص واذا اتى عليه

هر ... از او بلا و دیوانگی و جذام و برص

~~اربعون سنة اذهب الله من البلاء والجنون خمسون سنة~~

پنجاه سال

أهل السموات السبع وإذا أتى عليه ستون سنة كتب الله حسناته ومحا عنه
اهل آسمانهای سبعه
سيئاته وإذا أتى عليه سبعون سنة غفر الله له ما مضى من ذنوبه
و چون بگذرد براو هفتاد سال بیامرزد خدای مر او را آنچه گذشته است از گناهان
وإذا أتى عليه ثمانون سنة شفّعه الله يوم القيامة في جميع أهل
بيته وإذا أتى عليه تسعون سنة كتب الله اسمه عند أهل السماء
و چون بگذرد براو نود سال بنویسد خدای نام او را نزد اهل آسمان
أسير الله في الأرض عن حازم بن حبيب الجعفي قال قال أبو عبد الله عليه السلام
اسیر خدای در زمین گفت
إذا بلغت ستين سنة فاحسب نفسك في الموتى قال النبي صلى الله عليه وآله
چون برسی به شصت سال پس حساب میکن خود را از مردگان گفت پیغمبر صلی الله علیه وآله
أبناء الأربعين زرع قد دنا حصاده أبناء الخمسين ماذا قدمتم
ای چهل سالگان شما ای پنجاه سالگان شما چه پیش فرستادید
وماذا أخرتم أبناء الستين هلموا إلى الحساب لا عذر لكم أبناء السبعين
و چه از پس گذاشته اید ای شصت سالگان شتابید به جانب حساب نیست هیچ عذری شما را ای هفتاد سالگان
عدّوا أنفسكم من الموتى عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله
بشمارید خود را از مردگان بدرستی که خدای
تعالى ليكرم أبناء السبعين ويستحيي من أبناء الثمانين أن يعذبهم
گرامی میدارد هفتاد سالگان را و شرم میدارد از هشتاد سالگان که عذاب کند ایشان را
قال أبو عبد الله ع يؤتى بشيخ يوم القيامة فيدفع إليه كتابه ظاهره
آورده شود پیری روز قیامت پس داده شود باو نامه اش ظاهر او

مما

مما يلي الناس لا يرى إلا المساوي فيطول ذلك عليه فيقول يا رب أتأمر بي
بجانب مردم نمیبیند در آن مگر بدیها فرو پیچیده شود آن نامه براو پس گوید ای پروردگار من
إلى النار فيقول الجبار تعالى يا شيخ إني أستحيي أن أعذبك وكنت تصلي
بسوی دوزخ پس گوید خدای بزرگوار که ای پیر من شرم دارم که عذاب کنم تو را و تو نماز میکردی
لي في دار الدنيا اذهبوا بعبدي إلى الجنة **فصل في العصا** قال الله
برای من در دنیا ببرید بنده مرا بسوی بهشت
تعالى في سورة طه وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي أتوكأ
و چیست آنکه بدست راست تو ای موسی گفت این عصای منست اعتماد میکنم
عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها مآرب أخرى عن أبي عبد الله ٤١
بر آن و برگ درخت بان فرو میکنم برای گوسفندان و مراست در آن عصا حاجتهای دیگر
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خرج في سفر ومعه عصا لوز
گفت پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله هر که بیرون رود در سفری با او باشد عصای لوز
مرّ وتلا هذه الآيات لما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني
سواء السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون
ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا
لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى إلى الظل
فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير فجاءته إحداهما تمشي على استحياء

قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص
گفت آمدن پدر مرا میخواند ترا تا پاداش دهد ترا مزد آب که دادی گوسفندان ما را پس چون آمد او و خواند
عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين قالت احديهما
بر او آن قصه که داشت گفت مترس که نجات دادی از گروه ستمکاران گفت یکی از آن دو
يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين قال اني اريد
ای پدر مزدور گیر او را بدرستی که بهترین کسی که مزدور گیری قوی امین است گفت بدرستی که من میخواهم
ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا
که بزنی دهم یکی از این دو دختر را بر آنکه اجیر باشی مدت هشت سال پس اگر تمام کنی ده سال را
فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين
پس آن نزد تست و نمی خواهم که مشقت نهم بر تو در بی روز بود اگر خواهد خدای از نیکان
قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي والله على
گفت این شد در میان من و میان تست هر کدام از دو مدت که بپایان برم پس ستم نباشد بر من و خدای
ما نقول وكيل امنه الله من كل سبع ضار وكل لص عاد ولكل ذات
بر آنچه میگوییم گواه است امین دارد او را خدای از هر درنده زننده و هر دزد حریص و هر صاحب
حمة حتى يرجع الى اهله ومنزله وكان معه سبع وسبعون من
تا آنکه باز گردد سوی مردم خود و باشد با او هفتاد و هفت از فرشتگان
المعقبات يستغفرون له حتى يرجع ويضعها وينفي الفقر ولا يجاوره
نگهبانان آمرزش برای او تا آنکه از آن سفر باز گردد و وا زوی دور کنند فقر و دور نشود
الشيطان وقال عليه السلام مرض آدم مرضا شديدا اصابته فيه وحشة
و با او نباشد شیطان و گفت علیه السلام بیمار شد آدم بیماری سخت که رسید او را در آن بیم
فشكا ذلك الى جبرئيل عليه السلام فقال اقطع عصا من لوز مر وضمها
بشکایت کرد آن را به جبرئیل ع پس گفت ببر شاخی از درخت بادام تلخ و بگیر آن را

وضمها

الى صدرك ففعل ذلك فاذهب الله عنه الوحشة قال
و بگذار آن را بر سینه خود پس کرد آن را پس ببرد از او خدای آن وحشت را گفت
من اراد ان يطوى له الارض فليتخذ العصا من لوز مر قال النبي
هر که خواهد که در نوردیده شود برای او زمین پس باید که بگیرد برای خود عصا از بادام تلخ گفت پیغمبر
صلى الله عليه وآله من مشى مع العصا في السفر والحضر للتواضع يكتب له
هر که رود با عصا در سفر و حضر برای تواضع بنویسد برای او
بكل خطوة الف حسنة ويمحى عنه الف سيئة ويرفع الف درجة
به هر گامی هزار حسنه یعنی نیکی و محو کند از او هزار گناه و بلند گرداند هزار مرتبه

فصل في تقليم الاظفار وقطع الثياب ويلبسه

قال الله تعالى في سورة
المص يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد قال النبي صلى الله
ای فرزندان آدم فرا گیرید لباس آرایش خود را نزد هر نمازی و طوافی گفت پیغمبر
عليه وآله من قلم اظفاره يوم السبت وقعت الاكلة في اصابعه ومن
هر که چیند ناخنهای خود را روز شنبه بیفتد زحمت خوره در انگشتان او و هر که
قلم اظفاره يوم الاحد ذهبت البركة منه ومن قلم اظفاره يوم الاثنين
بچیند ناخن خود را روز یکشنبه برود برکت از او و هر که بچیند ناخن خود را روز دوشنبه
يصير حافظا وكاتبا وقاريا ومن قلم اظفاره يوم الثلثاء يخاف
شود حافظ و نویسنده و خواننده و هر که بچیند ناخن خود را روز سه شنبه بیم
الهلاك عليه ومن قلم اظفاره يوم الاربعا يصير سيء الخلق ومن
هلاک باشد بر او و هر که بچیند ناخن خود را روز چهارشنبه شود بد خلق و هر که
قلم اظفاره يوم الخميس يخرج منه الداء ويدخل فيه الشفاء ومن قلم اظفا
بچیند ناخنهای خود را روز پنجشنبه بیرون رود از او درد و در آید در او شفا و هر که بچیند ناخنهای خود را

يوم الجمعة يزيد في عمره وماله ومن قلّم أظفاره يبدأ في اليمنى بالسبابة
و روز جمعه زیاده شود عمر او و مال او و هر که بچیند ناخنهای خود ابتدا کند بدست راست به انگشت

ثم بالخنصر ثم بالإبهام ثم بالخنصر بالوسطى ثم بالبنصر ويبدأ
پس بخنصر پس به انگشت شست پس بمیانین پس به انگشت ... و ابتدا کند

في اليسرى بالبنصر ثم بالوسطى ثم بالإبهام ثم بالخنصر ثم بالسبابة
در دست چپ به بنصر پس به انگشت میان پس به انگشت بزرگ پس بخنصر یعنی انگشت کوچک پس بسبابه

قال الصادق عليه السلام تقليم الأظفار يوم الجمعة يؤمن من الجذام
گفت صادق ع چیدن ناخن روز جمعه ایمن میگرداند از جذام

والجنون والبرص والعمى فإن لم تحتج تحكها وفي خبر آخر فإن لم تحتج
و دیوانگی و برص و کوری پس اگر حاجت بچیدن نباشد بخراشد آنرا و در خبر آخر است که اگر حاجت

فأمرّ عليه السكين أو المقراض وروي عن الصادق ع قال تقليم
بچیدن نباشد پس بگذراند بر ناخن کارد یا مقراض و روایت از امام جعفر علیه السلام گفت چیدن

الأظافير وأخذ الشارب من الجمعة إلى الجمعة أمان من الجذام عن أنس
ناخنها و گرفتن شارب از روز جمعه تا جمعه امان است از جذام از انس بن

بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله من قلّم أظافيره يوم الجمعة وأخذ
از پیغمبر علیه السلام هر که بچیند ناخنها را روز جمعه و بگیرد

من شاربه واستاك على رأسه من الماء حين يروح الجمعة شيّعه سبعون
از سبلت و مسواک کند و آب بر سر ریزد در حال یعنی غسل جمعه کند که نماز جمعه کند مشایعت کند

ألف ملك كلّهم يستغفرون ويشفعون له عن أبي عبد الله
او را هفتاد هزار فرشته که آمرزش خواهند و برای او شفاعت کنند از امام ع

عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه
از پدر یعنی خود از پدران خود علیهم السلام گفت رسول خدای صلعم

وآله

من قلّم أظفاره يوم الجمعة أخرج الله من أنامله الداء وأدخل فيه
هر که بچیند ناخنهای خود را روز جمعه بیرون کند خدای از انگشتان او درد و درون کند دوا و در

الدواء وبهذا الإسناد قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قلّم أظفاره
گفت پیغمبر خدای صلی الله علیه و آله هر که بچیند ناخن خود را

يوم الخميس وأخذ من شاربه عوفي من وجع الأضراس ووجع العين
روز پنجشنبه و بگیرد از شارب خود آسوده گی یابد از درد دندانها و درد چشم

عن أبي عبد الله ع من قلّم أظافيره يوم الخميس وترك واحدة ليوم
هر که بچیند ناخنهای خود را روز پنجشنبه و بگذارد یکی از برای روز

ليوم الجمعة نفى الله عنه الفقر عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه قال
جمعه ببرد خدای از او درویشی گفت

قال رسول الله صلى الله عليه وآله تقليم الأظفار يمنع الداء الأعظم
گفت رسول خدای چیدن ناخنها دور دارد درد بزرگ را

ويدرّ الرزق وبهذا الإسناد عن أبي عبد الله ع من قلّم
و زیاده کند روزی هر که بچیند

أظفاره وقصّ شاربه في كل جمعة ثم قال بسم الله وعلى سنّة رسول الله
ناخنهای خود را و بچیند سبلت را در هر جمعه پس بگوید

أعطي بكل قلامة وجزازة عتق رقبة من ولد إسمعيل وقال محمد بن محمد
داده شود بهر ناخن ریزه ثواب آزاد کردن بنده از فرزند اسمعیل و گفت محمد بن محمد

مؤلف هذا الكتاب قال أبي في وصيته إليّ قلّم أظفارك وخذ من شاربك
مؤلف این کتاب گفت پدرم در وصیت مرا بچین ناخنهای خود را و بگیر از سبلت خود

وابدأ بخنصرك من يدك اليسرى واختم بخنصرك من يدك
و ابتدا کن به انگشت کوچک از دست چپ و ختم کن به انگشت کوچک از دست

اليمنى وقل حين تريد تلبسها او ثيابك بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله فانه من فعل كتب الله
له بكل قملة فيه حسنة وجازته عتق نسمة ولم يمرض الا مرضه الذي يموت
فيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قطع ثوبا جديدا
وقرأ انا انزلناه ستة وثلثين مرة فاذا بلغ تنزل الملائكة
اخرج شيئا من الماء ورش على الثوب رشا خفيفا ثم صلى
ركعتين ولم يلبسه وقال في دعائه الحمد لله الذي كساني من الرياش
ما اتجمل به في الناس واؤدي فريضتي واستر به عورتي اللهم اجعلها
ثياب يمن وبركة اسعى فيها لمرضاتك واعمر فيها مساجدك وا
ننه لربي وحمد الله لم يزل يأكل في سعة حتى يبلى ذلك الثوب

فصل في الزينة قال رسول الله صلى الله عليه وآله العفاف زينة

البلاء

البلاء والتواضع زينة الحسب والفصاحة زينة الكلام
والعدل زينة الايمان والسكينة زينة العبادة والحفظ زينة الرواية
وحفظ الحجاج زينة العلم وحسن الادب زينة العقل وبسط الوجه زينة
الحلم والايثار زينة الزهد وبذل الموجود زينة اليقين والتقلل زينة
القناعة وترك المن زينة المعروف والخشوع زينة الصلوة وترك
ما لا يعني زينة الورع **فصل فيما فرض الله** قال الله تعالى رسول
الله صلى الله عليه وآله يكون الايمان تطهيرا من الشرك والصلوة
تنزيها من الكبر والزكوة سببا للرزق والصيام ابتلاء لاخلاص
الخلق والحج تقوية للدين والجهاد عزا للاسلام والامر بالمعروف
مصلحة للعوام والنهي عن المنكر ردعا للسفهاء وصلة الرحم
منماة للعدد واقامة الحدود اعظاما للمحارم وترك شرب الخمر تحصينا

للعقل ومجانبة السرق إيجاباً للعفة وترك الزنا تحصيناً للنسب و
و دور شدن از دزدی واجب گردانیده پارسائی و ترک زنا درست ساختن نسبت

ترك اللواطة تكثيراً للنسل والشهادة استظهاراً عن المجاحدات وترك
و ترک غلام بارگی بسیار ساختن نسل و گواهیها می باشد قوی ساختن بر انکارها و ترک

الكذب تشريفاً للصدق والسلام أماناً من المخاوف والأمانة نظاماً
دروغ برتری و راستی و سلام ایمنی است از ترسها و امانت نظام

للأمة والطاعة تعظيماً للإمامة قال الحسن بن علي عليه السلام إن
اطاعت و فرمان بردن بزرگ داشتن امامت به درستی که

من أخلاق المؤمنين قوة في دين وكرماً في لين وحزماً في علم وعلماً في
از اخلاق مؤمنان است قوتی در دین و بزرگواری در نرمی و احتیاط در دانش و دانش در

حلم وتوسعة في نفقة وقصداً في عبادة وتحرجاً في طمع وبراً في
در بردباری و فراخی در روزی و قصد در بندگی و اندیشیدن از بزه در طمع و نیکوکاری در

استقامة لا يحيف على من يبغض ولا يأثم فيمن يحب ولا يدعي ما
جور نکند بر کسی که دشمن میدارد او را و گناهکار نشود در کسی که دوست میدارد او را و دعوی نکند آنچه

ليس له ولا يجحد حقاً هو عليه ولا يهمز ولا يلمز ولا يبغي متخشع في
نیست او را و انکار نکند حقی را بر کسی بد نگوید و عیب نگوید یاغی نشود و فروتنی کننده در

الصلوة توسع في الزكوة شكور في الرخاء صابر عند البلاء قانع بالذي
نماز فراخی در زکوة شکر کننده در فراخی رحمت صابر نزد بلا قانع

له لا يطمع به الغيظ ولا يجمع به الشح يخالط الناس ليعلم ويسكت
بر طمع نیندازد او را خشم جمع نکند او را بخل با مردم آمیزد تا بداند

ليسلم يصبر إن بغي عليه ليكون الله الذي يجزيه ينتقم له
خاموش شود تا سالم ماند اگر ستم کرده شود جزا میدهد انتقام کشنده او را

نفر

فصل في طلب الحاجات قال أمير المؤمنين عليه السلام طلبت
گفت امیر المؤمنین ع طلب کردم

القدر والمنزلة فما وجدت إلا بالعلم تعلموا يعظم قدركم
قدر و منزلت را پس نیافتم مگر بعلم بیاموزید تا بزرگ شود مرتبه شما

في الدارين وطلبت الكرامة فما وجدت إلا بالتقوى اتقوا لتكرموا
در دنیا و آخرت و طلب کردم بزرگواری را پس نیافتم مگر به پرهیزکاری بپرهیزید تا بزرگوار شوید

وطلبت الغنى فما وجدت إلا بالقناعة عليكم بالقناعة تستغنوا
و طلب کردم توانگری را پس نیافتم مگر بقناعت بر شماست قناعت توانگر شوید

وطلبت الراحة فما وجدت إلا بترك مخالطة الناس لقوام عيش الدنيا
و طلب کردم آسایش را پس نیافتم مگر بترک آمیزش مردم برای رسیدن بزندگانی دنیا

تستريحوا في الدارين وتأمنوا من العذاب وطلبت السلامة فما وجدت
تا آسایش یابید در هر دو جهان و ایمن باشید از عذاب و طلب کردم سلامتی را پس نیافتم

إلا بطاعة الله أطيعوا الله تسلموا وطلبت الخضوع فما وجدت إلا بقبول
مگر بطاعت خدای فرمان برید خدای را تا از بلا سالم مانید و طلب کردم فروتنی را پس نیافتم مگر بقبول کردن

الحق اقبلوا الحق فإن قبول الحق يبعد من الكبر وطلبت العيش فما وجدت
حق قبول کنید حق را که قبول حق دوری میسازد از کبر و طلب کردم عیش پس نیافتم

إلا بترك الهوى فاتركوا الهوى ليطيب عليكم وطلبت المدح فما وجدت
مگر بترک آرزوهای نفس را پس ترک کنید آرزوی نفس را تا نیک شود عیش شما و طلب کردم ستایش را پس نیافتم

إلا بالسخاوة كونوا أسخياء تمدحوا وطلبت نعيم الدنيا والآخرة فما
مگر بعطا دادن باشید سخی تا ستایش کرده شوید و جستم نعمتهای دنیا و آخرت را پس نیافتم

وجدت إلا بهذه الخصال التي ذكرتها **فصل عشرون خصلة تورث الفقر**
مگر باین خصال یعنی خصلتها که یاد کردم آنرا

قال النبي صلى الله عليه وآله عشرون خصلة تورث الفقر اول
القيام من الفراش للبول عريانا واكل الطعام جنبا وغسل اليدين
عند الاكل واهانة الكسرة من الخبز واحراق القمل والبصل
والقعود على اسكفة البيت وكنس البيت بالليل وبالثوب وغسل
الاعضاء في مواضع الاستنجاء ومسح الاعضاء المغسولة بالذيل والكم
ووضع القصاع والاواني غير مغسولة ووضع اواني الماء غير مغطاة
الرؤس وترك بيوت العنكبوت في المنزل واستخفاف الصلوة و
تعجيل الخروج من المسجد والبكور الى السوق وتاخير الرجوع عنه
الى العشي وشرى الخبز من الفقراء واللعن على الاولاد والكذب
وخياطة الثوب على البدن واطفاء السراج بالنفس وفي خبر آخر
والبول في الحمام والاكل على الجنب والتخلل بالطرفاء والنوم بين العشائين
وقبل

وقبل طلوع الشمس ورد السائل بالليل وكثرة الاستماع الى الغناء و
اعتياد الكذب وترك التقدير في المعيشة والتمشط من قيام
واليمين الفاجرة وقطيعة الرحم ثم قال عليه السلام الا انبئكم بعد
ذلك بما يزيد في الرزق قالوا بلى قال الجمع بين الصلوتين يزيد في الرزق
والتعقيب بعد الغداة يزيد في الرزق وبعد العصر يزيد في الرزق وصلة
الرحم يزيد في الرزق وكسح الفناء يزيد في الرزق واداء الامانة
يزيد في الرزق والاستغفار يزيد في الرزق ومواساة الاخ في الله
يزيد في الرزق والبكور في طلب الرزق واجابة المؤذن يزيد في
الرزق وترك الكلام في الخلاء يزيد في الرزق وترك الحرص يزيد في
الرزق وشكر النعم يزيد في الرزق واجتناب اليمين الكاذبة يزيد
في الرزق والوضوء قبل الطعام يزيد في الرزق واكل ما سقط من الخوان

يزيد في الرزق ومن سبّح الله في كل يوم ثلثين مرة دفع الله عنه
سبعين نوعا من البلاء ايسرها الفقر فصل في الابتداء الخلق الدنيا

قال الله تعالى في سورة البقرة هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا
ثم استوى الى السماء فسوّيهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان موسى عليه السلام
سأل ربه عز وجل ان تعرفه بداء الدنيا منذ كم خلقت فاوحى الله
تعالى الى موسى عليه السلام تسألني عن غوامض علمي فقال يا رب اني
اعلم ذلك فقال يا موسى خلقت الدنيا منذ مائة الف الف عام عشر مرات
وكانت خرابا خمسين الف عام ثم بدأت في عمارتها فعمرتها
خمسين الف عام ثم انشأتهم خلقت فيها خلقا على مثال البقر
يأكلون رزقي ويعبدون غيري خمسين الف عام ثم اماتهم كلهم
في

في ساعة واحدة ثم خربت الدنيا خمسين الف عام ثم بدأت في عمارتها
فمكث عامرة خمسين الف عام ثم خلقت فيها البحر فمكث البحر خمسين
الف عام لا شيء مجاجا من الدنيا يشرب ثم خلقت دابة وسلطتها على
ذلك البحر فشربه بنفس واحد ثم خلقت خلقا اصغر من الزنبور
واكبر من البق فسلطت ذلك الخلق على هذه الدابة فلدغها و
قتلها فمكث الدنيا خرابا خمسين الف عام ثم بدأت في عمارتها
فمكث خمسين الف سنة ثم خلقت الدنيا كلها آجام القصب
وخلقت السلاحف وسلطتها عليها فاكلها حتى لم يبق منها شيء
ثم اهلكتها في ساعة واحدة فمكث الدنيا خمسين الف عام ثم بدأت
في عمارتها فمكث عامرة خمسين الف عام ثم خلقت ثلثين آدم ثلثين
الف سنة من آدم الى آدم ثم افنيتهم كلهم بقضائي وقدري

ثم خلقت فيها خمسين الف الف مدينة من الفضة البيضاء وخلقت
باز آفریدیم در آن پنجاه هزار هزار شهر از سیم سفید و آفریدیم

في كل مدينة مائة الف الف قصر من الذهب الاحمر فملأت المدن
در هر شهری صد هزار هزار کوشک از زر سرخ پس پر کردم آن شهرها را

خردلا عند الهوى يومئذ الذ من الشهد واحلى من العسل وابيض من
از خردل ... هوا لذیذتر از انگبین و شیرین تر از عسل و سفیدتر از

الثلج ثم خلقت طيرا واحدا اعمى وجعلت طعامه في كل الف سنة
برف پس آفریدیم مرغی را کور و گردانیدیم خورش او در هر هزار سال

حبة من الخردل حتى فنيت ثم خربتها فمكث خرابا خمسين الف عام
دانه از خردل تا آخر شد باز خراب کردم دنیا را پس بماند خراب پنجاه هزار سال

ثم بدأت في عمارتها فمكث عامرا خمسين الف عام ثم خلقت اباك آدم
پس بنیاد کردم در عمارتش پس بماند آباد پنجاه هزار سال پس آفریدیم پدر تو آدم را

عليه السلام بيدي يوم الجمعة وقت الظهر ولم اخلق من الطين غيره
بدست خود روز جمعه وقت پیشین و نه آفریدیم از گل غیر او

واخرجت من صلبه النبي محمد عليه الصلوة والسلام فصل ۶۰۹
و بیرون آوردم از پشت او پیغمبر صلی الله علیه وآله

فيما خلف القاف قال الله تعالى ق والقرآن المجيد سئل عن النبي
گفت خدای تعالی بحق قرآن با شرف و کرامت پرسیدند از پیغمبر

صلى الله عليه وآله عن القاف وما خلفه قال خلفه سبعون ارضا
صلعم از قاف و آنچه آفریده شده از پس آن گفت از پس او هفتاد زمین است

من ذهب وسبعون ارضا من فضة وسبعون ارضا من مسك خلفه
از زر و هفتاد زمین است از نقره و هفتاد زمین است از مشک پس آن

سبعون

فصل ۶۰۹ فيما خلف القاف

سبعون ارضا سكانها الملائكة لا يكون فيها حر ولا برد
هفتاد زمین است که ساکنانش فرشتگانند نباشد در آن گرما و نه سرما

وطول كل ارض مسيرة عشرة الف سنة قيل وما خلف الملائكة
و درازی هر زمینی ده هزار سال راه گفتند چیست آنطرف فرشتگان

قال حجاب من ظلمة قيل وما خلفه قال حجاب من ريح قيل وما
گفت پرده ایست از تاریکی گفتند چیست پس آن گفت پرده از باد گفتند چیست

خلفه قال حجاب من نار قيل وما خلفه قال حية محيطة بالدنيا
پس آن گفت پرده است از آتش گفتند چیست پس آن گفت ماریست بگرد همه دنیا

كلها تسبح الله الى يوم القيامة وهي ملكة الحيات كلها قيل وما
در آمده تسبیح گوید خدای را تا روز قیامت و آن پادشاه مارهاست گفتند چیست

خلفه قال حجاب من نور قيل وما خلفه قال علم الله وقضائه وسئل
پس آن گفت پرده است از نور گفتند چیست پس آن گفت علم خدای و قضای او و پرسیدند

عن عرض قاف وطوله واستدارته فقال عليه السلام عرضه مسيرة
از پهنای قاف و درازی او و گرداگرد او پس گفت ... پهنای او

الف سنة من ياقوت احمر قضبه من فضة بيضاء ورحبه من زمردة
هزار سال راه از یاقوت سرخ

خضت الله ثلث ذوائب من نور ذوابة بالمشرق وذوابة بالمغرب والاخرى

في وسط السماء عليها مكتوب ثلثة اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم

الثاني الحمد لله رب العالمين الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله وسل

عن الانهار الجنة كم عرض كل نهر منها فقال عليه السلام عرض
كل نهر مسيرة خمسين مائة عام يدور تحت القصور والحجب يتغنى
امواجه وتسبح وتطرب في الجنة كما يطرب الناس في الدنيا وقال
عليه السلام اكثر انهار الجنة الكوثر نبت الكواعب الاتراب
عليه يزوره اولياء الله يوم القيامة وقال عليه السلام خطيب
اهل الجنة انا محمد رسول الله وقيل في شرح الكواعب الاتراب
عليه يزوره اولياء الله يوم القيامة وقال عليه السلام تنبت الله
من شط الكوثر حوراء ويأخذها من يزور الكوثر من اولياء الله
تعالى عن النبي صلى الله عليه وآله قال للرجل الواحد من اهل الجنة
سبعمائة ضعف مثل الدنيا وله سبعون الف قبة وسبعون الف
قصر وسبعون الف حجلة تخت وسبعون الف اكليل وسبعون الف
حلة

حلة وسبعون الف حوراء عيناء وسبعون الف وصيف وسبعون
الف وصيفة على كل وصيفة سبعين الف ذوابة واربعون اكليل
وسبعون حلة في كفه بريق لسانه من زمرد اذنه من لؤلؤ
اسفله من ذهب على رقبته سندس طوله خمسمائة سنة وعرضه
مسيرة مائتي سنة اعمامه من نور مشبكه بالذهب نفخه من الله
تعالى **فصل في الشكر** قال الله تعالى في سورة ابراهيم لئن شكرتم
لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال في سورة
البقرة واشكروا لي ولا تكفرون وقال في سورة مائدة ما يريد الله ليجعل
عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم
تشكرون وقال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل اهل
ذكري في نعمتي واهل شكري في زيارتي واهل طاعتي في كرامتي

وقال في سورة سبأ وقليل من عبادي الشكور

فصل في الشكر

وأهل معصيتي لم أقنطهم من رحمتي فإن مرضوا فأنا طبيبهم
و آنان که نومیدشان نکنم از رحمت خود پس اگر بیمار شوند من طبیب ایشانم
وإن تابوا فأنا حبيبهم وإن لم يتوبوا فبالمصائب والبلاء أنا
و اگر توبه کنند منم دوستشان و اگر توبه نکنند پس بمصیبتها و بلاها
أطهرهم وقال علي ابن الحسين عليهما السلام من قال الحمد لله فقد
پاک شان سازم و گفت علی ابن الحسین ع هرکه بگوید الحمد لله پس تحقیق
شكر كل نعمة لله عز وجل قال الصادق ع إن الله عز وجل
شکر کرده باشد نعمت خدای را گفت امام جعفر صادق ع بدرستی که خدای عز و جل
أنعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى
انعام نمود بطایفه به انواع بخشش پس شکر نکردند پس گشت بر ایشان سرانجام بد و مبتلا شدند
قوما بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة قال موسى ع إلهي كيف
طایفه بمصیبتها پس صبر کردند پس آن شد بر ایشان نعمت گفت موسی علیه السلام که ای خداوند چگونه
استطاع آدم أن يؤدي شكر ما أجريت عليه من نعمك خلقته بيديك
توانست آدم که بجای آورد شکر آنچه روان کرده بودی بر آن از نعمت تو آفریده بودی او را بدست خود
وأسجدت له ملائكتك وأسكنته جنتك فأوحى الله إليه
و سجده آورده بودی برای او فرشتگان خود را و ساکن کرده بودی او را بهشت پس وحی فرستاد خدای بسوی او
أن آدم علم أن ذلك كله مني فذلك شكره عن أبي عبد الله
بدرستی که آدم دانست که همه نعمت از منست پس آن بود شکر او
عليه السلام قال إن الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء فيوجب الله
گفت بدرستی که مرد باشد از شما بیاشامد شربتی از آب پس مقرر سازد خدای
له بها الجنة ثم قال إنه ليأخذ الإناء فيضعه على فيه ثم يشرب فينحيه وهو
برای او بدان سبب بهشت را پس گفت بردارد ظرف آب را پس بنهد بر دهان خود پس بیاشامد پس دور کند او را از دهان و او

يشتهيه

يشتهيه فيحمد الله فيوجب له بها الجنة ثم قال ثم يعود فيشرب
و هنوز میخواهد پس الحمد لله بگوید پس باز گردد و بیاشامد
ثم ينحيه فيحمد الله فيوجب له بها الجنة وقيل الشكر قيد
پس دور کند پس الحمد لله بگوید مقرر شود برای او بهشت و گفته اند بعضی شکر پای بند است
الموجود وصيد المفقود وقيل الشكر قيد للنعمة الحاضرة وصيد للنعمة
نعمت که حاصل باشد و دام آوردن که حاصل نباشد و بعضی همین معنی را باین عبارت گفته اند
النعمة **فصل في الحب في الله** قال الله تعالى في سورة البقرة والذين آمنوا
و آنانی که ایمان آورده اند
أشد حبا لله وقال في سورة المائدة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
فزونتر بدوستی خدای و گفت در سوره مایده ای آنانکه ایمان آورده اند مگیرید
اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم
یهودان و ترسایان دوستان بعضی از ایشان دوستان بعضی دیگرند و هرکه دوست گیرد ایشان را از شما
فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين وقال في سورة
پس بدرستی که او از ایشانست بدرستی که خدای راه ننماید گروه ستمکاران را و گفت در سوره
المجادلة لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من
مجادله نیابی گروهی را که ایمان آورده اند بخدای و روز قیامت که دوستی نمایند با کسی که
حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم
خلاف خدای و پیغمبر او کند و اگرچه باشند پدران ایشان یا پسران ایشان یا برادران ایشان
أو عشيرتهم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال إن
یا اگر خویشان گفت بدرستی که
حول العرش منابر من نور عليها قوم لباسهم ووجوههم نور ليسوا
گرداگرد عرش منبرها باشد از نور بر آنها بنشیند طایفه که لباسهای ایشان و رویهای ایشان نور باشد

لَيسُوا بِانبِياءَ يغبِطُهُم الانبياءُ وَالشُّهداءُ قالُوا يا رَسولَ الله حَلِّ
نباشند پیغمبران رشک برند بر ایشان پیغمبران و شهیدان گفتند ای رسول خدای حل کن

لَنا قالَ هُمُ المُتَحابُّونَ فِي الله وَالمُتَجالِسُونَ فِي الله وَالمُتَزاوِرُونَ
برای ما گفت ایشان کسانی اند که دوست دارند در راه خدای با هم نشینند در راه خدای و همدیگر را زیارت کنند

فِي الله وَاَوحَى اللهُ اِلى مُوسى عَلَيهِ السَّلامُ هَل عَمِلتَ لِي عَمَلاً قَطُّ فَقالَ
در راه خدای و وحی فرستاد بسوی موسی ع آیا کرده باشی برای من کاری هرگز گفت

اِلهي صَلَّيتُ لَكَ وَصُمتُ وَتَصَدَّقتُ وَذَكَرتُ لَكَ فَقالَ اِنَّ الصَّلوةَ لَكَ
ای خدای من نماز کرده ام برای تو و روزه داشته ام و تصدق کرده ام و ذکر تو کرده ام پس گفت نماز ترا

بُرهانٌ وَالصَّومُ جُنَّةٌ وَالصَّدَقةُ ظِلٌّ وَالذِّكرُ نُورٌ فَاَيَّ عَمَلٍ عَمِلتَ لِي
حجت روشن است و روزه سپر است و صدقه سایه است و ذکر نور است پس کدام کار کرده برای من

فَقالَ مُوسى اِلهي دُلَّني عَلى عَمَلٍ هُوَ لَكَ فَقالَ يا مُوسى هَل والَيتَ لِي وَلِيّاً
پس گفت موسی الهی راه نمای مرا بعملی که آن تو را باشد پس گفت ای موسی آیا دوست داشته برای من دوستی

وَهَل عادَيتَ لِي عَدُوّاً قَطُّ فَعَلِمَ مُوسى اَنَّ اَحَبَّ الاَعمالِ الحُبُّ فِي الله
و آیا دشمن داشته باشی برای من عدو یعنی دشمنی هرگز پس دانست موسی که بهترین کارها دوست داشتن در راه خدای

وَالبُغضُ فِي الله وَقالَ النَّبِيُّ صلعم لَو اَنَّ عَبدَينِ تَحابّا فِي الله اَحَدُهُما
و دشمن داشتن در راه خدای و گفت پیغمبر صلی الله علیه و آله اگر دو بنده یکدیگر را دوست دارند در راه خدای یکی ازیشان

بِالمَشرِقِ وَالآخَرُ بِالمَغرِبِ لَجَمَعَ اللهُ بَينَهُما يَومَ القِيامَةِ اَفضَلُ الاَعمالِ
بمشرق و دیگری بمغرب هر آینه بهم رساند ایشان را خدای روز قیامت

الحُبُّ فِي الله وَالبُغضُ فِي الله وَقالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ عَلامَةُ حُبِّ
و گفت پیغمبر صلی الله علیه و آله نشانه دوستداری خدای

حُبُّ ذِكرِ الله وَعَلامَةُ بُغضِ الله بُغضُ ذِكرِ الله عَزَّ وَجَلَّ
دوست داشتن ذکر خدا است و نشانه دشمنی خدای دشمن داشتن یاد خدا است از انس روایت

قال

قالَ قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ الحُبُّ فِي الله فَرِيضَةٌ وَالبُغضُ فِي
گفت گفت پیغمبر خدای ع دوستی در راه خدای فریضه است و دشمنی در راه خدای

الله فَرِيضَةٌ فصل في حال المؤمن قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ الدُّنيا سِجنُ المُؤمِنِ
فریضه است دنیا زندان مومن است

وَجَنَّةُ الكافِرِ عَن اَبي عَبدِ الله عَلَيهِ السَّلامُ اِنَّ اللهَ جَعَلَ وَلِيَّهُ فِي
و بستان کافر

الدُّنيا غَرَضاً وَقالَ عَلَيهِ السَّلامُ ما اَخلَى المُؤمِنَ مِن ثَلاثٍ وَلَرُبَّما
خالی نکند از مومنان را از سه چیز و باشد که

اجتَمَعَتِ الثَّلاثُ عَلَيهِ اِمّا بُغضُ مَن يَكُونُ مَعَهُ فِي الدّارِ يُغلِقُ عَلَيهِ بابَهُ
جمع شود هر که در او باشد دشمنی کسی باشد با او در سرائی که در آنجا باشد رنجاند

يُؤذِيهِ اَو جارٌ يُؤذِيهِ اَو مَن فِي طَرِيقِهِ اِلى حَوائِجِهِ مَن يُؤذِيهِ وَلَو اَنَّ
او را یا همسایه که رنجاند او را یا در گذر در راهی که پی کار خود رود کسی که رنجاند او را و اگر

مُؤمِناً عَلى قُلَّةِ جَبَلٍ لَبَعَثَ اللهُ عَلَيهِ شَيطاناً يُؤذِيهِ وَيَجعَلُ اللهُ مِن
مومن بر کله کوه باشد هر آینه برانگیزاند خدای برای او شیطانی که رنجاند او را و گرداند برای او از

اِيمانِهِ اُنساً لا يَستَوحِشُ مَعَهُ اِلى اَحَدٍ وَقالَ عَلَيهِ السَّلامُ لَو اَنَّ مُؤمِناً
ایمانش مونسی که ترسیده نشود با او سوی کسی و گفت ع اگر مومن

عَلى لَوحٍ فِي البَحرِ لَقَيَّضَ اللهُ لَهُ شَيطاناً يُؤذِيهِ قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ
بر تخته باشد در دریا برانگیزاند خدای برای او شیطانی که رنجاند او را گفت پیغمبر صلی

عَلَيهِ وَآلِهِ لَو كانَ المُؤمِنُ فِي جُحرِ فارَةٍ لَقَيَّضَ اللهُ فِيهِ مَن يُؤذِيهِ
اگر باشد مومن در سوراخ موش هر آینه بهم رساند خدای برای او کسی که رنجاند او را

وَقالَ المُؤمِنُ مُكَفَّرٌ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ اَنَّهُ قالَ لَا
و گفت مومن تنگ کرده می شود مردی که او گفت نباشد

يكون في الدنيا الا وله جار يؤذيه ولا يؤمن الا وله قرابة يؤذيه
نباشد در دنیا مؤمنی مگر آنکه باشد او را همسایه که رنجاند او را ونه هیچ مؤمنی مگر آنکه باشد او را خویش

او جار يؤذيه قال الصادق عليه السلام لا ينفك المؤمن من خصال
که رنجاند او را یا همسایه که رنجاند او را جدا نباشد مؤمن از خصلت

اربع من جار يؤذيه وشيطان يغويه ومنافق يقفو اثره ومؤمن
از همسایه که رنجاند او را وشیطان که از راه بیرون برد او را ومنافقی که پیروی کند او را ومؤمنی

يحسده عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمن ليبتلى باهل بيته
که حسد برد گفت که بدرستی که هر آینه مؤمن مبتلا شود باهل خانه خویش

الخاصة فان لم يكن له اهل بيت فجاره الادنى فالادنى
پس اگر نباشد او را اهل خانه همسایه نزدیکتر پس نزدیکتر

فصل ١٠٣ في الزمان قال رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي على الناس
گفت پیغمبر صلی الله علیه وآله بیاید بر مردم

زمان وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين كامثال
زمانی که رویهای ایشان روی آدمیان باشد ودلهای ایشان دلهای شیطان باشد ومانند

الذئاب الضوار سفاكون للدماء لا يتناهون عن منكر فعلوه ان
گرگهای مردم خوار باشند ریزندگان خونها باز نه ایستند از بدی که کرده باشند آنرا اگر

تابعتهم ارتابوك وان حدثتهم كذبوك وان تواريت عنهم
پیروی کنی شک می آرند ترا واگر سخن گویی با ایشان دروغ گوی شمارند ترا واگر غایب شوی از ایشان

اغتابوك السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة والحليم بينهم
غیبت کنند ترا وسنت در میان ایشان بدعت باشد وبدعت در میان ایشان سنت باشد مرد بردبار در میان ایشان

غادر والغادر بينهم حليم المؤمن فيما بينهم مستضعف والفاسق
... باشد ومکار در میان ایشان بردبار مؤمن در میان ایشان ذلیل باشد وفاسق

فيما بينهم

فيما بينهم مشرف صبيانهم عارم ونساؤهم شاطر وشيخهم
در میان ایشان عزیز کودکان ایشان شوخ باشند وزنان ایشان ... وپیران ایشان

لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الالتجاء اليهم خزي
امر نکند به نیکی ونهی نکند از بدی پناه بردن بایشان رسوائی

والاعتزاز بهم ذل وطلب ما في ايديهم فقر فعند ذلك يحرمهم الله
... وطلب آنچه در دست ایشان ... پس نزد اینها محروم سازد خدای ایشان را

قطر السماء في اوانه وينزله في غير اوانه ويسلط عليهم شرارهم
از باران آسمان در وقتش وفرو فرستد آنرا در غیر وقتش ومسلط کند بر ایشان بدان ایشان را

فيسومونهم سوء العذاب يذبحون ابناءهم ويستحيون نساءهم فيدعوا
پس نمایند بر ایشان بدی عذاب کشتند فرزندان ایشان را وگذارند زنان ایشان را پس دعا کنند

اخيارهم فلا يستجاب لهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي
نیکان ایشان پس مستجاب نشود برای ایشان گفت پیغمبر خدای صلی الله علیه وآله بیاید بر

على الناس زمان بطونهم آلهتهم ونساؤهم قبلتهم ودنانيرهم دينهم
مردم زمانی که شکمهای ایشان خدای ایشان باشد وزنان ایشان قبله ایشان باشد وزرهای ایشان دین ایشان باشد

وشرفهم متاعهم لا يبقى من الايمان الا اسمه ولا من الاسلام الا
وشرف ایشان متاعشان باشد نماند از ایمان مگر نامش ونه از اسلام مگر

رسمه ولا من القرآن الا درسه مساجدهم معمورة وقلوبهم خراب
نشانش ونه قرآن مگر خواندنش مسجدهای ایشان آبادان باشد ودلهای ایشان خراب

عن الهدى علماؤهم شر خلق الله على وجه الارض حينئذ زمان
از راه نمودن علمای ایشان بدترین خلایق خدا باشند بر روی زمین آن زمان

باربع خصال جور من السلطان وقحط من الزمان وظلم من الولاة و
چهار چیز باشد جور از پادشاه وقحط از روزگار وستم از فرمان دهان

والحكام فتعجب الصحابة فقالوا يا رسول الله يعبدون الأصنام قال
و حاكمان پس تعجب کردند صحابه پس گفتند ای رسول خدا آیا پرستند بتان را گفت
نعم كل درهم عندهم صنم وقال النبي صلى الله عليه وآله
آری هر درهمی نزد ایشان بتی است وگفت پیغمبر
يأتي في آخر الزمان ناس من أمتي يأتون المساجد يقعدون
بیاید در آخر الزمان مردمانی از امت من که آیند بمسجدها نشینند در آنجا
فيها حلقا ذكرهم الدنيا وحبهم الدنيا لا تجالسوهم فليس لله
حلقه حلقه ذکر ایشان دنیا باشد و دوستی ایشان دنیا منشینید با ایشان که خدای را
بهم حاجة وقال رسول الله ص سيأتي على الناس زمان على الناس
با ایشان کاری نیست وگفت پیغمبر خدای صلی الله علیه وآله خواهد آمد بر مردم زمانی که
يفرون من العلماء كما يفر الغنم من الذئب ابتلاهم الله بثلاثة أشياء
میگریزند از عالمان آنچنانکه میگریزد گوسفند از گرگ مبتلا کرداند خدا ایشان را بسه چیز
الأول يرفع البركة من أموالهم والثاني سلط الله عليهم سلطانا
اول بردارد برکت از مالهای ایشان دوم مسلط گرداند بر ایشان سلطانی
جائرا والثالث يخرجون من الدنيا بلا إيمان عن أنس عن النبي ص
جور کننده وسیوم بیرون روند از دنیا بی ایمان
أنه قال يأتي على الناس زمان أمراؤهم يكونون على الجور
که امرا ایشان بر جور باشند
علماؤهم على الطمع وعبادهم على الرياء وتجارهم على أكل الربا
وعلمای ایشان بر طمع و عابدان ایشان بر ریا باشند و تاجران ایشان بر ربا خوردن باشند
ونساؤهم على زينة الدنيا وغلمانهم في التزويج فعند ذلك كساد
و زنان ایشان بر زینت دنیا و پسران ایشان در بی رواجی پس آنوقت کساد
أمتي

أمتي ككساد الأسواق وليس فيها مستقيم أموات آيسون في قبورهم من
امت من چون کساد بازار باشد و نباشد در میان ایشان راست کرداری مردگان نا امید باشند در قبرهای خود از
خيرهم ولا يعيشون الأخيار فيهم فعند ذلك الهرب خير من القيام
خیر ایشان و زنده نتوانند کرد نیکوکاران در میان ایشان پس در آن وقت گریز بهتر است از ایستادن
قال النبي صلى الله عليه وآله سيأتي على الناس زمان على أمتي لا يعرفون
گفت پیغمبر صلی الله علیه وآله خواهد آمد زمانی بر سر امت من که نشناسند
العلماء إلا بثوب حسن ولا يعرفون القرآن إلا بصوت حسن ولا يعبدون
عالمان را مگر بجامه خوب و نشناسند قرآن را مگر به آواز نیکو و پرستش نکنند
الله إلا في شهر رمضان فإذا كان كذلك سلط الله عليهم
خدا را مگر در شهر رمضان پس هرگاه که آنچنان باشد مسلط گرداند خدای بر ایشان
سلطانا لا علم له ولا حلم له ولا رحم له **فصل ٥٤ في الموعظة**
سلطانی که نه علم باشد او را و نه حلم باشد او را و نه رحم باشد او را
قال الله تعالى في سورة الذاريات وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين
و پند ده مردم که پند سود کند اهل ایمان را
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله يكفيكم من العظة ذكر الموت
وگفت پیغمبر خدای بس است شما را از وعظ گفتن یاد مرگ
ويكفيكم من التفكر ذكر الآخرة ويكفيكم من العبادة الورع ويكفيكم
وبس است شما را از تفکر کردن یاد آخرت وبس است شما را از عبادت پرهیزکاری وبس است
من الدعاء النصيحة فمن كان فيه من هذه الخصال واحدة دخل الجنة
از دعا نصیحت پس هر که باشد در او از این صفتها یکی در بهشت رود
مع أول زمرة من الأنبياء روي أن الحسين بن علي عليهما السلام جاء
با اول گروه از پیغمبران روایت کرده اند نزد امام حسین بن علی ع آمد

رجل وقال اني رجل عاص ولا اصبر على المعصية فعظني بموعظة فقال عليه السلام
مردی و گفت من مردی گناهکارم و صبر نتوانم از گناه پس مرا پندی ده پس گفت
افعل خمسة اشياء واذنب ما شئت فاول ذلك لا تاكل رزق الله
بجا آر پنج چیز و گناه هر که خواهی کن پس اول آن که مخور روزی خدای را
واذنب ما شئت والثاني اخرج من ولاية الله واذنب ما شئت
و گناه هر که خواهی کن دوم بیرون رو از قلمرو خدای و گناه هر که خواهی کن
والثالث اطلب موضعا لا يراك الله واذنب ما شئت والرابع اذا جاء
وسیوم طلب کن موضعی که نبیند خدای ترا و گناه هر که خواهی کن و چهارم چون آید
ملك الموت ليقبض روحك فادفعه عن نفسك واذنب ما شئت
ملک الموت تا بستاند جانت را پس دفع کن از خود و گناه هر که خواهی کن
والخامس اذا دخلك مالك في النار فلا تدخل في النار واذنب ما
و پنجم چون در برد فرشته ترا در دوزخ پس مرو در آتش و گناه هر که خواهی کن
شئت قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغفلة في ثلثة الغفلة
گفت پیغمبر خدای صلعم غافلی سه است غافلی از
عن ذكر الله والغفلة ما بين الصلوة الغداة الى طلوع الشمس والغفلة
یاد خدای و غافلی میان نماز بامداد تا بر آمدن آفتاب و غافلی
عن نفسه في دينه حتى يموت قال امير المؤمنين عليه السلام عجبت
مرد از کار خویش تا بمیرد گفت امیر المؤمنین علیه السلام عجب دارم
للبخيل يستعجل الفقر الذي منه هرب ويفوته الغنى الذي اياه طلب فيعيش
از بخیل که می‌شتابد بسوی درویشی که از آن گریخته است و از او می‌رود توانگری که او را طلب کرده است پس زندگی می‌کند
في الدنيا عيش الفقراء ويحاسب في الاخرة حساب الاغنياء وعجبت للمتكبر
در دنیا چون زیستن درویشان و حساب خواسته می‌شود از او در آخرت چون حساب توانگران و عجب دارم

الذي

الذي كان بالامس نطفة ويكون غدا جيفة وعجبت لمن شك في
که بود دی روزی نطفه و باشد فردا مردار و عجب دارم از کسی که شک آرد در باره
الله وهو يرى خلق الله وعجبت لمن نسي الموت وهو يرى من يموت
خدای و او می‌بیند آفرینش خدا و عجب دارم از کسی که فراموش می‌کند مرگ را و او می‌بیند کسی را که می‌میرد
وعجبت لمن انكر النشأة الاخرى وهو يرى النشأة الاولى وعجبت لعامر
و عجب دارم از کسی که انکار کند موجود بودن آخرت را و او می‌بیند موجود بودن اولین را و عجب دارم از آبادان
دار الدنيا الفناء وتارك دار البقاء وعجبت لمن يحتمي من الطعام
کننده سرای فانی را و رها کننده سرای باقی را و عجب دارم از کسی که پرهیز کند از طعام
مخافة الداء ولا يحتمي من الذنوب مخافة النار علي ابن موسى الرضا عليه السلام
بترس درد و پرهیز نکند از گناهان بترس دوزخ امام رضا
باسناده عن الصادق عليه السلام قال وجد لوح تحت حائط مدينة
گفت یافته شد تخته در زیر دیوار حصار شهری
من المداين مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله وعجبت
از شهرها در آنجا نوشته لا اله الا الله محمد رسول الله علی ولی الله و عجب دارم
لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالنار كيف يضحك
از کسی که یقین بسته باشد بمرگ که چگونه شاد می‌شود و عجب دارم از کسی که یقین بسته باشد بدوزخ چگونه خندد
وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن اختبر الدنيا
و عجب دارم از کسی که یقین داشته باشد بتقدیر چگونه اندوهناک شود و عجب دارم از کسی که آزموده باشد دنیا را
وتقلبها باهلها كيف يطمئن اليها وعجبت لمن ايقن بالحساب كيف
و گردش آن را با اهل خود چگونه دل بر او بندد و عجب دارم از کسی که یقین بسته باشد بحساب چگونه
يذنب وقال امير المؤمنين عليه السلام ما من صباح الا وتعرض
گناه کند و گفت امیر المؤمنین ع نباشد هیچ صباحی مگر که عرض کرده شود

[illegible]

اعمال هذه الامة على الله تعالى فصل ۳ في الدعاء قال الله تعالى في

بر خدای عزوجل است

سورة البقرة واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع

وچون پرسند ترا بندگان من از من پس بدرستی من نزدیکم قبول کنم

اذا دعان وقال في سورة حم المؤمن وقال ربكم ادعوني

دعای خواننده را چون خواند مرا گفت در سوره حم وگفت پروردگار شما بخوانید مرا

استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون

اجابت کنم شما را بدرستی آنان که سرکشی میکنند از عبادت من زود باشد که داخل شوند

جهنم داخرين قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء

در دوزخ حال آنکه ذلیل باشند گفت پیغمبر خدای صلعم

سلاح المؤمن ان الله يحب الملحين في الدعاء وقال عليه السلام ليس شيء

اكرم على الله من الدعاء وقال امير المؤمنين عليه السلام احب الاعمال

عزیزتر نزد خدای از دعا وگفت امیر المؤمنین ع بهترین کارها

الى الله في الارض الدعاء وافضل العبادة العفاف ثم تلا هذه

نزد خدای در زمین و بهترین عبادتی پاکدامنی است بخواند این آیه

الآية قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم دعاء اللهم اجعل

باک ندارد بشما پروردگار من اگر نباشد دعای شما

خير اعمارنا خواتمه وخير ايامنا يوم نلقاك فيه وتقول فريضة

روزی که برسیم ما بتو در آن و بگوید پس از نماز فریضه

الظهر سبع مرات وتأخذ بيده اليمنى محاسنه وترفع يده اليسرى

پیشین هفت بار و بگیرد بدست خود محاسن خود را و بردارد دست چپ خود را

يا رب

يا رب محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد وعجل فرج محمد وآل محمد واعتق

رقبتي من النار دعاء مروي عن النبي صلى الله عليه وآله اللهم اني

اعوذ بك من سوء القضاء وسوء القدر وسوء المنظر في الاهل والمال

والولد ومن دعائه عليه السلام اللهم اني اعوذ بك من غنى

يطغيني وفقر ينسيني وهوى يرديني وعمل يخزيني وجار يؤذيني

ومن دعائه اللهم اجعلنا مشغولين بامرك آمنين بوعدك

آيسين من خلقك آنسين بك مستوحشين من غيرك

راضين بقضائك صابرين على بلائك شاكرين على نعمائك

متلذذين بذكرك فرحين بكتابك مناجين لك آناء الليل

والنهار مستعدين للموت مشتاقين الى لقائك متبغضين للدنيا

محبين للآخرة وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة

أنك لا تخلف الميعاد دعاء أبي ذر رحمه الله اللهم إني أسألك الإيمان بك

والتصديق بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية

والغنى عن شرار الناس وقال أمير المؤمنين ع قدموا

فرا پیش دارید

الدعاء قبل نزول البلاء **فصل ٥٢ في أوقات الدعاء** قال أمير المؤمنين

دعا را پیش از فرود آمدن بلا

عليه السلام يفتح أبواب السماء في خمس مواقيت عند الغيث

گشوده میگردد درهای آسمان در پنج وقت نزد باران

وعند الزحف وعند الأذان وعند قراءة القرآن وعند الزوال

و نزد در رفتن بغزا و نزد بانگ نماز و نزد قرائت قرآن و نزد زوال آفتاب

قال عليه السلام من كانت له إلى الله حاجة فليطلبها في

و گفت علیه السلام هر کرا باشد بخدا حاجتی طلبد آنرا در

ثلاث ساعات يوم الجمعة ساعة عند الزوال وحين تهب الرياح

ساعت روز جمعه نزد زوال آفتاب و در وقت آمدن باد

يفتح أبواب السماء وتنزل الرحمة وساعة في آخر الليل عند طلوع

گشوده می شود درهای آسمان و فرود می آید رحمت و ساعتی در آخر شب نزد بر آمدن بامداد

الفجر قال النبي صلى الله عليه وآله اللهم بارك لأمتي في بكورها

گفت پیغمبر صلی الله علیه و آله بار خدایا برکت بخش امت مرا در بامدادها

وليقرأ إذا خرج من بيته إن في خلق السماوات والأرض إلى آخره وآية الكرسي

و بخواند چون بیرون رود کسی از خانه خود

وانا

وإنا أنزلناه وفاتحة الكتاب فإن فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة

حاجتهای دنیا و آخرت را

وهذا الخبر في صحيفة الرضا بإسناده عن علي عليه السلام قال إذا أراد

و این حدیث وارد است در صحیفه الرضا ع بسندهای او روایت از علی ع گفت هرگاه که خواهد

أحدكم الحاجة فليبكر في طلبها يوم الخميس وليقرأ إذا خرج من منزله ما

یکی از شما حاجتی در طلب آن رود روز پنجشنبه و بخواند چون بیرون رود از منزل خود

ذكرت إلى آخر الخبر **فصل ٥٣ في تعجيل الحاجة** قال رسول الله صلى الله عليه وآله

آنچه مذکور شد تا آخر روایت گفت پیغمبر خدای صلی الله علیه و آله

ما من مسلم يدعو الله بدعاء إلا يستجيب له فأما أن يعجل في الدنيا

نباشد هیچ مسلمانی که دعا می کند بخدای مگر آنکه مستجاب کند خدای دعای او و حاجتهای او روا گرداند در دنیا

وإما أن يدخر للآخرة وإما أن يكفر من ذنوبه عن أبي عبد الله

و یا آنکه نگاه دارد از جهت برای آخرت کفارت کند گناهانش را

عليه السلام قال إن المؤمن ليدعو في حاجته فيقول الله أخروا

گفت مومنی که می خواند مومن در حاجت خود پس گوید خدای تاخیر کنید

حاجته شوقاً إلى دعائه فإذا كان يوم القيامة يقول الله عبدي

حاجتش را برای آنکه دوست دارد دعای او را پس چون روز قیامت باشد گوید خدای ای بنده من

دعوتني في كذا فأخرت إجابتك في ثوابك كذا قال فيتمنى المؤمن

خواندی مرا در باره فلان حاجت پس تاخیر کردم اجابت ترا در باره فلان ثواب امام گفت آرزو کند مومن

أنه لم يستجب له دعوة في الدنيا لما يرى من حسن ثوابه وروي

که مستجاب نشده برای او هیچ دعا در دنیا برای آنچه بیند از نیکی ثواب خود و روایت است

عن جابر بن عبد الله قال قال النبي عليه السلام إن العبد ليدعو

از جابر بن عبد الله ... مردی که بنده دعا میکند خدای

وهو يحبه فيقول يا جبرئيل اقض لعبدي هذا حاجته وآخرها فاني
و او دوست میدارد او را پس گفت ای جبرئیل برآور برای بنده این حاجتش و تاخیر کن که من

احب ان لا ازال **فصل في الخاتم** قال ابن عباس هبط جبرئيل
دوست میدارم که همیشه باشد در دعا فرود آمد جبرئیل

على النبي عليهما السلام فقال يا محمد ربي يقرئك السلام ويقول لك
بر پیغمبر علیهما السلام پس گفت ای محمد پروردگار من سلام میرساند و میگوید

البس خاتمك بيمينك واجعل فصه عقيقا وقل لابن عمك يلبس
انگشتری خود را بدست راست کن و بنه نگینش از عقیق و بگوی پسر عم خود را که انگشتری

خاتمه بيمينه ويجعل فصه عقيقا فقال علي عليه السلام يا رسول الله
بدست راست کن و بنه نگینش عقیق پس گفت علی ع ای رسول خدا

وما العقيق قال العقيق جبل باليمن واللّٰه اقر لله بالوحدانية ولي
چه باشد عقیق گفت عقیق کوهیست در یمن که اقرار کرد خدای را بوحدانیت و برای من

بالنبوة ولك بالوصية ولاولادك الائمة بالامامة ولشيعتك
به پیغمبری و برای تو وصی بودن و برای فرزندان تو به امامت و برای شیعه تو بهشت

بالجنة ولاعدائك بالنار قال النبي عليه السلام تختموا بالعقيق
و برای دشمنان تو دوزخ گفت پیغمبر ع انگشتری عقیق در دست کنید

فانه ينفي الفقر واليمنى احق بالزينة وقال عليه السلام تختموا
که آن دور میکند درویشی و دست راست سزاوارتر است بزینت و گفت ع انگشتری

بالعقيق فانها لا يصيب احدكم غم ما دام ذلك عليه عن
عقیق در دست کنید که نرسد کسی از شما غم تا آن باشد

الصادق عليه السلام قال من اراد ان يكثر ماله وولده ويوسع عليه
گفت هر که خواهد بسیار شود مالش و فرزندش و فراخ کرده شود برای او

روزی او

رزقه

فليتخذ فصا من عقيق وليكتب عليه ما شاء الله لا قوة الا بالله ان
پس باید که بگیرد نگین انگشتری را از عقیق و نقش کند بر او اگر

ترن انا اقل منك مالا وولدا وقرأ واستغفروا ربكم انه كان
می‌بینی مرا کمتر از خود بمال و فرزند و بخواند

غفارا علي ابن موسى [illegible] باسناده عن الحسن بن علي عليهما السلام قال
روایت از امام حسن بن علی علیهما السلام که گفت

رأيت في المنام عيسى بن مريم فقلت يا روح الله اني اريد ان انقش
دیدم در خواب عیسی بن مریم ع گفتم که ای روح الله میخواهم که نقش کنم

على خاتمي فماذا انقش عليه قال انقش عليه لا اله الا الله الحق المبين
بر نگین انگشتری خود پس چه چیز نقش کنم بر آن گفت نقش کن بر آن که

فانه يذهب الهم والغم وروي ركعتان بالعقيق افضل من الف
که آن ببرد اندوه و غم و روایت است که دو رکعت نماز بعقیق افزونترست از هزار

ركعة بغيره كان ابو عبد الله عليه السلام يقول من اتخذ خاتما
رکعت بی عقیق امام جعفر ع میگفت که هر که برای خود بسازد انگشتری

فصه عقيق لم يفتقر ولم يقض له الا بالتي هي احسن عن عبد الرحمن
که نگینش عقیق باشد و حکم کرده نشود برای او مگر بخصلتی که آن نیکوتر باشد

الفضيل قال بعث الوالي الى رجل من آل ابي طالب في جناية فمر بابي
گفت بفرستاد حاکم وقت بسوی مردی از آل ابو طالب بگذرد او را بر ابی

عبد الله عليه السلام فقال اتبعوه بخاتم عقيق قال فاتبع بخاتم
پس گفت امام در پی او انگشتری عقیق گفت ببرند در پی او انگشتری

عقيق فلم ير مكروها عن ابي جعفر عليه السلام قال مر به رجل [illegible]
عقیق ندید آن مرد هیچ بدی روایت از امام جعفر ع گفت بگذشت بر او مردی

فقال إن كان خاتم عقيق أما أنه لو كان عليه ما جلد

پس گفت امام اگر بود انگشتری عقیق که اگر با او بودی دره زده نشدی

قال أبو عبد الله عليه السلام العقيق حرز في السفر عن علي عليه السلام

عقیق پناه است در سفر از علی ع

قال تختموا بالعقيق يبارك عليكم وتكونوا في أمن من البلاء

گفت در دست کنید انگشتری عقیق تا مبارک باشد بر شما و باشید در ایمنی از بلا

قال رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قطع عليه الطريق

راوی گفت شکایت کرد مردی به پیغمبر صلعم که از او راه غارت کردند

فقال له تختم بالعقيق فإنه يحرس من كل سوء قال أبو جعفر ع

پس گفت مر او را پیغمبر چرا انگشتری عقیق در دست نکردی که نگاه میدارد انگشتری عقیق از بدی گفت ابو جعفر ع

من تختم بالعقيق لم يزل ينظر إلى الحسنى ما دام في يده ولم

هر که در دست داشته باشد انگشتری عقیق همیشه نیک بیند چندانکه در دست او باشد

يزل عليه من الله تعالى واقية عن أبي جعفر عليه السلام قال من صاغ

و همیشه باشد او را از خدای نگاه داشت روایت از امام محمد باقر گفت هر که بسازد

خاتما بالعقيق فنقش فيه محمد نبي وعلي ولي وقاه الله ميتة السوء

انگشتری از عقیق پس نقش کند در او محمد نبی و علی ولی نگاه دارد خدای تعالی او را از مردن بد

ولم يمت إلا على الفطرة عن علي بن محمد رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام

و نمیرد مگر بر دین اسلام

قال ما رفعت كف إلى الله تعالى أحب إلى الله من كف فيها عقيق

گفت بر داشته نشد کفی بر خدای تعالی دوستر بخدای از آن کف که در دست عقیق دارد

عن الرضا عليه السلام قال من ساهم بالعقيق كان سهمه الأوفر عن معمر بن خلاد

از امام رضا ع گفت هر که بخش او افتد عقیق باشد بخش او تمامتر روایت از [illegible]

ابن جعفر

ابن جعفر عن آبائه عن الحسين بن علي عليهم السلام قال لما

بن جعفر از پدران خود از امام حسین بن علی علیهم السلام گفت چون

خلق الله تعالى موسى ابن عمران عليه السلام وكلمه على طور سيناء

بیافرید خدای تعالی موسی را ع و سخن گفت با او در کوه طور

ثم اطلع إلى الأرض اطلاعة فخلق من نور وجهه العقيق ثم

پس نظر انداخت بر زمین پس بیافرید از نور روی او عقیق پس

قال آليت بنفسي على نفسي أن لا أعذب كف لابسه إذا

گفت قرار دادم با خود به آنکه سوگند خوردم بذات بزرگوار خود [illegible]

تولى عليا بالنار قال حدثنا محمد قال الحب لكل مؤمن أن

گفت دوست میدارم از برای هر کسی مؤمن [illegible]

يتختم بخمسة خواتيم بالياقوت وهو أفخرها وبالعقيق وهو

انگشت کند پنج نوع خاتم که یاقوت و او گرانمایه ترین آنهاست و دیگر عقیق

أخلصها لله ولنا وبالفيروزج وهو نزهة الناظرين المؤمنين

و او خالص ترین آنهاست برای خدا و برای ما و فیروزه و آن خوش آینده است [illegible]

والمؤمنات وهو يقوي البصر ويوسع الصدر ويزيد في قوة القلب

و زنان مؤمنه و او قوت دهد بینش را و گشاده کند سینه را و زیاده کند قوت دل را

وبالحديد الصيني وما أكره التختم به ولا أكره لبسه عند لقاء أهل

و دیگر آهن چینی [illegible]

الشر ليطفئ شرهم وأحب اتخاذه فإنه يشهد المردة من الجن

[illegible]

وبما يظهره الله من الذكوة البيض بالغريين قلت يا مولاي وما فيه

و دیگر آنچه پدید می آرد [illegible] از دانهای سفید یعنی در نجف [illegible]

ثنا احمد بن داود عن محمد بن عمارة قال
حدثنا جعفر بن محمد الزعفراني قال حدثنا محمد بن
بن نهار عن عبد الله بن يونس السبيعي
عن الفضل بن عمران عن ابي عبد الله ع

من الفضل قال من تختم به فنظر اليه كتب الله له بكل نظرة
زورة اجرها اجر النبيين والصالحين ولولا رحمة الله
لشيعتنا لبلغ الفص منه مالا يوجد بالثمن ولكن الله رخصه
ليختم به غنيهم وفقيرهم عن عبد المؤمن الانصاري قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ما افتقرت كف تختمت بالفيروزج عن علي بن
مهزيار قال دخلت على موسى بن جعفر عليه السلم فرأيت في يده خاتم فصه
فيروزج نقشه الله الملك قال فادمت النظر اليه فقال لي ما
لك تنظر هذا حجر اهدى جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه
من الجنة فوهبه رسول الله ص لعلي ع أتدري ما اسمه قال قلت فيروزج
قال هذا اسمه بالفارسية تعرف اسمه بالعربية قال قلت لا قال
هو الظفر عن امير المؤمنين عليه السلام تختموا بالجزع اليماني فانه

يرد

يرد مردة الشيطان عن احمد بن محمد بن نصر صاحب الاتراك
وكان يقوم ببعض امور ابي الحسن الماضي عليه السلام قال قال
يوما املاه من كتاب التختم بالزمرد يسر لا عسر فيه عن الرضا
عليه السلام تختموا باليواقيت فانها تنفي الفقر عن علي بن محمد
المعروف بابن وهبة العبدوي قرية من قرى واسط رفعه الى ابي
عبد الله عليه السلام قال نعم الفص البلور عن محمد بن عمر رفعه الى
ابي عبد الله عليه السلام قال من كتب على خاتمه ما شاء الله لا قوة الا بالله
امن من الفقر المدقع **فصل في الصلاة وفضلها** علي بن موسى الرضا
عن امير المؤمنين عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا
يزال امتي بخير ما تحابوا وادوا الامانة واجتنبوا الحرام وقروا الضيف
واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فاذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط والسنين

عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من كان يؤمن بالله و
روايت از پيغمبر صلى الله عليه وآله وسلم كه پس گفت هر كه ايمان دارد و بخداى

اليوم الآخر فليكرم ضيفه والضيافة ثلثة ايام ولياليهن فما فوق
و روز آخر بايد گرامى دارد مهمان را و آن مهمانى سه روز و شبهاى آن است پس آنچه بالاى

ذلك فهو صدقة وجائزة يوم وليلة ولا ينبغي للضيف اذا
آن است آن صدقه است و جايزه آن روز و شب و نمى بايد مهمان را چون فرود آيد

نزل بقوم يلهم فيحرجهم فيخرجوا وعن امير المؤمنين عليه السلام
بقومى كه طول بدهد پس بدرد كند ايشان را بيرون كنند ايشان را از امير المؤمنين عم

ما من مؤمن يسمع بهمس الضيف وفرح بذلك الا غفرت له
نيست هيچ مؤمنى كه بشنود آواز مهمان را و شاد شود بآن مهمان مگر آنكه آمرزيده شود براى او

خطاياه وان كانت مطبقة بين السماء والارض وعن النبي
خطاهاى او را و اگرچه پر كرده باشد ميان آسمان و زمين و از پيغمبر

عليه السلام قال الضيف دليل الجنة وعن عاصم بن حميد عن
گفت مهمان دليل است بهشت

امير المؤمنين عليه السلام قال ما من مؤمن يحب الضيف
گفت نباشد هيچ مؤمنى كه دوست دارد مهمان را

الا ويقوم من قبره ووجهه كالقمر ليلة البدر فينظر
مگر آنكه برخيزد از قبرش و روى او مانند ماه شب چهارده باشد پس مى نگرند

اهل الجمع فيقولون ما هذا الا نبي مرسل فيقول ملك هذا
اهل عرصات پس گويند كه نيست اين مگر پيغمبر مرسل پس گويد فرشته اين

مؤمن يحب الضيف ويكرم الضيف ولا سبيل له الا ان يدخل
مؤمنى است كه دوست ميداشت مهمان را و گرامى داشت مهمان را و نباشد او را هيچ چيز مگر آنكه در آيد
بهشت را

الجنة قال النبي صلى الله عليه وآله اذا اراد الله بقوم خيرا اهدى
گفت پيغمبر صلى الله عليه وآله هرگاه كه خواهد خداى بر آن طايفه خيرى هديه فرستد از كارى

اليهم هدية قالوا وما تلك الهدية قال الضيف ينزل برزقه ويرتحل
فرستد بايشان هديه گفتند چيست آن هديه گفت مهمان كه مى آرد روزى و مى برد

بذنوب اهل البيت عن النبي صلى الله عليه وآله ليلة الضيف حق واجب
گناهان اهل خانه را از پيغمبر صلى الله عليه وآله يك شب مهمان حق است واجب

على كل مسلم ومن اصبح بحلبه عليه السلام ليلة الضيف ان شاء
بر هر مسلمانى و هر كه حق آن شب بصبح آرد بر او سلام كند حق شب بجاى آرد اگر

اخذه وان شاء تركه وكل بيت لا يدخل فيه الضيف لا يدخله الملائكة
صباح اگر خواهد نگاه دارد و اگر خواهد كند ازو پس و هر خانه كه مهمان نرود در آن مهمان نرود در او فرشته

عن جعفر بن محمد عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
از امام جعفر ع گفت بيامد مردى سوى پيغمبر صلى الله عليه وآله

وآله قال يا رسول الله افي المال حق سوى الزكوة قال نعم على المسلم ان
گفت اى پيغمبر خداى آيا در مال حقى است غير زكوة گفت آرى واجب است بر مسلمانان

يطعم الجائع اذا سأله ويكسو العاري اذا سأله قال انه يخاف ان
كه خورش دهند گرسنه را چون درخواست از او كند و بپوشانند برهنه را چون درخواست كند از او گفت او ميترسد

يكون كاذبا قال افلا يخاف صدقه **فصل ٥ في السؤال بغير الحاجة**
كه دروغ باشد گفت آيا نترسد كه راست گويد

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سأل الناس وعنده قوت ثلثة
گفت پيغمبر خداى صلى الله عليه وآله هر كه درخواست كند از مردم و نزد او قوت سه روز

ايام لقي الله يوم يلقاه وليس على وجهه لحم روي عن انس بن مالك
باشد برسد بخداى روزى كه برسد باو و نباشد بروى او هيچ گوشت

عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال ما من عبد فتح على نفسه

نباشد بنده که بگشاید بر خود

باباً من المسألة إلا فتح الله عليه سبعين باباً من الفقر وقال النبي صلى الله

دری از خواستن مگر آنکه بگشاید خدای بر او هفتاد در از درویشی وگفت پیغمبر

عليه وآله إن المسألة لا تحل إلا لفقر مدقع أو غرم مقطع وقال

هر آینه که خواستن حلال نباشد مگر از برای درویشی خاک کننده یا تاوان ... وگفت

النبي صلى الله عليه وآله ما فتح رجل على نفسه باب مسألة إلا فتح الله

پیغمبر صلى الله عليه وآله نگشاید مردی بر خود دری از سؤال مگر آنکه بگشاید خدا

عليه باباً من الفقر وقال عليه السلام استعف عن السؤال ما استطعت

بر آن دری از درویشی

وقال عليه السلام من سأل عن ظهر غنى فصداع في الرأس وداء

هر که طلب کند با وجود توانگری پس آن دردیست در سر و دردیست

في البطن وقال عليه السلام من سأل الناس أموالهم تكثراً فإنما

در شکم وگفت علیه السلام هر که درخواست کند از مردم مالشان را برای بسیار خواستن

هي جمرة فليستقل منه أو ليستكثر **فصل في حق السائل** قال الله

تعالى في سورة سأل سائل والذين في أموالهم حق معلوم

و آنان که در مالهاشان حقی است دانسته

للسائل والمحروم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله للسائل حق

مر خواهنده و بی روزی را ... مر خواهنده راست حق

وإن جاء على الفرس في أسانيد أخطب خوارزم أورده في كتاب

و اگرچه آمده باشد بر اسب در سندهای خطیب خوارزم است که آورده در کتاب

له

له في مقتل الرسول أن أعرابياً جاء إلى الحسين بن علي عليهما

او است در مقتل سوی رسول که اعرابی بیامد سوی امام حسین علی علیهما السلام

السلام فقال يا ابن رسول الله قد ضمنت دية كاملة وعجزت عن

پس گفت ای پسر رسول الله ضامن شده‌ام دیتی کامله و عاجز شده‌ام

أدائها فقلت في نفسي أسأل أكرم الناس وما رأيت أكرم من

ادا آن پس گفتم در دل خود درخواست کنم از کریمترین مردم و ندیدم کریمتر از

أهل بيت رسول الله فقال الحسين يا أخا العرب أسألك عن ثلث

اهل بیت رسول الله پس گفت امام حسین ای اعرابی می پرسم تو را از سه

مسائل فإن أجبت عن واحد أعطيتك ثلث المال وإن

مسئله پس اگر جواب دهی از یکی دهم تو را دو دانگ از مال و اگر

أجبت عن اثنين أعطيتك ثلثي المال وإن أجبت عن الكل أعطيتك

جواب دهی از دو دهم تو را چهار دانگ آن مال و اگر جواب دهی از همه دهم تو را

الكل فقال الأعرابي يا ابن رسول الله أمثلك يسأل عن مثلي

تمام آن مال پس اعرابی گفت ای پسر رسول خدای آیا چون تویی می پرسد از چون منی

وأنت من أهل بيت العلم والشرف فقال الحسين ع بلى سمعت

و حال آنکه تو از اهل بیت علم و شرفی پس گفت امام حسین آری شنیدم

جدي رسول الله عليه السلام المعروف بقدر المعرفة فقال الأعرابي

از جد خود پیغمبر خدای ع احسان کردن بقدر شناختن است پس گفت اعرابی

سل عما بدا لك فإن أجبت وإلا تعلمت منك ولا قوة إلا بالله فقال

بپرس آنچه در رسیده باشد پس اگر جواب گفتم والا که بیاموزم از تو هیچ قوت نیست مگر بخدا پس گفت

الحسين عليه السلام أي الأعمال أفضل فقال الأعرابي الإيمان بالله

امام حسین ع که کدام عملها نیکوتر است پس گفت اعرابی ایمان بخدای

فقال الحسين عليه السلام فما النجاة من المهلكة فقال الأعرابي
پس گفت امام حسین ع چه باشد موجب رستگاری از مهلکه پس گفت اعرابی
(الثقة) الايمان بالله فقال الحسين عليه السلام فما زين الرجل فقال
که توکل کردن بخدای پس گفت امام حسین ع چه باشد که زینت دهد مرد را پس گفت
الأعرابي علم معه حلم فقال فإن أخطأه ذلك فقال مال معه
اعرابی علمی است که با او حلم باشد پس گفت اگر آنش نباشد پس گفت مالی که با او
مروة فقال فإن أخطأه ذلك فقال فقر معه صبر فقال
مروت باشد پس گفت اگر آنش نباشد پس گفت درویشی که با او صبر باشد پس گفت
الحسين عليه السلام فإن أخطأه ذلك فقال الأعرابي فصاعقة
امام حسین ع که پس اگر آنش نباشد پس گفت اعرابی که پس صاعقه
تنزل من السماء وتحرقه فإنه أهل لذلك فضحك الحسين ع
فرود آید از آسمان و بسوزاندش بدرستی که او لایق آن باشد پس بخندید امام حسین ع
ورمى بصرة إليه فيه ألف دينار وأعطاه خاتمه وفيه فص قيمته
و چند انداخت بسوی او همیانی در او بود هزار دینار و داد او را انگشتری و در او بود نگینی
مائتا درهم وقال يا أعرابي أعط الذهب إلى غرمائك و
دویست درهم و گفت ای اعرابی بده زر را بوام خواهان و
اصرف الخاتم في نفقتك فأخذ الأعرابي وقال الله أعلم حيث يجعل
صرف کن انگشتری را در نفقه پس بگرفت اعرابی و گفت خدای داناتر است که میگرداند
رسالاته الآية جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال
رسالت خود را آمد مردی نزد امیر المؤمنین ع پس گفت امام
جئتك لأسألك عن أربع مسائل فقال عليه السلام سل وإن كان
آمدم نزد تو تا بپرسم از چهار مسئله پس گفت امام ع بپرس و اگرچه باشد

اربعين

وإن كان أربعين فقال أخبرني ما الصعب وما القريب وما الأقرب
اگرچه باشد چهل پس گفت خبر ده مرا که چیست دشوار و چیست دشوارتر و چیست نزدیک
وما العجب وما الأعجب وما الواجب وما الأوجب فقال عليه السلام الصعب
و چیست عجب و چیست عجبتر و چیست واجب و چیست واجبتر پس گفت ع دشوار گناه است
المعصية والأصعب فوت ثوابها والقريب كل ما هو آت والأقرب
و دشوارتر از دست رفتن ثواب آن است و نزدیک هر چه آینده است و نزدیکتر
هو الموت والعجب هو الدنيا وغفلتها فيها أعجب والواجب هو التوبة
او مرگ است و عجب دنیاست و غفلت اهل دنیا در وی عجبتر و واجب توبه است
وترك الذنوب هو الأوجب قيل جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام
و ترک گناهان واجبتر گفته شده که آمد مردی بسوی امیر المؤمنین ع
فقال جئتك من سبع فراسخ لأسألك عن سبع كلمات فقال
و گفت آمدم نزد تو از هفت فرسنگ تا بپرسم از تو هفت کلمه پس گفت
عليه السلام سل ما شئت فقال الرجل أي شيء أعظم من السماء وأي
بپرس آنچه خواهی پس گفت آن مرد چیست که بزرگتر است از آسمان و کدام
شيء أوسع من الأرض وأي شيء أضعف من اليتيم وأي شيء أحر
چیز فراختر است از زمین و کدام چیز ضعیفتر است از یتیم و کدام چیز گرمتر
من النار وأي شيء أبرد من الزمهرير وأي شيء أغنى من البحر وأي
از آتش و کدام چیز سردتر است از زمهریر و کدام چیز توانگرتر است از دریا و کدام
شيء أقسى من الحجر قال أمير المؤمنين عليه السلام البهتان
چیز سختتر است از سنگ گفت امیر المؤمنین ع بهتان
على البريء أعظم من السماء والحق أوسع من الأرض ونمائم الوشاة
بر بیگناه بزرگتر است از آسمان و حق فراختر است از زمین و سخن چینی سخن چینان

أضعف من اليتيم والحرص أحرّ من النار وحاجتك إلى البخيل
ضعیف‌تر است از یتیم و حرص گرم‌تر است از آتش و حاجت تو به بخیل

أبرد من الزمهرير والبدن القانع أغنى من البحر وقلب الكافر أقسى
سردتر است از زمهریر و تن قانع توانگرتر است از دریا و دل کافر سخت‌تر است

من الحجر وجاءه أعرابي وقال يا أمير المؤمنين إني مأخوذ بثلاث علل
از سنگ و بیامد اعرابی و گفت یا امیرالمؤمنین ع من گرفتارم به سه علت

علة النفس وعلة الفقر وعلة الجهل فأجاب أمير المؤمنين عليه السلام
علت بیماری تن و علت درویشی و علت نادانی پس جواب داد امیرالمؤمنین ع

وقال يا أخا العرب علة النفس تعرض على الطبيب وعلة الجهل تعرض
و گفت ای اعرابی علت تن را عرض کن بر طبیب و علت نادانی را عرض کن

على العالم وعلة الفقر تعرض على الكريم فقال الأعرابي يا أمير المؤمنين
بر عالم و علت درویشی عرض کن بر کریم پس گفت اعرابی ای امیر مؤمنان

أنت الكريم وأنت العالم وأنت الطبيب فأمر أمير المؤمنين
تویی صاحب کرم و تویی عالم و تویی طبیب پس فرمود امیرالمؤمنین ع

بأن يعطى له من بيت المال ثلاثة آلاف درهم وقال تنفق ألفا بعلة
که بدهند او را از بیت المال سه هزار درم و گفت خرج کن هزار درم را برای علت

النفس وألفا بعلة الجهل وألفا بعلة الفقر **فصل ١٠١ في رد السائل**
تن و هزار برای علت نادانی و هزار برای علت درویشی

قال الله تعالى في سورة والضحى وأما السائل فلا تنهر قال رسول الله
گفت خدای تعالی در سوره والضحی پس زجر مکن گفت رسول خدای

صلى الله عليه وآله لا تردوا السائل ولو بظلف محرق وقال
صلی الله علیه و آله رد نشاید کردن سایل را و اگر چه به سم سوخته باشد

عليه السلام لا تردوا السائل ولو بشق تمرة وقال عليه السلام لو أن
رد نشاید کردن سایل را و اگرچه به نیم شکافته خرما باشد و گفت ع اگر نه بود

السؤال يكذبون ما قدس من ردهم **فصل ١٠٢ في حق الجار**
که سؤال کنندگان را تکذیب کنند رستگار نمی‌شد کسی که رد کند ایشان را

روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال الجيران ثلاثة جار
روایت است از پیغمبر صلی الله علیه و آله که گفت همسایگان سه نوع اند همسایه‌ای است

له ثلاثة حقوق حق الجوار وحق القرابة وحق الإسلام وروي أن
که او را سه حق است حق همسایگی و حق قرابت یعنی خویشی و حق مسلمانی روایت است که

حد الجوار إلى أربعين دارا وروي إلى أربعين ذراعا **فصل ١٠٣**
که حد جوار تا چهل سرای است و روایت است که تا چهل گز است

في كسب الحلال قال الله تعالى في سورة المؤمنين كلوا من الطيبات واعملوا صالحا
گفت خدای تعالی در سوره المؤمنین بخورید از چیزهای حلال و بکنید کارهای نیکو

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب الحلال فريضة على كل مسلم
و گفت پیغمبر خدای صلی الله علیه و آله جستن روزی حلال فرض است بر هر مرد مسلمان

ومسلمة وقال عليه السلام لكل كبد حرى أجر قال النبي صلى الله
و زن مسلمان و گفت ع هر جا جگر گرم شده را مزد است گفت پیغمبر صلی الله

عليه وآله من بات كالا من طلب الحلال بات مغفورا له وروي عن
هر که بخوابد در حالی که کلال (مانده) باشد از جستن روزی حلال خوابیده باشد آمرزیده برای او و روایت است از

النبي صلى الله عليه وآله العبادة سبعون جزءا أفضلها طلب الحلال
پیغمبر صلی الله علیه و آله عبادت هفتاد بخش است بهترینش جستن حلال

وقال عليه السلام العبادة عشرة أجزاء تسعة أجزاء في طلب الحلال وروي
و گفت علیه السلام عبادت ده جزء است نه جزوش در طلب حلال است و روایت کرد

عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا نظر الى الرجل فاعجبه

قال هل له حرفة فان قالوا لا قال سقط من عيني قيل وكيف ذلك

يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال لان المؤمن اذا لم يكن له حرفة

يعيش بدينه وقال من ياكل من كد يده مر على الصراط

كالبرق الخاطف وقال عليه السلام من اكل من كد يده نظر الله

اليه بالرحمة لا يعذبه به ابدا وقال عليه السلام من اكل كد يده

حلالا فتح له ابواب الجنة يدخل من ايها شاء وقال عليه السلام

من اكل كد يده كان يوم القيامة في عداد الانبياء ويأخذ

ثواب الانبياء وقال عليه السلام من طلب الدنيا حلالا تعففا

من المسئلة وتعطفا على جاره لقي الله تعالى ووجهه كالقمر ليلة البدر

فصل في الرساتيق قال الله تعالى في سورة الحج فكاين من قرية

اهلكناها

اهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد

اوصى النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام لا تسكن الرساتيق

فان شيوخهم جهلة وشبانهم عرمة ونسوانهم كشفة والعالم

بينهم كالجيفة بين الكلاب وقال النبي عليه السلام من لم يتورع

في دين الله ابتلاه الله تعالى بثلاث خصال اما ان يميته شابا

او يوقعه في خدمة السلطان او يسكنه في الرساتيق نقل عن سديد

الدين محمود الحمصي انه قال في بلدة شيئان وفي الرساتيق كذلك اما

اللذان في بلدة العلم والظلم واما اللذان في الرساتيق الجهل

والدخل قد يذهب به الى البلد فيبقى في البلد العلم والدخل ويبقى

في الرساتيق الجهل والظلم وقال عليه السلام ستة يدخلون النار

قبل الحساب بستة من هم يا رسول الله قال الامراء بالجور والعرب

بالعصبية والدهاقين بالكبر والتجار بالخيانة واهل الرساتيق
والدهاقين بالجهالة والعلماء بالحسد **فصل في اكرام اولاد النبي**
صلى الله عليه وآله قال رسول الله ص حقت شفاعتي لمن اعان ذريتي
بيده ولسانه وماله وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اربعة
انا لهم شفيع يوم القيامة ولو جاءوا بذنوب اهل الدنيا المكرم لذريتي
والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم عند اضطرارهم والمحب لهم بقلبه
ولسانه وقال عليه السلام اكرموا اولادي وحسنوا آدابي وقال ع
الصالحون لله والطالحون لي وروي عن الصادق ع انه قال لا تخاطبن
احدا من العلويين فانك ان خالطتهم مقت الجميع ولكن احبهم
بقلبك ولكن تجنبك عن بعيد **فصل في المستدحم**
روي جابر بن عبد الله الانصاري قال حججت مع رسول الله صلى الله عليه وآله

حجة

حجة الوداع فلما قضى النبي عليه السلام ما افترض عليه من الحج اتى
موضع الكعبة فلزم حلقة الباب ونادى برفيع صوته ايها الناس
فاجتمع اهل المسجد واهل السوق فقال اسمعوا اني قائل
ما هو بعدي كائن فليبلغ شاهدكم غائبكم ثم بكى رسول الله
حتى بكى لبكائه الناس اجمعين فلما سكت من بكائه قال اعلموا
رحمكم الله ان مثلكم في هذا اليوم كمثل ورق لا شوك فيه الى اربعين
ومائة سنة ثم ياتي من بعد ذلك شوك وورق الى مائتي
سنة ثم ياتي من بعد ذلك شوك لا ورق فيه حتى لا يرى فيه الا
سلطان جائر او غني بخيل او عالم راغب في المال او فقير كذاب
او شيخ فاجر او صبي وقح او امراة رعناء ثم بكى رسول الله صلى
الله عليه وآله فقام اليه سلمان الفارسي رضي الله عنه وقال يا رسول الله

أخبرنا متى يكون ذلك فقال عليه السلام يا سلمان إذا
قلّت علماؤكم وذهبت قرّاؤكم وقطعتم زكواتكم وأظهرتم منكراتكم
وعلت أصواتكم في مساجدكم وجعلتم الدنيا فوق رؤوسكم والعلم
تحت أقدامكم والكذب حديثكم والغيبة فاكهتكم و
الحرام غنيمتكم ولا يرحم كبيركم صغيركم ولا يوقّر صغيركم كبيركم
فعند ذلك تنزل اللعنة عليكم ويجعل بأسكم بينكم ويبقى الدين
بينكم لفظاً بألسنتكم فإذا أوتيتم هذه الخصال توقّعوا الريح
الحمراء أو مسخاً أو قذفاً بالحجارة وتصديق ذلك في كتاب الله
عزّ وجلّ قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم أو من تحت
أرجلكم أو يلبسكم شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرّف
الآيات لعلّهم يفقهون فقام إليه جماعة من الصحابة فقالوا يا

رسول الله

رسول الله أخبرنا متى يكون ذلك فقال رسول الله عليه
السلام عند تأخير الصلوات واتباع الشهوات وشرب القهوات
وشتم الآباء والأمهات حتى ترون الحرام مغنماً والزكاة مغرماً
وأطاع الرجل زوجته وجفا جاره وقطع رحمه وذهبت رحمة الأكابر
وقلّ حياء الأصاغر وشيّدوا البنيان وظلموا العبيد والإماء وشهدوا بالهوى
وحكموا بالجور ويسبّ الرجل أباه ويحسد الرجل أخاه ويعامل
الشركاء بالخيانة وقلّ الوفاء وشاع الزنا وتزيّن الرجال بثياب
النساء وعنهنّ قناع الحياء ودبّ الكبر في القلوب كدبيب
السمّ في الأبدان وقلّ المعروف وظهرت الجرائم وهوّنت العظائم
فطلبوا المدح بالمال وأنفقوا المال للغناء وشغلوا بالدنيا عن الآخرة
وقلّ الورع وكثر الطمع والهرج والمرج وأصبح المؤمن ذليلاً والمنافق

عزيزاً مساجدهم معمورة بالأذان وقلوبهم خالية من الايمان
عزیز مسجدهای ایشان آبادان باشد به بانگ نماز ودلهای ایشان تهی باشد از ایمان

بما استخفّوا بالقرآن وبلغ المؤمن عنهم كل هوان فعند
به آنکه خوار دارند قرآن را وبرسد مؤمن از ایشان به خواری تمام پس نزدیک آن

ذلك ترى وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين
وقت بینی رویهای ایشان چهره آدمیان ودلهای ایشان دلهای شیاطین

كلامهم أحلى من العسل وقلوبهم أمرّ من الحنظل فهم ذئاب و
سخن ایشان شیرین‌تر باشد از عسل ودلهای ایشان تلخ‌تر باشد از حنظل پس ایشان گرگان باشند

عليهم ثياب ما من يوم إلا يقول الله تبارك وتعالى أفبي تغترون
پوشیده باشد ... روزی مگر که میگوید خدای تبارک وتعالی آیا به سبب من مغرور میشوید

أم عليّ تجترئون أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون
یا بر من دلیری میکنید آیا پس پنداشتید که آفریده‌ام شما را عبث وشما سوی ما بازگردانیده نشوید

فوعزتي وجلالي لولا من يعبدني مخلصاً ما أمهلت من يعصيني طرفة
پس بحق بزرگواری‌ام ... اگر نبودی کسی که پرستیدی مرا به اخلاص مهلت ندادم کسی را که نافرمانی کند مرا

عين ولولا ورع الورعين من عبادي لما أنزلت من السماء قطرة
به قدر چشم زدنی واگر نبودی پرهیزکاری پرهیزکاران از بندگان من فرو نفرستادم از آسمان قطره

ولا أنبتّ ورقة خضراء فواعجباً لقوم آلهتهم أموالهم وطالت
ونمی رویانیدم برگی سبز پس عجبا برای قومی که خدایان ایشان مالهای ایشان باشد ودراز باشد

آمالهم وقصرت آجالهم وهم يطمعون في مجاورة مولاهم
امیدهای ایشان وکوتاه باشد عمرهای ایشان وایشان طمع بسته باشند در ... بهشت خداوند خود

ولا يصلون إلى ذلك إلا بالعمل ولا يتم العمل إلا بالعقل وروى
وحال آنکه نرسند به آن مگر به کردار نیک وتمام نشود کردار مگر به عقل وروایت است

عن

عن النبي صلى الله عليه وآله أن في العشر بعد ستمائة الجرح والقتل
از پیغمبر صلعم ... که در ششصد وده سال زخم زدن وکشتن باشد

وتملأ الأرض ظلماً وجوراً وفي العشرين بعدها يقع موت العلماء
وپر شود زمین ستم وبیداد ودر بیست سال بعد از آن باشد مرگ عالمان

ولا يبقى الرجل بعد الرجل وفي الثلثين ينقص النيل والفرات حتى
که نماند مرد پس از مرد ودر سی سال کم شود آب نیل وفرات تا

يزرع الناس شطيهما وفي الأربعين بعدها تمطر السماء الحجر كأمثال
آنکه زراعت کنند مردم بر کنار فرات ونیل ودر چهل سال بعد از آن بباراند آسمان سنگ مانند

البيض فتهلك فيها البهائم وفي الخمسين بعدها تسلط عليهم
تخم مرغ پس هلاک شود چهارپایان ... ودر پنجاه بعد از آن مسلط شود بر مردم

السباع وفي الستين بعدها تنكسف الشمس فيموت نصف الجن والانس
درندها ودر شصت سال بعد از آن آفتاب بگیرد پس بمیرند نصف جن وانس

وفي سبعين بعدها لا يولد المؤمن من المؤمن وفي الثمانين بعدها
ودر هفتاد سال بعد از آن زاییده نشود مؤمن از مؤمن ودر هشتاد سال بعد از آن

يصير النساء كالبهائم وفي التسعين بعدها يخرج دابة الأرض
شوند زنان چون چهارپایان ودر نود سال بعد از آن بیرون آید دابة الارض

ومعها عصى آدم وخاتم سليمان وفي المائة يطلع الشمس سوداء مظلمة
وبا وی باشد عصای آدم وانگشتری سلیمان علیه السلام ودر صد سال برآید آفتاب سیاه وتاریک

ولا تسألون عما وراءها وفي خبر آخر وفي سنة ثمانين وستمائة يظهر
وچه پرسید آنچه پس از آنست ودر خبر دیگر آمده که در سال ششصد وهشتاد پدید شود

امرأة يقال لها سعيدة مع لحية وسبال مثل الرجال تأتي من الصعيد
زنی که گویند او را سعیده وبوده باشد او را ریش وسبلت مانند مردان آید از صعید

في ما يأتي الف عنان وتنزل الى العراق وهذه قصة طويلة عظيمة ما
در ایشان دولت هزار سوار و روان شود سوی عراق و این قصه دراز است و بزرگ نمی

ذكرتها وفي سنة سبع وثمانين وستمائة يظهر من الروم رجل يقال
آن را در ششصد و هشتاد و هفت پیدا شود از روم مردی گویند

له المريد في سبعمائة قطارية صليب تحت كل صليب الف فارس فرنجي
او را مرید در هفتصد علم بسر هر علم چلیپا و در زیر هر چلیپا هزار سوار فرنگی و

ونصراني وهذه قصة عظيمة طويلة وفي زمانه يخرج اليهم رجل من
ترسا و این قصه است بزرگ و دراز و در زمان او بیرون آید مردی از

مكة يقال له سفيان بن حرب وفي خبر آخر من وقت خروجه الى ظهور
مکه گویند او را سفیان بن حرب و در خبر دیگر آمده است که وقت بیرون آمدن سفیان تا ظهور

قائم آل محمد صلوات الله عليه ثمان اشهر لا يكون زيادة يوم ولا نقصان
مهدی ص هشت ماه باشد نه یک روز زیاده نه کم

وروي عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امر السفياني
و روایت از معلی نقل از امام جعفر ع گفت کار سفیانی از ... حتم شده

من الامر المحتوم وخروجه في رجب وهذا قصة وامر عظيم من شدائد
مقرر و بیرون آمدن در ماه رجب باشد و این قصه کاریست بزرگ از سختیهای کارهای

الفظايع فصل ۸۰۱ فيمن سأل الله بحق محمد وآل محمد صلوات الله
در بیان حال کسی که درخواست کرده باشد از خدای بحق محمد و آل محمد

عليه وآله عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عبدا لبث في النار سبعين خريفا
روایت از امام جعفر ع گفت بنده که مانده باشد در دوزخ هفتاد خریف

والخريف سبعون سنة قال ثم انه سأل الله بحق محمد وآل محمد رحمني قال
و یک خریف هفتاد سال باشد گفت پس او درخواست کند از خدای بحق محمد و آل محمد آمرزد او را

فاوحى

فاوحى الله تعالى الى جبرئيل ان اهبط الى عبدي فاخرجه قال يا رب
پس وحی فرستاد خدای تعالی بجبرئیل که بزیر رو سوی بنده من پس بیرون آر او را گفت ای پروردگار

كيف لي من الهبوط في النار قال اني امرتها ان يكون عليك بردا
چگونه باشد مرا از زیر رفتن در آتش گفت گوید که من فرموده ام آتش را که باشد بر تو سرد

وسلاما قال رب فما علمي بموضعه قال انه جب من سجين قال
و سلامت گوید پروردگارا نمیدانم جای او را گفت آنجا هست از سجین که موضعیست اندوزخ گفت

فهبط جبرئيل في النار فاخرجه فقال تعالى يا عبدي كم لبثت
پس بزیر رود جبرئیل در آتش پس بیرون آرد او را پس گوید خدای ای بنده من چند ماندی

في النار قال ما احصي يا رب قال اما وعزتي لولا ما سألتني به لاطلت
در آتش گوید شمارش ندانم ای پروردگار گوید بحق عزت من اگر نبودی آنچه درخواست کردی از من بدان دراز کشیدم

بلبثك في النار ولكن حتمت على نفسي ان لا يسألني عبدي بحق محمد
ترا در دوزخ و لیکن مقرر کردم با خود که درخواست نکند بنده از من بحق محمد

وآل محمد الا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك
و آل محمد مگر که بیامرزم او را آنچه باشد میان من و میان او و آمرزیدم ترا در این

اليوم فصل ۸۰۱ في عدو آل محمد قال ابو جعفر عليه السلام في قول
روز گفته است امام محمد باقر ع در تفسیر این

الله تعالى ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة
قول خدای تعالی یعنی روز قیامت ببینی کسانی را که دروغ بستند بر خدای که رویهای ایشان سیاه باشد

قال من زعم انه امام وليس بامام قيل وان كان علويا
گفت مراد آن کسیست که پنداشته باشد که امامست و امام نباشد گفتند اگرچه باشد علوی

فاطميا قال وان كان علويا فاطميا قال ابو عبد الله عليه السلام من
فاطمی گفت اگرچه باشد علوی فاطمی گفته است امام جعفر ع هرکه

ادعى الامامة وليس باهلها فهو كافر قال وروى اسحق عن
هر كه دعوى امامت كند و نباشد از اهل آن پس او كافرست روايت كرد اسحق از

ابي الحسن الماضي عليه السلام قال قلت جعلت فداك حدثني فيهما بحديث
امام موسى ع گفت گفتم باشم فداى تو خبر ده مرا در بارۀ دو كس خبرى كه

فقد سمعت عن ابيك فيهما احاديث عدة قال فقال لي يا اسحق الاول
شنيده ام از پدر تو در بارۀ ايشان چيزهاى چند گفت پس گفت مرا اى اسحق اولين

بمنزلة العجل والثاني بمنزلة السامري قال قلت جعلت فداك
بجاى گوساله است و دويمين بجاى سامرى گفت گفتم باشم فداى تو

زدني فيهما قال اولئك لا ينظر الله اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب
ديگر گوى در بارۀ اينها گفت ايشان طايفه اند كه نكند خداى نظر رحمت سوى ايشان و از گناهان پاك نگرداند ايشان را

اليم قال قلت جعلت فداك من هم قال رجل ادعى اماما من غير الله
و براى ايشان باشد عذابى دردناك گفت گفتم باشم فداى تو كيستند آنان گفت مردى كه دعوى امام بودن كند كه از جانب غير خدا

وآخر طعن في امام من الله وآخر زعم ان لهما في الاسلام نصيبا
و ديگر آنكه سرزنش كند در بارۀ امامى كه از جانب خداى امام باشد و ديگر آنكه پندارنده باشد كه او را در اسلام بهره است

قال قلت جعلت فداك زدني فيهما قال ما ابالي يا اسحق محوت
گفت گفتم باشم فداى تو ديگر گوى در بارۀ آن دو گفت نمى‌انديشم كه محو كرده باشى

المحكم من كتاب الله او جحدت محمدا النبوة او زعمت ان ليس في
حكمى از كتاب خداى يا انكار كرده باشى پيغمبرى محمد صلعم يا پنداشته باشى كه در

السماء اله او تقدمت على علي بن ابي طالب قال قلت جعلت فداك زدني
عالم خدايى نيست يا خود را پيش انداخته باشى بر علي بن ابى طالب گفت گفتم باشم فداى تو ديگر گوى

فقال يا اسحق ان في النار لواديا يقال له سقر لم يتنفس منذ خلقه الله
پس گفت اى اسحق بدرستى كه در دوزخ واديست كه گويند آنرا سقر نفس نزده است از آن گاه كه بيافريد آنرا خداى

لو

لو اذن الله له في التنفس بقدر مخيط لاحرق من على وجه الارض
اگر فرمان دهد خداى او را در نفس زدن به اندازۀ سوزنى بسوزاند از هر آنچه بر روى زمين باشد

وان اهل النار ليتعوذون من حر ذلك الوادي ونتنه وقذره
و بدرستى كه اهل دوزخ پناه ميگيرند از گرمى آن وادى

وما اعد الله فيه لاهله وان في ذلك الوادي لجبلا يتعوذ جميع اهل ذلك
كوهيست كه پناه مى‌گيرند همه اهل آن

الوادي من حر ذلك الجبل ونتنه وقذره وما اعد الله فيه لاهله
وادى از گرمى آن كوه و گنده و مردارى او و آنچه آماده كرده است خداى در آن از براى اهل آن

وان في ذلك الشعب لقليبا يتعوذ اهل ذلك الشعب من حر ذلك
و در آن غار چاهيست كه پناه ميگيرند اهل آن در غار از گرمى آن چاه

القليب ونتنه وقذره وما اعد الله فيه لاهله وان في ذلك القليب
و گندگى و مردارى وى و آنچه آماده كرده است خداى از براى اهل وى و در آن چاه

لحية يتعوذ جميع اهل ذلك القليب من خبث تلك الحية ونتنها و
مارى است كه پناه ميگيرند همه اهل آن از پليدى آن مار و گندگى و مردارى وى و آنچه

قذرها وما اعد الله في انيابها من السم لاهلها وان في جوف تلك
آماده كرده است خداى در دندانهاى وى از زهر براى اهل وى و در اندرون آن

الحية سبعة صناديق وان فيها خمسة من الامم السالفة واثنان من
مار هفت صندوق است و در آنها پنج كس از امتان سابق و دو كس از اين

هذه الامة قال قلت جعلت فداك من الخمسة ومن الاثنين
امت گفت گفتم باشم فداى تو كيانند آن پنج و كيند از آن دو

قال اما الخمسة فقابيل قتل هابيل ونمرود الذي حاج ابراهيم
گفت اما آن پنج پس قابيل است كه كشت هابيل را و نمرود است كه جدل كرد با ابراهيم

في ربه قال انا احيي واميت وفرعون الذي قال انا ربكم الاعلى
در بارهٔ پروردگارش که گفت من زنده می‌سازم و میمیرانم و فرعون است که گفت منم خدای بزرگتر شما

ويهود هوّد اليهود وبولس الذي نصّر النصارى واما الاثنان
ویهود ساخت جهودان را و دو فولس که نصرانی ساخت ترسایان را و اما آن دو

فعربيان من هذه الامة **فصل ١٠٩ في تارك الصلوة** قال الله تعالى
پس دو عربند از این امت

في سورة طه ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا
و هر که اعراض کند از شرایعت من پس مر او راست زندگانی دشوار

ونحشره يوم القيامة اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا
و برانگیزانیم او را روز قیامت نابینا گفت ای پروردگار من چرا برانگیزانیدی مرا نابینا و بودم بینا

قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وقال في
گفت همچنانکه آمد بتو آیتهای ما پس ترک عمل کردی بر آن و همچنان ترک کرده شدی امروز و گفت در

سورة مريم عليها السلام اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف
سورهٔ مریم علیها السلام ضایع کردند نماز را و متابعت نمودند آرزوهای نفس را پس زود

يلقون غيا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة عماد الدين
نماز ستون دین است

فمن ترك صلوته متعمدا فقد هدم دينه ومن ترك اوقاتها يدخل
پس هر که ترک کند نمازش عمدا پس ویران کرده باشد دین خود را و هر که ترک کند وقتهای نماز را

الويل والويل واد في جهنم كما قال الله تعالى في سورة ارايت فويل
و ویل وادیی است در جهنم همچنانکه گفت خدای تعالی در سوره ارایت پس وای

للمصلين الذين هم عن صلوتهم ساهون وقال النبي صلى الله عليه وآله
بر آن نمازگذارندگان که ایشان از نماز غافلند و گفت پیغمبر صلعم

حافظوا

حافظوا على الصلوات الخمس فان الله تعالى اذا كان يوم القيامة
محافظت نمایید در پنج نماز پس بدرستی که خدای تعالی چون روز قیامت

يأتي بالعبد فاول شيء يسأل عنه عن الصلوة فان جاء بها
آورد بندگان را پس اول چیزی که پرسدش از او از نماز پس اگر بیارد آنرا

تامة والا زج في النار وقال عليه السلام لا تضيعوا صلوتكم فان
تمام نجات یابد و اگر نه انداخته شود در آتش و گفت هم ضایع مسازید نماز خود را پس هر که

من ضيع صلوته حشره الله مع قارون وفرعون وهامان لعنهم الله
هر که ضایع سازد نماز خود را حشر کند او را خدای با قارون و فرعون و هامان لعنهم الله

اخزاهم وكان حقا على الله ان يدخله النار مع المنافقين قالوا
و جای آن باشد که خدای در آتش فرستد او را با منافقان گفتند

ويل لمن لم يحافظ صلوته قال النبي صلى الله عليه وآله حتى يفوته من
وای مر کسی که نمی حفظ نماید نماز خود را گفت پیغمبر صلعم تا که فوت شود از او

غير عذر فقد حبط عمله ثم قال بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة وقال
نا عذری باطل شد عمل او پس گفت میان بنده و میان کفر ترک نماز و گفت

رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال الشيطان يرعب من بني آدم
پیغمبر خدای صلعم پیوسته شیطان می‌ترسد از بنی آدم

ما حافظ على الصلوة الخمس فاذا ضيعهن تجرى عليه واوقعه في العظائم
چند که می حفظ نماید بر پنج نماز پس هر گاه ضایع کند آنرا دلیری کند بر او و بیندازد او را در گناهان بزرگ

وكان امير المؤمنين عليه السلام يقول لا التفات الفاحش يقطع
و امیر المؤمنین علیه السلام میگفت باز گردیدن بسیار می‌برد نماز را

الصلوة عن النبي عليه السلام من ترك صلوة لا يرجوا ثوابها
هر که ترک کند نمازی را نا امید از ثواب آن را

ريّا
ولا يخاف عقابهما فلا ابالى ان يموت يهوديا او نصرانيا او مجوسيا
ونترسد از عقوبتش پس نترسم که بمیرد یهود یا ترسا یا مجوس یعنی آتش پرست
وقال ع من اعان على ترك الصلوة بلقمة او كسوة فكانما
وگفت علیه السلام هر که اعانت کند ترک کننده نماز را بلقمه یا بپوشش پس چنانست که
قتل سبعين نبيا اولهم آدم وآخرهم محمد عليهم السلام وقال
کشته باشد هفتاد پیغمبر اول ایشان آدم و آخر ایشان محمد علیهم السلام
النبي عليه السلام لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد
ایمان کسی را که امانت نیست مر او را و دین نباشد کسی را که عهد
له ولا صلوة لمن لا يتم ركوعها وسجودها وقال النبي ع يا علي
درست نباشد او را و نماز نباشد کسی را که تمام نسازد رکوعش را و سجودش را وگفت پیغمبر علیه السلام ای علی
يا علي ان اخبث الناس سرقة من يسرق من صلوته فقال
بدرستی که پلیدترین مردم دزدی کسیست که دزدد از نماز خود پس گفت علی
وكيف ذلك يا رسول الله قال الذي لا يتم ركوعه وسجوده
چگونه باشد آن ای رسول خدای گفت کسی که تمام نکند رکوع و سجود
هو سارق صلوته ممحوق عند الله في دينه فصل ٥٩ في القتل
او دزد نماز خود است بکاسته نزد خدای در دین او
قال الله تعالى في سورة النساء ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
و هر که بکشد مؤمنی را بعمد پس سزای او
جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما
دوزخ است که جاوید ماند در آن و خشم کند خدای بر او و لعنت کرد بر او و ساخت برای او عذابی بزرگ
وقوله تعالى من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل
از بهر آن نوشتیم بر پسران یعقوب که هر که بکشد
نفسا

نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا
کسی را بی قصاص نفسی یا بسبب تباهی در زمین باشد پس چنانی باشد که کشته مردم را
عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لقتل
کشتن
المؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا وقال الصادق ع لا يزال
مؤمنی بزرگتر است نزد خدای از زوال دنیا وگفت صادق علیه السلام همیشه
المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وقال لا يوفق قاتل
مؤمن در فراخی باشد از دین خود تا که نرسیده باشد بخونی ناحق وگفت توفیق نباشد
المؤمن للتوبة ابدا وقال الله تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
کشنده مؤمن برای توبه هرگز وگفت خدای تعالی
الا بالحق الآية وقال النبي ص ما عجت الارض الى ربها كعجتها من دم
وگفت پیغمبر ص فریاد نکرد زمین بپروردگار خود مانند فریادش از خون
حرام يسفك عليها وقال عليه السلام لو ان اهل السموات واهل
ناحق که ریخته شود بر وی وگفت ص اگر آنکه اهل هفت آسمان و اهل هفت زمین
الارضين السبع اشتركوا في دم مؤمن لكبهم الله عز وجل جميعا
شریک شوند در خون مؤمن بر رو در اندازد خدای بزرگوار همه را
في النار فصل ٦٠ في الربوا قال الله تعالى في سورة البقرة الذين ياكلون
در آتش آنان که بخورند
الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس وقال
ربا و حلال پندارند افزونی را در قیامت برنخیزند مگر چنانکه برخیزد آنکه دیوانه کرده باشد او را دیو از جنون
تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم
ای آنانکه ایمان آوردید بترسید از خدای و ترک کنید آنچه مانده است از فزونی مال اگر هستید

مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله فإن تبتم فلكم
از اهل ایمان پس اگر نکنید پس آگاه شوید بکارزار از خدای و رسول او پس اگر توبه کنید پس شما راست
رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وقال الله تعالى وأحل الله
اصل مالهای شما ستم نکنید شما بر غرم بگرفتن فزونی و ستم کنند بر شما وحلال کرده است خدای
البيع وحرم الربوا وقال النبي صلى الله عليه وآله لعن الله عشرة نفر
بیع را و حرام کرده ربوا را وگفت پیغمبر صلعم لعنت کرده است خدای ده تن
آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهده والمحلل له والواشم والمتوشم
رباخواران و موکل آن و نویسنده و گواه و حلال دارنده او را و داغ کننده
ومانع الزكوة وقال النبي عليه السلام الربوا سبعون جزوا أيسرها
و مانع زکوة وگفت پیغمبر ربا هفتاد جزو است کمترش برابر آنست
مثل أن ينكح الرجل أمه في بيت الله الحرام وقال ع من أكل الربوا
که جماع کند مرد با مادر خود در خانه خدای وگفت علیه السلم هر که بخورد ربا
ملأ الله بطنه نار جهنم بقدر ما أكل فإن كسب منه مالا لم
پر کرداند خدای شکم او را از آتش دوزخ آنقدر که ربا خورده باشد و اگر کسب کند از ربا مالی
يقبل الله شيئا من عمله ولم يزل في لعنة الله وملائكته
قبول نکند خدای هیچ چیز از عمل او و همیشه در لعنت خدای باشد و فرشتگان
ما دام معه قيراط وقال النبي عليه السلام شر المكاسب كسب الربوا
چندانکه با او باشد قیراطی وگفت پیغمبر بدترین کسبها کسب رباست

فصل في الزنا قال الله تعالى في سورة النور الزانية والزاني
زن زنا کننده و مرد زنا کننده
فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة
پس بزنید هر یک از آنان صد ضرب چوب و باید که نگیرد شما را با آنان بخشایش

في

في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما
در دین خدای اگر هستید شما ایمان آورنده بخدای و روز آخر و باید که حاضر آید عذاب ایشان را
طائفة من المؤمنين وقال في سورة سبحان ولا تقربوا
گروهی از مؤمنان و نزدیک مشوید
الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا قال رسول الله صلعم
زنا را که هست کار بغایت زشت و بد راهی است آن گفت رسول خدای صلعم
النظرة سهم مسموم من سهام إبليس فمن تركها خوفا من الله
نگاه کردن تیری است زهرآلود از تیرهای شیطان پس هر که ترک کند آن را برای ترس از خدای
أعطاه الله إيمانا يجد حلاوته في قلبه وقال ع ما عجت
بدهد او را خدای ایمانی که یابد حلاوت آن را در دل خود وگفت علیه السلام نالیده است زمین
إلى ربها كعجتها من اغتسال من زنا وقال ع من زنى بامرأة
بخدای خود مانند نالیدنش از غسل کردن از زنا وگفت پیغمبر هر که زنا کند با زنی
مسلمة أو يهودية أو نصرانية أو مجوسية حرة أو أمة ثم لم يتب
مسلمان یا یهودیه یا ترسا و یا آتش پرست آزاد و یا کنیز پس توبه نکند
ومات مصرا عليها فتح الله في قبره ثلثمائة باب يخرج منه
و بمیرد مصر بر آن بگشاید خدای در قبر او سیصد در که بیرون آید از آن
حيات وعقارب وثعبان النار فهو يحترق إلى يوم القيامة فإذا بعث
و ثعبانهای آتشی پس او می‌سوزد تا روز قیامت
من قبره تأذى الناس من نتن ريحه فيعرف بذلك وبما كان
از قبر خویش بتنگ آیند مردم از گند او
يعمل في الدنيا حتى يؤمر به إلى النار روي عن علي ع عن النبي ص أنه
در دنیا تا آنکه فرمان رسد او را به آتش

انه قال ايّاكم والزنا فانّ فيه ستّة خصال ثلث في
الدنيا وثلث في الآخرة فامّا الثلث في الدنيا فانّه يذهب بالبهاء
ويقطع الرزق من السماء ويعجّل الفناء وامّا الثلث في الآخرة
سوء الحساب وسخط الربّ وخلود النار وقال النبيّ ع لكلّ عضو
من ابن آدم حظّ من الزنا والعين زناه النظر واللسان
زناه الكلام والاذنان زناهما السمع واليدان زناهما البطش
والرجلان زناهما المشي والفرج يصدّق ذلك ويكذّبه فصل ۴۰۳
في اللواطة قال الله تعالى في سورة النمل ولوطا اذ قال لقومه
أتأتون الفاحشة وانتم تبصرون أئنّكم لتأتون الرجال شهوة
من دون النساء بل انتم قوم تجهلون وقال في سورة الحجر ولوطا
اذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من
العالمين

العالمين أئنّكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم
قوم تجهلون و مسرفون وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله
من نكح امرأة في دبرها او غلاما في دبره او رجلا حشره الله عزّ
وجلّ يوم القيامة انتن من الجيفة يتأذّى به الناس حتى يدخل
جهنّم وقال عليه السلام من ألحّ في وطي الرجال لم يمت حتى
يدعو الرجال الى نفسه وقال ابو عبد الله ع وقال امير المؤمنين ع
اللواطة ما دون الدبر والدبر فهو الكفر فصل ۴۰۴ في الغيبة قال
تعالى في سورة الحجرات يا ايّها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من
الظنّ انّ بعض الظنّ اثم ولا تجسّسوا ولا يغتب بعضكم بعضا
أيحبّ احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتّقوا الله انّ الله
توّاب رحيم وقال في سورة ق ما يلفظ من قول الّا لديه رقيب عتيد

فانّ الغيبة اشدّ من الزنا قالوا وكيف الغيبة اشدّ من الزنا
قال لانّ الرجل يزني ثمّ يتوب فيتاب الله عليه وانّ صاحب الغيبة
لا يغفر حتى يغفر له صاحبه وقال عليه السلام عذاب القبر من النميمة
والغيبة والكذب فصل في ايذاء المؤمن قال الله تعالى في سورة
الاحزاب والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد
احتملوا بهتانا واثما مبينا وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله
من اذى مؤمنا فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله فهو ملعون في
التورية والانجيل والزبور والفرقان وفي خبر آخر فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين وقال ع من نظر الى مؤمن نظرة يخيفه
بها اخافه الله تعالى يوم لا ظلّ الّا ظلّه وحشره في صورة الذرّ لحمه
وجسمه وجميع اعضائه وروحه حتى يورده مورده عن امير المؤمنين ع
عن

عن النبيّ صلّى الله عليه وآله انّه قال من قال في مؤمن ما رأت
عيناه وسمعت اذناه ممّا يشينه ويهدم مروّته فهو من الذين قال الله تعالى
انّ الذين يحبّون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب
اليم الا لهم الويل الطويل وقال عليه السلام من روى على اخيه
المؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروّته وقفه الله في طينة خبال
في الدرك الاسفل من النار وقال ع من احزن مؤمنا ثمّ اعطاه
الدنيا لم يكن ذلك كفّارته ولم يوجر عليه فصل ۴۰۶ في
الصدق والكذب قال الله تعالى في سورة براءة يا ايّها الذين آمنوا اتّقوا الله
وكونوا مع الصادقين وقال في سورة الفرقان في صفة المؤمنين
والذين لا يشهدون الزور واذا مرّوا باللغو مرّوا كراما وقال رسول
الله صلّى الله عليه وآله ايّاكم والكذب فانّ الكذب يهدي الى الفجور

عتيد وقال في سورة النساء لا يحب الله الجهر بالسوء الا من ظلم
وگفت در سورهٔ نساء دوست ندارد خدای آواز بلند بد گفتار مگر [illegible]
وكان الله سميعا عليما وقال في سورة النور ان الذين يحبون ان
و هست خدای شنوا و دانا و گفت در سورهٔ نور آنان که دوست میدارند که
تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا
آشکارا شود و ظاهر و منتشر گردد در میان آنان که ایمان آوردند مر ایشان راست عذاب دردناک در دنیا
والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون وقال في سورة ن والقلم
و آخرت و خدای میداند و شما نمیدانید
ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع وقال
النبي ع من اغتيب عنده اخوه المسلم فاستطاع ان ينصره فنصره
هر که نزد او غیبت کنند برادر مسلمانش را پس او بتواند که یاری او کند پس یاری کند او را
في الدنيا والآخرة ومن خذله خذله الله في الدنيا والآخرة وقال
نصره الله
در دنیا و آخرت و هر که فرو گذارد او را فرو گذارد او را خدای در دنیا و آخرت و گفت
عليه السلام من اغتاب مسلما او مسلمة لم يقبل الله صلاته
هر که غیبت کند مردی یا زنی مسلمان را قبول نکند خدای نماز او را
ولا صيامه اربعين يوما وليلة الا ان يغفر له صاحبه وقال ع
و نه روزه اش را چهل روز و شب مگر آنکه آمرزش خواهد از خدای و حلال کند او را صاحب غیبت
من اغتاب مؤمنا بما فيه لم يجمع الله بينهما في الجنة ابدا ومن اغتاب
و هر که غیبت کند مؤمنی به آنچه در او باشد جمع نسازد خدای میان ایشان در بهشت هرگز و هر که غیبت کند
مؤمنا بما ليس فيه انقطعت العصمة بينهما وكان المغتاب في النار خالدا
مؤمنی به آنچه در او نباشد [illegible] میان ایشان و باشد غیبت کننده در آتش دوزخ جاوید
فيها

فيها وبئس المصير عن سعيد بن جبير عن النبي ع انه قال
در آن و چه بد سرانجام گاهیست دوزخ گفت
تؤتى باحدكم يوم القيامة فيوقف بين يدي الله ويدفع اليه كتابه
آرند یکی را روز قیامت و ایستانند پیش خدای و دهند بر او نامهٔ اعمال او را
فلا يرى حسناته فيقول الهي ليس هذا كتابي فاني لا ارى فيها
پس نبیند نیکوئیهای خود را پس گوید خداوندا نیست این نامهٔ من که نمی بینم در آن
طاعتي فيقال له ان ربك لا يضل ولا ينسى ذهب عملك باغتياب
پس گوید او را که پروردگار تو غلط نمی کند و فراموش نمیکند رفته است عمل تو بغیبت
الناس ثم يؤتى بآخر ويدفع اليه كتابه فيرى فيها طاعات كثيرة
بسبب غیبت کردن مردم پس آورند دیگری را و بدهند نامهٔ عملش پس ببیند در آن طاعتهای بسیار
فيقول الهي ما هذا كتابي فاني ما عملت هذه الطاعات فيقال لان
پس گوید الهی این نیست نامهٔ من که نکرده ام این طاعتها را پس گوید این برای آنست
فلانا اغتابك فدفعت حسناته اليك وقال عليه السلام كذب
که فلان غیبت تو کرده پس داده حسناتش به تو و گفت دروغ گفت
من زعم انه ولد من حلال وهو يأكل لحوم الناس بالغيبة
کسی که گمان برد که او حلال زائیده است و او خورد گوشتهای مردم بغیبت
اجتنب الغيبة فانها ادام كلاب النار وقال ع ما عمر مجلس
پرهیز کن از غیبت که آن نان خورش سگان جهنم است معمور گردد هیچ مجلس
بالغيبة الا خرب من الدين فنزهوا اسماعكم عن استماع الغيبة فان
القائل والمستمع لها شريكان في الاثم وقال ع اياكم والغيبة
و شنونده شریکند در گناه پرهیز نمائید خود را از غیبت

والفجور يهدي الى النار عن عبد الرزاق عن نعمان عن قتادة عن
و بدکاری راه نماید بسوی دوزخ
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن اذا كذب من
مؤمن هر گاه که دروغ گوید
غير عذر لعنه سبعون الف ملك وخرج من قلبه نتن حتى يبلغ
بی عذری نفرین کند او را هفتاد هزار فرشته و بیرون آید از درون او بوی گند تا که برسد
العرش فيلعنه حملة العرش وكتب الله عليه بتلك الكذبة سبعين زنية ملك بدر
بعرش پس نفرین کند او را حاملان عرش و بنویسد خدای بر آن دروغ گویی هفتاد زنا
اهونها كمن يزني مع امه قال الصادق ع الكذب مذموم
که سهلترین او چنین کسی باشد که زنا کند با مادرش گفت امام جعفر صادق ع دروغ بدست مگر
الا في امرين دفع شر الظلمة واصلاح ذات البين وقال موسى
در دو کار دروغ خبر ظالمان و در اصلاح کدورت دو خویشان و گفت موسی
عليه السلام يا رب اي عبادك خير عملا قال من لا يكذب لسانه
ع که ای پروردگار من کدام یکی از بندگان تو نیکوکارتر است گفت آنکس که دروغ نگوید زبانش
ولا يفجر قلبه ولا يزني فرجه سئل رسول الله صلى الله عليه وآله يكون
و به نه اندیشد دلش و زنا نکند فرجش پرسیدند از پیغمبر خدای که آیا می باشد
المؤمن جبانا قال نعم قيل ويكون بخيلا قال نعم قيل ويكون
مؤمن بی جگر که از غزا بترسد گفت آری گفتند می باشد بخیل گفت آری گفتند می باشد
كذابا قال لا قال الامام الزكي العسكري عليه السلام جعلت الخبائث
دروغ گوی گفت نه گفت امام حسن عسکری صلوات الله علیه وآله که کرده اند همه چیزها را
كلها في بيت وجعل مفتاحها الكذب فصل ٤٠٧ في البهتان
در خانه و کرده اند کلید آن را دروغ گویی

قال الله

قال الله تعالى في سورة النساء ومن يكسب خطيئة او اثما ثم
و هر که کسب کند صغیره یا کبیره پس
يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا وقال رسول الله صلى الله
منسوب کند به آن بیگناه پس بدرستی که برگرفت دروغی بزرگ و گناهی پیدا و گفت پیغمبر صلعم
عليه وآله من بهت مؤمنا او مؤمنة او قال فيه ما ليس فيه اقامه
هر که بهتان بگوید بمرد مؤمن یا زن مؤمنه یا بگوید در باره او آنچه نباشد در او بدارد
الله عز وجل على تل من نار حتى يخرج مما قاله فيه فصل ٤٠٨ في الخمر
خدای عز و جل او را بر پشته از آتش تا که بیرون آید از عهده آنچه گفته باشد در باره او
قال الله تعالى في سورة المائدة يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر
ای آنان که ایمان آوردند شراب و قمار
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه
و آنچه نصب کنند پلید کارست از عمل شیطان پس اجتناب کنید از آن
لعلكم تفلحون وقال انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم
اگر شما برهید و ظفر یابید و گفت بدرستی که غیر از این نمی خواهد دیو که افکند در میان شما
العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة
دشمنی و کینه در شراب و قمار و باز دارد شما را از یاد خدای و از نماز
فهل انتم منتهون وقال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي
پس آیا بس خواهید بود شما و گفت پیغمبر خدای صلعم بخدایی که فرستاد
بعثني بالحق من شرب شربة من مسكر لم يقبل صلوته اربعين
مرا بحق که هر که بیاشامد یکدم از آنچه مست کننده باشد قبول نکند خدای نمازش چهل
يوما وليلة فان تاب تاب الله عليه ومن شرب ثلثا لم يقبل الله
روز و شب پس اگر توبه کند قبول کند خدای توبه او را و هر که بیاشامد دو دم قبول نکند خدای

لصلوته مائة وعشرين يوما وليلة وكان حقا على الله ان يسقيه
نماز وی صد و بیست شبان روز وجای آن باشد که خدای در خوردن دهد
من ردغة الخبال قيل وما هي يا رسول الله قال صديد اهل النار
از ردغه خبال گفتند که چه باشد آن ای پیغمبر خدای گفت ریم اهل دوزخ
وقيحهم وقال عليه السلام والذي بعثني بالحق ان شارب الخمر يجيء يوم القيامة
و چرک ایشان و گفت علیه السلام بحق آن خدای که فرستاد مرا بحق که خمر خوار بیاید روز قیامت
مسودا وجهه ازرق عيناه فالقيا شفتاه يسيل لعابه على قدميه
بروی سیاه شده کبود چشمهایش فرو آویخته لبهایش و فرود آید آب دهانش بر پایهایش
بقدمه
تقذر من رآه وقال عليه السلام والذي بعثني بالحق ان شارب الخمر يموت
ناپاک شمرد او را هر که ببیند و گفت بحق آنکه فرستاد مرا بحق که خمر خوار بمیرد
عطشان ويبعث يوم القيامة وهو عطشان وينادي واعطشاه
تشنه و برانگیخته شود تشنه روز قیامت و بانگ دارد که وا تشنگیا
الف سنة فيؤتى بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت
هزار سال پس بیارند آبی گداخته که بریان سازد رویها را چه بد است
مرتفقا فينضج وجهه ويتناثر اسنانه وعيناه في ذلك الاناء
پخته شود رویش و فرو ریزد دندانهایش و چشمهایش در آن ظرف
فليس له بد من ان يشرب فيصهر ما في بطنه وقال عليه السلام لاهل الشام
پس نباشد او را چاره از آنکه بیاشامد پس فرو گدازد آنچه در شکم اوست و گفت مر اهل شام
والله الذي بعثني بالحق من كان في قلبه آية من القرآن ثم
بحق خدای که مرا براستی بخلق فرستاده که هر که باشد در دلش آیتی از قرآن پس بریزد
صب عليه الخمر يأتي كل حرف يوم القيامة فيخاصمه بين يدي الله
بر آن خمر آید هر حرفی روز قیامت پس با او خصومت کند نزد خدای

عز وجل

عز وجل ومن كان له القرآن خصما كان الله له خصما ومن كان
و هر که باشد او را قرآن خصم باشد خدای او را خصم و هر که باشد او را خدای خصم
الله له خصما كان هو في النار عن علي بن عندليب موسى عن اسمعيل
باشد او در دوزخ
بن سليمان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان في جهنم لواديا يستغيث منه اهل النار كل يوم سبعين
بدرستی که در دوزخ وادی است که فریاد رس خواهند از او اهل دوزخ هر روز هفتاد هزار
الف مرة في ذلك الوادي بيت من نار في ذلك البيت جب من نار
در آن وادی خانه ایست از آتش و در آن چاهیست از آتش
وفي ذلك الجب تابوت من نار في ذلك التابوت حية لها الف
و در آن چاه تابوتیست از آتش در آن تابوت ماریست که او را هزار
رأس في كل رأس الف فم في كل فم عشرة آلاف ناب وكل ناب
سر است و در هر سری هزار دهان و در هر دهانی ده هزار دندان و هر دندانی
الف ذراع قال انس قلت يا رسول الله لمن يكون هذا العذاب قال
هزار ذرع گفت انس گفتم یا رسول الله برای که باشد این عذاب گفت
لشاربة الخمر من حملة القرآن وقال عليه السلام الخمر ام الخبائث
برای خمر خوارها از اهل قرآن خمر مادر گناهانست
وقال عليه السلام جمع الشر كله في بيت وجعل مفتاحه شرب الخمر وقال عليه السلام من
هر که بمیرد در
مات سكران عاين ملك الموت سكران ودخل القبر سكران ووقف
مست ببیند فرشته مرگ را مست و در گور رود مست و بداشته شود

وقال عليه السلام [illegible] القرآن [illegible]

الله بين يدي الله سكرانا فيقول الله له ما لك فيقول الله له ما لك
پیش خدای مست پس گوید خدای او را که چیست تو را پس گوید
فيقول انا سكران فيذهب الى جبل في وسط جهنم فيه عين يجري منه
مستم پس ببرندش بکوهی در میان دوزخ در آن باشد چشمه که روان باشد
دما لا يكون طعامه وشرابه الا منه وقال الله تعالى لا تقربوا الصلوة
از او چرک و خون نباشد خوردنش و آشامیدنش مگر از آن و گفت خدای تعالی
وانتم سكارى وقال عليه السلام حلف ربي بعزته لا يشرب عبد من
حلف یعنی سوگند خورده است خدای من بعزت خود که نیاشامد
عبادي جرعة من خمر الا سقيته مثلها من الصديد مغفورا له كان
هیچ بنده از بندگان من یکدمی از خمر مگر آنکه بخورانم آنقدر را از ریم خواه باشد آمرزیده
او معذبا ولا يتركها عبد من مخافتي الا سقيته مثلها من حياض
یا اهل عذاب و ترک کند خمر را هیچ بنده از ترس من مگر که در خورانم آنقدر را از حوضهای
القدس وقال عليه السلام لا تجالسوا مع شارب الخمر ولا تعودوا مرضاهم
بهشت و گفت علیه السلام منشینید با خمر خواره و باز پرسی نکنید بیماران ایشان را
ولا تشيعوا جنائزهم ولا تصلوا على امواتهم فانهم كلاب النار
و همراه مروید با جنازهای ایشان و نماز مکذارید بر مردهای ایشان پس بدرستی که ایشان سگان دوزخ اند
كما قال الله تعالى اخسئوا فيها ولا تكلمون وعنه الا من اطعم شارب
چنانکه گفت خدای تعالی لال شوید و دور شوید و سخن مگوئید با من و از پیغمبر روایت که هر که خوراند خمر خواره را
الخمر لقمة من الطعام او شربة من الماء يسلط الله تعالى في قبره حيات
لقمه از طعام یا شربتی از آب مسلط کند خدای تعالی در قبر او ماران
وعقارب طول انيابها مائة وعشرون ذراعا واطعمه الله تعالى من صديد
و کژدمان دور درازی دندانهای ماران صد و بیست گز باشد و در خورد او دهد خدای از زرداب دوزخ

جهنم

جهنم يوم القيامة ومن قضى حاجته فكانما قتل الف مؤمن او هدم
روز قیامت و هر که بر آرد حاجت او را پس چنان باشد که کشته هزار مؤمن را یا خراب
الكعبة الف مرة لعن الله على شارب الخمر وعاصرها وساقيها وحاملها
کرده باشد کعبه را هزار نوبت لعنت کرده است خدای بر خورنده خمر و یا لاننده او و دهنده او و بردارنده او
وعنه عليه السلام انه قال العبد اذا شرب شربة من الخمر في
و از پیغمبر علیه السلام روایت گفت بنده چون بیاشامد دمی از شراب در اول بار
الاول فسد قلبه والثاني تبرأ منه جبرائيل وميكائيل واسرافيل
سخت شود دلش و دویم بار بیزاری کنند از او جبرئیل و میکائیل و اسرافیل
وجميع الملائكة وفي الثالث تبرأ منه جميع الانبياء والائمة
و همه فرشتگان و در سیوم بار بیزاری کنند از او همه پیغمبران و امامان
وفي الرابع تبرأ منه الجبار جل جلاله لقوله تعالى واما الذين فسقوا
و در چهارم نوبت بیزاری کند از او خدای و اما آنان که فاسق اند
فمأويهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها
پس جایگاه ایشان آتش است و هر گاه که خواهند که بیرون آیند از آن بازگردانند شان در آن
وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون وعنه عليه السلام
و گویند مر ایشان را بچشید عذاب آتش که این عذاب را باور نمیداشتید
اذا كان يوم القيامة يخرج من جهنم جنس من عقرب رأسه
چون باشد روز قیامت بیرون آید از دوزخ نوعی از عقرب که سر او در
في السماء السابعة وذنبه الى تحت الثرى وفمه من المشرق الى
آسمان هفتم و دمش تا زیر خاک و دهانش از مشرق تا
المغرب فقال اين من حارب الله ورسوله ثم هبط جبرئيل عليه السلام
مغرب پس گوید کو آنکه جنگ کرده است با خدای و پیغمبر او پس فرود آید جبرئیل ع

فقال يا عقرب من تريد فقال اريد خمسة نفر تارك الصلوة ومانع
پس گوید ای عقرب کرا میخواهی پس گوید پنج کس را میخواهم ترک کننده نماز و بازگیرنده

الزكوة واكل الربوا وشارب الخمر وقوما يتحدثون في المسجد حديث الدنيا
زکواة را و خورنده ربا و خورنده می و جمعی را که در مسجد سخن دنیا کرده اند

وعنه عم الخمر جماع الاثم وام الخبائث ومفتاح الشر وعنه عم يا علي
شراب جمع کننده گناهانست و مادر پلیدیهاست و کلید شرست و از پیغمبر ای علی

من ترك الخمر لغير الله سقاه الله من الرحيق المختوم فقال علي عم لغير الله
هر که ترک خمر کند برای غیر خدا در خورانیدش خدای از این شراب بهشت پس گفت امیر المؤمنین

قال نعم والله صيانة لنفسه يشكره الله على ذلك وقال
که هر که ترک کند برای غیر خدا گفت آری بخدای که نگهداشت خود کرده باشد عوض دهد او را خدای بر این
خدای کرده باشد

يا علي شارب الخمر لا يقبل الله عز وجل صلوته اربعين يوما فان مات
خمر خواره را مقبول نشود نزد خدای نمازش تا چهل روز و اگر بمیرد

في اربعين مات كافرا قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعني
در آن چهل روز مرده باشد کافر گفت مصنف این کتاب رحمه الله علیه که معنی آن

اذا كان مستحلا لها وقال عم يا علي شارب الخمر ساعة
حدیث آنست که کافر میرد هرگاه خمر خوردن را حلال داند گذرد بر شارب الخمر ساعتی

لا يعرف فيها ربه عز وجل يا علي خلق الله عز وجل الجنة من لبنتين
که نشناسد در آن ساعت پروردگار خود را ای علی آفرید خدای عز و جل بهشت را از دو نوع خشت

لبنة من ذهب ولبنة من فضة وجعل حيطانها الياقوت و
خشتی از زر و خشتی از نقره و گردانید دیوارهایش را از یاقوت

سقفها الزبرجد وحصاها اللؤلؤ وترابها الزعفران والمسك الاذفر
و بامش را از زبرجد و سنگ ریزه اش مروارید و خاکش زعفران و مشک ادفر

ثم قال لها تكلمي فقالت لا اله الا الله الحي القيوم فقد سعد
پس گفت او را که سخن گوید پس گفت لا اله الا هو الحی القیوم نیکبخت شد

من يدخلني قال الله جل جلاله وعزتي وجلالي لا يدخلها مدمن الخمر
کسی که در من آید گفت خدای جل جلاله سوگند بعزت و بزرگواری من که نیاید بهشت دائم خمر خواره

ولا نمام ولا ديوث ولا شرطي ولا مخنث ولا نباش ولا عشار ولا قاطع
و نه سخن چینی و نه دیوث و نه تمغاچی و نه آنکه در زیر مردم خوابد و نه گور کن دزد و نه آنکه آواز کند

الرحم ولا قدري روي عن الصادق عليه السلم انه قال شارب الخمر
و نه کسی که قطع رحم کند قدری آنکس باشد که گوید گناه بتقدیر خداست روایت از صادق عم خورنده شراب

اذا مرض فلا تعودوه واذا مات فلا تشهدوه واذا شهد فلا تزكوه
چون بیمار شود مپرسیدش و چون بمیرد بجنازه اش حاضر مشوید و چون گواهی دهد راستش مدانید

واذا خطب اليكم فلا تزوجوه فانه من زوج ابنته على شارب
و چون زن طلبد از شما زنش مدهید پس هر که بدهد دختر خود را بخمر خواره

الخمر فكانما قادها الى الزنا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من
پس گویا چنانست که بزنا برده باشد او را و گفت پیغمبر خدای صلعم هر که

شرب الخمر في الدنيا سقاه الله من سم الاساود وشربة يتساقط
خمر خورد در دنیا در خوراندش خدای از زهر مارهای سیاه شربتی که بیفتد از روی

منها لحم وجهه في الاناء قبل ان يشربها فاذا شربها تفسخ لحمه
گوشت و پوست رویش در کاسه پیش از آنکه آن شربت را خورد پس چون بیاشامد آنرا بریزد گوشتش و پوستش

وجلده كالجيفة يتأذى به اهل الجمع ويؤمر به الى النار الا وشاربها
چون مردار که رنجور شوند بگند او اهل عرصات و فرمان داده شود ببردن او بسوی آتش و خورنده

وعاصرها ومعتصرها وبايعها ومبتاعها وحاملها والمحمول اليه واكل ثمنها سواء
و افشرنده آن و آنکه برای او بیافشارند و فروشنده آن و خرنده آن و بردارنده آن و آنکه برای او برند و خورنده بهایش

في اثمها ولا يقبل الله تعالى منهم صلوة ولا صوما ولا حجا ولا
در گناه وی و قبول نکند خدای تعالی از ایشان نماز و روزه و حج
عمرة حتى يتوب فان مات قبل ان يتوب كان حقا على
و عمره تا آنکه توبه کند پس اگر بمیرد پیش از توبه حق است که
الله ان يسقيه بكل جرعة شربها في الدنيا شربة من صديد
خدای را او را بهر جرعه که خورده در دنیا یکی از زرداب
جهنم وقال النبي ع من شرب الخمر سقاه الله يوم القيامة من
دوزخ و گفت پیغمبر علیه السلام هر که خمر خورد خدای او را روز قیامت
سم الاساود ومن سم العقارب شربة يتساقط وجهه في الاناء
از زهر ماران سیاه و از زهر عقارب یعنی کژدمها آبی که بیفتد روی او در کاسه
قبل ان يشربها فاذا شربها تفسخ لحمه وجلده كالجيفة يتأذى
پیش از آنکه آشامد آنرا پس چون بیاشامد بپاشاند گوشت او و پوست او مانند مردار
به اهل الجمع ثم يؤمر به الى النار الا وشاربها وساقيها وعاصرها
ومعتصرها وبايعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة اليه وآكل ثمنها
سواء في عارها واثمها الا ومن سقاها غيره يهوديا او نصرانيا
او امرأة او صبيا او كان من الناس فعليه كوزر من شربها
الا ومن باعها ومن اشتراها لغيره وعصرها او اعتصرها لم يقبل

منه

منه صلوة ولا حجا ولا اعتمارا حتى يتوب منها كان حقا
على الله ان يسقيه بكل جرعة شربها في الدنيا شربة من صديد
جهنم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وان الله عز وجل
پس گفت پیغمبر صلی الله علیه وآله
حرم الخمر بعينها والسكر من كل شراب الا وان كل مسكر
حرام کرد خمر را و چیز دیگر و مستی از هر شربتی که باشد بدانکه هر مستی کننده
حرام وقال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل شارب الخمر كمثل الكبريت
حرام است گفت پیغمبر خدای صلعم مثل شراب خواره چون مثل کبریت است
فاحذروه لا ينتنكم كما ينتن الكبريت وان شارب الخمر يصبح
پس بپرهیزید از آن … چنانکه بد بوی کند کبریت بدرستی که خمر خواره صباح کند
ويمسي في سخط الله وما من احد يبيت سكران الا كان للشيطان
و شام و می باشد در غضب خدای و نباشد هیچ کس که شب بسر برد مست مگر باشد شیطان را
عروسا الى الصباح فاذا اصبح وجب عليه ان يغتسل كما يغتسل من
عروس تا صباح پس چون صباح شود واجب است بر او که غسل کند همچنانکه غسل کند از جنابت
الجنابة فان لم يغتسل لم يقبل منه صرف ولا عدل ولا يمشي
پس اگر غسل نکند مقبول نشود از او نفل و نه فریضه و نرود
على ظهر الارض ابغض الى الله من شارب الخمر روي عن النبي
بر پشت زمین کسی دشمن تر بخدای از شراب خواره روایت است از پیغمبر
صلى الله عليه وآله انه قال من شرب الخمر مساء اصبح مشركا
صلی الله علیه وآله وسلم هر که شراب خورد شبانه بصباح در آید مشرک

شرب صباحًا امسى مشركًا ومن اسكر الكثير فقليلة حرام و
و هر که شراب خورد صباح و شب درآید شرک و هرچه مست کند بسیار او کمش نیز حرام است
قال عليه السلام من سلم على شارب الخمر او عانقه او صافحه
وگفت علیه السلام هرکه سلام کند بر خمر خوارنده یا دست گردن آن و یا با او مصافحه کند
احبط الله عمله اربعين سنة عن عائشة عن النبي ع انه قال من
باطل گرداند خدای عمل چهل سالش را هرکه
اطعم شارب الخمر لقمة سلط الله على جسده حية وعقربا ومن
بخوراند شراب خواره را لقمه مسلط گرداند خدای بر تنش ماری و کژدم و هرکه
قضى حاجته هدم الاسلام ومن اقرضه فقد اعان على قتل مؤمن ومن
برآورد حاجتش را و هرکه بدهد قرضش مدد کرده باشد بر کشتن مؤمنی و هرکه
جالسه حشره الله يوم القيامة اعمى لا حجة له ومن شرب الخمر فلا تزوجوه
با او همنشینی کند حشر کند خدای او را روز قیامت کور که دستگیر نباشد او را و هرکه خمر را بخورد پس زن ندهید
فلا تعودوه فو الذي بعثني بالحق نبيا انه ما شرب الخمر الا ملعون
و اگر بیمار شود با زنش مپرسید بحق آن خدایی که فرستاد مرا بحق نخورد خمر مگر لعنت کرده
في التورية والانجيل والقرآن وقال النبي ع يا ابن مسعود والذي
در توریة و انجیل و قرآن وگفت پیغمبر صم ای ابن مسعود بدان خدای که فرستاد مرا
بعثني بالحق ليأتي على الناس زمان يستحلون الخمر ويسمون
بحق که باید بر سر مردم زمانی که حلال دانند خمر و نام نهند
النبيذ عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين انا منهم بري
نبید بر ایشان است لعن خدای و فرشتگان و مردمان همه و من از ایشان بیزارم
وهم مني براء يا ابن مسعود الزاني بامه اهون عند الله من ان يدخل
و ایشان از من بیزار باشند ای ابن مسعود زناکار با مادر خود آسانتر است نزد خدای از آنکه داخل کند
في الربوا
در ربا

في الربوا مثقال حبة من خردل ومن شرب المسكر قليلا او
در ربا بوزن یک دانه از خردل و هرکه خورد مست کننده کم یا
كثيرا وهو اشد عند الله من اكل الربوا انه مفتاح كل شر اولئك
بسیار و او سختر است نزد خدای از خوردن ربا زیرا که آن کلید هر شر است ایشان
يظلمون الابرار ويصادقون الفجار والفسقة الحق عندهم باطل
که ظلم کنند با نیکوکاران و دوستی ورزند با بدکاران و فاسقان حق نزد ایشان باطل است
والباطل عندهم حق هذا كلهم للدنيا وهم
و باطل نزد ایشان حق باشد و این همه برای دنیا باشد و ایشان
يعلمون انهم على غير الحق ولكن زين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم
میدانند که بغیر حق اند ولیکن آراسته باشد شیطان کردارهای ایشان برای ایشان بازداشت ایشان را
عن السبيل فهم لا يهتدون رضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا
از راه پس ایشان راه نیابند خشنود شده اند بزندگانی دنیا و آرام گرفته اند
بها وهم عن آياتنا غافلون اولئك مأويهم النار بما كانوا يكسبون
بآن و ایشان از آیتهای ما غافل باشند و ایشان باشند که جای ایشان باشد دوزخ بدانچه کسب کرده باشند
وقال النبي صلى الله عليه وآله سلموا على اليهود والنصارى ولا
وگفت پیغمبر صلی الله علیه و آله سلام کنید بر یهود و ترسا
تسلموا على شارب الخمر وان سلم عليكم فلا تردوا جوابه وقال
و سلام مکنید بر خورنده شراب و اگر سلام کنند بر شما پس باز مدهید جوابش وگفت
ع مجاورة اليهود والنصارى خير من مجاورة شارب الخمر ولا تصادقوا
همسایگی یهود و ترسا بهتر است از همسایگی شراب خوار و دوستی مکنید
مع شارب الخمر فان مصادقته ندامة وقال رسول الله صم لا تجمع الخمر
با شراب خوار پس بدرستی که دوستی ورزیدن با ایشان پشیمانی است وگفت پیغمبر خدای جمع نشود شراب

والايمان في جوف رجل ابدا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله شارب
و ایمان در درون مردی دایم ... شراب خواره

الخمر مكذب لكتاب الله لو صدق كتاب الله حرم حرامه وايضا
دروغ دارنده باشد کتاب خدای را که اگر راست میداشت کتاب خدای را حرام میداشت حرام او را

قال شارب الخمر يعذب به الله بستين وثلثمائة نوع من العذاب
شراب خواره را عذاب فرماید خدای سیصد و شصت نوع از عذاب

عن اصبغ بن نباتة قال امير المؤمنين الفتنة ثلثة حب
فتنه سه است دوستی زنان

النساء وهو سيف الشيطان وحب الخمر وهو رمح الشيطان وحب الدينار
و آن شمشیر شیطان است و دوستی شراب و او نیزه شیطان است و دوستی دینار

والدرهم وهو سهم الشيطان فمن احب النساء لم ينتفع بعيشه
و درهم و او تیر شیطان است پس هر که دوست دارد زنان را فایده نکند ... از خود

ومن احب شرب الخمر حرمت عليه الجنة ومن احب الدينار والدرهم
و هر که دوست دارد شراب خوردن را حرام شود بر او بهشت و هر که دوستی دینار و درهم دارد

فهو عبد الدنيا **فصل في الغناء** ٩٠٩ قال الله تعالى في سورة لقمان
پس او بنده دنیا باشد

ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير
و از مردمان است کسی که ... بقرآن اباطیل ... تا گمراه گرداند از راه خدای

علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين وقال رسول
بی دانشی و میگیرد ... آنان را است عذابی خوار کننده

الله صلى الله عليه وآله يحشر صاحب الطنبور يوم القيامة
حشر کنند صاحب طنبور را روز قیامت

وهو
او

وهو اسود الوجه وبيده طنبور من النار وفوق راسه سبعون الف
و او روی سیاه و بدستش طنبور از آتش و بالای سرش هفتاد هزار

ملك بيد كل ملك مقمعة يضربون راسه ووجهه ويحشر
فرشته بدست هر فرشته گرزی که زنند بر سرش و رویش و حشر کنند

صاحب الغناء من قبره اعمى واخرس وابكم ويحشر الزاني
صاحب آهنگ را از گور کور و لال و گنگ و حشر کنند زناکار را

مثل ذلك وصاحب المزمار مثل ذلك وصاحب الدف مثل
همچنان و صاحب نی عراق همچنان و صاحب دف همچنان

ذلك قال النبي صلى الله عليه وآله الغناء رقية الزناء روي
سرود افسون زناست

ابو امامة عن النبي ص قال ما رفع احد صوته بغناء الا بعث الله
گفت برنداشت هیچ یک آوازش را بسرود مگر که فرستد خدای

شيطانين على منكبيه يضربان اعقابهما على صدره حتى يمسك
دو شیطان را بر دوشهایش که زنند پاشنه‌های خود بر سینه او تا آنکه ...

فصل في الزجر عن الشطرنج قال الله تعالى في سورة الحج فاجتنبوا الرجس

من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين

روي عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وآله مر بقوم

يلعبون بالشطرنج فقال ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون

قال النبي صلى الله عليه وآله من لعب بالنرد فقد عصى و
قال ع من لعب بالاشترنج يعني الشطرنج والناظر اليه كالآكل
لحم الخنزير وفي خبر آخر الناظر في فرج امها وقال ع اياكم
وهاتين الكعبتين الموسومين فانهما من ميسر العجم وقال
الصادق عليه السلام النرد والشطرنج كلهما ميسر و
روى لنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيشابوري قال
حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان قال سمعنا
الرضا عليه السلام يقول لما حمل راس الحسين بن علي عليهما السلام
الى الشام امر يزيد بن معاوية عليهما اللعنة فوضع ونصب عليه مائدة
فاقبل هو واصحابه ياكلون ويشربون الفقاع فلما فرغوا
امر بالراس فوضع في طشت تحت سريره وبسط عليه رقعة الشطرنج

وجلس

وجلس يزيد لعنة الله عليه يلعب بالشطرنج ويذكر الحسين وأباه
وجده صلوات الله عليهم ويستهزئ بذكرهم فمتى قمر صاحبه تناول
الفقاع فشربه ثلث مرات ثم صب فضلته على ما يلي الطشت من
الارض فمن كان من شيعتنا فليتورع عن شرب الفقاع واللعب
من الشطرنج فليذكر الحسين عليه السلام وليلعن يزيد وآل
زياد يمحو الله عز وجل بذلك ذنوبه ولو كانت كعدد النجوم و
قال النبي صلى الله عليه وآله من لعب بالنردشير فكانما صبغ
يده في لحم الخنزير فصل في الظلم قال الله تعالى في سورة ابراهيم
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون وقال في سورة الشعراء
و مپندار خدای را بیخبر از آنچه می کنند ستمکاران وگفت در سوره شعرا
سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وقال رسول الله صلعم
و زود باشد که بدانند آنان که ستم کردند که بکدام بازگشتنی بازگردند وگفت پیغمبر خدای صلعم
عدل ساعة خير من عبادة سبعين سنة وقال ع قيام ليلها
عدل ساعتی بهتر از عبادت هفتاد سال نماز شبش

وصيام نهارها وجور ساعة في حكم أشدّ وأعظم عند الله من
و روزه روزش وستم ساعتی در حکم گران تر است وبزرگتر نزد خدای از
معاصي ستين سنة وقال ع من أصبح ولا يهمّ بظلم أحد غفر
گناهان شصت سال وگفت پیغمبر هر که صباح در آید وقصد نکند ظلم هیچ یک را آمرزیده شود
له ما اجترم وقال عليه السلام إنّ أهون الخلق على الله من ولي أمر
او را آنچه کسب کرده از گناه وگفت ع خوارترین خلق نزد خدای کسیست که والی کرده اند کار
المسلمين لم يعدل روي عن أبي جعفر الباقر ع قال الظلم ثلاثة
مسلمانان را پس عدل نکند برایشان گفت ظلم سه نوع است
ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله فأمّا الظلم الذي
ظلمیست که آمرزد آنرا خدای وظلمیست که نیامرزد او را خدای پس اما آن ظلم که نیامرزد
لا يغفره الله عزّ وجلّ فالشرك بالله وأمّا الظلم الذي يغفره الله
آنرا خدای عز وجل پس شرکت بخدای واما ظلمی که می آمرزد آنرا خدای
عزّ وجلّ فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله عزّ وجلّ وأمّا
پس آن ظلم مردیست با خود در میان او باشد ومیان خدای واما ظلمی
الظلم الذي لا يدعه الله عزّ وجلّ فالظلم الذي بينه وبين العباد
که نگذارد خدای پس آن ظلمیست که میان آنکس و دیگر بندگان باشد
وقال ع ما يأخذ المظلوم من دين الظالم أكثر ممّا يأخذ الظالم
آنچه میگیرد مظلوم از دین ظالم بیشترست از آنچه گیرد ظالم از دنیای مظلوم
من دنيا المظلوم وقال ع إيّاكم والظلم فإنّ الظلم ظلمات يوم
وگفت پیغمبر ع دور دارید خود را از ظلم که ظلم سبب تاریکیهاست روز
القيامة ألم تعلم بأنّ الظالم عار جزاء الظالم عند الله نار وللمظلوم
قیامت

دارها

دار في جنان وللظالم في النيران دار روي بإسناد صحيح
عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال أربعة لا تردّ لهم دعوة و
گفت چهار کس اند که رد کرده نشود دعای ایشان
تفتح لها أبواب السماء وتصير إلى العرش دعاء الوالد لولده و
وگشوده شود برای ایشان درهای آسمان ورود دعای ایشان تا عرش دعای پدر برای فرزندش
المظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر وقال النبي
و دعاء مظلوم در حق ظالم و دعاء عمره گذارنده تا باز گردد و دعای روزه دار تا محل افطار
عليه السلام من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد
هر که برود با ظالمی تا مددش کند و او داند که آنکس ظالم است
خرج من الإسلام وقال الباقر ع العامل بالظلم والمعين له و
پس بیرون رفته باشد از اسلام گفت باقر ع کننده ظلم ومددکار او
الراضي به شركاء ثلاث وقال النبي ع الظلم ندامة وقال النبي
و راضی بآن سه شریکند وگفت پیغمبر علیه السلام ظلم پشیمانیست
ع شرار الناس المثلّث قيل يا رسول الله وما المثلّث قال الذي
بدترین مردم آنانند که مثلث باشند گفته شد ای پیغمبر خدای چیست مثلث گفت کسی که
يسعى بأخيه إلى السلطان فيهلك نفسه ويهلك السلطان و
غمازی برادر میکند نزد حاکم پس هلاک کند خود را و هلاک کند
أخاه ويهلك السلطان وقال النبي عليه السلام من مشى مع ظالم
برادر خود را و هلاک کند پادشاه خود را وگفت پیغمبر ع هر که همراه رود با ظالمی
فقد أجرم عن أبي عبد الله ع عن أبيه عن آبائه قال قال رسول الله
پس بدرستی که گناهکار باشد

صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيامة نادى منادٍ اين الظلمة
چون باشد روز قيامت ندا کند منادی که کجایند ظالمان

واعوانهم ومن لاق لهم دواةً او ربط كيسا او مدّهم بمدّة قلم
و مددکاران و هرکه ساخت برای ایشان دواتی یا بست کیسه یا مدد شان داد بمدد قلمی

فاحشروهم معهم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظلم
پس حشر کنید ایشان را با ایشان گفت پیغمبر خدای ص هرکه ظلم کند

احدا ففاته فليستغفر الله له فانه كفارة عن ابي عبد الله
بر یکی پس بمانده آن حلالی طلبد و آمرزش خواهد از خدای برای او که آن کفارت است اورا

عليه السلام قال ما انتصر الله من ظالم الا بظالم وذلك قوله
وا نمی ستاند خدای از ظالم مگر بظالم و آن گفتار

تعالى وكذلك نولّي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون ابن
خدای تعالی است که حاکم میسازیم بعضی ظالمان بر بعضی دیگر بآنچه می اندوختند گفت

عباس قال اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام قل للظالمين
گفت وحی فرستاد خدای بداود که بگوی ظالمان را

لا يذكروني فان حقا عليّ ان اذكر من ذكرني وان ذكري اياهم ان العنهم
که یاد نکنند مرا پس بدرستی که سزاوار است بر من که یاد کنم کسی را که یاد کند مرا و بدرستی که یاد کردن من ایشان را

فصل ٢ في الرشوة قال الله تعالى في سورة المائدة وترى كثيرا
و می بینی تو بسیاری

منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت لبئس
از ایشان که می شتابند بگناه و ستم و خوردن ایشان رشوه را هر آینه

ما كانوا يعملون وقال رسول الله ص في وصيته لعلي يا علي من السحت
بدست آنچه می کنند و گفت پیغمبر خدای ص در پند دادن مر علی را یا علی از جمله رشوه است

ثمن

ثمن الميتة وثمن الكلب وثمن الخمر ومهر الزانية والرشوة في
بهای مرده و بهای سگ و بهای خمر و مزد زن زناکار و رشوه در

الحكم واجر الكاهن روي عن الرضا عليه السلام انه قال
حکم کشف قضا و مزد کاهن روایت کرده اند از امام رضا ع که گفت پدر داد

حدثني ابي طالب عن علي ابن ابي طالب في قول الله تعالى اكالون للسحت
مرا پدرم از امیر المؤمنین علی ع در تفسیر این قول خدای که میخورندگان رشوه

قال هو الرجل يقضي لاخيه الحاجة ثم يقبل هديته وقال النبي ص
گفت آن مرد که بر آورد برای برادر مؤمن حاجتی پس قبول کند تحفه اورا

الله عليه وآله لعن الله الراشي والمرتشي والماشي بينهما ملعونون
رشوه ده و رشوه ستان و آنکه در میان ایشان باشد ملعونانند

وقال عليه السلام لعن الله الراشي والمرتشي والماشي بينهما وقال
رشوه ده و رشوه استان و آنکه در میان فعل کند و گفت

النبي ع اياكم والرشوة فانها محض الكفر ولا يشم صاحب
پیغمبر علیه السلام دور دارید خود را از رشوه که آن محض کفر است و نشنود صاحب

الرشوة ريح الجنة واياكم التواضع للغني من تضعضع احد لغني لاذهب
رشوت بوی بهشت و دور دارید خود را از تواضع برای توانگر پس فروتنی نماید یکی برای توانگری مگر ...

نصيبه من الجنة عن جعفر الصادق ع عن ابيه عن آبائه عن
نصیب او از بهشت از امام جعفر صادق علیه السلام

النبي عليهم السلام قال الا ان شرار امتي الذين يكرمون مخافة شرهم
گفت بدرستی که بدتران امت من آنانند که اکرام ایشان کنند بترس شرشان

الا ومن اكرمه الناس اتقاء شره فليس مني فصل ٣ في رد المظالم
بدان که کسی که گرامی دارند اورا مردمان بجهت پرهیز از شر پس او نیست از من

قال الله تعالى في سورة النساء ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات
بدرستی که خدای تعالی میفرماید شمارا که بگذارید امانتهارا
الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما
سوی خداوندان وچون حکم داوری کنید در میان مردمان داوری کنید براستی بدرستی که خدای پند
يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا قال رسول الله صلعم درهم يرده
میدهد شمارا بدان بدرستی که خدای هست شنوا و بینا گفت پیغمبر خدای صلعم درمی که بازدهد
العبد الى الخصماء خير له من عبادة الف سنة وخير له من عتق
بنده سوی خصمان بهتر باشد مر اورا از عبادت هزار سال وبهتر باشد اورا از آزاد کردن
الف رقبة وخير له من الف حجة وعمرة وقال عليه السلام من
هزار بنده وبهتر باشد اورا از هزار حج وعمره وگفت عم هرکه
ردّ درهما الى الخصماء اعتق الله رقبته من النار واعطاه بكل
بازدهد درهمی بخصمان آزاد کند خدای گردنش از آتش دوزخ وبدهد بهر
دانق ثواب نبي وبكل درهم مدينة من درة حمراء وقال عم من
دانگی ثواب پیغمبری وبهر درهمی شهری از دُرّ سرخ وگفت علیه السلام هرکه
ردّ ادنى شيء الى الخصماء جعل الله بينه وبين النار سترا لما بين
بازدهد اندک چیزی بخصمان بسازد خدای میان او ومیان آتش پرده آنقدر که مابین
السماء والارض ويكون في عداد الشهداء وقال عم لا تسبوا
آسمان وزمین وباشد در شمار شهیدان
الدهر فان الله هو الدهر لا تسبوا السلطان فانه فيء الله في ارضه ولا
تسبوا الاموات فتوح والاحياء ولا تسبوا في عداد الشهداء وقال عم من
در شمار شهدا وگفت پیغمبر عم هرکه

ارضی

ارضى الخصماء من نفسه وجبت له الجنة بغير حساب ويكون في الجنة
خشنود سازد خصمانرا از خود مقرر شود برای او بهشت بی حساب وباشد در بهشت
رفيق اسمعيل بن ابراهيم وقال عم ان في الجنة مدائن من نور وعلى المدائن
همراه اسمعیل پسر ابراهیم خلیل وگفت عم بدرستی که در بهشت شهرهاست از نور وبر شهرها
ابواب من ذهب مكلل بالدر والياقوت وفي جوف المدائن يتمنى ان
از زر آراسته بدر و یاقوت ودر درون شهرها آرزو کنند که
يكون له مدينة منها قالوا يا نبي الله لمن هذه المدائن قال للتائبين
باشد اورا شهری از آنها گفتند یا پیغمبر خدای کرا باشد این شهرها گفت توبه کاران ٢ العبد
النادمين المرضين الخصماء من انفسهم فان العبد اذا ارد درهما
پشیمانان را وخشنود سازنده خصمان از خود پس بدرستی که بنده چون بازدهد درمی
الى الخصماء اكرمه الله كرامة سبعين شهيدا فان درهما يرد العبد
بخصمان بدهدش خدای کرامت هفتاد شهید پس بدرستی که درمی که بازدهد بنده
الى الخصماء خير له من صيام النهار وقيام الليل ومن رده ناداه
سوی خصمان بهتر باشد اورا از روزه روز ونماز شب وهرکه بازدهد آنرا آواز کند
ملك من تحت العرش يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر لك ما
فرشته از زیر عرش ای بنده خدای از سر گیر حساب کار را که پس تحقیق آمرزیده شده برای تو
تقدم من ذنبك وقال عليه السلام من مات غير تائب زفرت جهنم في
آنچه گذشته است از گناه تو وگفت پیغمبر عم هرکه بمیرد نا توبه کار بانگ کند دوزخ در
وجهه ثلث مرات فاوله لا يبقى دمعة الا جرت عينيه والزفرة الثانية
رویش سه بار پس اولش آنچنان باشد که نماند هیچ آب چشمش مگر آنکه روان شود وبانگ کردن دویم
لا يبقى دم الا خرج من منخريه والزفرة الثالثة لا يبقى قيح الا
آنچنان باشد که نماند خون مگر که بیرون آید از سوراخهای بینیش وبانگ کردن سیوم چنان باشد که نماند هیچ ریمی مگر که

الا خرج من فمه فرحم الله من تاب ثم ارضى الخصماء فمن فعل

مگر که بیرون آید از دهنش پس رحمت کند خدای کسی را که تائب شود پس راضی گرداند خصمان را پس هر که

ذلك فانا كفيله بالجنة وقال النبي ع يرد دانق من حرام يعدل عند الله

پس من ضامنش ام به بهشت وگفت پیغمبر ع که باز دادن دانگی از حرام برابر است نزد خدای

سبعين الف حجة مبرورة قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العين

با هفتاد هزار حج مقبول گفت رسول الله بدرستی که چشم بد

فصل في العين

لتدخل الرجل القبر وتدخل الجمل القدر وجاء في الخبر ان اسماء بنت

کند مرد را در گور وکند شتر در دیگ و آمده است در خبر

عميس قالت يا رسول الله ان بني جعفر يصيبهم العين فاسترقي لهم قال نعم

گفت ای رسول خدای بدرستی که فرزندان جعفر طیار را میرسد چشم آیا افسون طلبم از برای ایشان

فلو كان يسبق القدر لسبقته العين وقيل الرجل منهم كان اذا اراد

پس اگر چیزی که پیشی بودی بر قدر پیشی گرفتی چشم

ان يصيب صاحبه بالعين تجوع ثلثة ايام ثم كان يصفه فيصرعه

بذلك وذلك بان يقول للذي يريد ان يصيبه بالعين لا ارى

كاليوم ابلا وشاء او ما اراد انه اى كابل اراها اليوم فقالوا

للنبي عليه السلام مثل ما كانوا يقولون لما يريدون ان يصيبوه

بالعين عن الفراء والزجاج قال الحسن دواء اصابة العين

گفت امام حسن که دوای رسیدن چشم بد آن باشد

ان

ان يقرأ الانسان هذه الآية وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك

که بخواند آدمی این آیه را و بدرستی که نزدیک شد آنان که کافر شدند

بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر

به چشمهای ایشان آنگاه که شنوند قرآن را ومیگویند بدرستی که او دیوانه است و نیست آن مگر موعظتی

للعالمين فصل في قذف النساء قال الله تعالى في سورة النور والذين

از برای جهانیان وآنان که

يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة

بزنا نسبت میکنند زنان عفیفه را پس نتوانند آوردن چهار گواه را پس بزنید ایشان را هشتاد ضربه

ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا وقال الله تعالى ان الذين يرمون المحصنات

و قبول مکنید برای ایشان گواهی هرگز وگفت خدای تعالی بدرستی که آنان که بزنا نسبت می کنند زنان محصنه را

الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم

دور کرده شده اند ایشان از رحمت و مر ایشان راست عذابی بزرگ

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قذف امرأته بالزنا خرج من

وگفت رسول الله ص هر که نسبت دهد زن خود را بزنا بیرون رود از

حسناته كما تخرج الحية من جلدها وكتب له بكل شعرة على بدنه

حسنات همچنانکه بیرون میرود مار از پوست خود و نوشته شود برای او بهر موی بر بدن او

الف خطيئة وقال عليه السلام لا تقذفوا نساءكم بالزنا

هزار گناه وگفت پیغمبر ع نسبت مکنید زنان خود را بزنا که آن

فانه شبيه بالطلاق واياكم والغيبة فانها شبيه بالكفر واعلموا

مانند طلاق است و بپرهیزید خود را از غیبت که مانند است بکفر و بدانید

ان القذف والغيبة يهدمان عمل مائة سنة وقال ع من قذف

که قذف و غیبت باطل میکنند عمل صد سال را هر که نسبت دهد زن خود را

امرأته بالزنا نزلت عليه اللعنة ولا يقبل منه صرف ولا عدل وقال
زن خود را بزنا فرود آید براو لعنت ومقبول نشود از او فریضه ونه نافله وگفت
عليه السلام لا يقذف امرأته الا ملعون وقال امنا فوقات القذف
قذف نکند زن خود را مگر ملعون
من الكفر والكفر في النار لا تقذفوا نساءكم فان في قذفهن ندامة
از کفر است و کفر در دوزخ است وقذف مکنید زنان خود را پس در بستی که در قذف ایشان پشیمانی
طويلة وعقوبة شديدة **فصل في النساء** قال الله تعالى في سورة النساء
دراز است وعقوبت سخت

واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة
وآن زنانی که بیایند بکارهای زشت یعنی زنا از زنان شما پس گواه گیرید برایشان چهار تن
منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او
از شما پس اگر گواهی دهند پس نگه دارید ایشان را در خانها تا آنگاه که قبض روح کند ایشان را
يجعل الله لهن سبيلا وقال النبي صلى الله عليه وآله اني اتعجب ممن
یا بگرداند خدای برای ایشان راهی صریح وگفت پیغمبر صلعم من عجب میمانم از کسی که
يضرب امرأته وهو بالضرب اولى منها لا تضربوا نساءكم بالخشب فان
زند زن خود را وحال آنکه او بزدن لایقتر است از وی مزنید زنان خود را بچوب که در آن
فيه القصاص ولكن اضربوهن بالجوع والعرا حتى تربحوا في الدنيا
قصاص بوده باشد ولیکن بزنید ایشان را بگرسنگی وبرهنگی تا آسوده باشید در دنیا
والآخرة وايما رجل رضي بتزيين امرأته وتخرج من باب دارها
وآخرت و هر کدام مردی که راضی باشد بآراسته شدن زنش وبیرون آید از در سرایش
فهو ديوث ولا يأثم من سماه ديوثا والمرأة اذا خرجت من باب
پس او دیوث باشد وگناه کار نشود هر که گوید او را دیوث وزن چون بیرون رود از در

دارها

دارها متزينة متعطرة والزوج بذلك راض بني لزوجها بكل
سرایش آراسته خوشبوی وشوهر بآن راضی باشد بنا کرده شود برای زوج او بهر
قدم بيت في النار فقصروا اجنحة نسائكم ولا تطولوها فان في تقصير
گام خانه در آتش پس کوتاه کنید پایهای زنان خود را ودراز مگذارید که در کوتاهی پایهای
اجنحتها رضى وسرور ودخول الجنة بغير حساب احفظوا وصيتي
ایشان خشنودی و خوشحالی وشادمانی ورفتن در بهشت بی حساب نگاه دارید وصیتم را
في امر نسائكم حتى تنجوا من شدة الحساب ومن لم يحفظ وصيتي
در کار زنان خود تا برهید از سختی حساب و هر که نگاه ندارد وصیتم را
فما اسوأ حاله بين يدي الله وقال عليه السلام النساء حبائل الشيطان
پس چه بد باشد حال او نزد خدای زنان دامهای شیطان اند

فصل في ضمان الوصية قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ضمن
وگفت رسول خدای صلعم هر که ضامن شود
وصية الميت في امر الحج ثم قصر في ذلك من غير عذر لا يقبل الله صلوته
وصیت مرده را در کار حج پس تقصیر کند در آن بی عذری قبول نکند خدای نمازش را
وصيامه ولا يستجاب دعاؤه وكتب عليه كل يوم وليلة مائة
وروزه او را ومستجاب نشود دعایش ونوشته شود برای او هر روز وشب صد
خطيئة اصغرها كمن زنا بامه او بابنته وان قام بها كتب
گناه که کوچکترش چون کسی که زنا کند بمادرش یا دخترش واگر قیام نماید بآن نوشته شود
له بكل درهم ثواب حجة وعمرة فان مات وما بينه وبين القابل
برای او بهر درهمی ثواب حج وعمره پس اگر بمیرد واز آن تا سال دیگر
مات شهيدا وكتب له ما بينه وبين القابل كل يوم وليلة ثواب شهيد
مرده باشد شهید ونوشته شود برای او از آن تا آن سال دیگر هر روز وشب ثواب شهیدی

وتقضى له حوائج الدنيا والآخرة وقال عليه السلام من ضمن وصية
الميت ثم عجز عنها من غير عذر لا يقبل منه صرف ولا عدل
ولعنه كل ملك بين السماء والارض ويصبح ويمسي في سخط الله
وكلما قال يا رب نزلت عليه اللعنة وكتب الله ثواب حسناته
كله لذلك الميت فان مات على حاله النار فان قام به كتب له كل
يوم وليلة عتق رقبة وله عند الله بكل درهم مدينة وشوق
حوراء ويمسي ويصبح وله بابان مفتوحان الى الجنة فان مات مات
بينه وبين القضاء بل مات مغفورا له واعطاه الله يوم القيامة
مثل ثواب من حج واعتمر ويكون في الجنة رفيق يحيى بن زكريا وقال
عليه السلام من ضمن وصية الميت من امر الحج فلا يقصرن فيها
فان عقوبتها شديدة وندامتها طويلة لا يعجز عن وصية الميت

الا

الا شقي ولا يقوم بها الا سعيد فمن قام بها سعيا حرم الله جسده على
النار وادخله الجنة مع الصديقين والشهداء واكرمه كرامة
سبعين شهيدا وكتب له ما دام حيا كل يوم الف خطيئة
ورفع له الف درجة لو يسئل لمن عجز عنها كتب عليه كل يوم الف
خطيئة ويبنى له بكل قدم بيت في النار ولا ينظر الله اليه حيا
ولا ميتا فان مات على حاله قام من قبره مكتوب بين عينيه آيس من
رحمته **فصل في الحسد** قال الله تعالى في سورة النساء ولا
تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا و
للنساء نصيب مما اكتسبن واسئلوا الله من فضله ان الله كان بكل
شيء عليما وقال الله تعالى ام يحسدون الناس على ما آتيهم الله
من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما

وقال النبي صلى الله عليه وآله اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات
دور دارید خود را از حسد که میخورد حسنات را

كما تأكل النار الحطب وقال النبي ص ان لنعم الله اعداء قيل
بجایکه میخورد آتش هیزم را وگفت پیغمبر خدای صلعم دربستی که دشمنان نعمای خدای را دشمنانند گفتند

وما اعداء الله يا رسول الله قال الذين يحسدون الناس على ما آتيهم
که باشد دشمنان نعمتهای خدای ای پیغمبر خدای گفت آنان که حسد برند بر مردم بر آنچه داده باشد ایشان را

الله من فضله وقال النبي عليه السلم انجحوا الحوايج عليكم بالكتمان
خدای از فضل خود وگفت پیغمبر خدای صلعم یعنی حاجتهای شما بر آورده گردد وهر که نعمتی دارد بر او

فان كل ذي نعمة محسود وقال امير المؤمنين لابنه في وصيته
حسد برند وگفت امیر المؤمنین پسر خود را در وصیت او

ان من اشد فاضح المرء الحسد وقال النبي ع من حسد عليا فقد
از جمله سخت ترین آنچه رسوا کند مرد را می آورد حسرت هر که حسد برد بر علی پس بیشک

حسدني ومن حسدني دخل النار والحاسد الذي يتمنى زوال
بر من حسد برده باشد وهر که حسد برد بر من در دوزخ رود که حاسدان آرزو کنند زوال

النعمة عن صاحبها وان لم يردها لنفسه فالحسد مذموم والغبطة
نعمت از صاحب آن نعمت واگرچه نخواهد آنرا برای خود پس حسد ناپسندیده است و آن آنست که

محمودة وهو ان يريد من النعمة لنفسه مثل ما لصاحبها ولا يريد
کسی خواهد از نعمت برای خود آنچنانکه آن صاحب نعمت ونخواهد آنچنانکه صاحب آن نعمت ونخواهد

زوالها عنه وقال امير المؤمنين ع الحاسد مغتاظ على من لا
زوال آن از او وگفت امیر المؤمنین علی ع خشمناکست بر کسی که بی گناهست

ذنب له فصل في الغضب قال الله تعالى في سورة طه ولا

تطغوا

ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى

تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي فقد هوى قال رسول الله صلى الله
از حد مگذرید در آن باب که واجب شود بر او خشم من در بستی که هلاک شد گفت پیغمبر خدای صلعم

عليه وآله الغضب جمرة من الشيطان وقال ع الغضب يفسد الايمان
خشم اخگریست از شیطان وگفت علیه السلم خشم ضایع میسازد ایمان را

كما يفسد الصبر العسل وكما يفسد الخل العسل وقال ابليس عليه اللعنة
آنچنانکه ضایع میسازد دارو تلخ که گویند صبر را آنچنانکه ضایع سازد سرکه عسل را وگفت ابلیس علیه اللعنة

الغضب وهق ومصادي وبه اصطاد خيار الخلق عن الجنة وطريقها
که غضب کمند منست و آن دام منست وبه آن بر میگیرم مختاران خلق را از جنت و طریق آن

عن جعفر بن محمد بن علي عليهم السلم قال من لم يغضب فله الجنة ومن
گفت هر که غضب نکند پس او را باشد بهشت وهر که

لم يغضب فله الجنة ومن لم يحسد فله الجنة قال الصادق ع الغضب
خشم نگیرد پس او را باشد بهشت وهر که حسد نکند پس او را باشد بهشت گفت امام جعفر ع که خشم

مفتاح كل شر ذكر الغضب عند الباقر ع فقال ان الرجل ليغضب حتى
کلید هر شریست سخن غضب کردن نزد امام محمد باقر علیه السلم پس گفت در بستی مرد هر آینه خشم میکند

ما يرضى ابدا ويدخل بذلك النار فايما رجل غضب وهو قائم فليجلس فانه
تا آنکه خشنود نمیشود هرگز و در رود بدان سبب بآتش دوزخ پس مردی که خشم کرد و او ایستاده باشد پس بنشیند پس بیشک

يذهب عنه رجز الشيطان وان كان جالسا فليقم وايما رجل
میرود از او کینه شیطان واگر نشسته باشد برخیزد وهر مردی که

غضب على ذي رحم فليقم اليه وليدن منه وليمسه فان الرحم اذا
خشم گیرد بر خویشان پس رود بسوی او ونزدیک شود باو وبدست بساید که پیوند چون

مست سكنت وقال عليه السلم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك
بساید آرام گیرد وگفت ع نباشد سخت کسی به چیرگی سخت کسیست که نگاه دارد خود را

نفسه عند الغضب وقال ع اذا غضبت فاسكت فصل في السب
نفسه در وقت خشم وگفت علیه السلام چون بخشم آیی پس خاموش شو

قال الله تعالى في سورة الانعام ولا تسبوا الذين يدعون من

دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم الآية قال النبي صلى الله عليه
پس ناسزا گویند خدای از روی ستم بی دانش گفت پیغمبر ص

وآله من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله عز
هرکه بد گوید علی را پس بتحقیق بد گفته مرا وهرکه بد گوید مرا پس بتحقیق بد گفته باشد خدای را عزوجل

وجل وقال ع لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر لا تسبوا السلطان
وگفت بد مگویید روزگار را پس بدرستی که خداست پدید آرنده روزگار بد مگویید پادشاه را

فانه في الله في ارضه ولا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحياء ولا
که او سایه خداست در زمینش وبد مگویید مردگان را که میرنجانید زندگان را ومه

تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا وفي خبر آخر قال ع من سبني
مگویید مردگان را پس ایشان رسیده‌اند بآنچه از پیش فرستاده‌اند هرکه بد گوید مرا

فقد قتل ومن سب اصحابي فقد كفر وفي حديث آخر ومن سب اصحابي
پس کشته شود وهرکه بد گوید یاران مرا پس کافر شود وهرکه بد گوید یاران مرا

فجلد وقال الصادق ع حرمت الجنة على من ظلم اهل بيتي وقاتلهم والمعين
پس دره زده شود وگفت حرام کرده شده است بهشت بر کسی که ستم کند بر اهل بیت من و کشنده ایشان و یاری دهنده

عليهم ومن سبهم اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله يوم
وکسی که دشمنان ایشان را مدد کند وکسی که بد ایشان گوید این طایفه اند که هیچ بهره نیست ایشان را در آخرت وسخن نگوید خدای با ایشان

القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وقال النبي ع سباب المؤمن
روز قیامت ونه گناهان پاک کند وایشان را باشد عذابی دردناک وگفت پیغمبر بد گویی مؤمن

فسوق

فسوق وقتاله كفر واكل لحمه من معصية الله وحرمة ماله كحرمة
فسق وجنگ با او کفر است وخوردن گوشت او یعنی غیبتش از نافرمانیهای خداست حرام بودن مالش

دمه فصل في القدرية والمجبرة عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
خونش

قال ان ارواح القدرية يعرضون على النار غدوا وعشيا حتى تقوم الساعة
گفت بدرستی جانهای قدریان را نمایند بدوزخ بامداد وشبانگاه تا برخیزد قیامت

فعذبوا مع اهل النار بالوان العذاب فيقولون يا ربنا عذبتنا خاصة
عذاب کنند ایشان را با اهل دوزخ بچندین گونه عذاب پس گویند ای پروردگار ما عذاب فرمودی ما را تنها

او تعذبنا عامة فيردوا عليهم ذوقوا مس سقر انا كل شيء
یا عذاب میفرمایی ما را با دیگران پس جواب ایشان گویند که بچشید عذاب دوزخ را بدرستی که ما آفریدیم

خلقناه بقدر عن ابي عبد الله ع قال لما انزل الله هذه الآيات
آنچنانکه مقتضای حکمت گفت فرو فرستاد خدای این آیها را مگر

الا في القدرية ان المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار
بار در قدریه بدرستی که گناهکاران در گمراهی‌اند ودر آتشها روزی که کشیده شوند در دوزخ بروی هایشان

على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر وقال
گویند ایشان را بچشید عذاب دوزخ بدرستی که آفریدیم هرچیز را باندازه گفت

النبي عليه السلام المجوس هذه الامة خصماء الرحمن وشهداء الزور
پیغمبر ع گبر این امت خصمان خدااند وگواهان دروغ

وقال ع ينادي مناد يوم القيامة اين القدرية خصماء الله وشهداء
ندا کند منادی روز قیامت که کجایند قدریه خصمان خدا وگواهان

ابليس فتقوم طائفة من امتي يخرجون من افواههم دخان اسود
ابلیس پس برخیزد طایفه از امت من که بیرون آید از دهانهای ایشان دود سیاه

عن ابي الحسن علي بن موسى عن ابيه عن آبائه عليهم السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صنفان من امتي ليس لهما
دو طایفه اند از امت من که نباشد ایشان را

في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية عن علي بن ابي حمزة قال حدثني
در مسلمانی بهره

ابي انه سمع ابا جعفر ع يقول يحشر المكذبون بقدر الله من قبورهم
حشر کرده شوند دروغ گویان و دانندگان قدر خدای را از قبرهاشان

قد مسخوا قردة وخنازير وعن علي ع قال يجاء باصحاب البدعة يوم القيامة
مسخ کرده به صورت بوزینگان و خوکان و از علی علیه السلام گفت آورده اهل بدعت را روز قیامت

فترى القدرية من بينهم كالشامة البيضاء في الثور الاسود فيقول
پس نماید قدریه از میان شان چون خال سفید در گاو سیاه پس گوید

الله عز وجل ما اردتم فيقولون اردنا وجهك فيقول قد اقلتكم عثراتكم
خدای عز و جل چه مراد بود شمارا از آن بدعت پس گویند مراد ما رضای تو بود پس گوید از سر گناه شما گذشتم

وغفرت لكم زلاتكم الا القدرية فانهم دخلوا في الشرك من حيث
و آمرزیدم برای شما گناهان شما مگر جماعت قدریه که ایشان در شرک رفته اند از آنجا که

لا يعلمون وعن علي ع انه دخل عليه مجاهد مولى عبد الله بن عباس
ندانسته اند روایت از امیر المؤمنین ع که نزد او در آمد مجاهد آزاد کرده عبد الله بن عباس را

فقال يا امير المؤمنين ما تقول في كلام اهل القدر ومعه جماعة
پس گفت ای امیر المؤمنین چه میگویی در سخن اهل قدر و با او گروهی از

من الناس فقال امعك احد منهم قال ما تصنع بهم يا امير المؤمنين
مردم بودند پس گفت با تو کسی از ایشان است گفت چه میکنی با ایشان ای امیر المؤمنین ع

قال استتبهم

استتبهم فان تابوا والا ضربت اعناقهم وقال عليه السلام ما غلا احد
توبه میفرمایم ایشان پس اگر توبه کنند خلاص شوند و اگر نه بزنم گردنهای ایشان و گفت ع مبالغه نکرد کسی در

في القدر الا خرج من الايمان وعن علي ع قال لكل امة مجوس ومجوس
قدر مگر که بیرون رفت از ایمان هر امتی را گبر باشد گبر

هذه الامة الذين يقولون في القدر عن ابي جعفر ع لا الليل بالليل ولا
این است آنانند که قایلند بقدر نماند شب بشب و نه روز

النهار بالنهار اشبه بالمرجئة باليهودية ولا من القدرية بالنصرانية
بروز مانند تر از مرجیه بیهودان و نه از قدریه بترسایان

فصل ۱۱۰۲ في التعصب قال الله تعالى في سورة الزمر فبشر عبادي
پس مژده ده بندگان مرا

الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله
آنان که بشنوند گفتار شرع پس متابعت نمایند خوب و خوبتر آن آنان که راه نمود ایشان را خدای

واولئك هم اولوا الالباب قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستفترق
و ایشان آنانند خداوندان خردها گفت پیغمبر خدای صلعم جدا خواهند شد

امتي على ثلث وسبعين فرقة فرقة ناجية وثنتان وسبعون في النار
امت من بر هفتاد و سه گروه یک گروه رستگار اند و هفتاد و دو در دوزخ باشند

عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تعصب
کسی که گفت رسول الله صلعم

او تعصب له فقد خلع ربقة الايمان من عنقه عن ابي عبد الله ع
پس بیک بیرون آورده باشد بند ایمان از گردن خود

قال من تعصب عصبه الله بعصابة من النار قال الله تعالى من تعصب
بر سرش بندد خدای از آتش دوزخ

حشره الله يوم القيامة مع اعراب الجاهلية عن المفضل بن عمر قال قال
ابو عبد الله ع اذا كان يوم القيامة نادى منادٍ اين الصدود
لاوليائي فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم فيقال هؤلاء الذين
آذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم في دينهم قال ثم
يؤمر بهم الى جهنم وقال ع كانوا والله يقولون بقولهم ولكنهم حبسوا
حقوقهم واذاعوا عليهم سرهم عن ابي عبد الله ع قال ان نوحا
ادخل في السفينة الكلب والخنزير ولم يدخل فيها ولد الزنا والناصب
اشر من ولد الزنا فصل ١٠٣ في عيادة المريض قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من عاد مريضا فله بكل خطوة خطاها حتى يرجع
الى منزله سبعون الف الف حسنة ويمحى عنه سبعون الف الف سيئة
ويرفع له سبعون الف الف درجة ويوكل به سبعون الف الف ملك

يقعدون

يقعدون في قبره ويستغفرون له الى يوم القيامة ومن غسل ميتا فادى
فيه الامانة كان له بعدد كل شعرة منه عتق رقبة ورفع له
بها مائة درجة فقيل يا رسول الله ص كيف يؤدي فيه الامانة قال يستر
عورته ويكتم شينه فان لم يفعل ذلك حبط اجره وكشف عورته
في الدنيا والآخرة فصل ١٠٤ في الحمى عن ابي عبد الله ع عن رسول الله
صلى الله عليه وآله قال الحمى رائد الموت وسجن الله في ارضه وفورها من
جهنم وهي حظ كل مؤمن من النار عن علي بن الحسين ع قال
نعم الوجع الحمى تصيب وتعطي كل عضو من البلاء ولا خير فيمن
لا يبتلى وروي باسناد له قال ان المؤمن اذا حمي واحدة تناثرت
الذنوب منه كورق الشجر فان صار على فراشه فانينه تسبيح وصياحه
تهليل وتقلبه على الفراش كمن يضرب بسيفه في سبيل الله فان اقبل

يعوده الله من اخوانه واصحابه مغفورا له فطوبى له ان مات

ويل له ان عاد الى العافية احب الينا عن علي بن الحسين ع قال حمى

و وای او را اگر باز گردد در رستگاری دوسترست نزد ما روایت از علی بن الحسین زین العابدین ع گفت تب

ليلة كفارة سنة وذلك لان المها يبقى في الجسد سنة عن ابي

یکشبه کفارت سالیست و آن جهت آنست که الم آن ماند در تن او یک سال

عبد الله عليه السلام قال حمى ليلة كفارة لما قبلها ولما بعدها

گفت تب یکشبه کفارت باشد هر آنچه پیش از آن باشد و بعد

عن الرضا ع قال المرض للمؤمن تطهير ورحمة وللكافر تعذيب

از امام رضا علیه السلام گفت بیماری پاک کردن باشد و رحمت و کافران را عذاب کردن باشد

ولعنة وان المرض لا يزال بالمؤمن حتى ما يكون عليه ذنب عن ابي

و لعنت و همیشه بیماری پیوسته باشد با مؤمن تا آنکه نباشد بر ذمه او گناهی هیچ

عبد الله ع قال صداع ليلة يحط كل خطيئة الا الكبائر عن

گفت درد سر یکشبه باطل می سازد هر گناهی را جز کبیره

ابراهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المريض اربع خصال

بیماری چهار خصلت باشد

يرفع عنه القلم ويأمر الله الملك فيكتب له كل فضل كان

برداشته شده از او قلم تکلیف و فرماید خدای فرشته را که بنویسد برای او هر کردار نیک

يعمل في صحته ويتبع مرضه كل عضو من جسده فيستخرج ذنوبه

که میکرده باشد در تن درستی و بیماری بیمار گردد در هر اندامی از تنش پس بیرون آرد گناهانش

منه فان مات مات مغفورا له وان عاش عاش مغفورا له عن رسول الله صلى الله

از او پس اگر بمیرد آمرزیده باشد و اگر بزید آمرزیده زید

عليه

عليه وآله قال اذا مرض المسلم كتب الله له كاحسن ما كان يعمل

چون بیمار شود مسلمان بنویسد خدای برای او عمل نیکوتر که میکرده باشد

في صحته وتساقط ذنوبه كما تساقط ورق الشجر عن ابي عبد الله

در تن درستیش و فرو افتد گناهانش آنچنانکه فرو افتد برگ درخت

عليه السلام قال من عاد مريضا في الله لم يسأل المريض للعائد شيئا

گفت هرکه پرسد بیماری را در راه خدای درخواست نکند آن بیمار چیزی

الا استجاب الله له عن علي عليه السلام قال في مرض الصبي كفارة

مگر که روا کند خدای برای او گفت در بیماری کودک کفاره است

لوالديه عن ابي جعفر ع قال فيما كان ناجى به موسى عليه السلام

برای پدر و مادرش گفت در جمله آنچه مناجات کرد موسی علیه السلام

ربه ان قال يا رب علمني ما بلغ من عيادة المريض من الاجر قال اوكل به

پروردگار خود را آن بود که گفت ای پروردگار من در آموز مرا که چه مقدار است ثواب پرسش بیمار گفت موکل سازم او

ملكا يعوده في قبره الى محشره قال يا رب ما لمن غسل الموتى قال

فرشته که پرسیده باشد او را در قبرش تا وقت حشرش گفت ای پروردگار من چه ثواب باشد کسی که شسته باشد مردگان را

اغسله من ذنوبه كما ولدته امه قال يا رب فما لمن شيع الجنازة

گفت بشویم او را از گناهانش آنچنانکه زاییده باشد مادرش گفت ای پروردگار من چه ثواب باشد کسی که همراهی جنازه کند

قال اوكل به ملائكة من ملائكتي معهم رايات يشيعونهم من

گفت موکل سازم با او فرشتگان از فرشتگان خود با ایشان علمها که همراهی کنند با ایشان

قبورهم الى محشرهم قال يا رب فما لمن عزى الثكلى قال اظله في ظلي

از قبرهاشان تا حشرگاهشان گفت ای پروردگار من چه ثواب باشد کسی که عزا گوید گفت جا دهم او را در سایه خود

يوم لا ظل الا ظلي صدق رسول الله **فصل في التعزية** عن جعفر بن

روزی که هیچ سایه نباشد جز سایه من

بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
گفت پیغمبر خدای صلی الله علیه و آله

وآله التعزية تورث الجنة قال من عزى حزينا كسي في الموقف حلة يحبر بها
عزا گفتن سبب بهشت هر که عزا گوید اندوهناکی را در پوشانیده شود

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه عزى رجلا بابن له فقال له الله خير لابنك منك
که عزا گفت مردی را به پسر او که بود پس گفتش که خدای بهتر برای پسر تو از تو

وثواب الله خير لك منه فلما بلغه جزعه عليه عاد إليه فقال له
و ثواب خدای بهتر تو را از او پس رسید به امام جزع زاری بر او کردن برای پسر پس گفت او را

قد مات رسول الله فما لك به أسوة فقال إنه كان مرهقا
که وفات نمود پیغمبر پس هست تو را به او در جزا گفت زاری کردن

قال إن أمامه ثلث خصال شهادة أن لا إله إلا الله ومحمد رسول الله
که او کاهل نماز بود گفت در پیش سه چیز است یکی شهادت لا اله الا الله و یکی شهادت محمد رسول الله

وشفاعته فلن يفوته واحدة منهن إن شاء الله عن أبي جعفر عن أبيه
و یکی شفاعت رسول الله پس نخواهد شد فوت از او یکی از اینها روایت امام محمد باقر

عليهما السلام أن رسول الله قال من عزى مصابا كان له مثل
گفت پیغمبر خدای گفت هر که عزا گوید مصیبت زده را باشد او را برابر ثواب

أجره من غير أن ينقص من أجر المصاب شيء **فصل في الموت**
او کم شود از ثواب مصیبت زده چیزی

قال الله تعالى في سورة آل عمران وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله
و نباشد هیچ تنی را که بمیرد مگر به فرمان خدای

كتابا مؤجلا وقال كل نفس ذائقة الموت وفي سورة الأنعام ثم قضى
نبشته شد به وعده موت و گفت هر تنی چشنده مرگ پس حکم کرد

اجلا

أجلا وأجل مسمى عنده وفي سورة النحل ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى
پس حکم کرد وقت موت را و وقت موت ... نامبرده از نزد او است و لیکن باز پس میدارد عمر ایشان را تا وقت نام

فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون روي عن
پس چون آید وقت وفات ایشان متأخر نشوند یک ساعت و متقدم نشوند

الصادق عليه السلام أنه قال من مات ما بين زوال الشمس من
هر که بمیرد میان زوال آفتاب از

يوم الخميس إلى زوال الشمس من يوم الجمعة من المؤمنين أعاذه الله
روز پنجشنبه تا زوال آفتاب از روز جمعه از مؤمنان نگاه دارد خدای او را

من ضغطة القبر وقال أمير المؤمنين عليه السلام من مات يوم
از آنکه سخت بهم گیرد او را قبر و گفت امیر المؤمنین ع هر که بمیرد در روز

الخميس بعد الزوال وكان مؤمنا أعاذه الله عز وجل من ضغطة
پنجشنبه پس از زوال و باشد مؤمن نگاه دارد او را خدای از سخت گرفتن

القبر وقبل شفاعته في مثل ربيعة ومضر ومن مات يوم السبت من
گور و مقبول شفاعت او در حق آن قدر مردم که باشند به شمار قبیله ربیعه و مضر و هر که بمیرد روز شنبه

المؤمنين لم يجمع بينه وبين النصارى في النار أبدا ومن مات يوم الأحد
از مؤمنان بهم ندارد خدای او را با ترسایان در دوزخ هرگز و هر که بمیرد روز یکشنبه

لم يجمع الله بينه وبين النصارى في النار أبدا ومن مات يوم الاثنين
بهم ندارد خدای او را با ترسایان در دوزخ هرگز و هر که بمیرد روز دوشنبه

من المؤمنين لم يجمع بينه وبين أعدائنا من بني أمية في النار أبدا
از مؤمنان بهم ندارد میان او و میان دشمنان ما از بنی امیه در دوزخ هرگز

ومن مات يوم الثلثاء من المؤمنين حشره الله عز وجل معنا في الرفيق
و هر که بمیرد روز سه شنبه از مؤمنین حشر کند او را خدای عز و جل با ما در طبقه

الأعلى ومن مات يوم الأربعاء من المؤمنين وقاه الله من عذاب
بالاترين بهشت وهركه بميرد روز چهارشنبه از مؤمنان نگاه دارد او را خداى از عذاب
الحشر يوم القيامة وأسعده بمجاورته وأحله دار المقامة من فضله
حشر روز قيامت ونيكبختى دهد او را نزديكى او وجاى دهد او را در بهشت از فضل خود
لا يمسه فيها نصب ولا يمسه فيها لغوب وقال عليه السلام المؤمن
نرسد او را آنجا هيچ رنج ونرسد او را آنجا هيچ كوفت وگفت پيغمبر ع مؤمن
على أي حال مات من يوم وساعة قبض وهو صديق شهيد وقال
بر هر جاى كه بميرد از هر روزى وهر ساعتى كه باشد روح او قبض كرده شود او صديق وشهيد باشد
رسول الله صلى الله عليه وآله لو أن المؤمن خرج من الدنيا
گفت پيغمبر خداى صلعم اگر آنكه مؤمن بيرون رود از دنيا
وعليه مثل ذنوب الأرض لكان الموت كفارة لتلك الذنوب
وبر گردن او باشد مثل گناهان اهل زمين باشد مرگ كفارت آن گناهان
ثم من قال لا إله إلا الله بإخلاص فهو بريء من الشرك ومن
پس هر كه گفت لا اله الا الله به اخلاص پس او برى باشد از شرك وهر كه
خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ثم تلا هذه
بيرون رود از دنيا وشرك نداشته باشد به خداى چيزى در بهشت رود پس بخواند اين
الآية إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
آيه يعنى بدرستى كه خداى نيامرزد اگر شرك آرد بدو وبيامرزد آنچه غير از آنست براى هر كه خواهد
من شيعتك ومحبيك يا علي وقال النبي ع أفضل الزهد في الدنيا
از پيروان تو ودوستان تو اى على وگفت پيغمبر صلعم بهترين ترك دنيا
ذكر الموت وأفضل العبادة ذكر الموت وأفضل التفكر ذكر الموت
ياد كردن مرگ وبهترين عبادت ياد كردن مرگ وبهترين تفكر ذكر مرگ
من

من أشغله ذكر الموت وجد قبره روضة من رياض
پس هر كه مشغول سازد او را ياد كردن مرگ بيابد قبر خود را مرغزارى از مرغزارهاى
الجنة قال النبي عليه السلام من مات على حب آل محمد مات مغفورا
بهشت گفت پيغمبر خداى صلعم هر كه بميرد بر دوستى آل محمد مرده باشد آمرزيده
ألا ومن مات على حب آل محمد مات تائبا ألا ومن مات على حب آل محمد
وهر كه بميرد بر دوستى آل محمد مرده باشد توبه كار وهر كه بميرد بر دوستى آل محمد
مات مؤمنا مستكمل الإيمان ألا ومن مات على حب آل محمد بشره
مرده باشد مؤمن كامل با ايمان وهر كه بميرد بر دوستى آل محمد بشارت دهد او را
ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير ومن مات على حب آل محمد فتح
ملك الموت بهشت پس منكر ونكير وهر كه بميرد بر دوستى آل محمد گشوده شود
له في قبره بابان إلى الجنة ألا ومن مات على حب آل محمد جعل الله قبره
براى او در قبرش دو در بهشت وهر كه بميرد بر دوستى آل محمد بگرداند خداى قبرش
مزار ملائكة الرحمة ألا ومن مات على حب آل محمد مات على
زيارتگاه فرشتگان رحمت وهر كه بميرد بر دوستى آل محمد مرده باشد بر
السنة والجماعة ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب
طريقه پيغمبر وجماعت مؤمنان وهر كه بميرد بر دشمنى آل محمد بيايد روز قيامت نوشته
بين عينيه آيس من رحمة الله ومن مات على بغض آل محمد مات
ميان دو چشمش نا اميد از رحمت خداى وهر كه بميرد بر دشمنى آل محمد مرده باشد
كافرا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة فصل ١٠٧
كافر وهر كه بميرد بر دشمنى آل محمد نشنود بوى بهشت
في تشييع الجنازة قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شيع جنازة
هر كه همراهى كند با جنازه

فله بكل قدم يرفعه مائة ألف حسنة ويرفع مائة
پس او را باشد به هر قدمی که بردارد صد هزار نیکی و بلند کرده شود برای او صد
ألف درجة ويمحا عنه مائة ألف سيئة وإن صلى عليها صلى
هزار درجه و محو کنند از او صد هزار گناه و اگر نماز کند بر وی نماز کنند برای او
في جنازته مائة ألف ملك كلهم يستغفرون حتى يدفن
در جنازه اش صد هزار فرشته که همه ایشان آمرزش خواهند برای او تا آنکه دفنش کنند
فإن شهد دفنها وكل به أولئك الملائكة المائة ألف كلهم
پس اگر بایستد تا دفنش کنند موکل شوند بر او آن فرشته صد هزار که همه ایشان
يستغفرون له حتى يبعث من قبره ومن صلى على جنازة صلى عليه جبرئيل
آمرزش خواهند برای او تا آنکه برانگیخته شود از قبرش و هر که نماز کند بر جنازه نماز کند بر او جبرئیل
في سبعين ألف ملك وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فإن قام
در هفتاد هزار فرشته و آمرزیده شود برای او گناه آنچه کرده از گذشته و آینده پس اگر بایستد
حتى يدفن وحث عليها التراب انقلب من الجنازة وله بكل
تا دفنش کنند و بریزد بر آن خاک بازگردد از آن جنازه و او را حاصل شده به هر
فصل
قدم من حيث تبعها حتى يرجع إلى منزله قيراط من الأجر
گامی از آنجا که در پی او رفته تا آنکه بازگردد به منزل خود قدری از ثواب
١٠٢: ١ القبر
قال الله تعالى في سورة التكاثر ألهاكم التكاثر
گفت خدای تعالی در سوره تکاثر مشغول کرد شما را
حتى زرتم المقابر إلى آخره قال رسول الله صلى الله عليه وآله
تفاخر بکثرت اموال تا زیارت کردید گورستانها را گفت پیغمبر خدای ص
من احتفر قبراً لمسلم محتسباً حرم الله النار على جسمه وبوأه بيتاً
هر که بکند برای مسلمانی قبرش را برای خدا حرام گرداند خدای آتش را بر او و جای کند او را خانه

في الجنة روي بإسناد صحيح عن الصادق عليه السلام أنه قال
در بهشت
إذا مات المؤمن شيعه ألف ملك إلى قبره فإذا أدخل قبره أتاه منكر
هرگاه بمیرد مؤمن با او همراهی کنند هزار فرشته تا قبرش پس هرگاه که در قبرش آیند نزد او
ونكير فيقعدانه ويقولان من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول
منکر و نکیر پس بنشانند او را و گویندش کیست خدای تو و چیست دین تو و کیست پیغمبر تو پس گوید
الله ربي ومحمد نبيي والإسلام ديني فيفسحان له في قبره مد
که خدا پروردگار است و محمد ص پیغمبر است و اسلام دین من است پس گشاده کنند برای او گورش چندانکه
بصره ويأتيانه بالطعام من الجنة ويدخلان عليه الروح والريحان
چشمش کار کند و آورندش خوردنی از بهشت و در قبرش آرند آسایش و راحت
وذلك قوله عز وجل فأما إن كان من المقربين فروح وريحان
و آن گفته خداست اما اگر باشد آنکس از مقربان پس جزای او روح و ریحان است
يعني في قبره وجنة نعيم يعني في الآخرة ثم قال ع إذا مات الكافر
یعنی در قبر او یعنی در آخرت پس گفت ع که چون بمیرد کافر همراهی کند
شيعه ألف من الزبانية إلى قبره وإنه ليناشد حامليه بصوت
با جنازه اش هزار از زبانیه آتش تا قبر او و او همی گوید با آنان که او را برداشته به آواز
يسمعه كل شيء إلا الثقلان ويقول لو أن لي كرة فأكون من
و می شنود هر چیز مگر آدمی و پری و می گوید کاش مرا بود بازگشتی به دنیا پس خواستمی بود
رب ارجعون
المؤمنين ويقول ارجعون لعلي أعمل صالحاً فيما تركت فتجيبه
از مؤمنان و میگوید بازگردانید مرا تا شاید که کار شایسته کنم پس جواب دهندش
الزبانية كلا إنها كلمة أنت قائلها ويناديهم ملك لو ردوا لعادوا
زبانیه بس کن که این سخنی است که تو میگویی و بانگ زند ایشان را فرشته اگر بازگردانده شوند

لما نهوا عنه فاذا ادخل قبره وفارقه الناس اتاه منكر ونكير
في اهول صورة فيقيمانه ثم يقولان له من ربك وما دينك ومن
نبيك فيتلجلج لسانه ولا يقدر على الجواب فيضربانه ضربة من
عذاب الله يذعر لها كل شيء ثم يقولان من ربك وما
دينك ومن نبيك فيقول لا ادري فيقولان لا دريت ولا هديت
ولا افلحت ثم يفتحان له بابا الى النار وينزلان اليه الحميم من
جهنم وذلك قول الله عز وجل واما ان كان من المكذبين
الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم يعني في الاخرة وقال رجل
لابي ذر رحمه الله ما لنا نكره الموت قال لانكم عمرتم
الدنيا وخربتم الاخرة فتكرهون ان تنتقلوا من عمران الى خراب
قيل له فكيف ترى قدومنا على الله قال المحسن فكالغائب يقدم على

اهله واما المسيء فكالآبق يقدم على مولاه قال فكيف ترى حالنا
عند الله قال اعرضوا اعمالكم على كتاب الله تبارك وتعالى ان الابرار
لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال الرجل فاين رحمة الله قال
ان رحمة الله قريب من المحسنين وقيل للصادق عليه السلام صف
لنا الموت فقال للمؤمن كاطيب ريح يشمه فينعس لطيبه وينقطع التعب
والالم كله وللكافر كلسع الافاعي ولدغ العقارب او اشد
قيل فان قوما يقولون انه اشد من نشر بالمناشير وقرض
بالمقاريض ورضخ بالاحجار وتدوير قطب الارحية في الاحداق
قال كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين الا ترون منهم
من يعاني تلك الشدائد فذلكم الذي هو اشد من هذا وهو اشد من
عذاب الدنيا قيل فما لنا نرى كافرا يسهل عليه النزع عند سكرات

المَوتَ فقال ما كان من راحةٍ للمؤمن هناك فهو عاجل ثوابه
مرگ پس گفت آنچه باشد از راحت مؤمن را پس آن ثواب حاضر اوست

وما كان من ذنوبه ليرد الآخرة نقيا نظيفا مستحقا للثواب
از گناهان او تا برسد به آخرت پاک پاکیزه لایق ثواب

الأبد لا مانع له دونه وما كان من سهولة هناك على الكافر فليوفى
جاوید که مانع نباشد او را و آنچه باشد در آسانی در آنجا بر کافر از برای آنست

أجر حسناته في الدنيا ليرد الآخرة وليس له إلا ما يوجب عليه العذاب
که با او رسانیده شود جزای نیکیهای او در دنیا تا برسد به آخرت و نباشد او را مگر آنچه واجب سازد بر او عذاب

وما كان من شدة هناك على الكافر فهو ابتداء عقاب الله له بعد نفاد
و آنچه باشد از سختی در آن جای بر کافر پس آن ابتدای عقوبت خدای است مر او را

حسناته ذلكم بأن الله عدل لا يجور ودخل موسى بن جعفر
پس از تمام شدن نیکیهایش آن بدین سبب که خدای عادل است که بیداد نکند داخل شد امام موسی بن جعفر

عليهما السلام على رجل قد غرق في سكرات الموت وهو لا
بر مردی که غرق شده بود در سکرات موت و او نمی توانست

يجيب داعيا فقالوا له يا ابن رسول الله وددنا لو عرفنا كيف
جواب کسی دادن پس گفتند او را یعنی امام را ای پسر پیغمبر خدای دوست داشتیم که بدانیم چگونه است

الموت وكيف حال صاحبنا فقال الموت هو المصفاة يصفي
مرگ و چگونه است حال از یار ما پس گفت مرگ آن صافی ساختن است صاف کند

المؤمنين من ذنوبهم فيكون آخر ~~لذة أو نعمة أو راحة~~ ألم يصيبهم
[illegible] از گناهان ایشان پس می باشد آن بازپس دردی که برسد بایشان

كفارة آخر وزر بقي عليهم ويصفي الكافرين من حسناتهم فيكون
تا کفارت باشد آخری گناه را که مانده باشد بر ایشان و صافی می سازد از حسنات کافران را پس آن باشد

آخر

آخر لذة أو نعمة أو راحة تلحقهم هو آخر ثواب حسنة تكون لهم وأما
آخر لذت یا نعمت یا راحتی که بایشان رسد آن بازپسین جزای حسنه باشد که بوده باشد ایشان را و اما

صاحبكم هذا فقد نخل من الذنوب نخلا وصفي من الآثام تصفية
یار شما این پس از گناهان [illegible] و صافی شده است از چرک

وخلص حتى نقي كما ينقى الثوب من الوسخ وصلح لمعاشرتنا أهل
و خالص شده است تا آنکه پاک گردیده آنچنانکه پاک جامه از ریش شده است [illegible] برای

البيت في دار الأبد **فصل ١٠٩ في زيارة قبور المؤمنين** روي عن الصادق عليه السلام أنه
اهل بیت در بهشت روایت است از جعفر صادق ع که گفت

قال إذا نظرت إلى المقابر فقل السلام عليكم يا أهل المقابر من
چون نگری بمقبرها پس بگوی

المؤمنين أنتم لنا سلف ونحن لكم تبع ونحن على آثاركم واردون
شما پیشروید و ما شما را در پی آینده ایم و ما بر پی شما آییم

نسأل الله الصلوة على محمد وآله والمغفرة لنا ولكم وقال رسول الله
درخواست میکنم از خدای صلوات بر محمد و آل محمد و آمرزش برای ما و شما گفت پیغمبر خدای

صلى الله عليه وآله من مر على المقابر وقرأ قل هو الله أحد أحد
صلعم هر که گذرد بر مقبرها و بخواند قل هو الله احد یازده

عشرة مرة ثم وهب أجره للأموات أعطي من الأجر بعدد الأموات
بار پس ببخشد ثوابش بمردگان داده شود از ثواب بشمار آن مردگان

عن أحمد بن محمد قال كنت أنا وإبراهيم بن هاشم في بعض المقابر
گفت من بودم در بعضی مقبرها

إذ جاء إلى قبر فجلس مستقبل القبلة ثم وضع يده على القبر فقرأ
که چون آمد ابراهیم سوی قبری پس نشست روی بقبله پس نهاد دست خود بر آن قبر پس خواند

سبع مرات انا انزلناه ثم قال حدثني صاحب القبر وهو محمد بن
هفت بار پس گفت خبر داد مرا صاحب قبر که او محمد بن

اسمعيل بن بزيع انه من زار قبر مؤمن فقرأ عنده سبع
اسمعيل است هر که زيارت کند قبر مؤمنی را پس بخواند نزد او هفت بار

مرات انا انزلناه في ليلة القدر غفر الله له ولصاحب القبر
انا انزلناه بيامرزد خدای او را و صاحب

عن عبد الله بن مسعود اذا العبد يضع يده على رؤس القبور
روايت از عبد الله بن مسعود چون بنده دست خود بر سر قبرها نهد

ويقول اللهم اغفر له فانه افتقر اليك ويقرأ فاتحة الكتاب
و بگويد ای خدايا بيامرز کسی که او محتاج شده است بتو و بخواند فاتحة الکتاب يکبار

واحدة عشر مرات قل هو الله احد نور الله قبره لك الميت ووسع
و يازده بار قل هو الله احد پر نور سازد خدای قبر آن ميت را و فراخ سازد

عليه قبره مد بصره ويرجع هذا الداعي من رأس القبر مغفورا له
بر او قبرش را چندانکه چشمش رسد و باز گردد آن دعا کننده از سر قبر آمرزيده گناهان

ذنوب فان مات في يومه مائة يوما مات شهيدا وله ثواب شهدا
پس اگر بميرد آن روز صد روز مرده باشد شهيد و او را باشد ثواب صد شهيدان

فان الله تعالى يحب العبد الناصح لاهل القبور فمن نصحهم بالدعاء
پس بدرستی که خدای تعالی دوست ميدارد بنده را که نيکوخواه اهل قبور باشد پس هر که نيکوخواهی کند با ايشان

والصدقة وجبت له الجنة بغير حساب عن ابي هريرة قال رسول
و صدقه واجب سازد برای او بهشت را بی حساب

الله صلى الله عليه واله اهدوا لموتاكم فقلنا يا رسول الله وما
تحفه فرستيد مردگان خود را گفتيم ای پيغمبر خدای و چه باشد

هدية

تحفه

هدية قال الصدقة والدعاء قال عم ان ارواح المؤمنين
تحفه مردگان گفت صدقه و دعا گفت پيغمبر عليه السلام بدرستی که روحهای مؤمنان

تأتي كل جمعة الى السماء الدنيا بحذاء دورهم وينادي كل واحد
آيد به هر جمعه سوی آسمان زيرين برابر سراهای ايشان و آواز کنند هر يک

منهم بصوت حزين باكين يا اهلي ويا ولدي ويا ابي وامي و
از ايشان به آواز حزين يعنی اندوهناک گريان که ای کسان من و ای فرزندان من و ای پدر و مادر من

اقربائي اعطفوا علينا يرحمكم الله بالذي كان في ايدينا
و خويشان من مهربانی نماييد برما بيامرزد شما را خدای بدانچه بود در دست ما

والويل والحساب علينا والمنفعة لغيرنا وينادي كل واحد
و وبال و حساب بر گردن ماست و فايده برای ديگران و ندا کنند هر يک

منهم الى اقربائه اعطفوا علينا بدرهم او رغيف او بكسوة
سوی خويشان و نزديکان خود که بخشاييد برما بدرهمی يا بگرده يا بپوششی

يكسوكما الله من لباس الجنة ثم بكى النبي عليه السلام وبكينا
بپوشاند شما را خدای از لباس بهشت پس بگريست پيغمبر عم و بگريستيم ما

معه فلم يستطع النبي عم ان يتكلم بكثرة بكائه ثم قال اولئك اخوانكم
با او پس نتوانست پيغمبر عليه السلام که سخن گويد از بسياری گريه پس گفت ايشان برادران شما اند

في الدين فصاروا ترابا رميما بعد السرور والنعيم فينادوا بالويل
در دين پس شده اند خاک پوسيده پس از شادکامی و نعمت پس ندا ميکنند بويل

والثبور على انفسهم يقولون يا ويلنا لو انفقنا ما كان في ايدينا في
و هلاک بر خود ميگويند ای وای ما چه بودی اگر ميداديم آنچه در دست ما بود در

طاعة الله ورضائه وما كان محتاج اليكم فيرجعون بحسرة و
فرمان خدای و رضای او و نمی بوديم محتاج بشما پس باز گرديدند بحسرت و

بِدَامَةٍ وَيُنَادُونَ ارْحَمُوا صَدَقَةَ الْأَمْوَاتِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا تَصَدَّقَ
و پشیمانی و ندا کنند که زود بدهید صدقهٔ مردگان گفت آنچه صدقه دهی

لِمَيِّتٍ فَيَأْخُذُهَا مَلَكٌ فِي طَبَقٍ مِنْ نُورٍ سَاطِعٍ ضَوْؤُهَا يَبْلُغُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ
برای مرده بستاند آن را فرشته در طبق از نور بغایت روشن پرتوش که رسیده است آن

ثُمَّ يَقُومُ عَلَى شَفِيرِ الْخَنْدَقِ فَيُنَادِي السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ
پس بایستد برکنار شکاف قبر پس ندا کند که سلام بر شما ای اهل قبور

أَهْلُكُمْ أَهْدَى إِلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْهَدِيَّةِ فَيَأْخُذُهَا وَيُدْخِلُ بِهَا فِي قَبْرِهِ
کسان شما فرستاده اند این تحفه را پس بستاند آن را و ببرد در قبر خود

فَيُوَسَّعُ عَلَيْهِ مَضَاجِعُهُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَا مَنْ أَعْطَفَ لِمَيِّتٍ
پس فراخ کرده شود براو خوابگاهش پس گفت هر که نیکی کند برای مرده

بِصَدَقَةٍ فَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُحُدٍ وَيَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي
بصدقه پس او را باشد نزد خدای از ثواب برابر کوه احد و باشد روز قیامت در

ظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّ الْعَرْشِ وَحَيٌّ وَمَيِّتٌ نَجَا بِهَذِهِ
سایهٔ عرش خدای روزی که نیست سایه ای مگر سایهٔ عرش و زنده و مرده نجات یابد

الصَّدَقَةِ **فَصْلٌ فِي ذِكْرِ مَلَكِ الْمَوْتِ** كَمْ مِنْ غَافِلٍ يَنْسِجُ ثَوْبًا لِيَلْبَسَهُ
به این صدقه چند تن غافل باشید که بافد جامه تا بپوشد آن را

وَإِنَّمَا هُوَ كَفَنُهُ وَيَبْنِي بَيْتًا لِيَسْكُنَهُ وَإِنَّمَا هُوَ مَوْضِعُ قَبْرِهِ وَقَالَ
و او کفنش باشد و بنا کند خانه تا در آن آرام گیرد و آن جای قبرش باشد و گفت

النَّبِيُّ ع إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ
پیغمبر علیه السلام که قبر اولین منازل آخرت است پس اگر نجات یابد از آن پس آنچه پس از آن باشد

أَيْسَرُ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ لَيْسَ أَقَلَّ مِنْهُ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ
آسانتر باشد از آن و اگر نجات نیابد پس آنچه بعد از آن باشد کمتر نباشد از وی و گفت ابراهیم

الخليل

الْخَلِيلُ لِمَلَكِ الْمَوْتِ هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِيَنِي صُورَتَكَ الَّتِي تَقْبِضُ فِيهَا
خلیل ملک موت را آیا میتوانی که بنمایی مرا آن صورت خود که بستانی در آن

رُوحَ الْفَاجِرِ قَالَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ قَالَ بَلَى قَالَ فَأَعْرِضْ عَنِّي فَأَعْرَضَ عَنْهُ
روح فاسق گفت نتوانی که ببینی آن را گفت میتوانم گفت رو بگردان از من پس رو بگردانید از او

ثُمَّ الْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ أَسْوَدَ قَائِمِ الشَّعْرِ مُنْتِنِ الرِّيحِ أَسْوَدِ الثِّيَابِ
پس باز نگریست ناگاه مردی بود سیاه برخاسته موی بدبو کننده سیاه جامه

يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ وَمَنَاخِرِهِ لَهِيبُ النَّارِ وَالدُّخَانِ فَغُشِيَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ
که بیرون می آمد از دهانش و سوراخهای بینیش زبانهٔ آتش و دود پس از خود برفت پس ابراهیم بخود آمد

أَفَاقَ فَقَالَ لَوْ لَمْ يَلْقَ الْفَاجِرُ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَّا صُورَةَ وَجْهِكَ لَكَانَ
پس گفت اگر نیابد فاجر وقت مردنش مگر این صورت ترا هر آینه بسش باشد

حَسْبَهُ **فَصْلٌ فِي الرُّوحِ** قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ
بسنده

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ
و می پرسند ترا از حقیقت جان بگو جان از امر پروردگار است و نداده اند شما را از دانش

الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ
مگر اندکی و گفت پیغمبر خدای صلعم بدان خدای که جان محمد

بِيَدِهِ لَوْ يَرَوْنَ مَكَانَهُ وَيَسْمَعُونَ كَلَامَهُ لَذَهَلُوا عَنْ مَيِّتِهِمْ وَ
بدست اوست اگر ببینند جای او را و بشنوند سخنش غافل میشدند از مرده خود و هر آینه میگریستند

لَبَكَوْا عَلَى نُفُوسِهِمْ حَتَّى إِذَا حُمِلَ الْمَيِّتُ عَلَى نَعْشِهِ رَفْرَفَ رُوحُهُ فَوْقَ النَّعْشِ
بر خودشان تا اگر برداشته شود مرده بر نعشش پر زند جان او و جان او بالای نعش

وَهُوَ يُنَادِي يَا أَهْلِي وَيَا وَلَدِي لَا تَلْعَبَنَّ بِكُمُ الدُّنْيَا كَمَا لَعِبَتْ بِي جَمَعْتُ الْمَالَ
و او ندا کند که ای کسان من و ای فرزندان من بازی ندهد شما را دنیا آنچنانکه بازی داد مرا جمع کردم مال

من حله وغير حله ثم خلفته لغيري فالمهناء له والتبعة علي فاحذروا
از وجه حلال و غیر حلال پس بازگذاشتیم برای دیگری پس خوشگواری مر او را و بادافراه بر من است
مثل ما حل بي فقال ما من ميت يموت حتى تراءى ملكاء الكاتبان
پس حذر کنید از آنچه فرود آمد بمن و گفت نیست هیچ کس که بمیرد تا آنکه نمایان شوند برای او دو فرشته نویسنده
عمله فان كان مطيعا قالا له جزاك الله عنا خيرا فرب مجلس صدق اجلستنا
عمل او پس اگر باشد فرمانبردار گویندش که جزا دهاد ترا خدا از ما خیر پس بسا مجلس که نشاندی ما را
وعمل صالح قد احضرتنا فان كان فاجرا قالا لا جزاك الله عنا
و کار شایسته که بدان حاضر گردانیدی ما را
شرا فرب مجلس سوء قد اجلستنا وعمل غير صالح قد احضرتنا وكلام
و سخن
قبيح قد اسمعتنا وقال النبي عليه السلام اذا رضي الله عن عبد قال يا
زشت که بشنوانیدی ما را هرگاه راضی شد خدای از بنده گوید ای
ملك الموت اذهب الى فلان فأتني بروحه حسبي من عمله قد بلوته
ملک الموت برو سوی فلان بس است ... روح او را
فوجدته حيث احب فينزل ملك الموت ومعه خمسمائة من
پس یافتم او را آنجا که میخواهم پس فرود آید ملک الموت و با او پانصد از
الملائكة معهم قضبان الرياحين واصول الزعفران كل واحد
فرشتگان با ایشان شاخهای گلدسته و بیخهای زعفران هر یکی از ایشان
منهم يبشره ببشارة سوى بشارة صاحبه ويقوم الملائكة صفين
... و بایستند آن فرشتگان دو صف
لخروج روحه معهم الريحان فاذا نظر اليهم ابليس وضع يده على رأسه
برای بیرون آمدن روحش با ایشان ریحان پس چون بنگرد سوی ایشان ابلیس بنهد دست بر سر خود

ثم صرخ

ثم صرخ فيقول له جنوده ما لك يا سيدنا فيقول اما ترون ما اعطي
پس فریاد کند پس گویند او را لشکرش که چه شد تو را ای سرور ما پس گوید نمی بینید که چه دادند
هذا العبد من الكرامة اين كنتم عن هذا قالوا جهدنا به فلم يطعنا
به این بنده از بزرگداشت کجا بودید شما از این گویند کوشش نمودیم با او پس فرمان نبرد
وقال عليه السلام الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف
روحها لشکرهایند بهم آورده پس آنچه با یکدیگر آشنا شدند از ایشان الفت گیرند
وما تناكر منها اختلف وسأل ابو بصير عن ابا عبد الله عليه السلام
و آنان که ناشناسند اختلاف کنند با هم و پرسید ابو بصیر از امام جعفر
~~الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف~~ و
قال ابو بصير الرجل النائم والمرأة النائمة يريان انهما بمكة او بمصر من
مرد خوابیده اینجا و زنی خوابیده همی بینند خود را که بمکه اند یا بشهری
الامصار ارواحهما خارج من ابدانهما قال لا يا ابا بصير فان الروح
از شهرها دیگر آیا روحهای ایشان بیرون از بدنهاشان گفت نه ای ابا بصیر که روح
اذا فارقت البدن لم تعد اليه غير انهما بمنزلة عين الشمس هي مركبة
چون جدا شود از بدن باز نگردد سوی او ولیکن هست که روح بجای چشمه آفتاب که جای گرفته است
في السماء في كبدها وشعاعها في الدنيا عن ابي جعفر ع قال ان
در آسمان در میانش و پرتوش در دنیا یعنی در زمین گفت بدرستی
العباد اذا ناموا خرجت ارواحهم الى السماء الدنيا فما رأت الروح في
که چون بندگان بخوابند بیرون رود جانهای ایشان سوی آسمان زیرین پس آنچه بیند در
سماء الدنيا فهو الحق وما رأت في الهواء فهو الاضغاث قال سمعت ابا الحسن
آسمان زیرین پس آن درست است و آنچه بیند در هوا پس آن از بیهوده های خواب گفت شنیدم از امام

عليه السلام يقول إن المرء إذا نام فإن الروح الحيوة باقية في البدن
می‌گفت مردی چون بخوابد پس روح زندگی ثابت در بدن
والذي يخرج منه روح العقل فقال عبد الغفار الأسلمي يقول
و آنچه بیرون میرود از جان عقل پس گفت عبد الغفار که گوید
الله عز وجل الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
خدای عز و جل قبض میفرماید نفوس خلق را وقت مردن آن و نمی‌میرانند در خواب که را
فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى أفليس
آن نیز تا وقت نام بوده
ترى الأرواح كلها تصير إليه عند منامها فيمسك ما يشاء
که روحهای همه میرود سوی او نزد خواب ایشان پس نگاه میدارد آنچه میخواهد
ويرسل ما يشاء فقال أبو الحسن عليه السلام إنما تصير إليه أرواح
و میفرستد آنچه میخواهد پس گفت او را امام که میرود سوی او مگر روحهای عقل
العقول فأما أرواح الحيات في الأبدان لا يخرج إلا بالموت ولكنه
پس اما روحهای زندگی در بدنها بیرون نرود مگر بمرگ ولیکن او چون
إذا قضى على نفس الموت فقبض الروح الذي فيه العقل ولو كانت
چنین نیز حکم کند بمرگ پس میستاند روح را که در وی است عقل و اگر رفته می‌بود
روح الحيوة خارجة لكان بدنا ملقى لا يتحرك ولقد ضرب الله هذا
روح زندگی بیرون هر آینه می‌بود بدنی انداخته که نمی‌جنبید و زده است خدای برای این
مثلا في كتابه في أصحاب الكهف حيث قال ونقلبهم ذات اليمين وذات
داستان در قرآن در باره اصحاب کهف آنجا که گفت که میگردانیم ایشان را جانب راست و جانب
الشمال أفلا ترى أن أرواحهم فيهم بالحركات روي عن يونس بن ظبيان
چپ آیا نمی‌بینی که روحهای ایشان در تن ایشان بود بسبب آن جنبشها از جانب یکایک
انه

أنه قال كنت عند أبو عبد الله جعفر ع جالسا فقال عليه السلم
گفت بودم نزد امام جعفر علیه السلام نشسته پس گفت امام ع
ما يقول الناس في أرواح المؤمنين قلت يقولون في حواصل طير خضر
هرچه میگویند در باره ارواح مؤمنان گفت میگویند در درون مرغان سبز میباشند
في قناديل تحت العرش قال أبو عبد الله ع سبحان الله للمؤمن أكرم
در قندیلها زیر عرش گفت امام مؤمنین گرامی تر است
على الله من أن يجعل روحه في حوصلة طاير خضر يا يونس المؤمن
بر خدای از آنکه بدارد روحش را در درون مرغی سبز یا یونس مؤمن
إذا قبضه الله تعالى صير روحه في قالب كقالبه في الدنيا فيأكلون
چون قبض کند خدای روحش را در قالبی مانند قالبش در دنیا میخورند
ويشربون فإذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التي كانت
و می‌آشامند پس چون آید سوی ایشان کسی شناسندش هم آن صورت که بود
في الدنيا وفي رواية أخرى روي عن أبي بصير أنه قال سألت أبا
در دنیا گفت پرسیدم
عبد الله ع عن أرواح المؤمنين فقال في الجنة على صورة أبدانهم
امام جعفر را علیه السلام از روحهای مؤمنان پس گفت در بهشت باشند بر صورت بدنهاشان
لو رأيته لقلت فلانا في كتاب التعبير عن الأئمة عليهم السلام أن
اگر ببینی او را گویی دیدم فلان را آورده اند در کتاب تعبیر نقل از ائمه علیهم السلام که خواب
رؤيا المؤمن صحيحة لأن نفسه طيبة ويقينه صحيح ويخرج روحه
مؤمنین درست است زیرا که دلش پاک است و یقینش درست و بیرون رود روحش
فيتلقى من الملائكة فهي وحي من الله العزيز الجبار وقال عليه السلم
پس فرا گیرند از فرشتگان پس آن وحی است از خدای بزرگوار و گفت ع آنچه شده وحی

الوحي وبقي المبشرات الا وهي نوم الصالحين والصالحات ولقد
وحی است از خدای و نماند بشارت بماند تا به آن خواب مردمان صالح و زنان صالحات
حدثني ابي عن جدي عن ابيه عليهم السلام ان رسول الله ص
قال من رآني في منامه فقد رآني لان الشيطان لا يتمثل في صورتي
گفت هرکه ببیند مرا در خواب بیشک مرا دیده باشد زیرا که شیطان در نمی آید بصورت من
ولا في صورة احد من اوصيائي ولا في صورة احد من شيعتهم وان الرؤيا
و نه در صورت یکی از وصیان من و نه در صورت یکی از پیروان ایشان و بدرستیکه خواب
الصادقة جزء من سبعين جزءا من النبوة عن محمد بن القسم النوفلي
راست جزویست از هفتاد جزو پیغمبری از
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يرى الرؤيا فيكون
گفت گفتم امام جعفر را مردی همی بیند در خواب پس می باشد
كما رآه وربما رأى الرؤيا فلا تكون شيئا فقال عليه السلام ان المؤمن
آنچنانکه دیده باشد و باشد که بیند خواب و نشود چیزی پس گفت علیه السلام بدرستیکه چون مؤمن
اذا نام خرجت من روحه حركة ممدودة وربما صعدت الى السماء
بخواب رود بیرون رود از روحش حرکتی کشیده و باشد که بالا رود به آسمان
فكل ما رأت روح المؤمن في موضع التقدير والتدبير فهو الحق
پس هرچه ببیند آن روح مؤمن در جای تقدیر و تدبیر پس آن حق
وكل ما رأت في الارض فهو اضغاث احلام فقلت له جعلت
و هرچه ببیند در زمین پس آن خواب آشفته است پس گفتم اورا فدای
فداك حتى لا يبقى منها شيء في بدن المؤمن قال لو خرجت كلها حتى
تو کردم تا آنکه نماند از آن چیزی در بدن گفت اگر بیرون می شد همه آن تا

لا

لا يبقى في البدن المؤمن لمات قلت وكيف تخرج قال اما
بمردی گفتم چگونه بیرون رود گفت آیا
ترى الشمس في السماء في موضعها وشعاعها في الارض فكذلك الروح
نمی بینی که آفتاب در آسمان در جای خود و پرتوش در زمین باشد پس همچنان
اصلها في البدن وحركتها ممدودة **فصل ١٠٢٢ في الجنة ونعيمها**
روح اصلش در تنست و حرکتش کشیده شده
قال الله تعالى في سورة البقرة وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات
و بشارت ده ای محمد آنان که گرویدند بدل و زبان و کردند کارهای نیکو …
ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من
بدرستی که مر ایشان راست بوستانها که میرود از زیر درختان آن جویها هرگاه که روزی داده شوند از آن بوستانها
ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها
از نوعی میوه روزی گویند این روزیی مانند آنست که روزی داده شدیم پیش ازین در دنیا و آورده شوند آن روزی را
ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون وقال في سورة آل
و مر ایشان راست در آن بستانها زنان پاک از هر عیب و ایشان در آن جنات جاوید باشند
عمران وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات
و بشتابید بسوی آمرزش از پروردگار شما و بسوی بهشت که پهنای آن آسمانهاست
والارض اعدت للمتقين علي بن موسى الرضا عليه السلام بآبائه
و زمین ساخته کرده شده است از برای پرهیزکاران
عن النبي صلى الله عليه وآله قال لما اسري بي الى السماء اخذ
گفت چون سیر داده شدم به آسمان بگرفت
جبرئيل ع بيدي فاقعدني على درنوك من درانيك الجنة ثم
جبرئیل دست مرا پس نشاند مرا بر درنوک یعنی بساطی چون قطیفه

انفلقت

ثم ناولني سفرجلة فانا اقلبها اذا انفلقت فخرجت منها
پس داد من بهی پس من بوسیدم آنرا ناگاه شگافته شد پس بیرون آمد از آن
جارية لم ار مثلها في الجنة فقالت السلام عليك يا رسول الله
دختری که ندیده بودم مانند او در بهشت پس گفت السلام علیک ای رسول خدای
فقلت من انت فقالت انا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلثة
پس گفتم تو کیستی پس گفت من راضیه مرضیه ام آفریده است مرا خدای بزرگوار از سه
اشياء اسفلي من مسك ووسطي من كافور واعلاي من كافور
چیز زیرم از مشک و میانم از کافور و بالایم از کافور
وعنبر وعجنني من ماء الحيوان فقال لي جبار كن فكنت خلقني الله
و عنبر طینت مرا خمیر کرد از آب حیوان پس گفت مرا خدای بزرگوار که بشو پس شدم آفریده مرا خدای
لاخيك وابن عمك علي ابن ابي طالب عليه الصلوة والسلام وسئل
برای برادرت و پسر عمت علی ابن ابی طالب علیه السلام و پرسیده شد
النبي صلعم ما بناءها قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة و
پیغمبر را صلی الله علیه وآله که از چه ساخته اند بهشت گفت خشتی از زر و خشتی از نقره
ملاطها المسك الاذفر وترابها الزعفران وحصاؤها اللؤلؤ و
و گل او مشک و خاکش زعفران و سنگ ریزه اش مروارید و
الياقوت من دخلها ينعم لا يبؤس ابدا ويخلد لا يموت ابدا لا
یاقوت هر که در وی رود نعمت داده شود که سختی نبیند هرگز و همیشه باشد که نمیرد هرگز
يبلى ثيابه ولا شبابه عن زيد بن علي ع قال قال النبي عليه السلام
و هرگز کهنه نشود جامهایش و جوانیش گفت گفت پیغمبر صلی الله علیه وآله
ان في الجنة شجرة من اعلاها تخرج حلل ومن اسفلها خيول
بدرستی که در بهشت درختی است از بالایش بیرون می آید حله ها و از زیرش اسبها
ابلق

بلق ذوات اجنحة مسرجة ملجمة بالدر والياقوت لا يروث ولا يبول
ابلق که بالها دارند با زین و لجام آراسته بدر و یاقوت نه سرگین کنند و نه بول کنند
يركب عليها اولياء الله فتطير بهم حيث شاءوا فقال يقول اهل
و سوار شوند برایها دوستان خدای پس پرند و برند ایشان را هر جای که خواهند گوید گویند
النار لهم هل تسمعونا فاجاب لهم الذي اعلا منهم اسألوا من
اهل دوزخ ایشان را آیا گوش میدارید سخن ما را پس جواب دهد ایشان را که بالاتر است از ایشان که از
الله قالوا يا رب بما بلغت عبادك هولاء الدرجة فيقول الله لهم
خدای بپرسید گویند ای پروردگار ما بچه رسیدند بندگان تو به این مرتبه پس گوید خدای که ایشان
كانوا يصومون وانتم تفطرون وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون
روزه میداشتند و شما افطار میکردید و ایشان مال خود در راه خدا میدادند و شما بخیلی میکردید
وكانوا يجاهدون وانتم تجبنون وكانوا يصلون وانتم نائمون
و ایشان غزا میکردند و شما [illegible] میکردید و ایشان نماز میکردند و شما خواب میکردید
وقال امير المؤمنين ع قال النبي صلى الله عليه وآله ان في الجنة سوق
و گفت امیر المؤمنین علیه السلام گفت پیغمبر صلعم بدرستی که در بهشت بازاریست
ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء من اشتهى صورة دخل
که در آن نه خرید است و نه فروخت مگر در آنجا است صورتها از مردان و زنان هر که آرزو کند صورتی در آید
فيها وان فيها لمجمع الحور العين يرفعن اصواتهن بصوت لم يسمع
در آن و بدرستی که در آن بازاریست جای گرد آمدن حوران عین که بلند کرده آوازهای خود را بآوازی که نشنیده باشند
الخلائق بمثله نحن الناعمات فلا نبؤس ابدا ونحن الطاعمات فلا نجوع
خلقان آن چنان آواز که همی گویند که مایم خوشحال که اندوهناک نباشیم هرگز و مایم سیر که گرسنه نباشیم
ابدا ونحن الكاسيات فلا نعرى ابدا ونحن الخالدات فلا نموت ابدا و
هرگز و مایم پوشیده ها که برهنه نباشیم هرگز و مایم پاینده که نمیریم هرگز

الغضبان

ونحن الراضيات فلا نسخط ابدا ونحن المقيمات فلا نظعن فطوبى
و مایم خشنود و که خشم نگیریم هرگز و مایم مقیمان که کوچ نکنیم هرگز پس خوشا
لمن كان له وكنا له ونحن خيرات حسان ازواجا لاقوام كرام
کسی که باشیم از آن او و باشد از آن ما و مایم نیکان و خوبان و شوهران ما جمعی بزرگواران باشند
قال النبي صلى الله عليه وآله شبر من الجنة خير من الدنيا وما فيها
گفت پیغمبر صلعم یک وجب از بهشت بهتر است از دنیا و آنچه در آنست
وقال ع امير المؤمنين انا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومع عترتي على الحوض
و گفت امیر المؤمنین علیه السلام من با پیغمبر باشم و با فرزندان من بر لب حوض کوثر
فمن ارادنا فليأخذ بقولنا وليعمل بعملنا فان لنا الشفاعة ولاهل
پس هر که خواهد ما را پس قبول کند سخن ما را و بجای آورد کار ما را پس بدرستی که ما را باشد شفاعت و
مودتنا الشفاعة فتنافسوا ومن لقينا على الحوض فانا اذود عنه
و دوستداران ما را باشد شفاعت پس شفاعت کنند یکدیگر را و هر که برسد بما بر لب حوض کوثر
عدونا واسقي منه اولياءنا من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها
پس چرانیم ما اند دشمنان و ما آب میدهیم از آن دوستان ما را هر که خورد یکدم از آن آب نشود تشنه پس از آن
ابدا حوضنا مترع من الجنة احدهما من تسنيم والآخر من معين
هرگز
وعلى حافتيه زعفران حصاه الدر والياقوت وهو الكوثر ان الامور
الى الله تسير الى العباد لو كانت العباد ما اختاروا علينا ابدا و
لكنه يختص من يشاء فاحمدوا على ما اختصكم به على طيب المودة

وكان

وكان امير المؤمنين عليه السلام يقول ان اهل الجنة ينظرون
الى منازل شيعتنا كما ينظر الانسان الى الكواكب وكان يقول من
احبنا فكان معنا وقاتل عدونا بيده فهو معنا في الدرجة ومن احبنا
بقلبه الى آخر الحديث عن انس بن مالك قال قال رسول الله
ان في الجنة شجرة يقال له طوبى ما في الجنة دار ولا قصر ولا حجرة ولا
درختی که در بهشت درختیست که گویند او را طوبی نباشد در بهشت هیچ سرای و نه هیچ قصری و نه هیچ حجره و نه
بيت الا وفيه غصن من تلك الشجرة وان اصلها في داري ثم اتى
هیچ خانه مگر که باشد در آن شاخی از آن درخت و بیخ آن درخت در سرای منست پس بگذشت
عليه ما شاء الله ثم حدثهم يوما آخر فقال ان في الجنة شجرة يقال
بر آن سخن بعد آنکه خدا خواست پس خبر داد ایشان را روزی دیگر پس گفت در بهشت درختیست که گویند
لها طوبى ما في الجنة قصر ولا دار ولا بيت الا وفيه من ذلك الشجر
او را طوبی نباشد در بهشت هیچ قصری و نه سرایی و نه خانه مگر که در آن جا باشد از آن درخت
غصن وان اصلها في دار علي عليه السلام فقام عمر فقال يا رسول
شاخی و بدرستی که بیخ آن درخت در خانه علی است پس برخواست عمر پس گفت ای رسول خدای
الله اوليس حدثتنا من قبل وقلت اصلها في داري ثم حدثت وتقول اصلها
نه بود که خبر دادی ما را از این پیش و گفتی که بیخ وی در سرای منست پس خبر میدهی و میگویی که بیخش
في دار علي فرفع النبي راسه فقال اوما علمت ان داري ودار علي واحد
در خانه علیست پس برداشت پیغمبر سر خود را پس گفت که نمیدانستی که سرای من و سرای علی یکیست

وحجرتي وحجرة علي واحد وقصري وقصر علي واحد ودرجتي ودرجة
وحجره من وحجره علی یکیست وقصر من وقصر علی یکیست ومرتبه من ومرتبه
علي واحدة وستري وستر علي واحد فقال عمر يا رسول الله اذا اراد احدكم
علی یکیست و پرده من و پرده علی یکیست پس گفت عمر ای پیغمبر خدای هرگاه خواهد یکی از شما
ان ياتي اهله كيف يصنع فقال النبي اذا اراد احدنا ان ياتي
که با عیال خود صحبت کند چگونه کند پس گفت پیغمبر خدای چون خواهد یکی از ما که صحبت دارد
باهله ضرب بيني وبينه حجابا من نور فاذا فرغنا من تلك
با عیال خود بزند خدای میان من و میان او حجاب از نور پس چون فارغ شویم از آن کار
الحاجة دفع الله عنا ذلك الحجاب فعرف عمر حتى علي فلم يحسد احد حق
بردارد خدای از ما آن پرده را
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله الا ما احسد فصل ١٠٢٠٣ في

جهنم والوان عذابها قال الله تعالى في سورة البقرة والذين كفروا و
و آنان که کافر شدند و
كذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
دروغ داشتند نشانهای ما را ایشان ملازمان دوزخ اند ایشان در آن آتش جاویدان باشند
وقال في سورة النساء ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا
و گفت در سوره نساء بدرستی که آنان که کافر شدند نشانهای ما زود باشد که درآریم ایشان را به آتشی
كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب وقال
هرگاه که پخته شود پوستهاشان بدل کنیم پوستهاشان غیر آن تا بچشند عذاب را و گفت
في سورة التوبة والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
در سوره توبه و آنان که گنج می کنند زر را و نقره را و نفقه نمی کنند آن را

في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى
در راه دین خدای پس مژده ده ایشان را به عذابی دردناک روزی که برافروزند آتش و گرم کنند آنها را یعنی آن اموال در آتش دوزخ
بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا
پس داغ کنند بآن پیشانیها و پهلوهای ایشان و گویند ایشان را این آن گنج است که نهادی برای خویشتن پس بچشید
ما كنتم تكنزون فصل ١٠٢٠٤ في القيامة واقوالها واهوالها وقال الله تعالى في سورة
آنچه شما گنج می نهادید

المائدة ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله
بدرستی که آنان که کافر شدند اگر باشد ایشان را آنچه در زمین است همه و مانند آن با
معه لافتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب
تا بازخرید می خود را بآن از عذاب روز قیامت پذیرفته نشدی از ایشان و ایشان را عذاب
اليم وقال في سورة الانعام ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا
دردناک و گفت در سوره انعام
نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين بل بدا لهم

ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم

لكاذبون علي بن موسى الرضا عليه السلام باسناده عن النبي

عليه وآله قال اذا كان يوم القيامة لا تزول قدما عبد
چون روز قیامت باشد برندارد بنده قدم از قدم
قدم حتى يسأل عن اربعة اشياء عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما
تا آنکه پرسندش از چهار چیز از عمرش در آنچه گذرانیده است و از جوانیش در آنچه

ابدانه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما ذا انفقه وعن حبنا
كه در چه سپر برده است واز مالش كه از كجا اندوخته است ودر چه خرج كرده واز دوستى ما

اهل البيت وان فاطمة صلوات الله عليها قالت لابيه يا ابت اخبرني
اهل بيت ودر دستى كه فاطمه صلوات الله عليها گفت پدر خود را اى پدر خبر ده مرا

كيف يكون الناس يوم القيامة قال يا فاطمة يشغلون فلا ينظر احد
كه چگونه باشند مردم روز قيامت گفت اى فاطمه مشغول باشند پس نگاه نكنند

الى احد ولا والد الى الولد ولا ولد الى امها قالت هل يكون عليهم
هيچ يكى بيكى ديگر ونه پدر بفرزند ونه فرزند بمادران شان گفت آيا باشد بر تن ايشان

اكفان اذا خرجوا من القبور قال يا فاطمة تبلى الاكفان وتبقى
كفن چون بيرون آيند از قبرها گفت اى فاطمه كهنه و پوسيده شود كفن ها و باقى

الابدان تستر عورة المؤمنين وتبدا عورة الكافرين
بدنها پوشيده شود عورت مؤمنان وپيدا شود عورت كافران

قالت يا ابه ما يستر المؤمنين قال نور يتلالا لا يبصرون
گفت اى پدر چه چيز پوشد مؤمنان را گفت نورى كه درخشد نه بينند خود را

اجسادهم من النور قالت يا ابه فاين القاك يوم القيامة قال
از آن نور گفت فاطمه اى پدر چه جاى بتو برسم روز قيامت گفت

انظرني عند الميزان وانا انادي رب ارجح من شهد ان لا اله
همى بين مرا نزد ترازوى ومن ندا ميكنم اى پروردگار من … آنكس كه شهادت كرده باشد

الا الله وانظرني عند الدواوين اذا نشرت الصحف وانا انادي
وبين مرا نزد نامهاى چون گشاده شوند آن نامها ومن ندا كنم

رب حاسب امتي حسابا يسيرا وانظرني عند مقام شفاعتي على جسر
اى پروردگار من امت مرا حساب آسان كن وببين مرا در جاى شفاعت بر كنار پل دوزخ

جهنم

كل انسان يشغل نفسه وانا مشغل بامتي وانادي رب سلم
كه هر آدمى بخود مشغول باشند ومن مشغول باشم به امت خود ندا كنم اى پروردگار سلامت دار

امتي والنبيون عليهم السلام حولي ينادون رب سلم امة محمد
امت مرا و پيغمبران گرداگرد من ندا كنند كه اى پروردگار ما سلامت دار امت محمد را

صلى الله عليه وآله والسلام ان الله يحاسب كل خلايق الا من اشرك
ص گفت پيغمبر … در دستى كه خداى تعالى حساب كند همه خلايق را مگر آنكس كه شرك آورده باشد

بالله فانه لا يحاسب ويؤمر به الى النار فصل في الموقف
بخداى پس در دستى كه او را حساب نكنند وفرمان دهند شد بسوى دوزخ

قال الله تعالى في سورة السائل سأل سائل بعذاب واقع للكافرين

ليس له دافع من الله ذي المعارج تعرج الملائكة والروح اليه في

يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا

عن ابن مسعود قال كنت جالسا عند امير المؤمنين فقال ان في
گفت نشسته بودم نزد امير المؤمنين عليه السلام پس گفت در دستى كه در

القيامة خمسين موقفا كل موقف الف سنة فاول موقف
قيامت پنجاه جاى باشد … پس اول جاى آن باشد

خروج من قبره حبسوا الف سنة عراة حفاة جياعا عطاشا
كه بيرون آيند از قبرشان … برهنه پاى برهنه گرسنه و تشنه

فمن خرج من قبره مؤمنا بربه مؤمنا بجنته وناره ومؤمنا بالبعث
پس بيرون آيد از قبرش ايمان دارد بخداى خود وايمان ببهشت ودوزخش وايمان دارد ببعث

والحساب والقيامة مقرًا بالله مصدقًا بنبيه صلى الله عليه وآله وبما
جاء من عند الله عز وجل نجا من الجوع والعطش قال الله تعالى
فتأتون أفواجًا من القبور إلى الموقف أممًا كل أمة مع إمامهم
وقيل جماعات مختلفة وعن معاذ أنه سأل عن رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال يا معاذ سألت عن أمر عظيم من الأمور ثم أرسل عينيه
وقال يحشر عشرة أصناف من أمتي بعضهم على صورة القردة وبعضهم على صورة
الخنزير وبعضهم على وجوههم منكسون أرجلهم فوق رؤوسهم يسحبون
عليها وبعضهم عميًا وبعضهم صمًا وبكمًا وبعضهم يمضغون ألسنتهم فهي
مدلاة على صدورهم يسيل القيح يتقذرهم أهل الجمع وبعضهم مقطعة
أيديهم وأرجلهم وبعضهم مصلبون على جذوع من نار وبعضهم أشد نتنًا
من الجيفة وبعضهم يلبسون جبابًا سابغة من قطران لازقة بجلودهم

وأما الذين

وأما الذين على صورة القردة فالقتات من الناس وأما
الذين على صورة الخنازير فأهل السحت وأما الذين المنكسون
على وجوههم فأكلة الربا وأما العمي فالذين يجورون في
الحكم وأما الصم والبكم فالمعجبون بأعمالهم وأما الذين
قطعت أيديهم وأرجلهم فهم الذين يؤذون الجيران وأما المصلبون
على جذوع من نار فالسعاة بالناس إلى السلطان وأما الذين
أشد نتنًا من الجيف فالذين يتبعون الشهوات واللذات ومنعوا
حق الله في أموالهم وأما الذين يلبسون الجباب فأهل الكبر والفخر و
١٢٨ الخيلاء. **فصل ٢٦ في النوادر وهو في آخر الكتاب** قال رسول
الله صلى الله عليه وآله في الوصية لعلي عليه السلام يا علي اثنا عشرة
خصلة ينبغي للرجل المسلم أن يتعلمها على المائدة أربع منها فريضة

أن يعرف منها سنة وأربع منها أدب فأما الفريضة فالمعرفة بما يأكل
و چهار از آنها سنت است و چهار از آنها آداب پس اما آنها که فریضه است پس شناختن حال آن چیزی

والتسمية والشكر والرضا وأما السنة فالجلوس على الرجل اليسرى
که میخورد و بسم الله گفتن است و شکر کردن و راضی بودن بقسمت و اما آنها که سنت است پس نشستن است بر پای چپ

والأكل بثلاث أصابع وأن يأكل مما يليه ومص الأصابع
و خوردن است بسه انگشت و خوردن است از طرف خود و مکیدن انگشتان است

مضغ

وأما الأدب فتصغير اللقمة والمضغ الشديد وقلة النظر في وجوه الناس
و اما آداب پس کوچک گرفتن لقمه است و نیک خاییدن و کم نگاه کردن در روی مردم

وغسل اليدين قال الشيخ أبو جعفر بابويه القمي حدثنا أبي رحمه الله
و شستن دستهاست گفت شیخ ابو جعفر

قال سعيد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان الواسطي

عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن داود بن كثير الرقي قال كنت
گفت بودم

عند أبي عبد الله عليه السلام إذا استسقى الماء فلما شربه رأيته
نزد امام جعفر ع که امام طلب آب کرد پس چون بیاشامید دیدم که

وقد استعبر واغرورقت عيناه بدموعه ثم قال يا داود لعن الله قاتل
اشک آمد از چشمهای او و پر شد چشمهای او باشکهای او پس گفت ای داود لعن خدا بر قاتل

الحسين فما أنغص ذكر الحسين للعيش إني ما شربت ماء باردا إلا
امام حسین چه ناخوش ساخته است ذکر امام حسین زندگانی را من نخورده ام هیچ آب سردی مگر

ذكرت الحسين وما من عبد شرب الماء فذكر الحسين عليه السلام ولعن
یاد کرده ام امام حسین را و نباشد هیچ بنده که بیاشامد آب پس یاد کند امام حسین ع و لعنت کند

قاتله

قاتله

إلا كتب الله له مائة ألف حسنة ومحا عنه مائة ألف سيئة و
مگر که بنویسد خدای برای او صد هزار حسنه و محو کند از او صد هزار سیئه یعنی گناه

رفع له مائة ألف درجة وكأنما أعتق مائة ألف نسمة
و بلند سازد برای او صد هزار درجه و باشد چنانکه کسی که آزاد کرده باشد صد هزار بنده

وحشره الله يوم القيامة ثلج الفؤاد وقال النبي عليه السلام يا علي
و حشر کند خدای او را روز قیامت رخشان روی و گفت پیغمبر علیه السلام ای علی

ما أحد من الأولين والآخرين إلا وهو يتمنى يوم القيامة أنه لم يعط
نباشد هیچ یکی از اولین و آخرین مگر که آرزو کند روز قیامت

من الدنيا قوتا يا علي أنين المؤمن تسبيح وصياحه تهليل ونومه على
ای علی ناله بیمار مؤمن تسبیح و فریاد او تهلیل و خوابش بر بستر

الفراش عبادة وتقلبه من جنب إلى جنب جهاد في سبيل الله فإن عوفي
عبادت و گردیدنش از پهلوی به پهلوی چون غزاست در راه خدا پس اگر تندرست شود

مشى في الناس وما عليه ذنب يا علي أوحى الله تبارك وتعالى إلى الدنيا
میرود از میان مردم و نیست بر او هیچ گناهی وحی کرد خدای بدنیا

اخدمي من خدمني وأتعبي من خدمك يا علي موت الفجاة راحة
ای علی مرگ ناگاه راحت

للمؤمن وحسرة للكافر روي عن الصادق ع عن أبيه عن جده قال
مومنست و حسرت کافر روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام از پدر خود از جد خود

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في مسجد الكوفة وقنبر معه
گفت امیر المؤمنین ع در مسجد کوفه و قنبر با او بود

فرأى رجلا قائما يصلي فقال يا أمير المؤمنين ما رأيت رجلا أحسن صلاة
پس دید قنبر مردی ایستاده و نماز میکرد پس گفت ای امیر المؤمنین ع ندیده ام هیچ مردی نماز کننده

[illegible]

٢٥,٢

من هذا فقال أمير المؤمنين به يا قنبر فوالله لرجل على يقين من
ولايتنا أهل البيت خير من عبادة ألف سنة ولو أن عبدا
عبد الله ألف سنة وجاء بعمل اثنين وسبعين نبيا ما يقبل الله
منه حتى يعرف ولايتنا أهل البيت وإلا أكبه الله على منخريه في
نار جهنم روى يعقوب بن زيد بإسناده صحيح قال سمعت أبا عبد الله
عليه السلام يقول أنفقوا وأيقنوا بالخلف واعلموا أنه من لم ينفق
في طاعة الله ابتلي بأن ينفق في حاجة عدو الله عز وجل وقال
النبي عليه السلام من منع ماله من الأخيار اختيارا صرف
الله ماله من الأشرار اضطرارا روى عن النبي ص قال أمتي أمتي
إذا اختلف الناس بعدي وصاروا فرقة فرقة فاجتهدوا في طلب الدين
الحق حتى تكونوا مع أهل الحق فإن المعصية في دين الحق تغفر والطاعة في

في دين الباطل لا يقبل سئل من علي عليه السلام ما العبودية
خمسة أشياء خلو البطن وقراءة القرآن وقيام الليل والتضرع عند الصبح
والبكاء من خشية الله قال علي ع من أحب أن يعلم كيف منزلته
عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده فإن كل من خير له أمران
أمر الدنيا وأمر الآخرة فاختار أمر الآخرة على الدنيا فذلك الذي يحب الله
ومن اختار أمر الدنيا فذلك الذي لا منزلة لله عنده وقال النبي
عليه السلام سراج المؤمن معرفة حقنا وأشد العمى من عمي عن فضلنا
وكفى به من عمي عن أمر أمية وقال عليه السلام من أحبنا بقلبه
وأعاننا بلسانه ويده فهو معنا في درجاتنا ومن أحبنا بقلبه وأعاننا
بلسانه ولم يعنا بيده فهو أسفل من ذلك بدرجة ومن أحبنا بقلبه
ولم يعنا بلسانه ولا بيده فهو في الجنة ومن أبغضنا بقلبه وأعان علينا بيده و

لسانه فهو في الدرك الاسفل من النار ومن ابغضنا بقلبه ولم
يعن علينا بيده ولا بلسانه فهو في الدرك الاسفل من النار ومن
ابغضنا بقلبه ولم يعن علينا بيده ولا بلسانه فهو في النار روي عبد الله
بن عباس عن النبي ع انه قال الا ان مثل هذا الدين كمثل شجرة
ثابتة الايمان اصلها والزكوة فرعها والصلوة ماؤها والصيام عروقها
وحسن الخلق ورقها والاخاء في الدين لقاحها والحياء لحاؤها والكف
عن محارم الله ثمرتها فكما لا تكمل الشجرة الا بثمرة طيبة كذلك لا
يكمل الايمان الا بالكف عن محارم الله عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله
كم الانبياء قال مائة الف نبي واربعة وعشرون الف نبي قلت كم المرسلون
قال ثلثمائة وثلثة عشر قلت كم انزل الله من كتاب قال مائة واربعة
كتب انزل منها على آدم عشر صحف وعلى شيث خمسين صحيفة واول
من خط

من خط بالقلم وعلى ابراهيم عشر صحف والتورية والانجيل والزبور
والفرقان قال النبي صلى الله عليه وآله من سرته حسنته وساءته سيئته
فهو مؤمن ومن لم يندم فليس بمؤمن وقال النبي ع من كان
همته ما يدخل بطنه كان قيمته ما يخرج من بطنه وقال ع ما من
عالم او متعلم يمر بقرية من قرى المسلمين او بلدة من بلاد المسلمين
ولم يأكل من شرابهم ودخل من جانب وخرج من جانب الا
رفع الله تعالى عذاب قبورهم اربعين يوما قال الصادق ع
من قال حين ياوي الى فراشه مائة مرة لا اله الا الله بنى الله
له بيتا في الجنة ومن استغفر حين ياوي الى فراشه مائة مرة تحاتت
ذنوبه كما يسقط ورق الشجر قال الصادق ع ما من رجل دعا
فختم دعاءه فيقول ما شاء الله لا قوة الا بالله الا اجيبت حاجته يا علي

مَن لم يقبل العذر من متنصّل صادقاً كان او كاذباً لم ينل شفاعتي

هر كه قبول نكند عذر از ... راست گو يا دروغ گو نرسد شفاعت من

يا علي انّ الله تعالى عزّ وجلّ احبّ الكذب في الصلاح وابغض الصدق

اى على بدرستى كه خداى عز وجل دوست دارد دروغ گفتن را در اصلاح و دشمن دارد راست گفتن

في الفساد وقال النبي عليه السلام عن جبرئيل قال الله جلّ جلاله من

در فساد و گفت پيغمبر ع از جبرئيل عليه السلام ... هر كه

اذنب ذنباً صغيراً او كبيراً وهو لا يعلم انّ لي ان اعذّبه او اعفو عنه

گناه مى كند خورد يا بزرگ و او نداند كه من بر آنم كه عذابش كنم يا عفو كنم از او

لا غفرت له ذلك الذنب ابداً ومن اذنب ذنباً صغيراً او كبيراً

نيامرزم براى او آن گناه را هرگز و هر كه گناه مى كند خورد يا بزرگ

وهو يعلم انّ لي ان اعذّبه او ان اعفو عنه عفوت عنه وقال لعلي

و او داند كه من توانم كه عذابش كنم يا آنكه عفو كنم از او عفو كنم از او و گفت امير المؤمنين على

عليه السلام انّ الله عزّ وجلّ اطّلع الى الارض فاختارنا واختار

بدرستى كه خداى عز وجل نگاه كرد بزمين پس برگزيد ما را و برگزيد

لنا شيعة ينصروننا ويفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويبذلون

از براى ما شيعه ما كه يارى مى كنند ما را و شاد مى گردند بشادى ما و اندوهگين مى شوند باندوه ما و در بازند جانهاى خود را

واموالهم فينا اولئك منّا والينا روي عن مجاهد عن عبد الله بن

و مالهاى خود را براى ما

عباس قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله انا ميزان العلم وعلي

من ترازوى علم و على دو

كفّتاه والحسن والحسين خيوطه وفاطمة علاقته والائمّة من امّتي عموده

كفهاى اوست و حسن و حسين ريسمان آنند و فاطمه بند شاهين است و امامان از امت من شاهين اند

يوزن

يوزن فيه اعمال المحبّين لنا والمبغضين لنا قال النبي ع يا علي

سنجيده مى شود در عملهاى محبان ما و دشمنان ما ... اى على

اعجب الناس ايماناً واعظمهم ثواباً قوم يكونون في آخر الزمان

خوش آينده ترين مردمان با ايمان و بزرگترين ايشان بثواب طايفه باشند در آخر زمان

لم يلحقوا النبي وحجب عنهم الحجّة فآمنوا بسواد على بياض وقال

نرسيده باشند به پيغمبر و نديده باشند ايشان معجزه پس ايمان آورند بخطى سياه بر كاغذى و گفت

موسى عليه السلام من قطع قرين السوء فكانّما عمل بالتورية

موسى عليه السلام هر كه دورى كند همراهان بد پس چنان باشد كه عمل كرده باشد بر تورات

وقال داود عليه السلام من منع نفسه عن الشهوات فكانّما عمل

و گفت داود عليه السلام هر كه باز دارد خود را از هواى نفس پس چنان باشد كه عمل كرده باشد

بالزبور وقال عيسى عليه السلام من رضي بقسمة الله فكانّما

بزبور و گفت عيسى عليه السلام هر كه راضى شود بقسمت خداى پس آنچنان باشد

عمل بالانجيل وقال النبي عليه السلام من حفظ لسانه فكانّما

كه عمل كرده باشد بانجيل و گفت پيغمبر ع هر كه نگاه دارد زبان خود پس چنان باشد

عمل بالقرآن اوحى الله تعالى الى عيسى ابن مريم عليه السلام يا عيسى انّي

كه عمل كرده باشد بقرآن وحى فرستاد خداى تعالى بسوى عيسى بن مريم ع اى عيسى من فراموش نكنم

لا انسى من ينساني فكيف انسى من يذكرني انا لا ابخل على من عصاني

كسى را كه فراموش كند مرا پس چگونه فراموش كنم كسى را كه ياد آورد مرا روزى باز نگيرم از كسى كه نافرمانى كند مرا

فكيف ابخل من يطيعني قال علي ع اذا اقبلت الدنيا على انسان اعارته

پس چگونه روزى باز گيرم از كسى كه فرمان برد مرا چون روى نهد دنيا بر آدمى عاريت دهد باو

محاسن غيره واذا ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه روي عن النبي عليه السلام

نيكوييهاى غير او را و چون روى بگرداند از او بگيرد از او نيكوييهاى خودش را روايت از پيغمبر ع

اذا رایت الغنی مقبلاً علیک فقل ذنب عجلت عقوبته واذا رایت
چون ببینی توانگری که رو نهد بتو پس بگو که این گناهیست که تعجیل کرده شده است عقوبت او
الفقر مقبلاً علیک فقل مرحبا بشعار الصالحین قال النبی
و چون ببینی درویشی که بتو آورد روی پس بگو بی تو خوش آمد بطریق صالحان گفت پیغمبر
علیه السلام اذا ظهرت فی امتی عشر خصال عاقبهم الله بعشر خصال
هرگاه پیدا شود در میان امت من ده خصلت عقوبت کند خدای ایشان را به ده خصلت
قیل وما هی یا رسول الله قال اذا قلوا الدعاء نزل البلاء واذا ترکوا
گفتند چه باشد آن ای پیغمبر خدای گفت چون کم کنند دعا فرود آید بلا و هرگاه ترک کنند
الصدقات کثرت الامراض واذا منعوا الزکوة هلکت المواشی
صدقه بسیار شود از بیماریها و هرگاه که منع کنند زکوة بمیرد چارپایان
واذا جار السلطان منع القطر من السماء واذا کثر فیهم الزنا
و چون ستم کند پادشاه منع کند باران را از آسمان و چون بسیار شود در میان ایشان زنا
کثر فیهم موت الفجاة واذا کثر الربا کثرت الزلازل واذا
بسیار شود در میان ایشان مرگ فورا
حکموا خلاف ما انزل الله تعالی سلط علیهم عدوهم واذا انقضوا العهد
ابتلاهم الله بالقتل واذا طففوا الکیل اخذهم الله بالسنین
ثم قرا رسول الله صلی الله علیه وآله ظهر الفساد
فی البر والبحر بما کسبت ایدی الناس لیذیقهم بعض الذی عملوا لعلهم
یرجعون

یرجعون قال النبی صلی الله علیه وآله ان الشیطان یجری من ابن
آدم مجری الدم عن الصادق ع لا تطلب من الدنیا اربعة فانک
لا تجدها وانت لا بد منها عالما یستعمل علمه فیبقی بلا عالم وعملا
من ریاء فیبقی بلا عمل وطعاما بلا شبهة فیبقی بلا طعام وصدیقا
بلا عیب فیبقی بلا صدیق جاء النبی ص اعرابیان فقال احدهما یا رسول
الله ای الناس خیر فقال ص من طال عمره وحسن عمله وقال الآخر
یا رسول الله ای الاعمال افضل قال ان تموت ولسانک رطب بذکر الله
تعالی قال النبی علیه السلام درهم یعطیه الرجل فی صحته خیر من
عتق رقبة عند الموت عن ابی جعفر ع قال من لقی الله مکفوفا
محبا موالیا لآل محمد علیهم السلام لقی الله ولا حساب علیه روی
باسناد صحیح عن جعفر عن آبائه علیهم السلام قال ان رسول الله

لمجری

صو أوحى لأمير المؤمنين عليه السلام وكان فيها أوصى به
أن قال يا علي من حفظ من أمتي أربعين حديثاً طلب بذلك وجه
الله عز وجل والدار الآخرة حشره الله يوم القيامة مع النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا
وعن النبي عليه السلام اللهم ارحم خلفائي قيل يا رسول الله من خلفائك
قال الذين يأتون من بعدي يروون حديثي وسنتي استوصى رجل
أمير المؤمنين عليه السلام عند خروجه إلى السفر فقال ع إن أردت
الصاحب فالله يكفيك وإن أردت الرفيق فالكرام الكاتبين يكفيك
وإن أردت المونس فالقرآن يكفيك وإن أردت العبرة فالدنيا يكفيك
وإن أردت العمل فالعبادة يكفيك وإن أردت الوعظ فالموت
يكفيك وإن لم يكفيك ما ذكرت فالنار يوم القيامة يكفيك كتب رجل

عالم

عالم من أهل التصوف أربعين حديثاً ثم اختار منها أربعة كلمات
قالها أمير المؤمنين وطرح الأخرى في البحر وهي أطع الله بقدر حاجتك
إليه واعص الله بقدر طاقتك على عقوبته واعمل للدنيا بقدر بقائك
فيها واعمل للآخرة بقدر بقائك فيها قال النبي ع ستكثر من بعدي
الأحاديث فما وافق كتاب الله فخذوا وما خالف فانبذوا قال النبي ع
إذا كان عاقلاً ينبغي أن يكون له أربع ساعات من النهار ساعة
يناجي فيها ربه وساعة يأتي أهل العلم الذين يبصرونه أمر دينه و
ينصحونه وساعة يحاسب نفسه وساعة يخلي بين نفسه ولذاتها من
أمر الدنيا فيما يحل عن النبي عليه الصلوة والسلام إذا أخلوت فأكثر
ذكر الله فإذا زرت فزر في الله فإنه من يزر في الله شيعه ألف
ملك عن علي ع قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رأى ما يكره

قال الحمد لله الذي على كل حال واذا رأى ما يسره قال الحمد لله
بنعمة الله يتم الصالحات روى عبد الله بن عبد الرحمن
قال سمعت عثمان بن عفان قال سمعت عمر ابن الخطاب قال سمعت
ابي بكر بن ابي قحافه قال سمعت رسول الله عليه الصلوة والسلام
يقول ان الله تبارك وتعالى خلق من نور وجه علي ابن ابي
درستی که خدای تبارک وتعالی بیافرید از نور روی علی ابن ابی طالب
طالب ملائكة يسبحون ويقدسون ويكتبون له ثوابه لك
علیه السلام چندین فرشته که تسبیح کنند و تقدیس کنند و بنویسند ثواب آنرا
لمحبيه ومحبي ولده عليهم السلام وقال ع كل محدث بدعة وكل
برای محبان او و محبان فرزندان او علیهم السلام وگفت ع هرچه نو پدید کنند بدعت و هر
بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وقال ع اذا رأيتم على منبري
بدعت گمراهیست و هر گمراهی در آتش است وگفت علیه السلام چون ببینید بر منبر من
احدا منكم ان يخطب في مقامي فاقتلوه روى عبد الله الانصاري
یکی از شما که خطبه خوانند در جای من پس بکشید او را روایت از عبد الله انصاری
قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث طويل يا علي ان محبيك
گفت رسول خدای صلی الله علیه وآله در حدیث دراز ای علی بدرستی که محبان تو
يكونون على منابر من نور مبيضة وجوههم اشفع لهم ويكونون في الجنة
باشند بر منبرها از نور سفید رویهاشان شفاعت کنم از برای ایشان و باشند در بهشت

جيراني

جيراني قلنا فان كان اصحاب المنابر يفتخرون بالمنابر ففيه اثر الغرور
همسایه من
فكيف افتخار محب علي بمنابر النور في دار السرور وقال ع حب اهل
دوستی اهل بیت
بيتي نافع في سبعة مواطن اهوالهن عظيمة عند الوفاة وفي القبر وعند
من سود دهد در هفت جای [illegible] نزد وفات و در قبر و نزد
النشور وعند الكتاب وعند الحساب وعند الميزان وعند الصراط وقال
نشور یعنی بیرون آمدن از قبر ونزد کتاب ونزد [illegible] ونزد میزان ونزد صراط وگفت
عليه السلام لا حساب على سبعين الفا من الشيعة وقال ع مثل
علیه السلام وهیچ حساب نباشد بر هفتاد هزار از شیعه وگفت علیه السلام حکایت
اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا
اهل بیت من حکایت کشتی نوح است هر که نشست در آن رستگار شد وهر که بازماند
ومن تخلف عنها غرق وقال ع مثل امتي مثل المطر لا يدرى
از آن غرق شد وگفت علیه السلام حکایت امت من حکایت باران است نمی‌داند
اوله خير ام آخره وقال عليه السلام مثل المؤمن القوي كالنخلة ومثل
که اول او نیکست یا آخرش حکایت مؤمن قوی اعتقاد چون درخت خرماست و حکایت
المؤمن الضعيف كخامة الزرع وقال عليه السلام مثل المؤمن
مؤمن ضعیف چون شاخ تازه است حکایت مؤمن
كالسنبلة تحركها الريح فتقوم مرة وتقع اخرى ومثل الكافر
چون حکایت خوشه گندم است که جنباند وی باد پس برخیزد یکبار و بیفتد یکبار وحکایت کافر
كالارزة ولا تزال قائمة حتى تنقعر وقال ع مثل القلب مثل ريشة
چون حکایت صنوبر است که دایم ایستاده باشد تا وقتی که از بیخ بر آید حکایت دل حکایت پر است

بارضٍ تقلّبها الرياح وقال عليه السلام مثل الجليس الصالح
بزمین که گرداندش بادها حکایت همنشین شایسته

مثل الداري عطرًا لم يجدك من عطره علقك من ريحه ومثل
مثل حکایت عطارست که اگر ندهد از آنچه بوی خوش دارد با تو همراه کند بوی خوش و حکایت

الجليس السوء مثل صاحب الكير ان لم يحرقك من شرار ناره
همنشین بد مانند صاحب کوره است که اگر نسوزاند ترا از زبانهٔ آتش

علقك من نتنه وقال عليه السلام ان مثل الصلوة المكتوبة كالميزان من اوفى
با تو همراه کند گند درستی که حکایت نماز فریضه چون ترازوست هر که تمام ادا

استوفى وقال عليه السلام من اهان لي وليًّا فقد بارزني بالمحاربة وفي قوله
تمام ستاند هر که خوار دارد دوستی مرا پس آشکارا با من جنگ کرده در این قول

تعالى ذلك يوم التغابن وقد روي عن النبي عليه السلام في تفسيره
خدای در تفسیرش این که

هذا ما من عبد مؤمن يدخل الجنة الا ارى مقعده من النار
نباشد هیچ بندهٔ مؤمن که در بهشت رود مگر آنکه نمایند او را جایش از دوزخ

لو اساء ليزداد شكرًا وما من عبد مؤمن يدخل النار الا
اگر بد کردار می‌بود تا بیشتر شکر گوید و نباشد هیچ بندهٔ مؤمن که در دوزخ رود مگر که

ارى مقعده في الجنة لو احسن ليزداد حسرة وقال عليه السلام نور الحكمة
نمایند جایش در بهشت اگر نکوکار می‌بود تا بیشتر شود حسرتش نور حکمت

الجوع والتباعد من الله الشبع والقربة الى الله حب المساكين
گرسنگی باشد و دوری از خدا سیری و نزدیکی بخدای دوستی درویشان باشد

والدنوّ منهم لا تشبعوا فيطفى نور المعرفة من قلوبكم ومن
و نزدیک بودن با ایشان سیر مخورید که فرو می‌نشاند نور معرفت را از دلهای شما و هر که شب برود

في خفّة

في خفّة من الطعام بات حور العين حوله وقال عليه السلام لا تميتوا القلوب
در سبک بودن معده از طعام آن شب باشند حور العین در گرد او میرانید دلها را

بكثرة الطعام والشراب فان القلوب كالزرع اذا اكثر الماء ضيع
به بسیار خوردن طعام و شراب پس بدرستی که دلها مانند کشتند چون بسیار شود ضایع شود

روي ان ابليس ظهر ليحيى بن زكريا فرأى عليه معاليق من كل شيء
روایت کرده اند که ابلیس ظاهر شد برای یحیی پس دید بر او بندها از هر چیزی

فقال له ما هذه قال هذه الشهوات التي اصيب بهن بني آدم فقال هل لي
پس گفت چیست اینها گفت اینها آرزوهای نفس‌اند که از راه می‌برم به اینها فرزندان آدم را پس گفت آیا

فيها شيء قال ربما شبعت فثقلناك عن الصلوة والذكر فقال لله
از برای من چیزی هست در اینها گفت گاه بوده است که سیر خوردی پس ترا کاهل ساخته‌ام از نماز و ذکر گفتن پس گفت بخدای

علي ان لا املأ بطني من طعام ابدا فقال ابليس ولله علي ان
عهد کردم که پر نکنم شکم از خوردنی پس گفت ابلیس بخدای که عهد کردم که

لا انصح مسلما ابدا وقيل ليوسف ولم تجوع وفي يدك خزائن
نصیحت نکنم هیچ مسلمان را هرگز و گفتند یوسف را که چرا گرسنگی می‌کشی و در دست تست خزینه‌های

الارض قال اخاف ان اشبع فانسى الجائع وقال لقمان لابنه يا بني
گفت می‌ترسم که سیر گردم و فراموش کنم گرسنگان را گفت لقمان پسر خود را ای پسرک من

اذا امتلأت المعدة نامت الفكرة وخرست الحكمة وقعدت الاعضاء عن
چون پر شود معده ات بخواب رود فکرت و بی‌زبان گردد حکمت و بنشینند عضوها از

العبادة وقال الحكيم ان الحكمة كالعروس تريد البيت الخالي
عبادت و گفت حکیم که حکمت چون عروس است و خواهد خانهٔ خالی

وقال عليه السلام ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد كلكم لآدم
و گفت علیه السلام ای مردمان بدرستی که خدای شما یکیست و پدر شما یکیست همهٔ شما از آدمید

٢٤/١

و آدم من تراب إن أكرمكم عند الله أتقاكم وليس لعربي على عجمي فضل
و آدم از خاک است مر بستی که گرامی ترین شما نزد خدای پرهیزکارترین شماست و نیست عربی را بر عجمی افزونی

إلا بالتقوى قال أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام قرأت التوراة
مگر به پرهیزکاری گفت امیر المؤمنین علیه السلام خوانده ام توریة

والإنجيل والزبور والفرقان فتخيرت من كل كتاب كلمة من التوراة
و انجیل و زبور و فرقان پس گزیدم از هر کتابی کلمه از توریة

من صمت نجا ومن الإنجيل من قنع شبع ومن الزبور من ترك
هر که خاموش شد رستگار شد و از انجیل هر که قانع شد سیر شد و از زبور هر که ترک

الشهوات فقد سلم من الآفات ومن الفرقان ومن يتوكل على الله
شهوات کرد بسلامت ماند از آفتها و از فرقان هر که توکل کرد بخدای

فهو حسبه قال النبي ص الصدقة عشرة أضعاف والقرض ثمانية
پس خدا کافیست اورا ثواب صدقه ده چندان است و ثواب قرض

عشر ضعفا عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله
هشتده چندان گفت پرسیدند پیغمبر را

أي الأعمال أفضل قال أن تدخل على أخيك المؤمن سرورا أو
که کدام عمل فضیلت بیشتر دارد گفت آنکه در دل برادر مؤمن اندازی شادی یا

تقضي عنه دينا أو تطعمه خبزا وقال ع من جاع أو احتاج فكتمه
ادا کنی از جانب او دینی یا بخورانی او را نانی هر که گرسنه شود یا محتاج گردد و پنهان

الناس كان حقا على الله أن يرزقه رزق سنة من الحلال روي عن
دارد او را از مردمان لازم شد که خدای او را روزی یک ساله دهد از حلال

النبي ص قال من قال حين يأوي إلى فراشه أستغفر الله الذي لا إله إلا
هر که بگوید در آن دم که به بستر رود

هو

هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات غفر الله ذنوبه وإن كان
سه بار بیامرزد خدای گناهانش اگرچه

مثل زبد البحر وإن كانت عدد ورق الشجر وإن كانت عدد رمل
باشد مانند کف دریا و اگرچه باشد بشمار برگ درختان و اگرچه باشد بشمار ریگ

عالج وإن كانت عدد أيام الدنيا روي عن النبي ص أنه قال
کوه عالج و اگرچه باشد شمار روزهای دنیا روایت است از پیغمبر ص گفت

قال الله تعالى إني وضعت خمسة أشياء في خمسة والناس يطلبون
گفته است خدای تعالی منم نهادم پنج چیز در پنج چیز و مردمان میجویند آنرا

في خمسة أخرى فمتى يجدون إني وضعت العز في طاعتي و
در پنج چیز دیگر پس کی خواهند یافت منم نهاده ام عزیزی در طاعت من

الناس يطلبون في أبواب السلاطين فمتى يجدون وإني وضعت
و مردمان میطلبند در درهای سلطانان پس کی خواهند یافت و منم نهاده ام

العلم والحكمة في الجوع والناس يطلبون في الشبع فمتى يجدون وإني
علم و حکمت در گرسنگی و مردمان میطلبند در سیری پس کی خواهند یافت و منم نهاده ام

وضعت الراحة في الجنة والناس يطلبون في الدنيا فمتى يجدون
راحت در بهشت و مردمان میطلبند در دنیا پس چگونه خواهند یافت

وإني وضعت الغنى في القناعة والناس يطلبون في المال فمتى
و منم نهاده ام توانگری در قناعت و مردمان میجویند در مال پس کی

يجدون وإني وضعت رضائي في مخالفة الهوى والناس يطلبون
خواهند یافت و منم نهاده ام خشنودی و رضای خود را در نهی نفس و مخالفت هوای آن و مردم میجویند

في موافقة الهوى فمتى يجدون قال النبي ع من طلب ما لم يخلق
در موافقت هوای نفس پس کی خواهند یافت هر که بجوید آنچه آفریده نشده است

أتعب نفسه ولم يرزق وقيل يا رسول الله وما الذي لم يخلق قال
رنج رساند خود را و نیابد گفتند ای رسول خدای چیست آنچه آفریده نشده است گفت

الراحة في الدنيا وقال ع قال الله تعالى من أحبني فارزقه الكفاف
راحت در دنیا وگفت گفت خدای تعالی هر که دوست دارد مرا پس روزی دادم او را باندازه کفاف

ومن أبغضني فأكثر ماله وولده وقال أمير المؤمنين عليه السلام
وهر که دشمن دارد مرا پس روزی بسیار گردانم مال او را و فرزند او را وگفت امیر المؤمنین ع

ثلاثة ينقص النفس الفقر والخوف والحزن وثلاثة يحييها كلام العلماء
سه چیز است که بکاهد جان را درویشی و ترس و اندوه و سه چیز است که زنده دارد او را سخن عالمان

ولقاء الأصدقاء ومر الأيام بقلة البلاء وقال ع يا ابن مسعود أحب
و دیدن دوستان و گذرانیدن روزگار بکمی بلا وگفت علیه السلام ای پسر مسعود دوست دار

الصالحين فإن المرء مع من أحب فإن لم تقدر على أعمال البر
صالحان را که حشر مرد با کسی باشد که دوست داشته باشد پس اگر قدرت نداشته باشی بر کارهای خیر

فأحب العلماء وأهله فإن الله تعالى يقول ومن يطع الله و
پس دوست دارید عالمان را و اهل خیر را پس بدرستی که خدای تعالی میگوید هر که فرمان برد خدای

رسوله فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين
و رسولش را پس ایشان در حشر با کسانی اند که نعمت داده است ایشان را از پیغمبران و راستان

والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا قال الصادق
و شهیدان و صالحان و نیکان ایشان همراه گفت امام جعفر ع

عليه السلام القلب حرم الله فلا تسكن حرم الله غير الله قال الصادق
دل حرم خداست پس آرام مده در حرم خدای غیر خدای را

عليه السلام من ملك نفسه إذا رغب وإذا رهب وإذا غضب وإذا
هر که نگاه دارد خود را چون میل کند و چون بگریزد و چون خشم رود و چون

انتهى

وإذا اشتهى حرم الله جسده على النار وقال ع إنه قال يا ابن آدم
و چون آرزومند شود حرام گرداند جسد او بر آتش دوزخ وگفت خدای گفت ای فرزند آدم

خلّ قلبك بالله ولا تعلقه بخلقه فإنك إن علقته بربك خلوك
ببند در خدای دلت را و مبند در خلق او که اگر دل در خدای بندی خلق خدمت تو کنند

وإن علقته بخلقه خذلوك قيل دخل بهلول على المتوكل فقال
و اگر در خلق او بندی ترا فرو گذارند گفته اند که در آمد بهلول بخانه متوکل پس گفت

المتوكل له كيف ترى قصري هذا قال لولا عيبان قال وما هما
گفت متوکل او را که چگونه می بینی این قصر مرا گفت نیکوست اگر نبودی دو عیب گفت دو عیب چیست

قال إن أنفقت فيه من المال الحلال فأنت مسرف والله لا
گفت اگر خرج کرده در آن از مال حلال خود پس تو اسراف کننده و خدای

يحب المسرفين وإن أنفقت من المال الحرام فأنت خائن والله
دوست ندارد اسراف کنندگان را و اگر خرج کرده از مال حرام پس تو خیانت کننده و خدای

لا يحب الخائنين وقال ع من أصلح بين اثنين فهو صديق الله
دوست ندارد خیانت کنندگان را وگفت پیغمبر ع هر که صلح کند میان دو کس پس او دوست خداست

في الأرض وإن الله لا يعذب صديقه وقال ع أكرم الخلق على
در زمین و بدرستی که خدای عذاب نفرماید دوست را وگفت ع گرامی ترین خلق نزد خدای

الله بعد الأنبياء العلماء الناصحون والمتعلمون الخاشعون بين الناس
پس از پیغمبران عالمانند نصیحت کننده و آموزکارانند که فروتنی نمایند میان مردم

في الله وقال ع من أصلح بين الناس أصلح الله بينه وبين العباد في
در راه خدای وگفت علیه السلام هر که صلح کند میان دو کس پس او دوست خداست اصلاح کند خدای میان او و میان بندگان مردم در راه خدای

الآخرة والإصلاح بين الناس من الإحسان ورأس المال العلم والصبر
در آخرت و اصلاح میان مردم از احسانست و سرمایه مرد علم است و صبر

وذكر الجنة عبادة ولا يكون العبد في الارض مصلحا حتى يسمى في الارض
و یاد کردن بهشت عبادت و نباشد بنده در زمین اصلاح کننده

السماء مصلحا عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن الله تعالى
وحی فرستاد خدای

الى موسى من كان ظاهره ازين من باطنه فهو عدوي حقا
سوی موسی ع هر که باشد پیدایش آراسته تر از اندرونش پس او دشمن من است براستی

ومن كان باطنه ازين من ظاهره فهو وليي حقا سئل
و هر که اندرونش آراسته تر از پیدایش پس او دوست من است براستی پرسیده

لقمان عن العافية فقال بدن بلا بلاء ودين بلا هوى وعمل بلا رياء قال
از لقمان از عافیت پس گفت تن بی بلا و دینی بی هوای نفس و عملی بی ریا گفت

عليه السلام خير الاعمال صحبة الاخيار وشر الاعمال صحبة
پیغمبر ع بهترین کارها صحبت نیکان است و بدترین کارها صحبت

الفجار وقال عليه السلام المؤمن ولي الله ولا يضيع وليه
بدان است و گفت علیه السلام مؤمن دوست خدا است و خدا ضایع نگذارد دوست خود را

قال النبي ع رحم الله عبدا تكلم فغنم او سكت فسلم ان
گفت پیغمبر ع رحمت کند خدای بنده را که سخن گوید بوجهی بخیری رسد یا خاموش باشد

اللسان املك شيء للانسان الا وان كلام العبد كله عليه
پس هر آینه که زبان ترین چیزی است آدمی را و بدرستی که سخن بنده همه آنش زبان او است

الا ذكر الله او امر بمعروف او نهيا عن منكر او اصلاحا بين
مگر یاد خدای یا فرمودن طاعت یا منع از معصیت یا اصلاح میان مردم

الناس قال الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر
و گفته است خدای هیچ خیر نیست در بسیاری از رازهای ایشان مگر کسی که فرماید

بصدقة

بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس قال وهب بن منبه
بصدقه یا کار نیک یا اصلاح میان مردم گفت وهب پسر منبه

رايت اثنين وعشرين كلمة في التورية وان الكلمات هذه الا
دیدم بیست و دو کلمه در توریة و بدرستی که کلمات یعنی این سخنان است

كنز انفع من العلم ولا مال اربح من الحلم ولا حسب اوضع من الغضب
نباشد هیچ گنجی سودمندتر از علم و نباشد مالی سودمندتر از حلم و نباشد هیچ ناخوشتر از غضب

ولا قرين ازين من العقل ولا رفيق اشين من الجهل ولا شرف اعز
و نباشد هیچ یاری آراسته تر از عقل و نباشد هیچ همراهی عیب کننده تر از نادانی و نباشد هیچ شرفی عزیزتر

من التقوى ولا كرم اهون من ترك الهوى ولا عمل افضل من
از پرهیزکاری و نباشد هیچ بزرگی آسانتر از ترک هوا و نباشد هیچ عمل بهتر از تفکر

التفكر ولا حسنة اعلى من الصبر ولا سيئة اخزى من الكبر ولا شيء
و نباشد هیچ عملی بالاتر از صبر و نباشد هیچ کار بدی زشت تر از کبر و نباشد هیچ چیز

الين من الرفق ولا داء اوجع من الخرق ولا رسول اعدل من الحق ولا
نرمتر از سازگاری و نباشد هیچ دردی پردردتر از درشتی و نباشد رسولی عادلتر از حق و نباشد

غناء اشفى من جمع المال ولا فقر اذل من الطمع ولا حيوة اطيب من
هیچ رنجی تر از جمع مال و نباشد هیچ درویشی خوارتر از طمع و نباشد زندگانی خوشتر از

الصحة ولا معيشة اهنى من العبادة ولا عبادة احسن من الخشوع
تندرستی و نباشد هیچ زندگانی خوشتر از عبادت و نباشد هیچ عبادت نیکوتر از فروتنی

ولا غنى احسن من القنوع ولا حارس احفظ من الصمت ولا قريب
و نباشد هیچ توانگری نیکوتر از قناعت و نباشد هیچ پاسبانی نگاه دارنده تر از خاموشی و نباشد هیچ قریبی

اقرب من الموت ولا دليل انصح من العقل وقال ع العقل
نزدیکتر از مرگ و نباشد هیچ رهنمای نصیحت کارتر از عقل و گفت عقل

ثلثة اجزاء فمن تكن فيه فهو العاقل ومن لم تكن فيه فلا عقل

له حسن المعرفة بالله وحسن الطاعة لله وحسن الظن بالله وقال

عليه السلام حاكيا عن الله تعالى انا عند الظن عبدي وقال عليه السلام بشر

المستضعفين المقهورين من بعدي بالجنة وقال بشر المشائين

في الظلم بنور تام يوم القيامة تم الكتاب والله الموفق للصواب

وقد وفيت بما شرطته وكتبت من اخبار النبي خاتم النبيين و

ائمة الراشدين المعصومين ولله الحمد على حسن تاييده وتيسيره اولا

واخرا حمدا متواليا متواترا متضاعفا متكاثرا لا ينقضي عدده

ولا ينقطع مدده اسأل الله ان يجعل ذلك خالصا لوجهه

ولمرضاته والعمل بما فيه حسبنا الله ونعم الوكيل

نعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا

قوة

ولا قوة الا بالله العلي العظيم تمت الكتاب بعون الله

الاحد الرحيم الرحمن الغني الوهاب المعطي القوي المزين المبين

عن الآيات والاحاديث النبوي في ثامن شهر صفر

تم بالخير والظفر سنه اثنان

وسبعين والف على يد العبد الضعيف

اقل عباد الله الغني الراجي شفاعت

النبي ابن محمد حاجي البحراني

اصلا والجرسلناوي مسكنا

عفى الله عنه ولوالديه ولجميع المؤمنين

والمؤمنات برحمتك يا ارحم

الراحمين

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

سيد الكونين وشفيع الثقلين محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
مناف صلى الله عليه وآله ولد بمكة يوم الجمعة بعد طلوع الفجر سابع عشر ربيع الاول
وبعث يوم السابع والعشرين من رجب وله اربعون سنة وقبض بالمدينة مسموما
يوم الاثنين لليلتين بقيتا من صفر وله من العمر ثلث وستون سنة ودفن
في المدينة في حجرته التي توفي فيها يستحب زيارته صلواة الله عليه استحبابا مؤكدا
قال من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر الي في حياتي فان لم تستطيعوا فابعثوا
الي بالسلام فانه يبلغني حضرت فاطمة بنت رسول الله تستحب زيارتها بالمنقول
عن اهل البيت عليهم السلام استحبابا مؤكدا روت عليها السلام قال اخبرني ابي انه من
سلم عليه وعلى ثلثة ايام اوجب الله له الجنة قال الراوي قلت لها في حياته وحياتك
قالت نعم وبعد موتنا فاختلف في قبرها قيل انه في الروضة وقيل بين القبر والمنبر
٢ وروي في المسجد الان وهو الاصح وروي في البقيع وهو بعيد من الصواب
الامام حضرت علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ثلثة وستون
سنة قبره بالغري من نجف الكوفة مشهد الان وفي زيارته فضل كثير قال الصادق ع من
زار امير المؤمنين عليه السلام ماشيا كتب الله له بكل خطوة حجة وعمرة وان رجع ماشيا كتب الله
له بكل خطوة حجتين وعمرتين وقال الصادق ع زيارة علي عليه السلام تعدل حجة وعمرة وقال
ع من زار امير المؤمنين ع عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حجة مقبولة وعمرة مبرورة
والله ما تطعم النار قدما اغبرت في زيارة امير المؤمنين ماشيا كان او راكبا وتستحب زيارة
آدم ونوح عليهما السلام معه الامام حضرت الحسن بن علي عليهما السلام ولد بالمدينة يوم الثلثا
منتصف شهر رمضان وقبض بالمدينة مسموما يوم الخميس سابع صفر وله من العمر سبع واربعون
سنة يستحب زيارته استحبابا مؤكدا وفيها ثواب عظيم قال الرضا ع ان لكل امام عهدا في

اعنق

اعنق اوليائهم وشيعتهم وان من تمام الوفا بالعهد وحسن الاداء زيارة قبورهم
فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقا بما رغبوا فيه كانت ائمتهم شفعائهم
يوم القيامة الامام حضرت الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام ولد بالمدينة
آخر شهر ربيع الاول وقيل يوم الخميس ثالث عشر رمضان وقال المفيد لخمس خلون من
شعبان وقتل بكربلا يوم السبت عاشر المحرم قبل الزوال وقيل يوم الجمعة وقيل يوم الاثنين
وله من العمر ثمان وخمسون سنة قبره بالطف بكربلا وفي زيارته فضل كثير لا
يحصى فقد روي ان زيارته فرض على كل مؤمن وان تركها ترك حق الله ورسوله
فان تركها حقوق رسول الله ص وانتقاص في الايمان والدين وانه حق على الغني
زيارته في السنة مرتين والفقير في السنة مرة وان من اتى عليه حول ولم يات قبره
نقص من عمره حول وانها تطيل العمر وان ايام زيارته لا تعد من الاجل وتفرج
الغم وتمحيص الذنوب ولكل خطوة حجة مبرورة وله بزيارته اجر عتق الف نسمة
وحمل الف فرس في سبيل الله وله بكل درهم انفقه عشرة الف درهم وان من
اتى قبره وهو عارف بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وروي ان مطلق
زيارته خير من عشرين حجة وان زيارته يوم العرفة مع المعرفة بحقه بالف الف حجة
والف الف عمرة متقبلات والف غزوة مع نبي او امام وزيارته اول رجب يغفر
الذنب البتة ونصف شعبان يصافحه مائة الف نبي وعشرون الف نبي وليلة
القدر مغفرة الذنب وان الجمع في سنة واحدة بين زيارة ليلة عرفة والفطر وليلة
النصف من شعبان بثواب الف حجة مبرورة والف عمرة متقبلة وقضاء الف حاجة
للدنيا والاخرة وزيارة يوم عاشورا معرفة بحقه كمن زار الله تعالى فوق عرشه وهو
كناية عن كثرة الثواب والاجلال لعبادته من رفعه الله الي سمائه وادناه من
عرشه وادناه من خاصة ملكه لما يكون به توكيد كرامته وزيارته في العشرين من صفر

علامات المؤمن وزيارته في كل شهر ثوابها ثواب مائة الف شهيد من شهداء بدر
ومن بعد عشرة وصعد على سطحه ثم رفع راسه الى السماء ثم توجه الى قبره ع وقال السلام
عليك يا ابا عبد الله ورحمة الله وبركاته كتب له زيارة والزورة حجة وعمرة و
لو تعلم لك كل يوم خمس مرات كتب له ذلك واذا زاره فليزر ولده حضرت
علي بن الحسين وهو الاكبر على الاصح وليزر الشهداء واخاه العباس والحر
بن يزيد ابن ابي عمير عن الباقر عليه السلم صلوة الفريضة عنده تعدل عمرة حجة والنافلة
تعدل عمرة وفي تربته الشفاء من كل داء وهي الدواء الاكبر رواه سليمان الكبرى
عن الصادق عليه السلم و لتوخذ من قبره الى سبعين ذراعا على الافضل وحملها ايضا
امان من كل خوف ويستحب وضعها مع الميت في قبره وخلطها بحنوطه
الامام حضرت علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام ولد بالمدينة
يوم الاحد خامس شعبان وقبض ع بها يوم السبت ثاني عشر المحرم وله من
العمر سبع وخمسون سنة ودفن عليه مع عمه الحسن عليه السلام بالبقيع
الامام الباقر حضرت محمد بن علي بن الحسين عليهم السلم ولد بالمدينة يوم الاثنين
ثالث صفر وقبض بالمدينة يوم الاثنين سابع عشر ذي الحجة وله من العمر سبع وخمسون
سنه قبره بالبقيع مع ابيه وعم ابيه الحسن ع ولزيارته فضل عظيم الامام
جعفر بن محمد الصادق ع ولد بالمدينة يوم الاثنين سابع عشر ربيع الاول وقبض
بالمدينة في شهر شوال وقيل منتصف رجب يوم الاثنين ع وله من العمر خمس و
ستون سنة قبره وقبر ابيه وجده وعم الحسن بالبقيع في مكان واحد وفي
الروايات ان فاطمة بنت اسد جدتهم ام امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام
معهم في قبتهم وفي زيارته فضل كبير عن ابي محمد الحسن العسكري من زار جعفرا و
اباه لم تشتك عينه ولم يصبه سقم ولم يمت مبتلى وعن الصادق ع من زارني

غفرت

غفرت له ذنوبه ولم يمت فقيرا ه الامام حضرت موسى الكاظم ع ولد بين
مكة والمدينة بالابواء يوم الاحد سابع صفر وقبض مسموما ببغداد في حبس السندي بن
شاهك لست بقين من رجب ودفن في مقابر قريش في مشهده الآن وفي
زيارته ثواب عظيم قال ع من زار ابي ببغداد كان كمن زار قبر رسول الله ص
وقبر امير المؤمنين وقال ع ان الله نجا ببغداد لمكان قبره بها وان لم يزر الجنة
الامام حضرت علي بن موسى الرضا عليهما السلم ولد بالمدينة يوم الجمعة وفي رواية
اخرى يوم الخميس حادي عشر ذي القعدة وقبض بطوس في صفر قبره الشريف بسناباد مشهد
الآن وفي كتاب الروضة وفاته ع في يوم الجمعة في شهر رمضان وله من العمر حينئذ تسع
وخمسون سنة وفي زيارته عليه السلم فضل كثير عن الكاظم ع من زار قبر ولدي
علي كان عند الله كسبعين حجة مبرورة وقال يحيى المازني سبعين حجة قال نعم
وسبعين الف حجة وقيل لابي جعفر محمد بن علي الجواد ع زيارة الرضا افضل ام زيارة الحسين عليه السلم
قال زيارة ابي افضل لان هذا لا يزوره الا الخواص من الشيعة وعنه ع انها افضل من
الحج وافضلها رجب وقال الرضا عليه السلم من زارني على بعد داري ومزاري اتيته يوم
القيامة من ثلثة مواطن حتى اخلصه من اهوالها اذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا
وعند الصراط وعند الميزان الامام حضرت محمد بن علي الجواد ع ولد بالمدينة في شهر رمضان
ليلة الجمعة لتسع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان وقيل النصف من شهر رمضان
وقبض ببغداد قيل مسموما في آخر ذي القعدة ودفن في ظهر جده الكاظم بمقابر قريش وقيل
وفاته يوم السبت لست خلون من ذي الحجة وله من العمر حينئذ خمس وعشرون سنة
وفي زيارته فضل كثير الامام الهادي حضرت علي بن محمد الجواد ع ولد بالمدينة
منتصف ذي الحجة وقبض بسر من رأى يوم الاثنين ثالث رجب وله من العمر احدى و
اربعون سنة وتسعة اشهر ودفن في داره وهي مشهده الآن وفي زيارته فضل كثير روي

يزيد النجار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لمن زار احدا منكم قال كمن
زار رسول الله صلى الله عليه وآله الامام حضرت الحسن بن علي العسكري
عليه السلام ولد بالمدينة في شهر ربيع الآخر وقيل يوم الاثنين رابعه وقبض يوم الاحد
بسر من رأى وقال المفيد يوم الجمعة ثامن شهر ربيع الاول ودفن الى جانب
ابيه وله من العمر ثمان وعشرون سنة وفي زيارته فضل كثير وثواب جزيل
الامام حضرت محمد بن الحسن المهدي صاحب الزمان عليهم السلام ولد بسر من رأى
ليلة خامس عشر شهر شعبان وقال في الدروس انه ولد يوم الجمعة وقيل ضحى
خامس عشر شعبان وتستحب زيارته عليه السلام في كل مكان وكل زمان والدعا
بتعجيل الفرج عند زيارته ويستحب زيارة النبي والائمة عليهم السلام كل جمعة
ولو من البعد واذا كان على مكان عال كان افضل وزيارة قبور الشهداء والصلحاء من
المؤمنين قال الكاظم عليه السلام من لم يقدر ان يزورنا فليزر صالحي اخوانه
يكتب له ثواب زيارتنا ومن لم يقدر ان يصلنا فليصل صالحي اخوانه يكتب له ثواب صلتنا
وليقل ما قاله ابو جعفر عليه السلام على قبر رجل من الشيعة اللهم ارحم غربته
وصل وحدته وآنس وحشته وآمن روعته واسكن اليه من رحمتك رحمة يستغني
بها عن رحمة من سواك والحقه بمن كان يتولاه وليكن الزاير مستقبل
القبلة ويضع يده على القبر ويقرأ انا انزلناه في ليلة القدر والتوحيد سبعا عن الامام الرضا
عليه السلام من اتى قبر اخيه المؤمن من اي ناحية فوضع يده عليه وقرأ انا انزلناه
سبع مرات امن من الفزع الاكبر ويستحب اهداء ثواب الاعمال الى القرابات
وخصوصا القرآن العزيز للاموات المؤمنين وخصوصا العلماء وذوي الارحام و
خصوصا الوالدين تتمة اجمع اصحابنا الامامية رحمهم الله تعالى على الاستشفا
بتربة الحسين ع عن الصادق عليه السلام ان طين قبر الحسين ع شفاء من كل

داء وان اخذ على راس قليل وقال ع من اصابته علة فبدأ بطين قبر الحسين
شفاه الله من تلك العلة الا ان تكون علة السام اي الموت وقال عليه السلام
لو ان مريضا من المؤمنين يعرف حق ابي عبد الله مثل راس نملة كان له دوا
الكيفية في اخذها والاستشفا بها وعمل ذلك روي ان رجلا سال الصادق ع فقال
اني سمعتك تقول ان تربة الحسين من الادوية المفردة وانها لا تمر بداء الا هضمته فقال
قد كان او قد قلت ذلك فما بالك قال اني تناولتها فما انتفعت بها قال اما ان
لها دعا فمن تناولها ولم يدع واستعملها لم يكد ينتفع بها قال فقال له ما
اقول اذا تناولتها قال تقبلها قبل كل شيء وضعها على عينيك ولا تناول
منها اكثر من حمصة فان من تناول منها اكثر من ذلك فكانما اكل من لحومنا
فاذا تناولت فقل اللهم اني اسالك بحق الملك الذي قبضها وبحق الملك الذي
خزنها واسالك بحق الوصي الذي حل فيها ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعلها
شفاء من كل داء وامانا من كل خوف وحفظا من كل سوء فاذا
فعلت ذلك فاشددها في شيء واقرأ عليها انا انزلناه في ليلة القدر فان
الدعا الذي تقدم هو الاستيذان والقراءة هي ختمها وتقول عند اكلها
بسم الله وبالله اللهم اجعله رزقا واسعا وعلما نافعا وشفاء من كل
داء انك على كل شيء قدير ويجرع من الماء عقيب ذلك جرعة تمت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد و
آله اجمعين وبعد وما يدل على تفضيل محمد صلى الله عليه وآله على سائر الانبياء
والرسل من جهة التكليف بالصلوة والامر بها فاذا اثبت ذلك للنبي ثبت للوصي
وذريته صلوات الله عليهم اجمعين من كتاب علل الشرايع لمحمد ابن علي ابن بابويه

رحمه الله حدثنا علي ابن احمد بن محمد بن اسمعيل البرمكي عن علي بن العباس
عن عمر بن عبد العزيز قال حدثنا هشام ابن الحكم قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الصلوة فان فيها شغلة للناس عن حوائجهم ومتعبة لهم في
ابدانهم قال فيها علل وذلك ان الناس لو تركوا بغير تنبيه ولا تذكر للنبي
صلى الله عليه وآله باكثر من الخبر الاول وبقاء الكتاب في ايديهم فقط
لكانوا على ما كان عليه الاولون بانهم قد كانوا اتخذوا دينا ووضعوا كتبا
ودعوا اناسا الى ما هم عليه وقتلوهم على ذلك فدرس امرهم وذهب حين ذهبوا و
اراد الله سبحانه وتعالى ان لا ينسيهم امر محمد صلى الله عليه وآله ففرض عليهم الصلوة يذكرونه
في كل يوم خمس مرات ينادوا باسمه وتعبدوا بالصلوة وذكر الله كيلا يغفلوا عنه
فينسونه فيدرس ذكره اعلم مولانا الصادق ع ان علة الامر بالصلوة لئلا يدرس
ذكر محمد صلى الله عليه وآله كغيره من الانبياء عليهم السلام بعد موتهم
اذ في نسيان ذكر محمد وتركه وعدم الاهتمام بذكره وطاعته وامره عدم الوفا بالعهد والميثاق
المأخوذ على سائر خلق الله روى الصدوق في كتاب التوحيد باسناده عن داود الرقي
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل وكان عرشه على
الماء فقال ما يقولون في ذلك قلت يقولون ان العرش كان على الماء والرب فوقه فقال
كذبوا من زعم هذا فقد صير الله محمولا ووصفه بصفة المخلوق ولزمه ان
الشيء الذي يحمله اقوى منه قلت بين لي جعلت فداك فقال ان الله عز وجل
حمل دينه وعلمه الماء قبل ان تكون ارض او سماء او جن او انس او شمس او قمر فلما ان
اراد ان يخلق الخلق نثرهم بين يديه فقال لهم من ربكم فكان اول من نطق
رسول الله وامير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم فقالوا انت ربنا فحملهم
العلم والدين ثم قال للملائكة هؤلاء حملة علمي وديني وامنائي في خلقي وهم
المسئولون

المسئولون ثم قيل لبني آدم اقروا لله بالربوبية ولهؤلاء بالطاعة
فقالوا نعم ربنا اقررنا فقال للملائكة اشهدوا فقالوا شهدنا
على ان لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك آباؤنا
من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود ولايتنا مؤكدة
عليهم في الميثاق ويجب الوفا بالعقود قال الله سبحانه يا ايها الذين آمنوا او
فوا بالعقود ولا عقد الزم للعباد مما اخذ الله عليهم لنفسه ولرسوله ولاهل
بيته عليهم السلام في ذلك المقام العظيم وقد جاء في الحديث عن الصادق ع
كل ظاهر في الكتاب له باطن وهما حق يجب العمل بهما والتصديق لهما والمرجع بهما
فظاهر الصلوة ما عرف من الكتاب والسنة والصلوة الباطنة هي معرفة محمد و
اهل بيته صلوات الله وسلامه اذ لولا معرفتهم والاقرار بفضلهم والصلوة عليهم لم
تصح الصلوة الظاهرة ولم يقبل اذ هي فرع مبني على الاصل ولا يصح الفرع من دون الاصل
وقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب حربك حربي وسلمك سلمي وقال سبحانه
وتعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله فاذا ثبت ان وليهم ولي الله وعدوهم
عدو الله وجبت الولاية لوليهم ووجبت البراءة من عدوهم اذ وليهم ولي الله و
عدوهم عدو الله وكما وجبت الصلوة عليهم صلوات الله عليهم وجب اللعن لعدوهم اذ
محمد وآله صلى الله عليهم وعدوهم لعنهم الله متقابلان فما ثبت لمحمد وآل محمد من
الفضل فلعدوهم مقابله من النقص فلمحمد وآله السبق الى الاقرار لما قال الست
بربكم ومحمد نبيكم وعلي امامكم والائمة من ولده ائمتكم بقول بلى و
لعدوهم الانكار هناك وعدم التصديق بالقلب الذي هو محل الايمان
والكفر والشك ولمحمد وآله صلوات الله عليهم السبق الى دخول الجنة لما
قال الله لاصحاب اليمين ادخلوا الجنة فكان اول من دخل الجنة

السابقون اولئك المقربون لعدوهم في ذلك المقام السبق الى معصية الله والتأخر عن طاعته وقبول امره حيث امتنعوا عن دخول النار وخالفوا امره سبحانه ومحمد وآله صلوات الله عليهم اعلى درجات الجنان وشيعتهم ولعدوهم اسفل دركٍ من النار قال سبحانه ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ومحمد وآله صلوات الله عليهم اهل العلم وخزانه ومعدنه وعدوهم اهل الجهل وموضعه ق قال الله سبحانه وتعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال الصادق نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب والله سبحانه امر سائر خلقه بالصلوة على محمد صلى الله عليه وآله تأسيا به تعالى في تنبيهه بملائكته فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقد تقدم ان الصلوة على محمد لا تقبل ولا ترفع حتى يصلي على اهله صلوات الله عليهم وامر سبحانه بلعن اعداء آل محمد في كتابه حيث يقول الا لعنة الله على الظالمين والا لعنة الله على الجنس ولا احد من الخلق اظلم ممن انكر فضل محمد وانكر فضل اهل بيته وقدم عدوهم عليهم واثبت له مقامه الذي جعله الله لهم وجحد العهد والميثاق الذي اخذه الله على سائر العباد لهم واكد وجوب طاعتهم والله سبحانه يقول يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم واولوا الامر الذين قال الله سبحانه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وهم علي واهل بيته الاحد عشر صلوات الله عليهم كما تقدم وقال الله سبحانه فمن اظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها وقد روي عن الصادق عليه السلام ان الآيات في باطن القرآن هم آل محمد عليهم

فلا اظلم ممن كذب بفضل آل محمد وانكر امامتهم وولايتهم فان الله سبحانه قد لعن اعداء آل محمد في كتابه والرسول صلى الله عليه وآله مقتدى به والعترة الطاهرة مقتدى به بالرسول وشيعتهم مقتدون بهم روي عن الصادق عليه السلام اذا كان يوم القيامة جاءت شيعتنا آخذون بحجزتنا ونحن آخذون بحجزة نبينا ونبينا آخذ بحجزة الله فالى اين مصيرنا الى الجنة والله وقد روي ان الحجزة النور وفي حديث آخر الحجزة الطاعة والحجزة في اللغة شد الوسط وانما مثل به عليه السلام ههنا لان من تمسك بشد وسط الآخر لا يكاد ان يفرق عنه ولا يتخلص منه مهما امكنه تبعه في جميع ما يريد من مآربه وحاجته قال الله سبحانه فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم قال الله سبحانه وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فيجب اللعن لاعداء آل محمد صلوات الله تأسيا بآل محمد المتأسين بجدهم المتأسي بالله وقد امر سبحانه خلقه باللعن لاهله بقوله سبحانه اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون فقد اخبر سبحانه عن نفسه انه يلعنهم وامر عباده بلعنهم بقوله ويلعنهم اللاعنون فان لفظه الاخبار ومعناه الامر اي العنوهم كما انا العنهم وتأسوا بي كما تقدم فقد امرهم ان يفعلوا كما نفعل سبحانه ويفعل ملائكته والكتاب مشحون باللعن لمن تدبره وقد روت العلماء ان النبي صلى الله عليه وآله يوما رأى ابا سفيان راكبا ومعاوية واخوه قائدا وسائقا فلعن صلى الله عليه الراكب والقائد والسائق وروي ان يوما لعن صلى الله عليه وآله فلانا فقيل يا رسول الله ان فيهم فلانا وهو مؤمن فقال ان اللعنة لا تصيب مؤمنا وقد روي ان امير المؤمنين عليه السلام قنت بصلوته بقوله اللهم العن صنمي قريش الى آخره

وأشهر عنه ع انه كان مداوما على لعن معاوية في قنوته روى الشيخ
أبو جعفر في كتاب التهذيب عن الصادق ع انه كان ع يلعن عقيب الفرائض
أربعة من الرجال وأربعة من النساء وسماهم بأسمائهم روى يونس عن صباح ابن
صبيح عن زرارة عن أبا عبد الله ع في قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر
أمثالها قال من ذكرنا فلعنهما كل غداة كتب الله عز وجل له سبعين حسنة ومحى
عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات روى محمد بن الصدوق في كتاب معاني الأخبار
باسناده عن أنس بن مالك قال كنت عند علي بن أبي طالب عليه الصلوة والسلام في الشهر
الذي أصيب فيه وهو شهر رمضان فدعا ابنه الحسن ع ثم قال يا أبا محمد اعلى المنبر
فاحمد الله كثيرا واثن عليه واذكر جدك رسول الله ص بأحسن الذكر وقل لعن الله
ولدا عق أبويه ثلثا لعن الله عبدا أبق من مواليه لعن الله غنما ضلت عن
الراعي وانزل فلما فرغ من خطبته ونزل اجتمع اليه الناس فقالوا يا ابن رسول
الله انبئنا فقال ع الجواب على أمير المؤمنين فقال أمير المؤمنين صلى الله عليه
كنت مع النبي صلى الله عليه وآله في صلاة صلاها فضرب بيده اليمنى
الى يدي اليمنى فأخذها وضمها الى صدره ضما شديدا ثم قال يا علي قلت لبيك يا
رسول الله قال أنا وأنت أبوا هذه الأمة فلعن الله من عقنا قل آمين فقلت
آمين قال أنا وأنت مولیا هذه الأمة فلعن الله من أبق عنا قل آمين
قلت آمين قال أنا وأنت راعيا هذه الأمة فلعن الله من ضل عنا
قل آمين قلت آمين قال أمير المؤمنين صلى الله عليه وآله سمعت قائلين يقولون
معي آمين فقلت يا رسول الله ومن القائلان معي آمين قال جبرئيل وميكائيل
عليهما السلام وهذا الباب أشهر من أن يخفى في الكتاب والسنة على الناس
الرسول وأهل بيته صلوات الله عليهم ويجب الطاعة لله والتأسي به

والمتابعة

ولرسوله والائمة عليهم السلام وقال الصادق ع لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون
فيه سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه وسنة من ذريتهم
وهذا يدل لكل الأمر الاستنان بالله وبرسوله وبآله عليهم السلام فثبت وجوب البراءة
من أعداء آل محمد صلوات الله عليهم وأما كيفية الصلوة على محمد وآله
صلوات الله وسلامه فقد جاء فيها أخبار كثيرة لا يكاد يحصى فمنها ما روي
عنهم عليهم السلام إذا سمعت ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا
عليه الى آخرها فقولوا صلوات الله وصلوات ملائكته وأنبيائه ورسله
وجميع خلقه على محمد وآله والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته ومنها
ما نقل عقيب صلوة الفجر والمغرب ان تقولوا ان الله وملائكته الى آخرها
ويقول اللهم صل على محمد وذريته ومنها ما جاء عقيب صلوة الصبح و
الظهر اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم ومنها عقيبها أيضا اللهم
اجعل صلواتك وصلوات ملائكتك وأنبيائك ورسلك وجميع خلقك على
محمد وآله ومنها ما جاء عقيب صلوة العصر في يوم الجمعة اللهم صل على محمد وآل
محمد وبارك على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد الذين أذهبت عنهم
الرجس وطهرتهم تطهيرا الف مرة ان قدر والا فمائة مرة ومنها ما جاء عقيب عصر
الجمعة سبع مرات اللهم صل على محمد وآل محمد الأوصياء المرضيين بأفضل صلواتك
وبارك عليهم بأفضل بركاتك والسلام عليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم
ورحمة الله وبركاته ومنها ما جاء في يوم الجمعة يقال مائة مرة صلوات الله
وصلوات ملائكته وأنبيائه ورسله وجميع خلقه على محمد وآل محمد والسلام
عليه وعليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته ومنها ما روي
انه يقال مائة مرة اللهم صل على محمد وأهل بيته الأئمة المعصومين بأفضل

صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك والسلام عليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته ومنها ما رواه ابو الصباح عن الصادق ع قال الا اعلمك شيئا يقي الله به وجهك من حر جهنم ومنها ما رواه محمد بن علي الصدوق باسناده عن ابي عبد الله ع قال وجدت في بعض الكتاب يعني في كتب الله المنزلة من صلى على محمد وآل محمد كتب الله له مائة حسنة ومن قال صلى الله على محمد واهل بيته كتب الله له الف حسنة وروى عن الصادق ع انه قال تستحب الصلوة على محمد وآله ومنها ما روى الصادق عن جابر عن عبد الله عليه السلام انه قال من قال في يوم مائة مرة رب صل على محمد واهل بيته قضى الله له مائة حاجة ثلثون منها للدنيا وقد جاء عنهم عليهم السلام الامر برفع الصوت بالصلوة على محمد وآله صلوات الله عليهم روى عبد الله ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ارفعوا اصواتكم بالصلوة علي فانها تذهب بالنفاق وآله عليهم السلام لا تنقلون عنه كما تقدم وهذا البحر ليس له ساحل وطريق ليس له آخر ولا يحيط به علمه الا الله والراسخون في العلم صلوات الله عليهم خزنة علمه وابواب حكمته وتراجمة وحيه ومؤيدين في علمهم وعلمهم حسابهم وختمهم وفادحهم وقد روي عن مولانا ابي الحسن علي بن الحسين عليه السلام انه كان يوما يصلي فسقط طرف رداءه عن كتفه فلم يعده له حتى فرغ من صلوته فقال له رجل الا عدلت رداءك قال له ع يا هذا اتدري بين يدي من كنت واقفا ان الله لا يقبل من العبد من صلوته الا ما اقبل عليه فيها فقال الرجل اذا هلكنا فقال كلا ان الله متمم لكم ذلك بالنوافل فالنوافل الراتبة تتمة الفرائض اليومية ما كان فيها من نقص تجبره وتتممه وقد

عن الصادق ع ان الله يستحيي ان يقبل من العبد اقل من ثلث عمله ولهذا كانت النوافل اليومية بقدر الفرض مرتين وكذا الصوم الواجب شهر رمضان والمؤكدة في السنة شهر شعبان والثلثة الايام في كل شهر يكون في العشرة اشهر ثلثون يوما فيكون مقدار السنة بقدر الفرض مرتين فاذا صلى العبد المؤمن الفرائض و اضاف اليها النوافل الراتبة تمت صلوته وقضى عقيب صلوته على محمد وآله صلوات الله عليهم وسلامه قربنا من ضعفين آخرين فالحمد لله على ما من علينا بمحمد وآله وبمعرفتهم ومعرفة بعض فضلهم الذي اباهم رب العباد وخصهم به دون من سواهم اذ هم لا يقاس بهم احد من الناس ولا يساوى بهم ولا يفضل عليهم ومن فضل عليهم احدا من خلق الله لم يعقد قلبه على معرفتهم المعرفة التي خصهم الله بها ولا عرف منزلتهم من مولاهم المعطي الوهاب يدل على ذلك قول النبي ص لما افتخر يا علي ما عرف الله الا انا وانت ولا عرفني الا الله وانت ولا عرفك الا الله وانا وحكم الذرية الشريفة حكم امير المؤمنين ع وحكم رسول الله ص لما تقدم وما عرف فضلهم الا الله وهو خاصته ولما سالت الملائكة محمدا صلى الله عليه وآله لما عرج به في السموات عن امير المؤمنين عليه السلام قال لهم رسول الله ص ملائكة ربي اتعرفونا حق معرفتنا قالوا ولم لا نعرفكم يا رسول الله وانتم اول خلق خلقه الله خلقكم اشباح نور من نور الله تعالى في نوره وجعل لكم مقاعد في ملكوته بتسبيح وتهليل وتكبير وتقديس وتمجيد ثم خلق الملائكة فلما خلقنا كنا نمر بكم وانتم تسبحون فنسبح ونحمد بتحميدكم ونهلل بتهليلكم ونكبر بتكبيركم ونقدس بتقديسكم ونمجد بتمجيدكم فما نزل من عند الله عز وجل فاليكم وما صعد الى الله عز وجل فمن عندكم او علينا السلام هذا الحديث عن ابي ذر عن النبي ص واعلم ان الملائكة قالوا وما اصل مقامهم اليه وعرفوه من فضل محمد وعلي وآلهما صلوات الله عليهم وسلامه وهو في

الذي غاب عنهم بسر حقير يدل عليه قولهم عليهم السلام امرنا صعب مستصعب
لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان وفي هذا
الحديث كفاية للمكلف وعبرة لمعتبر وما يعقلها الا العالمون قال الله سبحانه
وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم وقال الله تعالى يسبح لله ما
في السموات وما في الارض في غير موضع فصح ان كل شيء من خلقه سبحانه يسبح الله
حقيقة لا مجازا كما قاله بعض المتكلمين وتاوله على معنى ان الخليقة تشهد بخالقها
بخلقه اياها لا انها تسبح اجمع حقيقة يدل على بطلان هذا قوله سبحانه
ولا تفقهون تسبيحهم ولو كان كما تاوله كان كل عاقل يفقهه وحديث الحسين
ابن علي عليهما السلام في تسبيح الحيوانات ذكر فيه كل صنف بتسبيح غير الصنف الاخر
وبينه فانه يدل على ما قلناه فاذا ثبت ان كل شيء يسبح الله ويحمده فهو
بتعليم محمد وعلي صلوات الله عليهما وآلهما روى ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وآله في حديث طويل تقدم يقول فيه الرسول صلى الله عليه وآله
ثم خلق الملائكة فسبحنا فسبحت الملائكة وهللنا فهللت الملائكة
وكبرنا فكبرت الملائكة فكان ذلك من تعليمي وتعليم علي وكان ذلك في علم الله السابق
ان الملائكة تتعلم منا التسبيح والتهليل والتكبير وكل من سبح الله وكبره وهلله
بتعليمي وتعليم علي الى آخره قد ثبت من الكتاب ان كل شيء يسبح الله ويذكره
سبحانه وثبت من الحديث انه بتعليم محمد وعلي وتقدم ان اسم محمد لا ينفك
عن اسم الله سبحانه بذكر الرسول عند ذكر الرب سبحانه وثبت ان آل محمد
يذكرون عند ذكر محمد لان نفع العمل مع ترك ذكرهم عند ذكره بل يصلى عليه
عليهم فظهر ان كل شيء من خلق الله يذكر محمدا وآله اذا كان مطيعا لربه
[illegible] امرءا محرما معصية يدل على ما قلناه حديث وهب بن وهب عن الصادق

عليه السلام وقد تقدم يقول فيه ان موسى بن عمران على نبينا وآله وعليه السلام
نظر ليلة الخطاب الى كل شجرة في الطور وكل حجر ونبات ينطق بذكر محمد واثني عشر وصيا
له من بعده فقال موسى الهي لا ارى شيئا خلقته الا وهو ناطق بذكر محمد واوصيائه الاثني
عشر فما منزلة هؤلاء عندك قال يا ابن عمران اني خلقتهم قبل خلق الانوار وجعلتهم في
خزانة قدسي ترتع في رياض مشيتي وتتنسم من روح جبروتي وتشاهد اقطار ملكوتي
حتى اذا شئت بمشيتي انفذ قضائي وقدري يا ابن عمران اني سبقت بهم السباق حتى
ازخرفت بهم جناني يا ابن عمران تمسك بذكرهم فانهم خزنة علمي وعيبة حكمتي ومعدن
نوري الى آخره قوله عليه السلام في الحديث فيما علل فذكر عليه السلام علة واحدة في
اقل الجميع لانه نظر فيما جاءهم صلوات الله عليهم وسلامه وفي الكتاب ان الله
سبحانه يقول ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر روى محمد بن بابويه باسناده
عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان قال ابو عبد الله ع ان الصلوة حجزة الله عز وجل
في الارض فمن احب ان يعلم ما ادرك من نفع صلوته فلينظر فان كانت صلوته حجزته
عن الفواحش والمنكر فانما ادرك من نفعها بقدر ما احتجز الى آخر الحديث وان
الآية الشريفة تدل ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر كذلك الحديث تصرح
بذلك والله حكيم لا يقع فعله وامره الا على الحكمة والعدل فقد ثبت ان حكمة
الامر بالصلوة لكونها تنهى عن الفحشاء والمنكر فما احسنها من علة لترك الفحشاء
والمنكر والطفها فهذه علة ثانية للصلوة والامر بها وشرعها العلة الثالثة
ان الصلوة تمحو الذنوب والسيئات قال الله سبحانه ان الحسنات يذهبن السيئات
روى ان رجلا قال لسلمان الفارسي يا ابا عبد الله اني لا اقوى بالليل واذنب
لا اذنب بالنهار وقال النبي صلى الله عليه وآله يا ابا ذر اذا عملت السيئة فاعمل
الحسنة تمحها وقال صلى الله عليه وآله انما مثل الصلوة فيكم كمثل [illegible] وهو

الذي غاب عنه نسبة حقير يدل عليه قولهم عليهم السلام امرنا صعب مستصعب
لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان وفي هذا
الحديث كفاية للمكلف وعبرة للمعتبر وما يعقلها الا العالمون قال الله سبحانه
وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم وقال الله تعالى يسبح لله ما
في السموات وما في الارض في غير موضع فصح ان كل شيء من خلقه سبحانه يسبح الله
حقيقة لا مجازا كما قاله بعض المتكلمين وتاوله على معنى ان الخليقة تشهد بخالقها
بخلقه اياها لا انها تسبح اجمع حقيقة يدل على بطلان هذا قوله سبحانه
ولا تفقهون تسبيحهم ولو كان كما تاوله لكان كل عاقل يفقهه والحديث الحسين
ابن علي عليهما السلام في تسبيح الحيوانات ذكر فيه كل صنف تسبيح غير الصنف الاخر
وبينه فانه يدل على ما قلناه فاذا ثبت ان كل شيء يسبح الله ويحمده فهو
بتعليم محمد وعلي صلوات الله عليهما وآلهما روى ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وآله في حديث طويل تقدم يقول فيه الرسول صلى الله عليه وآله
ثم خلق الملائكة فسبحنا فسبحت الملائكة وكبرنا هللنا فهللت الملائكة
وكبرنا فكبرت الملائكة فكان ذلك من تعليمي وتعليم علي وكان ذلك في علم الله السابق
ان الملائكة تتعلم منا التسبيح والتهليل والتكبير وكل من سبح الله وكبره وهلله
بتعليمي وتعليم علي الى آخره قد ثبت من الكتاب ان كل شيء يسبح الله ويذكره
سبحانه وثبت من الحديث انه بتعليم محمد وعلي وتقدم ان اسم محمد لا ينفك
عن اسم الله سبحانه بذكر الرسول عند ذكر الرب سبحانه وثبت ان آل محمد
يذكرون عند ذكر محمد لانه لا ينفع العمل مع ترك ذكرهم عند ذكره بل بالصلوة
عليهم فظهر ان كل شيء من خلق الله يذكر محمدا وآله اذا كان مطيعا لربه
ممتثلا امره محرما معصيته يدل على ما قلناه حديث وهب بن وهب عن الصادق

عليه السلام وقد تقدم قوله فيه ان موسى بن عمران على نبينا وآله وعليه السلام
نظر ليلة الخطاب الى كل شجرة في الطور وكل حجر ونبات ينطق بذكر محمد واثني عشر وصيا
له من بعده فقال موسى الهي لا ارى شيئا خلقته الا وهو ناطق بذكر محمد واوصيائه الاثني
عشر فما منزلة هؤلاء عندك قال يا ابن عمران اني خلقتهم قبل خلق الانوار وجعلتهم في
خزانة قدسي ترتع في رياض مشيتي وتتنسم من روح جبروتي وتشاهد اقطار ملكوتي
حتى اذا شئت بمشيتي انفذت قضائي وقدري يا ابن عمران اني سبقت بهم السباق حتى
زخرفت بهم جناني يا ابن عمران تمسك بذكرهم فانهم خزنة علمي وعيبة حكمتي ومعدن
نوري الى آخره قوله عليه السلام في الحديث فيما علل فذكر عليه السلام علة واحدة في
اقل الجميع لانه نظر فيما جاءهم صلوات الله عليهم وسلامه وفي الكتاب ان الله
سبحانه يقول ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر روى محمد بن بابويه باسناده
عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان قال ابو عبد الله ع ان الصلوة حجزة الله عز وجل
في الارض فمن احب ان يعلم ما ادرك من نفع صلوته فلينظر فان كانت صلوته حجزته
عن الفواحش والمنكر فانما ادرك من نفعها بقدر ما احتجز الى آخر الحديث دلت
الآية الشريفة على ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر وكذلك الحديث تصرح
بذلك والله حكيم لا يقع فعله وامره الا على الحكمة والعدل فقد ثبت ان حكمة
الامر بالصلوة لكونها تنهى عن الفحشاء والمنكر فما احسنها من علة الترك الفحشاء
والمنكر والطفها فهذه علة ثانية للصلوة والامر بها وثمرتها العلة الثالثة
ان الصلوة تمحو الذنوب والسيئات قال الله سبحانه ان الحسنات يذهبن السيئات
روى ان رجلا قال لسلمان الفارسي يا ابا عبد الله اني لا اقوى على قيام الليل فقال
لا تعب بالنهار وقال النبي صلى الله عليه وآله يا ابا ذر اذا عملت السيئة فاعمل
الحسنة تمحها وقال صلى الله عليه وآله انما مثل الصلوة فيكم كمثل الحمة وهو

النهر على باب احدكم يخرج اليه في اليوم والليلة يغتسل منه خمس مرات وكذلك تنقي الذنوب
على الصلوة الخمس مرات وقال الصادق ع ان حبنا اهل البيت ليحط الذنوب
عن العباد كما تحط الريح الشديدة الورق عن الشجر روى عن الصادق
عليه السلم انه قال التائب من الذنب كمن لا ذنب له وفي الحديث طوبى لمن
وجد تحت كل ذنب استغفر الله وقال الله سبحانه وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فالاستغفار طاعة
تكفر السيئات وتمحاها اجماعا بكرم الله وتفضله على عبده ولما تقدم من
الدلالات انفا من الكتاب والحديث والكتاب العزيز المشحون بالتكفير
لمن طلبه وتدبره وكذلك السنة المحمدية روى الشيخ ابو جعفر الطوسي
باسناده الى ابي ذر قال رسول الله صلعم اتق الله حيث ما كنت وخالق الناس بخلق
حسن واذا عملت سيئة فاعمل حسنة تمحها وعنه يرفع الحديث الى ابي فروة عن
سلمان الفارسي رضه قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا سلمان اذا اصبحت فقل
اللهم انت ربي لا شريك لك اصبحنا واصبح الملك لله قلها ثلثا واذا امسيت
فقل مثل ذلك فانه يكفر ما بينهما من الخطيئة وعن اسحق بن عمار عن الصادق ع قال
ان الله لا يقدر احد قدره كذلك لا يقدر احد قدر نبيه عليه السلم فكذلك لا
يقدر قدر المؤمن انه ليلقى اخاه فيصافحه فنظر الله اليهما والذنوب تتحات
عن وجوههما حتى يفترقا كما تحط الريح الشديدة الورق عن الشجر وهذه الايات
والاحاديث تدل على صحة التكفير للذنوب بالحسنات قال الصادق ع ابى الله
ان يجري الاشياء الا بالاسباب جعل سبحانه سبب تكفير سيئات عبده المؤمن
ما يفعل من الحسنات وقال سبحانه ليكفر الله عنهم اسوء الذي عملوا و
قال سبحانه في حق قوم اخرين وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء

منثورا وقال انما يتقبل الله من المتقين قال الصادق ع المتقين في ولاية
علي عليه السلام ومن الناس من ينكر الاحباط وقد ذكره الله سبحانه في كتابه
وورد به النص عن خزنة علم الله وابوابه قال الله سبحانه يا ايها الذين
امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله
رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر وهذا اصرح في الاحباط ثم ضرب الله
مثلا لمن حبط عمله فقال ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب
تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية
ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت وقال سبحانه يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض
ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون وهذا نص بالاحباط ثم ان ابليس اللعين
روى علي بن ابراهيم بن هاشم في تفسير القران انه عبد الله في الارض في قوم اثنا
عشر الف سنة فلما هلكوا لفسادهم وبغيهم رفع الى السماء وعبد الله مع الملئكة
اثنا عشر الف سنة فلما امره الله سبحانه بالسجود لادم فامتنع احبط الله
عمله الطويل لامتناعه عن السجود وروى السيد المرتضى في كتاب نهج
البلاغة في الخطبة المسماة بالقاصعة من كلام مولانا امير المؤمنين عليه السلم
يقول صلى الله عليه وآله فيها فاعتبروا بما كان من فعل الله بابليس اذ احبط عمله
الطويل وجهده الجهيد وكان قد عبد الله ستة الاف سنة لا يدرى
امن سني الدنيا ام من سني الاخرة على كبر ساعة واحدة روى
محمد بن بابويه عن محمد بن الحسن الصفار عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن
زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم ان رسول الله صلعم سئل فيما النجاة
في الاجتهاد دعوا الله عز وجل فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه

بالإيمان ونفسه لو يخدع لو يشعر فقيل له وكيف يخادع الله قال يعمل
بما امر الله عز وجل ان المرائي يدعى يوم القيامة باربعة اسماء يا كافر يا فاجر يا
غادر يا خاسر حبط عملك وبطل اجرك ولا خلاق لك اليوم فالتمس اجرك ممن
كنت تعمل له وروي عن الصادق ع انه قال من ضرب يده على فخذه عند
المصيبة حبط اجره ثمرات الكفر والشرك وانكار ما جاء به الرسول صلى الله
عليه وآله او جاء به احد اوصيائه يحبط على صاحبه الكف الطغو الاثر بد اد
ما حبط العمل بغير شك وارتياب وقد روي عنهم عليهم السلام ان الغيبة تاكل
الحسنات كما تاكل النار الحطب وقوله سبحانه انما يتقبل الله من
المتقين يدل على ان غير المتقي لا يتقبل الله عمله فهو مردود وعمله محبط غير
مرضي ولا مقبول روي عن مولانا امير المؤمنين ع في تفسير المتقين اي في
ولاية علي تعالى هذا لكل من لم يتق الله في ولاية علي لم يرط ويرى فضله
وتقدمه وشرفه على من سواه لم يتقبل الله عمله اصلا لمكان انما
للحصر وهذا الحكم جار لذريته الطاهرين روي عن الصادق ع انه قال
من اخذ دينه من الرجال ازالته الرجال ومن اخذ دينه من الكتاب والسنة
زالت الجبال ولم يزل روي عن الصادق ع ان التعقيب بعد الصلوة افضل
من صلوة النوافل بعدها الا ما استثنى وقد ورد في الحديث الا عمال
بخواتيمها وقد تقدم قول امير المؤمنين ع لا يقبل العبد من صلوته حتى يصلي
على محمد وآله ويسأل الله الجنة ويستجير به ويسأله ان يزوجه من
الحور العين فانه اذا صلى على محمد وآله استجيب دعاه واذا سأل الله
الجنة قالت الجنة اللهم اعط عبدك ما سأل واذا استجار بالله من النار قالت
النار اللهم اجر عبدك مما استجارك واذا سأل الله ان يزوجه من الحور

العين فانه اذا صلى على محمد وآله قلن الحوريات اللهم اعط عبدك ما
سأل وقد تقدم ان فضل الاعمال الصلوة على محمد وآله ومما يدل
على تفضيل آل محمد صلوات الله عليهم وسلامه على اولي العزم عليهم السلام ان موسى بن
عمران على نبينا وآله وعليه السلام حكى الله سبحانه عنه فقال اذ نادى ربك موسى ان
ائت القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقون قال رب اني اخاف ان يكذبون
ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل الى هرون ولهم علي ذنب فاخاف
ان يقتلون فحكى الله سبحانه عنه خوفه من القتل والتكذيب وعذر بضيق
الصدر وعدم انطلاق لسانه واراد ان يكون المرسل هرون ومولانا امير
المؤمنين عليه السلام لما قال له سيدنا الرسول الكريم على الله يا علي ان
قريشا اجمعوا ان يبيتوني ويقتلوني فهل لك ان تبات على فراشي تفديني
بنفسك فقال او تسلم انت يا رسول الله اذا فعلت قال نعم فقال امير المؤمنين ع
واستبشر وقال نعم يا رسول الله افعل ولم يخف العدو ولا القتل ولم
يتعذر اليه بذلك ولم يتوقف ولم يتردد وبشر على النبي صلى الله عليه وآله
ان بات على فراشه غير بل فداه عليه السلام بنفسه وبذل مهجته رضاء ربه ولم يطلب
سوى الله مونسا في وحشته ولا واقيا من عدوه ولم يطلب امير المؤمنين شريكا
سعدا له على عدوه يشد على عضده ويقوى بامه عليه بل رضي عن الله ورسوله وسلم
لقضاء الله وقدره وقد جاء في الحديث عنهم عليهم السلام ان الله سبحانه قال
تلك الليلة لجبرئيل وميكائيل اني قد آخيت بينكما وجعلت عمر احدكما اطول من
الآخر فايكما يوثر اخاه بتلك الزيادة فسكتا فقال الله سبحانه اهبطا الى الارض
فاحفظا عليا حتى يصبح فانه وقى محمدا رسولي بنفسه وفداه بمهجته ولما قال له عليه
له رسول الله ص كيف صبرك يا ابا الحسن اذ فعلت بك قريش كذا وكذا وعد

ما يلاقي بعده من كيدهم وشرهم ومكرهم وظلمهم اياه وغصبهم فقال يا رسول
الله انا مع سلامة في ديني فقال صلى الله عليه وآله مع سلامة في دينك فقال يا رسول الله
ليس هذا من مواطن الصبر والبلوى بل من مواطن الرضى والبشرى انظر الى جلالة
مقدار هذا الرجل وعلو درجته عند خالقه وتسليمه لقضاء ربه وقدره لم يحزنه
ما اخبره الرسول الصادق اذ هو لا ينطق عن الهوى بل هو وحي يوحى من حكم عدوه
عليه واستيثاره بخمسه وحقه وحق زوجته وخلافته ومنصبه الذي جعله الله
له وحرمه على غيره وضرب سيدة نساء العالمين واسقاطها محسنا ثم
وفاتها بسببه وهي راغمة كاظمة ساخطة ثم قتل الايمة وخضب لحيته بدم راسه
وقتل ولديه الحسن والحسين مزيني عرش الله سبحانه وسبي نسائه وحرمه
وقتل اطفاله ورجاله واهل بيته ومنعهم من شرب ماء الفرات حتى قتلوا ومضوا
بكربهم وعطشهم رضى الرسول صلى الله عليه وآله منه بالصبر عند اعلامه له بهذا
المحن والشدايد فاجابه عليهم لما بالسرور والرضى بالحمد والشكر ولم يطلب من الله
الا عفا ولا سئل من الرسول صلى الله عليه وآله ان يسئل الله له في كفاية دعوه
عنه ولو سال لاجيب ولم يرهب المحن المخبر بها ولا هاب القتل والشهادة التي وعد بها
بل اظهر السرور والفرح والرضى بما ياتي به القضا الحسين ع اخبر واعلم انه
يقتل بارض كربلا فقصدها بحرمه واطفاله ومن احبه باهل بيته وخاصته
وكتب الى بني هاشم اما من لحق بنا استشهد ومن لم يلحق بنا لم يدرك الفتح والسلم
بقتل اصحابه ولما عوتب في اخذ حرمه معه اجاب بقوله شاء الله ان يراهن
سبايا ولما جاته الملائكة لينصروه لم ياذن لهم وهم الى الان عند قبره يبكونه
ينتظرون ابنه ونصرته وجاء به الجن واستاذنوه لينصروه لم ياذن لهم وقال
نحن اقدر منكم على هلاككم ولم يظهر منه وهن ولا استكانة ولا خوف بل

الذي ظهر منه الشدة في قتالهم والسرور بلقاء ربه والتشجيع لاصحابه عند لقائهم
لعدوهم وامره لهم بالصبر عليه ويشربون من حوض الرسول صلى الله عليه وآله و
انما كان قوله لعدوه لعنه الله هل من ذاب عن حرم الرسول ص ليوكد الحجة على
الامة وليعرفهم انهم ضلوا وليحتج بهذا عليهم عند ربهم يوم القيامة كيلا يقولوا انا
كنا عن هذا غافلين وهذا شان الانبياء والرسل عليهم السلام يحتجوا على رعاياهم بالانقاذ من
على انكارهم ولا دفعه يوم لقائهم ربهم سبحانه يوم تشهد عليهم جوارحهم بما عملوا
لما ينكرون اعمالهم ويتبرؤون منها وكفى بالله شهيدا وحسيبا ومجازيا ورقيبا
ومما جاء من الفضل للعترة الطاهرة خصوصا مولانا امير المؤمنين علي ع وعترته
من سائر العالمين صلوات الله عليهم اجمعين من كتاب معاني الاخبار
تصنيف الصدوق محمد بن بابويه رحمه الله حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن
اسحق الطالقاني عن عبد العزيز بن يحيى بالبصرة قال حدثني المغيرة بن محمد عن جابر
ابن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي ع قال خطب
امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع بالكوفة منصرفه من النهروان وبلغه ان
معوية يسبه ويعيبه ويقتل اصحابه فقام خطيبا فحمد الله عز وجل و
اثنى عليه وصلى على رسول الله ص وذكر ما انعم الله على نبيه وعليه
ثم قال لولا آية في كتاب الله ما ذكرت ما انا ذاكره في مقامي هذا يقول
الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث اللهم لك الحمد على نعمك التي
لا تحصى وفضلك الذي لا ينسى يا ايها الناس انه بلغني ما بلغني واني
اراني قد اقترب اجلي وكاني بكم وقد جهلتم امري واني تارك فيكم
ما تركه رسول الله ص كتاب الله وعترته الهادي الى النجاة خاتم الانبياء و
سيد النجباء والنبي المصطفى يا ايها الناس لعلكم لا تسمعوا قائلا يقول

مثل قولي بعدي لا افخر انا اخو رسول الله وابن عمه وسيف نقمته وعماد نصرته
وباسه وشدته انا رحى جهنم الدايرة واضراسها الطاحنة وانا مؤتم البنين
والبنات انا قابض الارواح وباس الله الذي لا يرده عن القوم المجرمين انا مجدل
الابطال وقاتل الفرسان ومبيد من كفر بالرحمن وصهر خير الانام انا سيد الاوصياء
ووصي خير الانبياء انا باب مدينة العلم وخازن علم رسول الله صلى الله عليه وآله ووارثه
انا زوج البتول سيدة نساء العالمين فاطمة التقية الزكية البرة المهدية حبيبة حبيب الله
وخير بناته وسلالته وريحانة رسول الله سبطاه خير الاسباط وولداي خير
الاولاد هل احد ينكر ما اقول ابن سلمان اهل الكتاب انا اسمي في الانجيل
ايليا وفي التوراة بريحا وفي الانجيل اربي وعند الهند كبكر وعند الروم بطريسا وعند
الفرس جبير وعند الترك ثبير وعند الزنج حيتر وعند الكهنة بتيل وعند
امي حيدرة وعند ظئري ميمون وعند العرب علي وعند الارمن فريق وعند ابي ظهير
الا واني مخصوص في القرآن باسماء احذروا ان تغلبوا عليها فتضلوا في دينكم يقول الله
عز وجل ان الله مع الصادقين انا ذلك الصادق وانا المؤذن في الدنيا
والاخرة قال الله عز وجل فأذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين انا
ذلك المؤذن وقال واذان من الله ورسوله فانا ذلك الاذان وانا المحسن يقول
الله عز وجل ان الله لمع المحسنين وانا ذو القلب يقول الله عز وجل ان في ذلك لذكرى
لمن كان له قلب وانا الذكر يقول الله عز وجل الذين يذكرون الله قياما وقعودا
وعلى جنوبهم ونحن اصحاب الاعراف رجال لا يعرفون كلا بسيماهم وانا
الصهر يقول الله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا و
صهرا وانا الاذن الواعية يقول الله عز وجل وتعيها اذن واعية وانا
السلم لرسول الله صم يقول الله عز وجل ورجلا سلما لرجل ومن ولدي مهدي

هذه الامة الا وقد جعلت محبتكم بعضي يعرف المنافقين وبمحبتي امتحن الله المؤمنين
هذا عهد النبي الامي الي انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق وانا صاحب
لواء رسول الله صم في الدنيا والآخرة ورسول الله فرطي وانا فرط شيعتي والله لا عطش
محبي ولا خاف مولاي انا ولي المؤمنين والله وليي فحسب محبي ان يحبوا ما احب الله
عز وجل ويحب مبغضي ان يبغضوا ما احب الله الا وانه بلغني ان معوية سبني
ويلعنني اللهم اشدد وطاتك عليه وانزل اللعنة على المستحق آمين رب العالمين
رب اسمعيل وباعث ابراهيم انك حميد مجيد ثم نزل صلى الله عليه وآله عن
اعواده فما عاد اليها حتى قتله ابن ملجم لعنه الله روى عن ابي جعفر محمد بن
علي الباقر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان جبرئيل نزل علي وقال ان الله تبارك وتعالى امرك ان تقوم بتفضيل علي بن
ابي طالب عليه السلام خطيبا على اصحابك ليبلغوا من بعدهم ذلك عنك ويأمر جميع الملائكة
ان تسمع ما تذكره والله يوحي اليك يا محمد ان من خالفك في امره فله النار
ومن اطاعك فله الجنة فامر النبي صلى الله عليه وآله مناديا ينادي بالصلوة جامعة
فاجتمع الناس وخرج حتى علا المنبر فكان اول ما تكلم به اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قال ايها الناس انا البشير
انا النذير وانا النبي الامي اني مبلغكم عن الله تعالى في امر رجل لحمه من لحمي ودمه
من دمي وهو عيبة العلم وهو الذي انتجبه الله من هذه الامة واصطفاه
وهداه وخلقني واياه وفضلني بالرسالة وفضله بالتبليغ عني وجعلني مدينة العلم
وجعله الباب وجعله خازن العلم والمقتبس منه الاحكام وخصه الله بالوصية
وابان امره وخوف من عداوته وازلف من والاه وغفر لشيعته وامر الناس جميعا
بطاعته وانه عز وجل يقول من عاداه عاداني ومن والاه والاني ومن ناصبه ناصبني

ومن ... الفتى ومن عصاه عصاني ومن اذاه اذاني ومن كاده كادني
ومن ابغضه ابغضني ومن احبه احبني ومن اراده ارادني ومن نصره
نصرني ايها الناس اسمعوا ما امركم به واطيعوا فاني اخوفكم عقاب الله
يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان
بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه ثم اخذ بيد علي امير المؤمنين
فقال معاشر الناس هذا مولى المؤمنين وحجة الله على الخلق اجمعين والمجاهد
للكافرين اللهم اني بلغت وهم عبادك وانت القادر على صلاحهم
فاصلحهم يا ارحم الراحمين استغفر الله لي ولكم ثم نزل عن المنبر فاتاه
جبرئيل ع فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول جزاك الله عن
تبليغك خيرا فقد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وارضيت المؤمنين
وارغمت الكافرين يا محمد ان ابن عمك مبتلى ومبتلى به يا محمد قل في كل اوقاتك
الحمد لله رب العالمين وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبيه ووليه وآله الطيبين
الطاهرين وبعد فهذا منقول من كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى صلى الله
عليه وآله دخل رسول الله على علي مسرورا مبشرا فسلم عليه فرد عليه
السلام وقال يا رسول الله ما رايتك اقبلت علي مثل هذا اليوم فقال حبيبي جئتك ابشرك
اعلم ان في هذه الساعة نزل علي جبرئيل ع وقال الحق يقرئك السلام
ويقول بشر عليا ان شيعته الطايع والعاصي من اهل الجنة فلما
سمع مقالته خر ساجدا ورفع يديه الى السماء ثم قال اشهد الله علي

ورامى قادرا انا فاد... والحسن والحسين ... على ابن علي ... ومحمد ابن علي وجعفر ابن محمد وموسى ابن جعفر ... والحجة ابن الحسن ... من صلواته ... القايم الذي ... ويحرم حرامي ... اعدائي ... الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين ... فلعنه الناس بها ... اشد من فتنة العجل والسامري ... على تفضيل امير المؤمنين ع ... عشر صلوات الله وسلامه على ... ما رواه محمد بن علي ... في العيون عن احمد ابن زياد عن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا ... محمد ابن معقل ... عبد الله ... ابن ... عن ابيه عن ابي عبد الله ع عن آبائه عن علي ع قال رسول الله صلى الله عليه وآله اثنا عشر من اهل بيتي اعطاهم الله فهمي وعلمي وحكمتي ...

ان قد وهبت لشيعتي نصف حسناتي فقالت فاطمة عليها السلام اشهد على
ربي اني قد وهبت لشيعة علي نصف حسناتي فقال الحسن مثلها فقال
الحسين مثلها وقال النبي ص ما انتم باكرم مني اشهد على ربي اني
قد وهبت لشيعة علي نصف حسناتي فقال الله عز وجل ما انتم باكرم مني اني
قد غفرت لشيعة علي ومحبيه جميعا وقال ع من ترك صلوة الصبح
تبرا منه الايمان ومن ترك صلوة الظهر تبرا منه الفرقان ومن
ترك صلوة العصر تبرا منه الانبياء والمرسلين ومن ترك صلوة المغرب
تبرا منه الملائكة ومن ترك صلوة العشا تبرا منه الرحمن وقال ع من
اعان تارك الصلوة بلقمة او كسوة فكانما قتل سبعين نبيا اولهم آدم
وآخرهم محمد عليه السلام وقال ع من ترك الصلوة حتى مضى وقتها و
قضاها عذب بالنار حقبا والحقب ثمانون سنة كل سنة ثلثمائة و
ستون يوما كل يوم الف سنة مما تعدون وقال ع من اكل
مع من لا يصلي فكانما قتل سبعين نبيا فكانما زنا سبعين محصنة من بناته
وامهاته او عماته او خالاته في بيت الحرام وقال ع من احرق سبعين
مصحفا او قتل سبعين نبيا او زنا بامه سبعين مرة في الكعبة فهو اقرب برحمة الله
تعالى من تارك الصلوة وقال ع لا يستقيم ايمان احدكم حتى يستقيم قلبه
ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا يستقيم لسانه حتى يستقيم عمله
وقال ع حرمة الفقير المؤمن اعظم عند الله من سبع سموات وسبع ارضين
والجبال وما فيهما وقال ع من شرب الماء وذكر فيه الحسين ولعن قاتله
كتب الله له مائة الف حسنة واحط عنه مائة الف سيئة ورفع
له مائة الف درجة وقال ع ان الجنة تشتاق الى اربعة نفر ...

ومطعم الجيعان وتالي القرآن وحافظ اللسان قال عليه السلام من ارتد تاركا عذبه الله تعالى في النار الف سنة سأل علي عليه السلام النبي عن الصلوة فقال الصلوة من شرائع الاسلام وفيها مرضات الرب عز وجل وهي منهاج للمصلي وحب للملائكة وهدى وايمان ونور ومعرفة وبركة في الرزق وراحة البدن وكراهة للشيطان وسلاح على الكافرين واجابة للدعاء وقبول للاعمال وزاد للمؤمن في الدنيا الى الآخرة وشفيع بينه وبين ملك الموت وانس في قبره وفراش تحت جنبه وجواب منكر ونكير وتكون صلوة العبد عند الحشر تاجا على رأسه ونورا على وجهه ولباسا على بدنه وسترا بينه وبين النار وجوازا على الصراط ومفتاحا للجنة ومهرا للحور العين وثمنا للجنة وبالصلوة يبلغ العبد الى الدرجة العليا لان الصلوة فيها تسبيح وتهليل وتحميد وتقديس و[illegible] دعوة قال عليه السلام المنافق ثلثة اذا حدث كذب واذا وعد خلف واذا ائتمن خان وقال عليه السلام انا احب من الدنيا ثلثة اشياء المشي في المساجد ومجالسة العلماء وصلوة الجنائز وقال امير المؤمنين عليه السلام انا احب من الدنيا ثلثة اشياء الصوم في الصيف والضرب بالسيف واكرام الضيف وقال جبرئيل عليه السلام انا احب من الدنيا ثلثة اشياء ارشاد الضلال واغاثة للمؤمنين [illegible] قال الله تعالى جل جلاله انا احب من الدنيا ثلثة اشياء قلب شاكر ولسان ذاكر وبدن على البلاء صابر وقال سلمان رضي الله عنه انا احب من الدنيا ثلثة اشياء النظر الى وجهك يا رسول الله والجلوس بين يديك وكلمة الحق املها منك وقال عمار ياسر انا احب من الدنيا ثلثة اشياء اطعم الطعام واجهر بالسلام واحب الصلوة والناس نيام وقال عليه السلام حصنوا اموالكم بالزكوة

من ابيه عن احمد بن علي الانصاري عن الحسن ابن جهم قال حضرت مجلس المامون يوما وعنده علي ابن موسى الرضا وقد اجتمع عنده الفقهاء واهل الكلام من الفرق المختلفة فسأله بعضهم فقال له يا ابن رسول الله بأي شيء تصح الامامة لمدعيها قال بالنص والدليل قال له فدلالة الامام فيما هي قال في العلم واستجابة الدعوة قال فما وجه اخباركم بما يكون قال ذلك بعهد معهود الينا من رسول الله صم قال فما وجه اخباركم بما في قلوب الناس قال له اما بلغك قول رسول الله صم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله قال بلى قال فما من مؤمن الا وله فراسة ينظر بنور الله على قدر ايمانه ومبلغ استبصاره وعلمه وقد جمع الله للائمة منا ما فرقه في جميع المؤمنين [illegible]

وداووا مرضاكم بالصدقة فانها تطفئ غضب ربكم وما تلف مال في بر ولا بحر الا بمنع الزكوة وقال عليه السلام الزكوة قنطرة الاسلام وقال من فرح باربعة مواضع حزن باربعة مواضع من فرح بطول البقاء حزن عند الموت ومن فرح بكثرة المال حزن عند الحساب ومن فرح بسعة البيت حزن عند ضيق القبر ومن فرح عند المعصية حزن عند النار وقال عليه السلام اذا قام الرجل الى الصلوة فقال الله اكبر خرج من الذنوب كيوم ولدته امه واذا قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كتب الله له على كل شعرة عبادة سنة واذا قرأ فاتحة الكتاب وسورة فكانما حج واعتمر واذا ركع ركوعها فكانما تصدق بوزنه ذهبا واذا قال سبحان ربي الاعلى وبحمده فكانما قرأ كل كتاب نزل من السماء واذا قال سمع الله لمن حمده نظر الله اليه بالرحمة واذا سجد اعطاه الله بعدد الانس والجن حسنات واذا قال سبحان ربي الاعلى وبحمده فكانما اعتق بكل سورة وآية رقبة واذا تشهد اعطاه الله ثواب الصابرين واذا سلم وفرغ من الصلوة فتح له ابواب الجنة يدخل حيث شاء

مروي عن اهل البيت عليهم السلام صلوة فريضة خير من عشرين حجة وحجة خير من بيت مملو ذهبا يتصدق منه حتى يفنى وعنهم عليهم السلام ما يقرب العبد الى الله بشيء بعد معرفته افضل من الصلوة وعنهم عليهم السلام اول ما يسأل العبد عن الصلوة فان قبلت قبل ما سواها وان ردت رد ما سواها وقال النبي لا تطعنوا في اهل الفقر والجوع فان اخلاقهم اخلاق الانبياء ومن مشى الى فقير ليزوره سبعين خطوة كتب الله له سبعين حجة مقبولة وقال عشرة من امتي يدعون انهم مؤمنون وهم بالله كافرون اولهم تارك الصلوة والثاني مانع الزكوة والثالث آكل الربا والرابع فاعل الزنا والخامس شارب الخمر

اكل الربوا النجع والسابع النمام والفتان الثامن المغتاب التاسع
المؤذي لجيرانه والعاشر الساعي بين الظلم عن المعاصي قال النبي صلى الله عليه وآله خمسة نفر
ليس من امتي اولهما تارك الصلوة والثاني مانع الزكوة والثالث شارب
الخمر والرابع اكل الربوا والخامس قوم يتحدثون في المسجد بحديث الدنيا
وقال ع من تكلم في المسجد بكلام الدنيا احبط الله تعالى عمله اربعين سنة
وقال ع سئلت جبرئيل عن الصدقة فقال يا محمد خمسة اوجه الواحدة
بعشرة والواحدة بسبعين والواحدة بسبعمائة والواحدة بسبعين الفا
والواحدة بمائة الف فقلت يا جبرئيل اخبرني من الواحدة بعشرة فقال
تدفعها الى انسان صحيح اليدين والرجلين والعينين والواحدة التي بسبعين
تدفعها الى الفقير زمن والتي بسبعمائة تدفعها الى الوالدين والتي بسبعين
الفا تدفعها الى الاموات والتي بمائة الف تدفعها الى طالب العلم
امير المؤمنين ع سالت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قراءة
القرآن قال عليك بالصدقة فانها امان من النار فقلت فما الصلوة
فقال عليك بالصدقة فانها نور على الصراط فقلت فما الصوم قال عليك
بالصدقة فانها نور في القلب فقلت في التسبيح قال عليك بالصدقة فانها
مهور حور العين فقلت فقيام الليل قال لا قياس على قيام الليل لكن
صدقة افضل من قيام الليل الف مرة يا علي لقمة في الصدقة خير من
عشرة الاف ركعة من صلوة الليل وقال عليه السلام من كسى مؤمنا
كساه الله الف حلة وقضاء الف حاجة وكتب الله له عبادة سنة وغفر ذنوبه
كلها وان كانت اكثر من النجوم واعطاه الله يوم القيامة ثواب
الف شهيد وزوجه الله الف حور وكتب له براءة من النار وجواز على
الصراط

الصراط وقال عليه السلام افضل اعمال امتي الصلوة ثم الصدقة ثم
تلاوة القرآن فمن تمسك بواحدة منها فادخله الى الجنة وقال النبي صلى الله عليه وآله ان الله تعالى
فرض في اموال الاغنياء اقوات الفقراء فما جاع فقير الا بمنع غني والله تعالى
جل جلاله سائل عن ذلك قال النبي صلى الله عليه وآله قال الله تعالى ليلة المعراج المال
مالي والفقراء عيالي والاغنياء وكلائي فمن بخل بمالي على عيالي احرقته
بالنار ولا ابالي وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا تصدق الرجل بنية الميت
امر الله تعالى جبرئيل ان يحمل الى قبره سبعين الف ملك في يد كل ملك
طبق من نور ويحملونه الى قبره ويقولون السلام عليك يا ولي الله هذا
هدية فلان بن فلان اليك واعطاه الله تعالى الف مدينة في الجنة وزوجه
الف حور والبسه الف حلة وقضى الله الف حاجة قال امير المؤمنين
عليه الصلوة والسلام ختمت التورية بخمس كلمات فانا احب ان اطالعها
في صحيفة كل يوم الاول عالم لا يعمل بعلمه هو وابليس سواء وسلطان
لا يعدل في رعيته هو وفرعون سواء وغني لا ينتفع بماله هو والاجير سواء
وفقير لا يتذلل للغني طمعا في ماله هو والكلب سواء وامراة تخرج من بيتها
لغير ضرورة هي والامة سواء قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن
والمؤمنة اذا انفقا درهما او دينارا في سبيل العلم اعطاهم الله ثواب سبعين
حجة وعمرة وتعلم حرف من العلم خير من عبادة الف سنة وقال ع
خصلتان لا تجتمعان في المؤمن البخل وسوء الخلق وقال ع البخيل لا
يدخل الجنة وان كان زاهدا والسخي لا يدخل النار وان كان فاسقا
وقال ع ما من احد اضاف ضيفا فاكرمه واطعمه مما وجد الا فتح الله له
بابا من الجنة ومن لم يكرم ضيفه فليس مني اكثر اهل الجنة الفقراء و

واكثر اهل النار الاغنياء والنساء قال عليه السلام لا يجتمع المال الا
بخمس خصال بخل شديد وامل طويل وحرص غالب وقطيعة رحم وايثار
الدنيا على الآخرة قال ع السخي في جوار الله وانا رفيقه والبخيل في النار
ورفيقه ابليس قال النبي ص من اذى مؤمنا فقد اذاني ومن
اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فهو ملعون في التورية والانجيل والزبور
والفرقان قال ع الناس يحبون خمسا وينسون خمسا يحبون الامانة و
ينسون العدل ويحبون المال وينسون الزكوة ويحبون القصور و
ينسون القبر ويحبون الحيوة وينسون الممات ويحبون الدنيا وينسون الآخرة
قال رسول الله ص ان الله يحتج يوم القيامة باربعة انفس على اربعة
اجناس من الناس على الاغنياء بسليمان وعلى الفقراء بعيسى وعلى العبيد بيوسف
وعلى المرضى بايوب قال ع سياتي زمان على امتي بطونهم آلهتهم ونساؤهم
قبلتهم ودنانيرهم دينهم وشرفهم متاعهم لا يبقى من الايمان الا اسمه ولا
من القرآن الا درسه ولا من الصلوة الا رسمه مساجدهم معمورة من
الهدى وقلوبهم خربة خالية من التقوى وهدى علماؤهم اشر خلق الله
على وجه الارض شبابهم فاسق وشيوخهم فاجر وصبيانهم ونساؤهم متهتكات
فعند ذلك زمان اربعة خصال قحط الزمان وجور السلطان وظلم من ولاة
الحكام وشركة من العدو قال ع جمود العين من قسوة القلب
كثرة الذنوب من اكل الحرام واكل الحرام من نسيان الموت وكثرة الذنوب
من طول الامل وطول الامل من نسيان الموت ونسيان الموت من حب
الدنيا وحب الدنيا راس كل خطيئة قال رسول الله ص طالبا الدنيا
تعبان من تركها عاش ومن طلبها طاش يكون المؤمن على الدين فما رجاه لها

حساب وحرامها عقاب قال النبي صلى الله عليه واله من تعلم العلم للناظرة مات ما
ومن تعلم العلم للقول دون العمل مات منافقا ومن تعلم العلم لكثرة المال
زنديقا ومن تعلم العلم للعمل مات عارفا قال رسول الله الصحبة مع
العاقل زيادة في العقل قال ع الصحبة مع الاحمق نقصان في الدين
وحسرة وندامة عند الموت وخسارة في الآخرة قال ع ولاية علي ولاية الله و
حبه عبادة الله واتباعه فريضة الله واولياؤه اولياء الله واعداؤه
اعداء الله وحربه حرب الله وقوله قول الله وامره امر الله ونهيه نهي الله
قال ع من اكرم عالما فقد اكرمني ومن اكرمني فقد اكرم الله ومن
اعان عالما فقد اعانني ومن اعانني فقد اعان الله قال ع من اهان
فقيها مسلما لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان قال امير المؤمنين علي
عليه السلام ان الله تعالى يعذب ستة بستة العرب بالعصبية والدهاقين
بالكبر والامراء بالجور والفقهاء بالحسد والتجار بالخيانة واهل الرساتيق
بالجهل قال ع العلم بلا عمل وبال والعمل بلا علم ضلال قال ع
قال الله تعالى ولاية علي بن ابي طالب ع حصني ومن دخل حصني
امن من عذابي وقال النبي ص من زار عليا بعد وفاته فله الجنة قال ع
قدر الرجل على قدر همته وصدقه على قدر مروته والشجاعة على قدر حميته
وقال ع من احتقر صاحب العلم فهو منافق ملعون في الدنيا والآخرة قال
ع من رزقه الله حب الائمة من اهل بيتي عشرون خصلة عشرة منها
في الدنيا وعشرة في الآخرة اما التي في الدنيا فالزهد والحرص على العمل والورع
في الدنيا والرغبة في العبادة والتوبة قبل الموت والنشاط في قيام الليل
واليأس مما في ايدي الناس والحفظ لامر الله ونهيه عز وجل والتاسعة

يبغيض الدنيا والعاشرة النجاح الى امانى الاخرة فلا يحشر له ديوان ولا ينصب له ميزان ويعطى كتابه بيمينه يكتب له براءة من النار وبيض وجهه ويكسى من حلل الجنة ويشفع فى مائة من اهل بيته وينظر الله عز وجل اليه برحمة ويتوج من تيجان الجنة ويدخل الجنة بغير حساب فطوبى لمحبى اهل بيتى قال رسول الله ص انا شجرة وفاطمة فرعها وعلى لقاحها والحسن والحسين ثمرتها وشيعتنا اهل البيت اوراقها فما فلح من تمسك بهذه الشجرة قال ع من زار قبر الحسين عليه السلام فقد وصل رسول الله ووصل قرابته وحرمت غيبته وحرم الله لحمه على النار واعطاه الله بكل درهم انفقه عشرة الاف مدينة فى الجنة وحفظ فى كل ما خلف الله ولم يسأل الله شيئا الا اعطاه الله واجابه وقال الصادق عليه السلام وكل الله بقبر الحسين اربعة الاف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيامة ومن زاره عارفا بحقه شيعوه الى مأمنه وان مرض عادوه بكرة وعشيا فان مات شهدوا جنازته واستغفروا له يوم القيامة وقال الصادق ع من زار الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة العرفة فى سنة واحدة كتب الله له الف حجة مبرورة والف عمرة مقبولة وقضيت له الف حاجة من حوائج الدنيا والاخرة قال ع من احب ان يكون مسكنه الجنة ومأواه الجنة فلا يدع زيارة المظلوم قلت من هو قال الحسين ع صاحب الكربلاء من اتاه شوقا اليه وحبا لرسول الله وعلى وفاطمة عليهم السلام اقعده الله على موائد الجنة يأكل معهم والناس فى الحساب محجوب قال ع من زار ولد الحسين ع يوم الثانية غفر الله ذنوبه البتة قال ع انا وعلى من نور واحد

قيل ان النبى صلى الله عليه وآله قال ايتونى بطشت وابريق لاعلمكم الوضوء فلما احضروا اخذ كفا من الماء وغسل به وجهه مرة واحدة واخذ كفا آخر وغسل به يده اليمنى واخذ كفا آخر وغسل يده اليسرى كذلك ثم مسح مقدم راسه ورجليه ببقية الندا وقال هذا وضوء لا يقبل الله الصلوة الا به ثم توضا مرة اخرى وغسل وجهه مرتين ويديه كل واحدة منهما مرتين ومسح مقدمة راسه ورجليه وقال هذا وضوء الانبياء من قبلى وقوله تعالى يوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس فى جهنم مثوى للمتكبرين وقال عليه السلام من تعلم مسئلة واحدة يوم القيامة اعطاه الله الف قلادة من نور وغفر له الف ذنب وبنا له الف مدينة فى الجنة وكتب الله له على كل شعرة فى بدنه حجة وعمرة وقال الباقر ع قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان فى المدينة الجنة شجرة كثدى الابكار يظل العالم والمتعلم ويسقيهم من لبنها وسائر الناس عطاشا الصادق ع قال رسول الله ص افضل الاعمال على وجه الارض ثلثة طالب العلم حبيب الله والغازى ولى الله والكاسب من حلال خليل الله قال رسول الله ص من كان همه طلب العلم يسعى فى السما علما وكتب الله له على شعره فى بدنه ثواب نبى فكانما عتق بكل قدم مشاه الطالب العلم رقبة له بنا بكل عرق من جسده مدينة فى الجنة مع النبيين وقال امير المؤمنين ع قال رسول الله ص للعالم فضل على المتعلم قال العالم والمتعلم فى الاجر سواء وقال ابن عباس عليه الرحمة قال رسول الله ص لو ان عبدا عبد الله مثل ما قام نوح فى قومه ومد عمره حتى حج الف حجة على قدميه وكان له مثل احد

فانفقه في سبيل الله ثم بعد ذلك قتل بين الصفا والمروة مظلوما
ثم لم يوالك يا علي لم يشم رايحة الجنة ولم يدخلها ابدا وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تجالسوا مع الاغنياء فيشغلوكم بالدنيا ولا تجالسوا مع
الفقرا فيشغلوكم عن الله ولا تجالسوا مع النسوان فيشغلوكم بالشهوات
ولا تجالسوا مع الصبيان فيشغلوكم باللهوات قالوا ما نصنع يا رسول الله قال
العافيه في الوحدة وقال علي عليه السلام ان فرض الايمان تطهيرا للشرك والصلوة
تنزيها عن الكبر والزكوة تسببا للرزق والصوم ابتلاء لاخلاص الخلق والحج
تقوية للدين والجهاد عز الاسلام وقال الجابر رحمة الله عليه ان
الله تعالى فرض في اموال الاغنياء اقوات الفقراء فما جاع فقير الا بمنع غني الله
سبحانه وتعالى سائلهم وقال دعلب اليماني لعلي عليه السلام هل رايت ربك
فقال عليه السلام افاعبد ربا لا اراه قال كيف تراه قال لا تراه العيون بمشاهدة
العيان ولكن تدركه القلوب بحقايق الايمان قريب من الاشيا غير ملابس
بعيد منها غير باين متكلم بلا روية مريد بلا همة صانع بلا
حاجة لطيف لا يوصف بالخفا بصير لا يوصف بالحاسة رحيم لا يوصف
بالرقة عنت الوجوه لعظمته وتخاف القلوب من مخافته فصل في
الغناء واستماعه قال الله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل
عن سبيل الله وقال عليه السلام يحشر يوم القيامة صاحب الطنبور وهو
سواد الوجه وبيده طنبور من نار فوق راسه سبعين الف ملك بيد كل
ملك مقمعة يضربون بها راسه ووجهه ويحشر صاحب الغناء من قبره
اعمى واخرس وابكم ويحشر الزاني مثل ذلك وصاحب الدف مثل ذلك
وقال عليه السلام الغناء رقية الزور عن ابو امامه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من لعب بالنرد

فقد عصى الله وقال عليه السلام من لعب بالشطرنج والناظر اليه كآكل
لحم الخنزير وفي خبر اخر الناظر اليهما كالناظر الى فرج امه وقال عليه السلام اياكم
والقابين الكعبتين المعلومتين فانهما من ميسر العجم قيل جاء رجل الى امير
المومنين عليه السلام وقال جئتك من سبعمائة فرسخ الى ان اسالك
عن سبع قال قل قال اي شي اعظم من السماء واي شي اوسع من الارض
واي شي احر من النار واي شي ابرد من الزمهرير واي شي اغنى من
البحر واي شي اقسى من الحجر وقال امير المومنين عليه السلام البهتان على البري
اعظم من السماء والحق اوسع من الارض والكذب الوشاة اضعف من
اليتيم والحرص اشد من النار والحاجة الى البخيل ابرد من الزمهرير
والبدن القانع اغنى من البحر وقلب الكافر اقسى من الحجر سئل امير المومنين
علي عليه السلام عن قول الله تعالى ولله العزة ولرسوله وللمومنين فنكت ونكس
راسه قليلا وقال علامة المومن صادق في الدنيا راغب في الاخرة
حافظ للحدود كامل العقل ثابت الحكم عاطف الدين باذل المال
مفتوح الباب للاحسان كثير التبسم دائم الخوف كثير التفكر قليل
الاكل قليل الضحك ميت الطمع قاتل اللهو تارك الشهوات محارب الشيطان
موقر الحرمة يوقر الكبير مخالف الهوا زاهد في الدنيا راغبة في الاخرة
يعود المريض يحب الضعيف يرحم اليتيم يلطف الصغير يشيع الجنايز يجلس العشاير
يامر بالمعروف ينهى عن المنكر اكله بالجوع وشربه بالعطش وحركته
بالاداب وكلامه بالنصيحة والموعظة بالرفق امله في الدنيا كسر في
الاخرة ولا يخاف الا ذنبه ولا يتهاون باداء الحق ولا يتطاول ولا يتكبر
على احد ولا يقاتل نفسه لابناء الدنيا ولا يحرص لطالب الدنيا مشغول

بعيوب نفسه فارق من حبيب عين الصلوة قرة عينه والصيام حرفته
والحيا سمه والصدقة تمته والصبر بقيه والعقل فايده والتوبه
عصمته والتقوى زاده والليل والنهار راس ماله والقبر حصنه والقران
حديثه وقال ؏ مثل الفقرا سراج الاغنيا في الدنيا والاخرة ولولا
الفقرا لهلك الاغنيا وقال ؏ مثل الفقرا مع الاغنيا كمثل القوي
في يد الاعمى وقال ؏ دولت الاغنيا في الدنيا لا بقا لها ودولت الفقرا
في الاخرة لا فنا لها وقال ؏ لكل شي مفتاح ومفتاح الجنة حب الفقرا
والمساكين دخل سلمان على امير المومنين فقال ؏ اصبحت يا امير المومنين
والله مشغول القلب بثمان خصال فقال سلمان وما هذا يا امير المومنين
فقال ؏ ان الله يطالبني بالفرض والنبي بالسنة والملك بالصدقة و
الشيطان والنفس بالشهوات والعيال بالقوت والملك الموت بالروح
والقبر بالجسد ومنكر ونكيرا باقامة الحجة فالويل لكل الويل يا سلمان
لمن لم يكن فيه هذا الخصال وفي الصمت سبع خصال اولها ان الصمت
عبادة من غير عناء والثاني زينة من غير حلي والثالث هيبة من
غير سلطان والرابع حصن من غير حايط والخامس استغنا من غير
اعتذار والسادس راحة كراما الكاتبين والسابع ستر العيوب وقال
النبي ص ان طالب العلم شفاعة كشفاعة الانبياء وله في جنة الفردوس الف
قصر من الذهب الاحمر وفي الجنة الخلد مائة الف مدينة من نور وقال ؏ طالب
العلم افضل عند الله من المجاهدين والمرابطين والحجاج والعمار و
المعتكفين والمجاورين واستغفر له البحر والبحار والرياح والسحاب والنجوم
والنبات وكل شي طلعت الشمس عليه وقال ؏ من احب ان ينظر الى عتقاء الله

فلينظر

فلينظر الى المتعلمين فوالذي نفسي بيده ما من متعلم يختلف الى باب العالم الا كتب الله
له بكل قدم مدينة في الجنة ويمشي على الارض والارض تستغفر له ويصبح ويمسي
مغفورا وشهدت الملائكة بانه عتقاء الله من النار وقال ؏ جلوس
ساعة عند العالم احب الى الله من اعتكاف سنة في بيت الله الحرام وزيارة
العلماء احب الى الله من سبعين طوافا حوال البيت وافضل من سبعين حجة
وعمرة وقال ؏ لابن مسعود يا ابن مسعود جلوس خلف العالم الى ان يكتب حرفا
خير لك من الف عتق رقبة ونظرك الى وجه العالم خير لك من الف فرس
في سبيل الله وسلامك على العالم خير لك من عبادة الف سنة وقال عليه السلام
اشد على الشيطان من الف الف عابد مجتهد الف ورع وقال ؏ فضل العالم على
العابد كفضلي على امتي ادنا وقال ؏ من اشتغل التعلم علما غفر الله له قبل
ان يخطر عليه السلام اكرموا العلماء انهم عند الله كرماء وقال ؏
من نظر الى وجههم كرمه الله فماواه الجنة قال عليه السلام نوم العالم افضل من
صلوة الجاهل وقال ؏ من زار عالما فكانما زارني ومن صافح عالما
فكانما صافحني ومن جالس عالما جالسني ومن جالسني في الدنيا اجلسه الله تعالى
في الجنة يوم القيمة وقال ؏ من تعلم بابا من العلم عمل به او لم يعلم فانه
افضل من تصلي الف ركعة تطوعا وقال ؏ الصلوة في اولها رضوان الله و
في اخرها غفران وفضيلة الاول على الاخر كفضلي على ساير الانبياء وقال ؏ خير
خيار امتي اولها المتزوجون وشرارها العزاب وقال ؏ سوداء ولود
خير من حسناء عقيم وقال ؏ خيار امتي طوالها وشرار امتي قصارها
وقال ؏ اعوذ بك من قصار امتي وقال ؏ اليمن والبركة في طوال امتي و
الجود والسخاء في اوسط امتي والشوم واللوم في قصار امتي فاحذروا من قصار امتي

فانهم من شرار امتي وقال عليه السلم جائني جبرئيل متغير اللون فقلت يا جبرئيل
اراك متغير اللون فقال اطلعت على النار فرايت واديا في جهنم تغلي فقلت
يا مالك لمن هذا فقال عليه السلم للثلثة نفر المحتكرين والمدمنين الخمر والقوادين
وقال روي عن النبي صلعم قال سالت جبرئيل من مناحب اهلها فقال هم سراج
امتك في الدنيا والآخرة وطوبى لهم ولمن عرفهم او احبهم والويل
لمن انكر معرفتهم وابغضهم لعنه كل ملك في السماء والارض وفي كل شعر رجم
ميت في النار لمن احبهم احببناه وشهدنا انه في الجنة ومن ابغضهم ابغضنا
وشهدنا انه في النار وقال امير المؤمنين عليه السلم من طول ذيله
حتى دخل قدميه وقال النبي صلعم من تمتع مرة عتق ثلثه من النار
ومن تمتع مرتين عتق ثلثاه من النار ومن تمتع ثلثا عتق كله من النار
وقال عليه السلم من عرضت عليه سنتي ولم يقبلها فليس من شيعتي وقال عليه السلم
من لم يرضيها على امته واخته وخالته وعمته فليس من امتي وقال عليه السلم
من خرج من الدنيا ولم يتمتع جاء يوم القيامة وهو اجذم اي مقطوع الاذن
وقال عليه السلم من توصل بشيخ من شيوخ بغير علي وذريتي فشيخه شيطان وهو
مرتد وقال عليه السلم من نظر الى غلام بشهوة احبط الله عمله اربعين سنة ولعنه
ملائكة السموات والارض وشدد الله عليه في مواطن اربعة عند قبض روحه
وفي القبر وفي الحساب وعلى الصراط وقال عليه السلم من قبل غلاما بشهوة عذبه الله تعالى
في نار جهنم الف سنة وعنه عليه السلم شارب الخمر لا تزوجوه وان مرض فلا تعودوه
وان مات فلا تغسلوه ولا تكفنوه ولا تصلوا عليه ولا تدفنوه في مقابر المسلمين
فانه يجي يوم القيامة مسودا وجهه دالعا لسانه من القفاء يلهث كالكلب
وقال عليه السلم الدنيا عامرة باربعة اشياء بعلم العلماء وعدل الامراء ودعاء الفقراء

ومخالطة

ومخالطة الاغنياء وقال عن زين العابدين عليه الصلوة والسلام انه قال
من قال اللهم العن الجبت والطاغوت كل غداة مرة واحدة كتب الله له سبعين الف الف حسنة
ومحى عنه سبعين الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة وقال حمزة البنانيا بوري فذكرت
ذلك لابي جعفر عليه السلم قال ويقضي له الف الف حاجة ان الله واسع كريم فلما مضى ابو جعفر عليه السلم قلت
لابي عبد الله عليه السلم سمعت جدك واباك اخبراك فقلت اي والله جعلت فداك قال عليه السلم لكل من لعنهما
كل غداة مرة واحدة لم يكتب عليه حتى ذلك اليوم حتى يمسي ومن لعنهما حين يمسي لم يكتب عليه ذنب
حتى يصبح وقال عليه السلم ما رفع احد صوته بغناء الا بعث الله شيطانين على منكبيه يضربان باعقابهما
وعلى صدره حتى يمسك صدق رسول الله وقال امير المؤمنين عليه السلم ليس من عادة اكل الارحام [illegible]
الانعام النبي عليه السلم قال الله تعالى من اراده صاحبا فالله يكفيه ومن اراده مونسا فالقرآن
يكفيه ومن اراده واعظا فالموت يكفيه ومن اراده كنزا فالقناعة يكفيه ومن لم يرض بهذه
الاربعة فالنار يكفيه قال عليه السلم من تبسم في وجه تارك الصلوة فكانما قتل سبعين نبيا
قال عليه السلم من شرب على شارب الخمر او صافحه او عانقه احبط الله تعالى عمله اربعين سنة
قال عليه السلم فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على ساير الكواكب وقال عليه السلم ما احسن
تواضع الغني في مجلس الفقراء رغبة في ثواب الله وما احسن بيه قال عليه السلم تورث خصلة
تورث الفقر ان يبول عريانا الاكل في حالة الجنابة الجلوس على فناء الباب اطفاء السراج بالنفس ترك
القصعة والقدر غير مغسول ترك غطاء الاناء كنس البيت بالخرقة الذهاب الى السوق بكرة
والاتيان من السوق عشية ترك العنكبوت في البيت المشي بين يدي الكبير نداء الوالدين
باسمهما لعنة الاولاد القاء القملة الحية البول في الماء التوضي بالماء الذي بال فيه كثرة
الحلف قلع الاظفار بالسن ترك فتات الخبز احراق قشر الثوم والبصل شرى الخبز من
المتكدي عقد العمامة قاعدا لبس السراويل قائما مسح الوجه بالذيل والكم سرعة
الخروج من المسجد ترك كنس البيت القيام بالليل عريانا ترك كناسة البيت في البيت

عن الامام الحسين

العجب مع صاحب الهوى الاهواء الخباطة على النفس

ع سمعت جدي النبي ص يوصي اخي الحسن عليه السلام فقال له يا بني ستة اشياء
حسنة في الناس ولكن ستة من الناس قبيح حسن العدل حسن وهو بالامراء
احسن السخاء حسن وهو بالاغنياء احسن الورع حسن وهو بالعلماء احسن
الصبر حسن وهو بالفقراء احسن والتوبة حسن وهو بالشباب احسن والحياء
حسن وهو بالنساء احسن يا بني قلة العدل في الامراء قبيح وقلة السخاء في الاغنياء
قبيح وقلة الورع في العلماء قبيح وقلة الصبر في الفقراء قبيح وقلة التوبة في الشباب
قبيح وقلة الحياء في النساء قبيح يا بني الامير لا عدل فيه كغمامة لا غيث فيها غني لا سخاء فيه
كشجرة لا ثمر فيها عالم لا ورع فيه كزرع لا بذر فيه فقير لا صبر له كمصباح لا ضوء
له شاب لا توبة له كنهر لا ماء فيه وامرأة لا حياء لها كطعام لا ملح له
النبي ص انه قال من دعا في اول السنة بهذا الدعاء سبع مرات وكل الله له
ملكين يحفظانه الى آخر السنة والدعا هذا اللهم انت الابد القديم الحي الكريم
الحنان المنان هذه سنة جديدة اسالك فيها العصمة من الشيطان والنجاة
من النيران والعون على هذه النفس الامارة بالسوء والاشتغال بما يقربني
لديك يا ذا الجلال والاكرام برحمتك يا ارحم الراحمين بسم الله الرحمن الرحيم
محمد رسول الله قدامي وعلي من ورائي وفاطمة فوق راسي والحسن عن يميني
والحسين عن يساري وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة
القائم من حولي اللهم انك لم تخلق خلقا خيرا منهم فاجعل صلواتنا
بهم مقبولة ودعواتنا بهم مستجاب وآفاتنا بهم مدفوعة وعيوبنا بهم مستورة
واعدائنا بهم مقهورة وارزاقنا بهم مبسوطة يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد
وآله الطاهرين قال النبي صلى الله عليه وآله من توضا ولم يتمندل

كتبه

كتب الله له ثلثين حسنة وخلق الله لكل قطرة ملكا يسبح له
الى يوم القيامة وايضا ع قال من توضا وتمندل كتب الله له
حسنة واحدة ص

اسامی چهارده معصوم

معصوم اول محمد اکبر بن علی ابن ابی طالب ع برادر امام حسن و امام حسین علیهما السلام است و قبرش در
بقیع است معصوم دویم عبد الله بن امام حسین علیه السلام است که در سن ... سالگی بدست حرمله ابن کاهل شهید شده قبرش در بقیع
معصوم سیم عبد الله ابن الحسین است که بدست عبد الله بن ازرق دمشقی کشته شده قبرش در کربلا است معصوم چهارم
قاسم ابن الحسین است که در سه سالگی از تشنگی شهید شد قبرش در کربلا است معصوم پنجم حسین بن امام
زین العابدین است که در شش سالگی بدست منصور بن احمد کشته شد قبرش در ری است معصوم ششم
قاسم بن امام زین العابدین علیه السلام است که در سه سالگی بدست عمر ابن یزید کشته شده قبرش در ... است
و بروایت دیگر در ری است معصوم هفتم علی بن محمد الباقر است که در شش سالگی بدست احمد بن منصور کشته
شده و قبرش در ساوه است معصوم هشتم عبد الله بن امام جعفر صادق ع است که در ... سالگی در میان بسطام و دامغان
بدست ... بدست عمران کشته شده قبرش در بسطام است معصوم نهم یحیی ابن امام موسی بن جعفر ع است که در ... سالگی
بدست عبد الله ابن خلیفه کوفه لعنه الله کشته شده قبرش در بغداد است بروایتی دیگر بدست عمر ابن محمد کوفه کشته شد
معصوم دهم صالح بن موسی کاظم است که در ... سالگی بدست یوسف ابن ابراهیم احمد دمشقی کشته شده قبرش در ری است
معصوم یازدهم طیب بن امام موسی کاظم علیه السلام است که در هفت سالگی بدست عثمان دمشقی کشته شده قبرش در
سبزوار است معصوم دوازدهم جعفر بن امام تقی ع است که در چهار سالگی بدست یوسف بن ابراهیم دمشقی کشته شده
قبرش در قم است معصوم سیزدهم جعفر بن حسن العسکری است در یک سالگی بدست ... دمشقی
کشته شده قبرش در ری است معصوم چهاردهم قاسم ابن محمد الهادی است که در سه سالگی بدست منصور
بن ابراهیم دمشقی علیه اللعنه کشته شد قبرش در ... است

والله اعلم بحقایق

تمت بالخیر والظفر علی ید العبد الضعیف المذنب [illegible]
غفر الله عنه ولوالدیه ولجمیع المومنین والمومنات
بحق [illegible]